الدستور

١٨ صفحة

٥٠ فلساً

تأسست عام ١٩٦٧ وتصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

AD-DUSTOUR DAILY NEWSPAPER - AMMAN - FRIDAY - JANUARY 15, 1982 - No 5182 - VOL 15

عمان الجمعة ٢٠ ربيع الاول ١٤٠٢هـ/ الموافق ١٥ ك ثاني ١٩٨٢م / رقم العدد ٥١٨١ (السنة الخامسة عشرة)

وزارة الخارجية تسلم القائم بالاعمال السوري مذكرة استنكار للحادث التخريبي

عمان - بترا - استدعت وزارة الخارجيه ظهر امس القائم بالاعمال لسفارة الجمهورية العربيه السوريه بعمان وسلمته مذكره رسميه تتعلق بالحادث التخريبي المؤسف الذي وقع في احدى محلات البقاله في عمان يوم الاثنين ١١/١/١٩٨٢.

وقد اعربت وزارة الخارجية في هذه المذكره عن استنكارها واستيائها العميقين لهذا العمل التخريبي الذي تورط فيه دبلوماسي سوري يعمل في سفارة الجمهوريه العربيه السوريه بعمان في وقت نحن كامه عربيه احوج ما نكون فيه الى وحدة الصف والعمل العربي المشترك المتكاتف ازاء التهديدات والاخطار التي تواجه امتنا وكياننا ومصيرنا، ومواجهة العدو المشترك وسياساته التوسعيه العدوانيه.

بهاء الدين يستنكر الحملات على مبادئ عبد الناصر

القاهرة - ق.ن.أ - استنكر الكاتب الصحفي المعروف احمد بهاء الدين الحملات التي تعرضت لها مبادىء الزعيم جمال عبدالناصر خلال السنوات الماضية مؤكدا ان هذه الحملات هي التي ادت الى بلبلة الشباب والجيل الجديد في مصر.

وقال الاستاذ بهاء الدين في مقاله بصحيفة الاهرام امس ان بلبلة الشباب وحيرته بدأت بالهجوم المدبر ضد ثورة ٢٣ يوليو التي قادها الزعيم جمال عبدالناصر دون اتاحة الفرصة للرد او النقد التحليلي الذي يستفاد منه في المستقبل

وعدد الكاتب علامات بارزة لعبد الناصر لا يستطيع احد انكارها او

البقية ص ١٥

في مشروع قرار يجري التصويت عليه اليوم

الاردن يطالب مجلس الامن بتطبيق عقوبات الزامية ضد اسرائيل

نيويورك - وكالات - اجل مجلس الامن الدولي الليلة الماضية اجتماعاته للتصويت على مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات ملزمة على اسرائيل بسبب ضمها لمرتفعات الجولان السورية الى اليوم وذلك بناء على طلب الولايات المتحدة

وقال دبلوماسيون اميركيون في مقر الامم المتحدة ان طلب تأجيل التصويت جاء لافساح المجال لاجراء المزيد من المشاورات

ويجب بمقتضى مشروع القرار المقدم من الاردن على الدول الاعضاء وقف كل مساعدات عسكرية او اقتصادية او مالية لاسرائيل وانشاء لجنة لمتابعة تطبيق هذا القرار.

وفيما يلي نص اهم فقرات مشروع هذا القرار الذي قد يقترع عليه مساء اليوم والذي من المنتظر ان يواجه فيتو اميركي على احسن الفروض

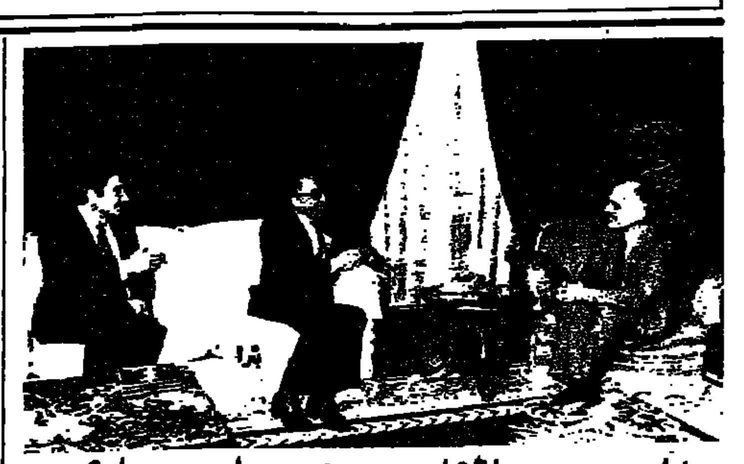
● مجلس الامن اذ يعلن تمسكه بان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان السورية من حزيران سنة ١٩٦٧ وقيام اسرائيل بضمها في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٨١ يمثلان تهديدا قائما للسلام والامن الدوليين

البقية ص ١٥

«الفيتو» الاميركي مؤكد دورة خاصة للجمعية العامة بطلب من دول «الحياد»

الامم المتحدة - ق.ن.أ - ذكر المراقبون في الامم المتحدة ان دول عدم الانحياز قد تطلب عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة تحت شعار «متحدون من اجل السلام» في حالة فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار بفرض عقوبات على اسرائيل لقرارها بضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقد اصبح من المؤكد ان تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الامن بعد ان اتضح ان مشروع القرار الاردني سوف يحصل على التسعة اصوات المطلوبة داخل المجلس وبامتناع كل من بريطانيا وفرنسا عن التصويت.



الحسين والقليبي يستعرضان وسائل الالتزام بمبادئ التضامن العربي

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الحمر بعد ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية حيث تم استعراض القضايا العربية الراهنة والمواضيع المتعلقة بالعمل العربي المشترك ووسائل الالتزام بمبادىء التضامن العربي لخدمة الاهداف القومية والمصلحة العليا للامة العربية.

وحضر المقابلة السيد مروان القاسم وزير الخارجية.

تحت الرعاية الملكيه الاردن يحتفل غدا بعيد غرس الشجره

عمان - الدستور - يحتفل الاردن غدا السبت بعيد غرس الشجره.

وسيرعى جلالة الملك الحسين الحفل الرئيسي الذي تقيمه وزارة الزراعة في موقع مطار الملكة علياء الدولي في الساعة التاسعة والنصف.

وستحتفل مختلف محافظات والوية المملكه بهذه المناسبه حيث يتداعى المواطنون والهيئات والجمعيات والانديه الى غرس الاشجار.

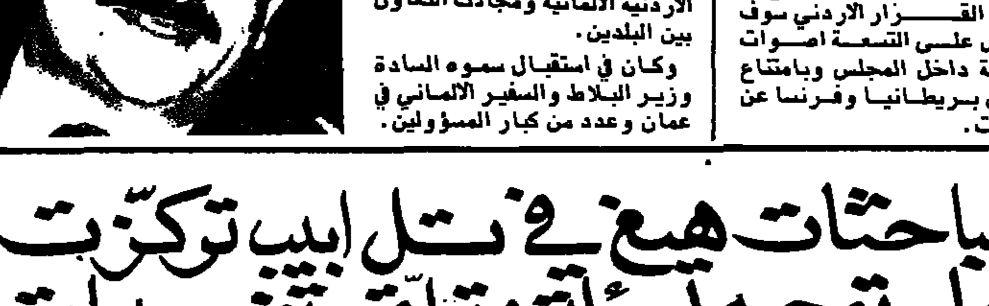
هذا وقد هيأت وزارة الزراعة ٤،٥ مليون شتله حرجية لغرسها خلال الموسم الحالي ضمن حملة التحريج الوطنية.

الطقس اليوم

* يؤثر على البلاد منخفض جوي مصحوب بكتلة هوائية باردة، لذا تتكاثر الغيوم تدريجيا وتسقط الامطار خاصة في المنطقتين الشمالية والوسطى.

عودة ولي العهد

بعد زيارة عمل لالمانيا الاتحادية



عمان - بترا - عاد سمو الامير حسن ولي العهد بعد ظهر امس الى عمان بعد زيارة عمل الى جمهورية المانيا الاتحادية استغرقت عدة ايام قابل خلالها البروفسور كارل كارستنس رئيس الجمهورية والسيد هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية.. حيث بحث معهما سموه العلاقات الاردنية الالمانية ومجالات التعاون بين البلدين.

وكان في استقبال سموه السادة وزير البلاط والسفير الالماني في عمان وعدد من كبار المسؤولين.

بدران والقليبي يبحثان اسس استئناف القمة

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيد مروان القاسم وزير الخارجية.

وجرى خلال المقابلة استعراض مجمل الاوضاع العربية وتطوراتها الاخيرة وبحث سبل تعزيز التضامن العربي من اجل دعم العمل العربي المشترك والاسس التي سيتم بموجبها استئناف مؤتمر القمة العربي الثاني عشر.

كما تم بحث قضية الجنوب اللبناني.

المجلس الاستشاري يبحث الاثنين قرار لجنة وثيقة السلط الشعبية

عمان - الدستور - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسته الخمسين في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاثنين القادم لبحث عدد من مقررات اللجان المختلفه في المجلس، ورد الحكومة حول سياسة الكهرباء. ومشروع قانون المجلس الطبي ومشروع قانون معدل لقانون البلديات وقرار اللجنة الخاصة بوثيقة السلط الشعبيه

الاحتلال يعتقل ٥ طلاب بعرابه

عمان - الدستور - اعتقلت سلطات الاحتلال الصهيوني يوم الجمعة الماضي خمسة طلاب من مدينة عرابة بلواء جنين لمقاومتهم الاحتلال ورفضهم لما يسمى بروابط القرى وهم احمد زكي عريدي - ناصر ورياض عفيف عبدالحميد - رياض عطاري - سائد وعبد عباس عبدالرحيم.

البقية ص ١٥

اليوم.. الذكرى ٦٤ لميلاد عبد الناصر



تصادف اليوم الجمعة الذكرى الرابعة والستون لميلاد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حيث ولد الرئيس في ١٥ كانون الثاني ١٩١٨ في مدينة الاسكندرية بحي باكوس اما موطنه الاصلي صعيد مصر «قرية بني مر»

درس عبدالناصر في مدارس الاسكندرية حتى اكمل دراسته الثانوية وفي مدرسة النهضة المصرية الثانوية وبدأ يشترك في العمل الوطني والمظاهرات السياسية وكان يطالب بتكوين جبهة متحدة ويطالب بالاستقلال وكان ذلك عام ١٩٣٦

التحق جمال عبدالناصر بالجامعة «جامعة القاهرة» عام ١٩٣٧ لدراسة الحقوق رغم انه حاول قبل ذلك الالتحاق بالكلية الحربية العسكرية ولكن عاود الكرة مرة اخرى في العام الذي تلاه حيث تقدم للكلية ضمن ٤٠٠ طالب ولم ينجح منهم سوى ٤٥

البقية ص ١٥

مباحثات هيغ في تل ابيب تركزت على توجيه اسئلة وتلقي تفسيرات

تل ابيب، القاهرة - وكالات - وصل الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الى تل ابيب امس من القاهرة ودخل فورا في محادثات مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ووصفها بانها «قيمة وواسعة ومفيدة».

وبحث هيغ لمدة ساعتين مع شامير في المشكلة الفلسطينية المعقدة، ثم اجتمع مع بيغن لمدة ٣ ساعات في منزله.

ناطق اسرائيلي قال ان هيغ قضى معظم الوقت في اجتماعه مع شامير في توجيه اسئلة وتلقي «تفسيرات» عن موقف اسرائيل من الحكم الذاتي. ووصف الاجتماع بانه ودي وبناء.

واضاف الناطق ان هيغ لم يحث اسرائيل على تقديم اية تنازلات. وكان شامير قد كرر القول اول امس ان تل ابيب لايمكنها تقديم اية تنازلات في مشروعها للحكم الذاتي.

وامتنع الناطق عن قول ما اذا كانت اسرائيل قدمت اية افكار جديدة. وقال ان هيغ اعرب عن الامل بان يكون هناك اتفاق قبل نيسان القادم المقرر ان تعيد فيه اسرائيل الجزء الباقي تحت احتلالها من سيناء.

هيغ اجتمع ايضا لمدة ساعتين مع شارون وقال الراديو الاسرائيلي ان شارون ابلغ وزير الخارجية

البقية ص ١٥

الاردنيون باميركا بخير اثر العواصف الثلجيه

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية من السفاره الاردنيه في واشنطن تفيد بأن جميع ابناء الجاليه الاردنيه والطلبه الاردنيين في الولايات المتحده بخير في اعقاب موجه العواصف الثلجيه الحاده التي اجتاحت الولايات المتحده.

مؤكدة التزامها ببيان البندقية

اوروبا: مشاركتنا في «قوة سيناء» لاتعني الموافقة على كامب ديفيد

لندن - وكالات - اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان سفراء اربع دول اوروبية من بينها بريطانيا سلموا الرد الرسمي لبلادهم بخصوص مشاركتها في «قوة سيناء» عقب اكتمال الانسحاب الاسرائيلي منها.

ورفض ناطق بلسان الخارجية البريطانية الافصاح عن محتويات الرد الذي سلمه سفراء بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا الى مدير عام الخارجية الاسرائيلية.

واشترط الاوروبيون في بيانهم ان لايعني قرار مشاركتهم في قوات سيناء الحيلولة دون حق المشاركة في اية اجراءات او مفاوضات اخرى تستهدف تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وكانت الدول الاوروبية قد اشارت الى ان المشاركة لاتعني الموافقة على اتفاقيات كامب ديفيد كما ان هذه الدول اعلنت في بيانات منفصلة التزامها ببيان البندقية عام ١٩٨٠ والذي نص على ربط الفلسطينيين بمفاوضات السلام وحقهم في تقرير مصيرهم.

وصول وزير العمل في الجمهورية العراقية

عمان - الدستور - وصل الى عمان امس السيد بكر محمد رسول وزير العمل في الجمهورية العراقية في زيارة خاصة للاردن تستغرق عدة ايام.

على ذمة «المصور»

وفد من منظمة «فتح» يزور القاهرة خلال اسابيع

القاهرة - ق.ن.أ - ذكرت مجلة «المصور» المصرية نقلا عن مصدر فلسطيني انه من المتوقع ان يزور القاهرة في الاسابيع القادمة عدد من قيادات منظمة «فتح» بهدف فتح الحوار مع قيادات مصر.

وقالت المجلة ان موقف مصر يتلخص في ثلاث نقاط هي اختيار السلام اختيارا اساسيا، ودعوة الفلسطينيين الى ان يمسكوا بزمام قضيتهم ورأب الصدع في العلاقات العربية انطلاقا من ادراك مصر لانتصار خط التعقل.

مصرع ٨١ شخصاً بحادث تحطم طائرة وسقوطها في نهر يغطيه الجليد بواشنطن



واشنطن - جزء من حطام الطائرة المنكوبة وقد علقت به جثة احد الضحايا.. فيما تشاهد اجزاء اخرى من الحطام تطفو على سطح نهر بوتوماك. لاسلكيتان من «أ.ب»

واشنطن - وكالات الانباء - لقي ٨١ شخصا مصرعهم عندما سقطت طائرة ركاب من طراز بوينغ ٧٣٧ على جسر مكتظ بالعائدين الى منازلهم في الضواحي وذلك في وسط واشنطن واسفر سقوط الطائرة على الجسر عن شطر السيارات الى نصفين كما سقطت الطائرة في نهر بوتوماك الذي يغطيه الجليد.

واكد ماريون باري رئيس البلدية رسميا انه تم انتشال خمسة من الركاب الباقين على قيد الحياة في مياه النهر.

وذكرت شركة ايرفلوريدا ان الطائرة كانت تحمل ٧٢ راكبا وخمسة ملاحين وثلاثة اطفال لا يحملون تذاكر سفر كانوا متوجهين الى فلوريدا، وذكر مصدر شبه رسمي ان ستة اشخاص لقوا مصرعهم في السيارات التي كانت توجد على الجسر عندما اصطدمت به الطائرة.

وقد هوت الطائرة على بعد كيلو

البقية ص ١٥

رأي «الدستور»

مهمة الكسندر هيج

من الواضح ان السيد الكسندر هيج وزير الخارجية الاميركية لم ينجح في مهمته التي استهدفت إنعاش مفاوضات الحكم الذاتي، وهي المهمة التي كانت وراء زيارته الحالية لكل من مصر واسرائيل. ويتضح هذا الفشل من القرار الذي اتخذه باختصار مهمته والعودة من تل ابيب الى واشنطن غدا دون التوقف في القاهرة حسبما كان متوقعا.

ورغم ما قيل من ان مهمة السيد هيج كانت تستهدف فقط الاستماع الى وجهات النظر المصرية والاسرائيلية، وانه لا يحمل افكارا من عنده لتنشيط المفاوضات، فانه كان يأمل في ايجاد «قاعدة» مشتركة بين موقفي القاهرة وتل ابيب تزيل الخلافات الجوهرية بينهما وتقرب من تصورهما لطبيعة الحكم الذاتي. يبقى ان فشل هيج ليس مستغربا.

فمصر تصر على ان يكون الحكم الذاتي كاملا، شاملا للارض والسكان، وان يبقى الباب مفتوحا لممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير. في حين ان اسرائيل ما تزال تتشبث بموقفها التقليدي الذي ابلغته للوزير الاميركي امس وهو انها ترفض ان يشمل الحكم الذاتي سكان المدينة المقدسة وتصر على ان تكون الادارة الذاتية للسكان فقط، وان الارض ستكون خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

وهكذا وجد هيج نفسه، واقفا امام الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات منذ اكثر من عامين. ولم تنجح محاولاته في استعمال ورقة الانسحاب الاسرائيلي القريب من

البقية ص ١٥

القاهرة: توقعات باعادة البابا شنوده الى منصبه

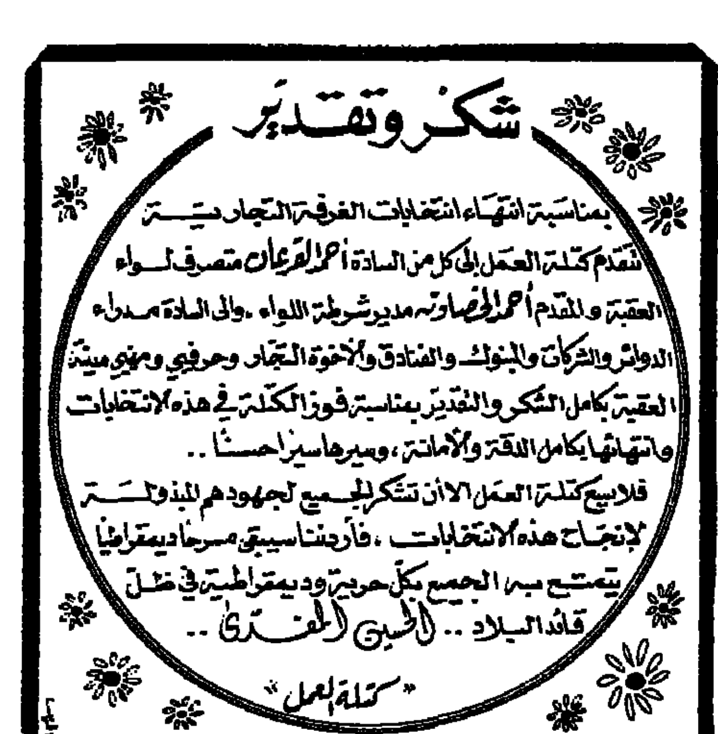
القاهرة - خاص - يتوقع هنا ان يتم رفع العزل المفروض على الانبا شنوده رئيس الكنيسة القبطية في مصر واعادته الى مناصبه - مع الافراج عن ثمانية اساقفه وثلاثة عشر قسيسا كانوا قد اعتقلوا في اواخر عهد الرئيس السادات.

ويذكر في هذا الصدد - ان المحكمه الادارية العليا تنظر الان في قضية هي الاولى من نوعها في مصر - حيث رفع المحامي المسلم عبدالحليم حسن رمضان قضية يطلب فيها الغاء المرسوم الجمهوري الصادر بعزل البابا شنوده الثالث..

وتستند الدعوى المرفوعة على مواد الدستور الحالي، والذي يدحض المرسوم الجمهوري الصادر عن الرئيس الراحل السادات. ويؤكد ان رئيس الدولة لا يحق له عزل البابا الذي انتخب بارادة الطائفة القبطية وان رئيس الدولة لايحق له الاستفتاء على قرار تعيين البابا.

وكانت المحكمه الادارية العليا قد عقدت عدة جلسات للنظر في هده القضية الاولى من نوعها في مصر -

البقية ص ١٥



بريد المحرر

عمال النظافه ورد امانة العاصمة

السيد رئيس تحرير صحيفة الدستور الغراء

تحية واحترام

ورد في جريدتكم الغراء العدد (١٧٧) تاريخ ١١/كانون الثاني مقال في زاوية راي التي يكتبها رقيب مقال يتمنى فيه الكاتب على المواطنين ان يتخلوا عن تسمية عمال التنظيفات (بالربالين) حيث أن هذه الكلمة الاخيره تحمل معنى جارحا يمس بكرامة فئة خيره من مواطنين يعملون في مرفق من اكثر المرافق العامة حيويه وانسانية.

انما اذ نشكر الكاتب على ما ورد في مقاله من روح انسانية عاليه تجاه هؤلاء العاملين لنؤكد ان الوصف الوظيفي لهؤلاء العمال يتفق تماما مع التسميه التي اقترحها الكاتب في مقاله وطالب المواطنين بتداولها بدلا من كلمة ربال.

لقد كان الكاتب محقا في اثارته لقضية تبدو للوهله الاولى وكأنها غير هامة لاعادة النظر في الكثير من المفاهيم المتعلقة بقيم العمل والتي ما زالت تشكل حاجزا اجتماعيا بين المواطن . وبين انخراطه في مجالات العمل المختلفة بما في ذلك مهنة التنظيفات والتي نفترض ان على كل مواطن ان يمتهنها طوعيا والا كيف يتمنى لانسان ان يعيش في مكان لايزيل فيه النفايات من حوله.

اننا نعتقد ان المواطن لايستعمل نعت الزبال لغايات التشهير بعمال التنظيفات ولكنه يستعمله كاحد الاخطاء الشائعه التي كانت في مرحلة من مراحل التخلف الاجتماعي تحمل معنى اجتماعيا زائفا آن الاوان لتصحيحه حتى نعطي هذه الفئه الخيره من ابناء بلدنا ولو حقا بسيطا من حقوقها وهو حقها في التسميه التي تعطي مدلولا صحيحا لطبيعة عملها وهذا ليس كثيرا عليهم.

اما في ما يتعلق بالاقتراح المتعلق بتكريم هؤلاء العاملين فان امانة العاصمة ستدرس اقتراح الكاتب بجديه كامله وستعمل على ايجاد شكل من اشكال مكافأة وتكريم عمال التنظيفات.

عصام العجلوني
امين العاصمه

الاميرة عاليه تحضر حفل مسابقات الخطوط الجوية الملكية الاردنية

عمان - بترا - حضرت سمو الاميره عاليه الاحتفال الذي اقامته مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس بسحب نتائج المسابقة التي نظمتها المؤسسة بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتأسيسها.

وشارك في هذه المسابقة اكثر من «١٢٠٠٠» متسابق من الاردن والدول العربية الشقيقة وبعض الدول الاوروبية.

وبلغ عدد المتسابقين الذين اجابوا اجابات صحيحة على اسئلة المسابقة اكثر من «٧٠٠٠» متسابق شاركوا جميعا في السحب لتحديد الفائزين منهم في الجوائز الخمس التي خصصت لهذه المسابقة وهي عبارة عن تذاكر سفر على متن طائرات المؤسسة مع الاقامة لمدة لا تتجاوز اسبوعا الى عدد من الدول العربية والاوروبية التي تسير المؤسسة طائراتها اليها.

ويذكر ان هذه المرة الاولى منذ انشاء المؤسسة يتم فيها تنظيم مثل هذه المسابقة.

وقد كان الهدف من تنظيم هذه المسابقة التعريف بالمؤسسة والنشاطات التي تقوم بها لخدمة الاردن.

وستقوم مؤسسة عاليه بتنظيم مسابقات اخرى كل عام بهدف زيادة العلاقة القائمة بين المؤسسة والجمهور ولاتاحة الفرصة لهم بالسفر على متن طائراتها والتعرف على دول العالم الاخرى عن طريق عاليه.

وقد فاز بالجائزة الاولى وهي تذكرتا سفر الى مدريد لشخصين مع اقامة في فندق درجة اولى لمدة خمسة ايام السيد عواد خليل فرح من عمان وفاز بالجائزة الثانية وهي تذكرتا سفر الى تونس لشخصين مع اقامة في فندق درجة اولى لمدة خمسة ايام السيد رزق جبران فشير من عمان.

كما فاز السيد حسن القزع من الزرقاء بالجائزة الثالثة وهي تذكرتا سفر الى فيينا لشخصين مع اقامة في فندق درجة اولى ولمدة ثلاثة ايام. وفاز بالجائزة الرابعة الآنسه ريما دبابنه من السلط وهي تذكرتا سفر الى جنيف لشخصين مع اقامة في فندق درجة اولى ولمدة ثلاثة ايام. كما فاز بالجائزة الخامسة وهي تذكرتا سفر الى اثينا لشخصين مع اقامة في فندق درجة اولى لمدة ثلاثة ايام السيد جواد مرقه من عمان.

وحضر الاحتفال رئيس مجلس الادارة المدير العام لمؤسسة عاليه ووكيل وزارة النقل ومدير الطيران المدني وعدد من المدعوين.

الدولـة والمجتمع

وزير الصناعة والتجارة

عمان - الدستور - استقبل السيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة امس سفير كوريا الجنوبية في عمان وقد تم في المقابلة بحث سبل تعزيز وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين.

مدير الامن العام

عمان - بترا - استقبل الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام في مكتبه امس سفير المانيا الاتحادية في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث التعاون بين البلدين في مجال الاجهزة والمعدات المتطورة التي تستخدم في مكافحة الجريمة.

مدير الاحصاءات

عمان - الدستور - قرر وزير الصناعة والتجارة ان يقوم السيد جواد صلاح مدير العلاقات العامة في دائرة الاحصاءات، باعمال مدير عام الدائرة خلال فترة غياب المدير الاصيل في الخارج.

المهندس منذر خراز

عمان - الدستور - رشحت وزارة الزراعة المهندس الزراعي منذر خراز للاشتراك لحضور الحلقة الدراسية المتعلقة بالزراعة المروية في الوطن العربي ستعقدها المنظمة العربية للتنمية الزراعية في الخرطوم من ١٣ - ١٨ القادم.

السيد عوني قطيشات

عمان - الدستور - يغادر عمان غدا السبت متوجها الى الرياض السيد عوني قطيشات من موظفي دائرة المطبوعات والنشر للمشاركة في دورة تدريبية متخصصة لمدة ستة اسابيع.

وصول ٢١ الف طن كبريت لشركتي الاسمدة والبوتاس

عمان - بترا - رست الباخرة الكندية كاريانا اوركيد في الميناء الصناعي المخصص لاستعمال شركة صناعة الاسمدة الاردنية وشركة البوتاس العربية وبدأت بتفريغ حمولتها البالغة (٢١) الف طن من الكبريت الخام.

وهذه الشحنة تمثل جزءا من الكمية التي تعاقدت الشركة على استيرادها لاستعمالها في انتاج حامض الكبريتيك الذي سيستعمل في انتاج حامض الفوسفوريك الذي سيستعمل بدوره في انتاج حبيبات سماد فوسفات الامونيوم الثنائي وذلك باستعمال مادتي الفوسفات الخام والامونيا ومن المتوقع ان يبدأ الانتاج في هذا المشروع الحيوي الضخم والذي تبلغ تكاليفه حوالي (١٤٠) مليون دينار اردني في الربع الاخير من العام الحالي وتبلغ طاقة المجمع الانتاجية اليومية ٣٦٠٠ طن من حامض الكبريتيك و ١٢٥٠ طنا من حامض الفوسفوريك و ٢٢٠٠ طن من فوسفات الامونيوم.

وستصل الشحنة الثانية من الكبريت البالغة ١٠٤٤٣ طنا على ظهر الباخرة السماد في مطلع الشهر القادم.

اعداد دراسة حول الاطباء

عمان - الدستور - اعد الدكتور زهير ملحس وزير الصحة دراسة حول دراسة الطب ومعدلات التوجيهي لمدارس الطب والفحص الاجمالي للاطباء.

جلسة استثنائية لمجلس محافظي البنوك المركزية

عمان - بترا - يعقد مجلس محافظي البنوك المركزية العربية جلسة استثنائية في ابوظبي في الثالث والعشرين من شهر اذار القادم.

وذكرت مصادر البنك المركزي ان من ابرز الموضوعات التي سيناقشها المجلس المشروع الاردني المقترح حول الدينار العربي الخاص.

١٠ الاف دولار مساهمة لاصدار معجم فني

عمان - الدستور - قررت الجهات المختصة المساهمة بمبلغ عشرة الاف دولار لاصدار معجم للمصطلحات الفنية للهندسة والتقنية والعلوم الذي يقوم اتحاد المهندسين العرب بالعمل على اصداره.

بدء عملية تصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية

عمان - الدستور - بدأت في عمان واربد صباح امس عملية تصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لفصلها الاول ويشارك في هذه العملية ما يزيد على الفي معلم ومعلمة من مختلف الاختصاصات.

وذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان بعض نتائج المواد العلمية للمتقدمين من الفروع المهنية قد انجزت.

كما اشارت ان تصحيح بعض الاوراق سينجز في نهاية الاسبوع القادم وتنتهي عملية التصحيح قبيل اواخر الشهر الجاري.

واشارت الى ان النتائج ستوزع على مختلف مدارس المملكة ليطلع عليها الطلبة وبالنسبة للمتقدمين كدراسة خاصة ان يطلعوا على نتائجهم في دوائر ومكاتب التربية والتعليم التي تقدموا عن طريقها.

ومما يجدر ان حوالي ٤٠ الف طالب وطالبة قد انهوا امتحاناتهم يوم الثلاثاء الماضي.

اختتام اجتماعات لجنة المتابعة الاردنية العراقية
تعاون كامل في المجالات الصحية بين البلدين

عمان - الدستور - انتهت يوم امس اجتماعات لجنة المتابعة الاردنية العراقية لبحث بنود اتفاقية التعاون الصحي بين الاردن والعراق التي عقدت بين البلدين في عام ١٩٧٩ والتي تتضمن بنودا تتعلق بالتعاون والتنسيق بين البلدين الشقيقين في الامور الصحية والطبية.

وقد قررت اللجنة احالة الاستمارات والنماذج الصحية المستعملة بين البلدين الى لجان فنية لدراستها ومقارنتها للعمل على التنسيق وامكانية توحيد هذه النماذج المستعملة في البلدين الشقيقين.

كما تقرر دراسة امكانيات ومشاريع مؤسسة الامصال والمطاعيم في كل من القطرين والعمل على التنسيق وتكامل الانتاج وتبادل المناهج والكتب التدريسية في معاهد المهن الطبية المساعدة في البلدين للاستفادة منها في البلد الآخر والنظر بامكانية توحيد المناهج وتبادل الوسائل السمعية والبصرية المنتجة محليا لغايات التثقيف الصحي العام والتعليم. والاستفادة من امكانات التدريب والدورات العلمية في كلا القطرين.

وتضم اللجنة من الجانب العراقي الدكتور سعدون خليفة مدير عام الوقاية الصحية والسيد عدنان الربيعي الخبير الاحصائي في وزارة الصحة.

كما تضم اللجنة من الجانب الاردني الدكتور سليمان الهبيحي وكيل وزارة الصحة وعضوية الصيدلي خليل قطاونه مدير الصيدلة والرقابة الدوائية والدكتور محمود الشاهد مدير التخطيط والتعليم والتدريب في وزارة الصحة.

مدعوون لمراجعة مكتب تربية ايدون

اربد - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم مكتب ايدون من المعلمين التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في مكتب التربية لامر يهمهم:

جميل مبارك، ادريس مفلح، عبدالحميد احمد محمد، عاطف احمد حسن، عبدالرحمن سليم، عليان قاسم، محمود الشريف، احمد شياب.

١٠٠ الف دينار لانشاء وتجهيز هيكلين معدنيين

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء رصد مبلغ مائة الف دينار من موازنة مؤسسة التدريب المهني من اجل انشاء وتجهيز هيكلين معدنيين (هناجر) على قطعتي ارض من الاراضي المخصصة للمؤسسة مباشرة، لعقد دورات في مجال مهنة البناء.

سفر وفد عمداء جامعة لوفان البلجيكية
رئيس الوفد: المستوى التعليمي في الاردن من أعلى المستويات في دول العالم الثالث

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس وفد عمداء جامعة لوفان البلجيكية بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام زار خلالها الجامعتين الاردنية واليرموك واجرى مباحثات مع المسؤولين فيهما تناولت دعم وتعزيز التعاون بين جامعة لوفان والجامعتين الاردنية واليرموك.

وفي لقاء لوكالة الانباء الاردنية مع رئيس الوفد الدكتور سوكال عميد كلية الطب قال.. ان المستوى التعليمي في الاردن هو من اعلى المستويات في دول العالم الثالث التي سبق للوفد ان زارها.

وقال ان الاردن ورغم موارده الطبيعية الشحيحه خطا خطوات واسعه في طريق التنمية وخصوصا في مجال التقدم العلمي حيث يصدر الكفاءات المدربه الى الدول المجاوره للمساهمة في انجاح خططها التعليمية والتنمويه.

واشار الى ان الجامعتين الاردنية واليرموك تتبعان في سياستهما التعليمية برامج علميه ممتازه يقوم على تنفيذها اساتذة اكفاء وخبرات متمكنة.

وحول زيارة الوفد للاردن قال الدكتور سوكال.. انها تأتي ضمن جولة يقوم بها الوفد لعدد من الدول العربية لتعزيز اواصر الصداقه والتعاون بين جامعات هذه الدول وجامعة لوفان.

واضاف انه يدرس في جامعة لوفان حاليا ٦٠٠ طالب عربي من الاردن والعراق والمغرب والجزائر. واعرب عن امله في ازدياد عدد الطلبه العرب في الجامعة نتيجة للمحادثات التي اجراها في الدول الصديقه التي زارها.

وابدى الدكتور ديباكر عميد كلية الزراعة في جامعة لوفان عضو الوفد اعجابه بالمشاريع الزراعية التي جرى تنفيذها في غور الاردن ووصف الطريقه التي يجري فيها اعداد المشاريع الزراعية في الغور بأنها عصريه وتخضع لاسلوب علمي مدروس.

وحول الدور الذي يقوم به مركز دراسات وابحاث العالم العربي في جامعة لوفان قال السيد بشاره خضر مدير المركز.. ان المركز جرى تأسيسه بعد ان تبين للقائمين على جامعة لوفان ضرورة مواكبة قضايا العالم المعاصر وبعد ان كان دور الجامعة في البداية منصبا على دراسة التاريخ العربي القديم فقط وقد اخذ المركز على عاتقه تطوير علاقة الجامعة بالعالم العربي وقضاياه المعاصره.

واضاف ان المركز في نطاق نشاطاته الداخلية يقوم بالاهتمام بالطلبه العرب والمساهمة في حل مشاكلهم وتذليلها.

وفي نطاق نشاطاته الخارجية قال ان المركز يقوم باعداد ابحاث عن القضايا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في الوطن العربي كما يعقد الندوات الدراسيه عن الدول العربية بهدف التعريف بسياسة هذه الدول وتنميتها الاقتصادية ومعوقات هذه التنمية.

كما يقوم المركز بعقد ندوات دوليه كل سنتين يدعو للمشاركة فيها ٦٠ خبيرا من انحاء العالم.

وقال ان المركز سيخصص خلال العام الحالي يوما دراسيا عن الاردن يشارك فيه سمو الامير حسن ولي العهد وتساهم به الجامعتين الاردنية واليرموك وسيقوم المركز بهذه المناسبه باصدار كتاب عن التطور الاقتصادي في الاردن.

كما يعقد المركز في شهر كانون الاول القادم مؤتمرا لتقييم الحوار العربي الاوروبي.

وقال ان المركز يقوم بالاضافة الى هذه الانشطة باصدار مجلة شهرية بعنوان مجلة العالم العربي تعالج قضايا العالم العربي المعاصر وتطورات القضية الفلسطينية.

جامعة اليرموك تصدر كتابين جديدين

عمان - الدستور - اصدرت جامعة اليرموك كتابين جديدين احدهما يتعلق بالاتصال والانماء والمجتمع ويتضمن ملفا لاعمال ندوة السياسة الاعلامية ومفهوم التنمية في الاردن مع المداولات والوثائق ومشروع التوصيات للندوة.

ويذكر ان الندوة المذكورة عقدت برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد في ايلول الماضي.

اما الكتاب الثقافي لعام ١٩٨٠ / ١٩٨١ حيث يشتمل على معظم المحاضرات والندوات الثقافية العامة التي نظمتها لجنة الندوات والمحاضرات في جامعة اليرموك خلال العام الدراسي ١٩٨٠ - ١٩٨٢.

رحلة لطلاب دور القرآن الكريم في العاصمة الى العقبه

عمان - بترا - نظمت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن رحلة لطلاب دور القران الكريم في مساجد الوحدات والمريخ والاشرفيه والمهاجرين بعمان الى مدينة العقبه امس.

وسيحل الطلبة المشاركون ضيوفا على طلاب دور القران الكريم والجمعية الاسلامية في العقبه.

من ناحية ثانية والتزاما بقرارات اللجنة الوطنية لاحياء المناسبات الاسلامية فقد اهدت اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في الاردن اليوم مجموعة كبيرة من المصاحف الشريفة والكتب الاسلامية الى مكتبات المساجد ودور القرآن الكريم في مدينة العقبة.

كما ستقيم اللجنة احتفالات في دور القرآن الكريم في العقبة لتوزيع الجوائز على الحافظين للقرآن في مدينة العقبه.

استكمال الدراسات اللازمة لمصنع اسمنت الرشادية

عمان - الدستور - تم استكمال جميع دراسات المواد الخام اللازمة لمصنع اسمنت الرشادية جنوب الاردن من قبل سلطة المصادر الطبيعية وقد استكملت الدراسات الختامية للمشروع التي تركزت على التنقيب عن مادة الصلصال في المناطق المجاورة لموقع المصنع وهي منطقة الفجيج، وتم تحليل العينات المستخرجة كما تم حفر عدد من الابار في طبقات الحجر الجيري لزيادة الاحتياطي المثبت من هذه المادة وحللت عيناتها في مختبرات سلطة المصادر الطبيعية.

محاضره بكلية الحقوق في الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يلقي الدكتور صلاح الدين الناهي الاستاذ في كلية الحقوق بالجامعة الاردنية مساء غد السبت محاضره في مجمع النقابات المهنية في عمان وتتعلق المحاضرة بتوحيد قوانين الاثبات والبينات في البلاد العربية.

وينظم هذه المحاضرة جمعية الحقوقيين الاردنيين.

زراعة ٢٠٠ الف غرسة حرجية في محافظة الكرك

الكرك - بترا - انتهت مديرية الكرك من تحضير مواقع التحريج للموسم الحالي حيث ستقوم المديرية بغرس ٢٠٠ الف غرسه حرجية في مشاريع التحريج بالحسينية والهاشمية والمشيرفة وللسنينة اضافة لمشروع مراعي اللحون في المحافظة.

وذكر مراقب الحراج في المديرية انه سيتم توزيع ٦٥ الف غرسه حرجية على المواطنين والمؤسسات في المحافظة مجانا من مشتل حراج البصاص الذي تبلغ طاقته الانتاجية السنوية ٣٠٠ الف غرسة مختلفة كما سيتم غرس حوالي ٤ الآلاف غرسه حرجية في مواقع احتفالات المحافظة بعيد الشجرة التي ستجري في مواقع كلية مجتمع الكرك الدائم والقصر والمزار والاغوار.

وطلب الى المزارعين تحضير الحفر اللازمة لغراسة الاشجار قبل التقدم بطلبها من مديرية الزراعه.

عقد ندوة حول المصطلحات التجارية

عمان - بترا - تعقد في عمان يوم غد السبت ندوة المصطلحات الدولية الجديدة.

وسيجري خلال الندوة التي تستمر ثلاثة ايام مناقشة عمل المصطلحات التجارية في عقود البيع والتغيير في تكنولوجية النقل والممارسات الوثائقية وقانون نقل البضائع وميثاق النقل المتعدد الشروط والمصطلحات التجارية عام ١٩٨٠.

وينظم الندوة غرفة التجارة الدولية واللجنة الوطنية الاردنية لغرفة التجارة الدولية.

انارة ١٧٦ قرية في المملكة حتى نهاية العام الماضي

عمان - الدستور - ذكرت مصادر سلطة الكهرباء انه تم حتى نهاية العام الحالي ايصال الكهرباء الى ١٧٦ قرية في جميع انحاء المملكة يسكنها (٤٥٣) الف نسمة اي ما نسبته ٥٦ بالمئة من مجموع سكان الريف. في حين كان عدد القرى المنارة في عام ١٩٧٦ ما مجموعه (٣٤) قرية فقط، يبلغ سكانها ١٣٢ الف نسمة.

وقالت هذه المصادر انه جرى العمل على ايصال الكهرباء الى (٢٥٨)، قرية اخرى يسكنها (٢٦١) الف نسمة. وسينتهي العمل في هذه المشاريع خلال سنوات الخطة الخمسية الحالية وبذلك تصبح عدد القرى المنارة حتى نهاية عام ١٩٨٥ ما مجموعه (٤٣٤) قرية يسكنها (٧١٤) الف نسمة اي ما يعادل ٨٩ بالمئة من سكان الريف.

وهناك مشاريع تحت التخطيط تشتمل على ايصال الكهرباء الى (٥٠) قرية جديدة في منطقتي عمان واربد حيث يجري العمل الآن على توفير الاموال اللازمة لها وسيتم الانتهاء منها خلال عام ١٩٨٦.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

المسجد الحسيني الكبير، الخطيب رفيق الخطيب، المدرس - رياض الكيلاني، ومسجد الامير حسن سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، ومسجد الاشرفية الكبير الخطيب محمد غالب الطيب، المدرس الدكتور يوسف علي،

حمزه بن عبدالمطلب / ماركا الشمالية - حسن اسماعيل، صلاح الدين محمد شقرا، كلية الشريعة / جبل اللويبده د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي عبدالحكيم سلطان، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د. همام سعيد، الجبيهة اللوزيين عمر الحلبي، القدس / الوحدات نسيم الشرقاوي، ابو بكر الصديق / جبل التاج شريف البطي، الصفدي محمد سلامه حسن، فاطمه الزهراء آدم ابو سنينه، سوق الخضار عبدالله عبدالعزيز، طارق بن زياد / جبل النظيف انور حسن، سلمان الفارسي / جبل القصور عمر خليل، ابو هريره / الجبل الاخضر صالح مصلح، التكروري / الهاشمي الشمالي عمران معروف، حي الضباط / المحطه نعيم مجاهد،

المؤمنين / جبل المريخ عبدالحليم النوايسه، احمد بن حنبل / مخيم الحسين عثمان الخطيب، سفيان الثوري / جبل النزهه احمد صبح،

المرابطين / جبل النزهه احمد الامبابي، مدرسة الامير حسن الثانوية / جبل الجوفه ابراهيم محمد حسين، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي.

علما بان البث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني وان البث الاذاعي سيكون من مسجد الاشرفية الكبير (ابو درويش).

اخي المواطن،

الحفاظ على التربة حفاظ على غطاء الارض، لا تحرثوا ارضكم باتجاه جريان مياه الامطار فتنجرف التربة ولتكن الحراثة معاكسة لجريان المياه لتمتصها الارض.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة

بدء الاعداد لاصدار الببليوغرافيا الوطنية الاردنية لعام ١٩٨١

عمان - الدستور - بدأت جمعية المكتبات الاردنية بتجميع ما صدر في الاردن من مطبوعات خلال عام ١٩٨١ سواء من قبل المواطنين او المؤسسات العامة والخاصة العربية والاجنبية وذلك لاصدار الببليوغرافيا الوطنية الاردنية لعام ١٩٨١.

ترجو الجمعية من كافة الذين يعنيهم الامر تزويدها وقبل ١٩٨٢/١/٢٥ بنسخ او بالمعلومات التالية عن كل مطبوع اسم المؤلف، عنوان المطبوع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، عدد الصفحات وموضوع الكتاب.

ترسل المادة المطلوبه الى جمعية المكتبات الاردنية، ص ب ٦٢٨٩ او باليد الى مقر الجمعية جبل اللويبدة، قرب دائرة الاراضي والمساحة.



رأيت .. وسمعت

عيد الشجرة
رمز للعطاء والصمود

كم نتمنى ان تكون احتفالات هذا العام بعيد الشجرة مختلفة جذريا عن كل الأعوام السابقة سواء من حيث اتساع المشاركة الشعبية في زراعة الاشجار الحرجية المثمرة والعناية بها لتصبح الشجرة رمز الالتصاق المواطن بارضه وصموده في وطنه الذي يحب ويعشق ويستعد للتضحية في سبيله.

فالاحتفالات الرسمية وحدها لا تكفي لانه بمجرد انتهاء الاحتفال تعود الامور الى طبيعتها من حيث التهاون وعدم الاهتمام بالشجرة او معاملتها كاي شيء ثانوي يمكن ان ينسى او يغفل او يستغنى عنه بسهولة

حبذا لو تمتد الاحتفالات اكثر من يوم وتتنوع مواقع غرس الاشجار والمشاركة الجماعية في زراعتها في القرى والارياف وفي شوارع المدن وحدائقها وبساتينها حتى تعم الخضرة وتنتشر الاشجار في ربوع الوطن.

ويا حبذا لو ان الترتيبات تتخذ لتخصيص يوم عمل تطوعي يشارك فيه الموظفون والطلاب والطالبات والمواطنون في زراعة الاشجار في كل مكان من ارض المملكة فالمشاركة الجماعية تحفز الهمم وتثير الحماس بحيث يتم في يوم واحد زراعة عشرات الالاف من الاشتال والغراس في السفوح والتلال وفي كل بقعة تصلح للزراعة

ان عيد الشجرة هو في حقيقة الامر عيد قومي لانه يجسد انتماء المواطن لارضه ووطنه بالعمل والعطاء وزراعة الاشجار التي ترمز الى انزراع المواطن في ارضه ويخدمها ويدافع عنها ويحميها

فلتكن احتفالات عيد الشجرة غدا بداية لمسيرة اوسع واكثر انتشارا على امتداد ارض بلدنا لنواصل من خلالها العمل لبضعة ايام ونغرس الاشجار ونتعهدها بالرعاية والحماية لتكون في النهاية ثروة مادية ومعنوية تغني بلدنا بالخضرة والجمال وترمز للعطاء وصمود الانسان في ارضه والتصاقه بتراب وطنه

محمد ابراهيم داود

قرار اللجنة الخاصة بدراسة وثيقة السلط الشعبية في المجلس الاستشاري

اللجنة ترحب بالوثيقة وتوصي بتطبيقها على جميع سكان المملكة

عمان - الدستور - اصدرت اللجنة الخاصة بدراسة وثيقة السلط الشعبية في المجلس الوطني الاستشاري قرارا حول وثيقة السلط الشعبية اعربت فيه عن ترحيبها بهذه المبادرة واوصت بان تكون هذه المفاهيم والحدود عرفا ملزما لجميع المواطنين وتعميمها بكل وسائل الاعلام، ويطبق على جميع سكان المملكة من خلال الادارة في المحافظات والمناطق.

وفيما يلي نص قرار اللجنة:

لقد لقيت وثيقة السلط التي تم الاعلان عنها في الثاني من ايلول الماضي تجاوبا عاما في جميع الاوساط الاردنية وبين كافة المواطنين وذلك لانها في مجملها دعوة خير للحد من التبذيرات والاسراف والرجوع بعاداتنا وتقاليدنا الى بساطتها الاولى وهدفها الاصلي.

ولاخلاف في ان هذه الوثيقة جاءت في اوانها للتركيز على الايجابيات ونفي السلبيات عن هذه التقاليد والعادات. واذا كان علينا ان نصل بهذه الوثيقة الى اهدافها بالتعميم الكامل لها واضفاء صفة الشمول عليها فلا بد لنا ان نقف منها عند البند الذي يتعلق بمراسيم الخلافات حول الدية والعطوة وجرائم العرض والكفالة والصلح.

لقد ارتأت اللجنة ان موضوع هذا البند بالغ في اهميته وان وثيقة السلط المباركة جاءت لتفتح الباب وتعطى كامل الفرصة لمعالجة جذرية لهذا الموضوع. باعتباره يشكل مجموعة من العادات والاعراف هي في اصلها سلوك اجتماعي لمن سبقونا من الاصول. والتي كانت لفترة طويلة من الماضي هي القانون والرباط المتين للعلاقات الاجتماعية بين الناس. ولكن التغيرات المعيشية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية اخذت تطور هذه العادات باتجاه خاطىء حتى اصبحت تمارس هذه الاعراف بشكل يبتعد كثيرا عن الحق والاصول. الامر الذي يدعو الى اعادة النظر فيها وتجريدها من جميع السلبيات الضارة والابقاء منها على ما هو خير ونافع ولا يتعارض مع المسيرة الحضارية لمجتمعنا الاردني في ضوء سيادة القانون وعدالة القضاء.

الوجه الصحيح

وليست العادات العشائرية في وجهها الصحيح الاصول لا اجرائيا مساعدا لحفظ الامن الى جانب اجراءات القانون وتحقيقات القضاء. وهي ممارسات اخلاقية وادبية لوقف الشر عند وقوع الجريمة، وخاصة اذا لم يكن في ذلك المكان وقت الحادث قوة من الامن تطوق النزاع وتحد من مضاعفاته.. وان تدخل فئة محايدة من اهل القرية في مثل ذلك الظرف امر لا بد منه والافمن يوقف اطراف النزاع اذا وقع القتل واريق الدم؟ ومن يمنع اهل المجني عليه من الانتقام الفوري لولا تدخل شخص او عشيرة يستجير بها الجاني لدفع الانتقام منه ووقف الاعتداء عليه حتى تأتي السلطة ويدخل الحادث في ايدي القضاء.

اهمية الدخالة

من خلال هذا الواقع تبرز اهمية الدخالة او الاستجارة باعتبارها اجراءا امنيا ساعد القانون وسهل اعمال القضاء.

وكذلك العطوة فهي الاجراء الادبي بين الاطراف المتنازعة الذي يلزم بعدم الاعتداء ومنع الانتقام بانتظار قرارات المحاكم المختصة والوصول بصاحب الحق الى حقه واتمام اجراءات الصلح.

ومن خلال هذه الاجراءات يلاحظ ان العطوة كانت عاملا ادبيا يرضى به الناس ويخفف من ثورة النفوس الغاضبة ويحد من كل تفكير بالانتقام خلال مجريات التحقيق والقضاء وكذلك تعزز الثقة بان ما تقرره المحاكم هو ما يرتب لهم من حقوق.

اما الصلح العشائري فهو اجراء يرضى به صاحب الدم ويعفو من خلاله عن قاتل ابنه او اخيه ويشعره بقناعة وطمأنينة انه توصل الى حقه.

ولكن بدون هذا الصلح لن تكون عقوبة القانون التي يحكم بها الجاني مهما بلغت من السنين والحق او الدية مهما تجاوزت الارقام كافية لمنح الاستقرار النفسي لدى اهل الدم.

ولا بد لمثل هذه القناعة والاطمئنان بالوصول الى الحق، ان يكون هناك صلح عشائري علنى امام كل الناس، لان اجراءات الصلح العشائري التي تؤدي الى الصفح والتسامح والصفاء من شأنها ان تزيل تماما ما رتبته الجريمة من حقد وكراهية وحب للانتقام.

هذه الاجراءات هي التي بقيت تفيد من مجموعة اعراف وعادات عشائرية كثيرة لم تعد صالحة للبقاء كالمحاكم العشائرية واصول المحاكمات فيها وقضاة الدم وقاضي العرض والخيل والارض والى غير ذلك من عادات واعراف كانت تغطي جميع المشاكل في المجتمعات القبلية.

لهذا فان ما بقي لدينا منها الآن هو صالح فعلا لان نمارسه دون ازدواجية مع القانون ولا معوق لسلطة القضاء.

ومع هذا فان التوجه الصحيح هو ان تغطى قوانين المحاكم وقواعد الاصول الجزائية كل الثغرات التى يشعر من خلالها المواطن مدى حاجته الى ممارسة هذه العادات والاعراف.

لهذا ومنعا للتوسع في استعمالها واستغلالها بما يخرجها عن الحد المألوف وخاصة في موضوع الديات وتحديد الحقوق لا بد من وضع اسس لها على سبيل الحصر تارة واخرى على وجه التقدير.

الاسترشاد بقواعد الشريعة

وفي سبيل هذا التوجه لا بد من الاسترشاد بقواعد الشريعة الاسلامية ومما هو خير وصالح من تقاليدنا واعرافنا وعلى ضوء ما نحن عليه من واقع حضاري متين. ومن خلال هذا الاطار ومن ينبوع هذه المفاهيم، فقد قامت اللجنة الخاصة بدراسة شاملة ووافية لمواضيع الدية والعطوة والصلح وجرائم العرض والكفالة، وتوصلت فيها الى قناعات يمكن ان تشكل حدودا صالحة للتوجه في ممارسة هذه الاعراف والعادات بشكل مقبول وسليم، وكذلك فقد شملت الدراسة وثيقة السلط بجميع ابعادها واهدافها.

وعلى ضوء هذه الدراسة، فان اللجنة الخاصة المنبثقة عن المجلس الوطنى الاستشاري توصي بخصوص هذه الوثيقة الشعبية وبعد ان وجدتها كاملة وشاملة ان تكون تقليدا ادبيا وتوجيها صالحا واجتهادا حضاريا لعاداتنا وتقاليدنا تعم على جميع المواطنين ليعملوا بموجبها ما امكن وفق ما ورد في بنودها من قناعات. اما بخصوص ما توصلت اليه اللجنة من نتائج في مواضيع الدية والعطوة والكفالة وغيرها كما سيأتي، فانها توصي ان تكون هذه المفاهيم والحدود عرفا ملزما لجميع المواطنين يعمم بكل وسائل الاعلان ويطبق على الجميع من خلال الادارة في المحافظات والمناطق. والله ولي التوفيق.

خطة شاملة لتطوير المعهد التعاوني

تحسين مستوى الخدمات للاعضاء التعاونيين وعقد دورات تثقيفية لاعضاء لجان الادارة

عمان - الدستور - استهدفت الخطة التي اعدها المعهد التعاوني لسنتي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ الى تطوير الدور الذي يلعبه من خلال مزاولة نشاطه في مجالات التدريب والتثقيف والتوعية والدراسات والابحاث في خدمة الحركة التعاونية الاردنية وذلك عن طريق توفير الامكانيات التي تمكن من استمراريته في مزاولة نشاطه باسلوب علمي وعملي وذلك لتحقيق عدد من الاهداف منها تخطيط وتنفيذ برامج تدريب وتوعية وتثقيف لمختلف مستويات الموظفين التعاونيين وذلك لدعم الادارة والتنظيم التعاوني والرقابة المالية ومتابعة الخطط.

وكذلك انشاء وحدة للابحاث والدراسات في اطار قسم التدريب والاسهام في رفع مستوى الخدمات المؤداه للجمعيات التعاونية بما يسهم في رفع مستوى معيشة اعضاء الجمعيات وتطوير اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وسيقوم المعهد خلال الفترة من عام ١٩٨٢-١٩٨٤ بمزاولة عدد من الانشطة من اهمها تأهيل وتدريب قبل الخدمة من خلال عقد دورات دبلوم تنمية تعاونية لمدة سنتين لخريجي الثانوية العامة ودورات للموظفين الجدد بدوائر واقسام المنظمة التعاونية ومديريات ومكاتب التعاون للتعريف بنشاط المنظمة التعاونية.

وكذلك عقد دورات تأهيل وتدريب اثناء الخدمة منها دورتان محاسبيتان وادارة تعاونية للتعاونيات الزراعية لمدة شهر ودورات مراجعة وتدقيق حسابات المدققين ومساعديهم لمدة اربعة اسابيع ودورتان للاقراض والتمويل التعاوني وحلقات دراسية لمسؤولي جمعيات الاسكان.

وفي مجال التوعية والتثقيف والاعلام التعاوني سيتم عقد ثلاثين حلقة تثقيف تخصصية لاعضاء لجان الادارة بالجمعيات التعاونية مدة كل منها اربعة ايام وتنظيم ٤٥ حملة اعلامية لاعضاء الجمعيات التعاونية واصدار مجلة ناطقة باسم الحركة التعاونية ربع سنوية وانتاج مواد تثقيفية تعاونية والاسهام مع شعبة التدريب في تنسيق العمل مع الجامعة ووزارة التربية وغيرها من الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة بالعمل التعاوني في تنظيم برامج مشتركة للتوعية التعاونية.

وفي مجال الابحاث والدراسات استهدفت الخطة اقامة نظام للمعلومات يخدم الحركة التعاونية كلها حيث يتضمن ذلك جمع البيانات الاحصائية المختلفة عن الحركة التعاونية بصفة دورية منظمة وتفريغها وتحليلها واصدار نشره احصائية متكاملة عن الحركة التعاونية سنويا واجراء مجموعة من الدراسات والابحاث لتطوير نشاط التدريب والتثقيف التعاوني. واعداد دراسة اساسية تقييميه عن الحركة التعاونية تمهيدا لاجراء ابحاث لمعالجة المشاكل التي تواجه الحركة التعاونية.

الشريف يفتتح اليوم مخيما للوعظ والارشاد في العقبه

عمان - الدستور - يفتتح السيد كامل الشريف وزير الاوقاف اليوم في مدينة العقبة مخيما للوعظ والارشاد ودورة تدريبية للوعاظ والائمة يشارك بها اكثر من خمسين واعظا واماما يتلقون دروسا ومحاضرات دينية في الوعظ والارشاد واصول الفقه وعلم النفس وعددا من المواضيع الدينية الاخرى.

ويأتي اقامة مخيم الوعظ والدورة التدريبية ضمن احتفالات المملكة بذكرى المولد النبوي الشريف.

مناقشة تقرير ديوان المحاسبة

عمان - بترا - عقدت اللجنة المالية والادارية في المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا امس برئاسة الدكتور خليل السالم ناقشت خلاله بعض ما جاء في تقرير ديوان المحاسبة لسنة ١٩٨٠.

وتواصل اللجنة اجتماعاتها لمتابعة بحث الموضوع.

وستعقد اللجنة اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل للنظر في بعض الشكاوى والعرائض المقدمة للمجلس.

تطوير منطقة ابار المياه الجوفية في الشونة الشمالية

عمان - الدستور - ذكر المهندس عمر عبدالله رئيس سلطة وادي الاردن ان السلطة بصدد وضع التصاميم لمشروع كبير لتطوير منطقة ابار المياه الجوفية في الشونة ويتضمن المشروع حمامات عامة وشاليهات وحمامات خاصة وفندقا سياحيا، والاستفادة من المشروع لغايات العلاج السياحي بعد تفجر المياه الحارة من بعض الابار التي حفرتها السلطة.

وقال ان السلطة تدرس الاستفادة من استغلال الحرارة في الزراعة المحمية ضمن جهود السلطة للتطوير الزراعي في الاغوار.

اجتماع للجنة الخطة في وزارة الزراعة

عمان - الدستور - ترأس السيد جواد الدجاني المستشار في وزارة الزراعة اجتماعا للجنة التخطيط في الوزارة حضره مدراء المديريات تم خلاله وضع الخطط التنفيذية للمشاريع في ضوء موازنة العام الحالي.

كما تقرر خلال الاجتماعات العمل على شراء الاليات التي تحتاجها المديريات المختلفة في ضوء الموازنة.

تنظيم استخدام العمال غير الاردنيين

عمان - بترا - عقد في وزارة العمل اجتماع امس تم خلاله بحث ترتيبات تنظيم استخدام العمال غير الاردنيين في المملكة بعد الاجراءات الاخيرة التي الغت اذن الاقامة بالنسبة للعمال المصريين.

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان المجتمعين الذين يمثلون وزارات العمل والصحة والداخلية وضعوا اسسا لتنظيم استخدام واستقدام العمال غير الاردنيين سترفع الى رئاسة الوزراء لاقرارها واعتمادها.

انخفاض عرض النقد خلال تشرين الاول

عمان - بترا - انخفض عرض النقد خلال شهر تشرين الاول الماضي انخفاضا طفيفا عما كان عليه خلال شهر ايلول الذي سبقه.

فقد انخفض عرض النقد خلال ذلك الشهر طبقا لنشرة البنك المركزي الاردني مليونا و٥٠٩ الاف دينار اذ كان عرض النقد خلال ذلك الشهر مليارا و١٤٥ مليونا و١٧٧ الف دينار بينما كان خلال الشهر الذي سبقه مليارا و١٤٦ مليونا و٦٨٦ الف دينار.

الاحتفال بعيد الشجرة في لواء جرش

جرش - الدستور - يرعى السيد عبدالله ابو نوار متصرف لواء جرش بالوكالة الاحتفال الذي تقيمه مديرية الزراعة في اللواء.

وسيتم الاحتفال الذي سيقام يوم السبت

تحديد موعد اجراء انتخابات بلدية في المفرق وجديتا وحرثا

عمان - الدستور - قرر السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجراء انتخابات بلدية جديدة في بلديات المفرق وجديتا وحرثا وذلك لانتخاب مجلس بلدي في كل منها نظرا لانتهاء المدة القانونية لمجالسها الحالية.

وحدد السيد الوزير يوم العاشر من نيسان المقبل موعدا للاقتراع على ان يجري الترشيح لهذه الانتخابات خلال ثلاثة ايام تبدأ من اليوم الثالث من الشهر المذكور.

امتحانات الفصل الأول بالجامعة تبدأ غدا

عمان - الدستور - تبدأ غدا الامتحانات في كليات الجامعة الاردنية للفصل الأول للعام الجامعي ١٩٨١-١٩٨٢.

وتستمر هذه الامتحانات حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

دورة اداره وسكرتاريه متقدمه لموظفي القطاعين

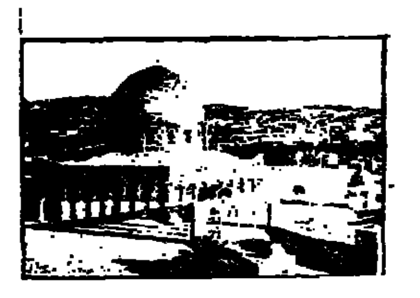
عمان - الدستور - يعقد معهد الاداره العامة في الثلاثين من الشهر الجاري دوره تدريبية للسكرتارية المقدمة وادارة المكاتب في القطاعين العام والخاص.

وتستمر هذه الدورة لمدة ثلاثة اسابيع.

اجتماعيات

الدستور في المملكة

اربد	جرش	السلط	صويلح	عجلون	المفرق	الرمثا	عنجره	الشونة ج	دير علا	الفحيص	ماحص	البقعة	الشونة ش	وقاص	كريمة	المشارع	دير ابي سعيد	المصرية	الحصن	مخيم الحصن
وكالة الدستور	مكتبة جرش	جمال الفاعوري	مكتب شادي	عقيل القضاة	مكتبة السلام	مكتبة اليرموك	مكتبة الصحاري	محلات الافراح	احمد النشاش	خليل جريسات	حسين الشياب	محمود الوراقي	زكريا ابراهيم	احمد البشتاوي	ابو جابر	محمد كامل	علي الخطيب	ابو جهاد	ابو سميح	علي سعد فارس





مولد النور و منقذ البشريه

محمد صلى الله عليه وسلم

● بقلم : القاضي رفيق عارضه

بميلاد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انتشر نور الحياة في الجزيره العربية، واضاء الله به المشرق والمغرب، واحيا به امة خيم على ربوعها الفناء، واطبق على اهلها ظلام الجهل، فهي والانعام سواء، ومن اراد ان يعرف ذلك تمام المعرفة، فلينظر الى ما كانت عليه الجزيرة العربية قبل بعثه من ارسله الله سراجا يضيء وقمرا ينير، يرى ان القوم كانوا في عماء ليس بعده عماء وجهالة ليس بعدها جهالة، عقول جامدة، ونفوس مريضة، امتطت الشر وركبت الفساد، الجفاء فيهم طبيعه، والغلظة في احوالهم غريزه، يرون الشجاعه في سفك الدماء، وسلب الاموال، واعتداء الاقوياء على الضعفاء. لاتربطهم وحده سياسية، ولاتجمعهم رابطة دينية، ولايردعهم عن فعل القبيح قانون، ولايعصمهم عن الوقوع في الدنايا خلق، منهم كما قال الله فيهم «اولئك كالانعام بل هم اضل، اولئك هم الغافلون».

حرموا نعمة النظر في مصنوعات الله ليؤمنوا بصانعها، فالدين عندهم هواء، ينحتون الاصنام بايديهم، ويتخذونها اربابا تعبد من دون الله يعتقدون فيها النفع والضرر، ويقدمون لها القرابين، ويخلصون لها التقديس والتعظيم وليست الاصنام عندهم واحدة بل لكل قبيلة صنمها ومعبودها، فعل يدل على طمس البصيره، وانعدام التفكير، وركوب الاهواء، وتقليد الاباء «وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل» ومع ذلك فقد كانوا في عقائدهم اصنافا شتى، فمنهم من انكر وجود الخالق، وجحد البعث والاعادة وقالوا «ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر»، ومنهم من اعترف بالخالق، وابتداء الخلق، وانكر البعث والاعادة، ومنهم من انكر الرسل، واستبعدوا ان يبعث الله بشرا رسولا، وعبدوا الاوثان زاعمين انها تقربهم الى الله زلفى، هذه حالتهم الدينية.

اما حالتهم السياسية، فلا تحزن عدوا، ولا تسر صديقا، فقد كانوا اذلاء مستضعفين لدولتي الروم والفرس، وكانت قوانينهم ما اصطلحت عليه كل قبيلة او ماراه زعيمها من حسن وقبح، فالحسن ما يحسنه، والقبيح ما يقبحه، ولا يرون جريمة في واد البنات من العار، وقتل الاولاد، من الفقر، ولايأنف المرء منهم ان ينكح زوجة ابيه، او يجمع بين اختين على فراشه.

في هذا الظلام الحالك والليل البهيم بعث الله نبيه، محمدا صلى الله عليه وسلم فاضاء ببعثته القلوب، واشرف عليها نور الهداية، فبدل جفاءها مودة، وغلظتها رقة ورحمة، وجهلها علما وحكمة وذلها عزا ومجدا.

لقد جاء ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم وسط هذه الغياهب، ايذانا بعهد جديد تتغير على صفحته تيارات الخلق برسوم من العزة والعظمة، عصمت بها العقيدة، وانتقل بها الفكر من الاحجار الى بارئها، وارتفع البصر من الارض الى السماء، يتلقف منها حل قضيته. قائد جمع الشتات، ورسم الهدف ووضحه لكل ذي بصيره. انه استاذ البشريه على اختلاف طبقاتها، وتنوع مذاهبها عن طريق ايحاء الفضيلة التي وضعها العالم قبله تحت الاقدام «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق». ولم ينل هذا بكلمة واعظة او صدقة مبذولة بل فانه ببذل الوقت، وتكريس الجهد، واستطاع بهذا الثمن ان يجمع من حوله هؤلاء النفر من صناديد الكفر الى هداة وغزاة في سبيل الله، نعم لقد تدرج بهم على هدى القرآن في الادب العالي «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

«انما المؤمنون اخوة» حتى فاجأوا كسرى على عرش عظمته، وهم في خشونه الملبس، وزهادة العيش، بكلمة الحق جريئة حكيمة (اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين) فعبدوا الله مخلصين له الدين، وعاملوا الخلق غير عادين، ولا غاشين، فملكوا الدنيا زاهدين فيها. فمن كمولانا الكريم اصلا، ونشأة، ومن مثله حياة تزخر بالخير وسط شرور قاحمة، ومن يدانيه في يتم توجه الاتزان وزانه الادب. ونحن كما عهدنا في الايتام الاهمال والضياع، او الدلال وفساد الحال.

لقد كان مولد النور والهدى لمن اراد النور والهدى، ونرجع الى عهده صلى الله عليه وسلم كي نقف معه وسط العالم المتخبط لنجعله استاذا مرشدا في ظروف شاه فيها وجه الحق، واصبح الزور الطغيان عند الامم قانونا ودينا، فان الله تعالى قال للرسول صلى الله عليه وسلم عندما حمله الرسالة، وسلمه القيادة «يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» صدق الله العظيم.

● كتاب اسلامي جديد

صدر حديثا كتاب «الاسلام الفاتح» للدكتور حسين مؤنس رئيس تحرير مجلة الهلال القاهرية.

ويلقي الكتاب في مجموعه اضواء كاشفة على مسيرة الاسلام في العالم، ويكشف صفحات كانت مجهولة في تاريخ الفتح عبر صحاري افريقية غربا، وصحاري الصين شرقا، وكذا مياه المحيط الهندي الى ارخبيل اندونيسيا والملايو والفلبين، حيث اصبح الاسلام دين الاغلبية الساحقه هناك.

ويعرج الكاتب على فكرة اوردها ابن خلدون في مقدمته عن الاعراب والعمران.

ويعلل الكاتب ذلك بموقف هذه القبائل من الاطماع الاستعماريه في المناطق المذكوره، كما يدعو الى عرض الاسلام صافيا بعيدا عن التاثيرات التي تدخل فيه من خلال الموروثات والتقاليد. ويفرد الكاتب فصلا كاملا يرد فيه على افتراءات القائلين بان الاسلام قد انتشر بحد السيف، واكد فيه ان الرسول الاعظم قد فتح القلوب بالحكمة، والموعظة الحسنه.

وشرح الكاتب كيفية انتشار الاسلام في كافة اقاليم افريقية. والكتاب في مجموعه رؤية تاريخية لمسيرة الاسلام في الماضي ونظرة مستقبلية تدعو الى التفاؤل والحذر.

ردود من المحرر

● الاخ علي الحديدي / الزرقاء
نرحب بمقالاتكم ونرجو توثيق الايات القرآنية والتحقق من صحة الاحاديث النبوية التي ترد فيها توخيا للدقة.

● الاخ ابراهيم محمود / عمان
اقتراحاتكم جيدة، وشكرا لاهتمامكم

● الاخ عثمان سعيد / الرمثا
سننشر جوابا لسؤالك في الاسبوع القادم باذن الله.

نرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسائلهم، الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورق.

«٣» حقائق يضعها فضيلة الشيخ الشعراوي

امام واضعي مناهج التربيه الدينية

★ حقيقة لاتقبل اي شك او مراء. تلك التي تؤكد على ان التربيه الدينية هي اساس كل اصلاح نرتجيه، ودعامة كل خير نتطلع اليه، ليس بالنسبة للشباب فحسب، بل لكل افراد المجتمع الصالح الذي ننشده.

ومن هنا كان لابد ان نتجه الى التربيه الدينية اول ما نتجه ونحن نبدأ خطواتنا على طريق الاصلاح.

وحول مناهج التربيه الدينية وما ينبغي على واضعي هذه المناهج ان يراعوه، قال فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي:



ان هناك ثلاث مراحل يمر بها الانسان خلال تعلمه لمباديء واحكام الدين.. ولكل مرحلة خصائصها المتميزه وبالتالي المناهج التي تناسبها وبقدر ادراك واضعي مناهج التربيه الدينية لحقيقة وطبيعة كل مرحلة، يكون نجاحهم في اختيار المناهج.

المرحلة الاولى هي مرحلة العقيدة وفيها ينبغي على واضعي المناهج ان يعرضوا القضايا الايمانية التي تستقر في النفس ولاتطفو الى العقل لتناقش من جديد.. ولذلك كان الاسم معبرا فمعنى «عقيدة» ان الامر عقد وانتهى منه.. ومادام عقد وانتهى منه فيجب الايعقد الا عن بصر به واقتناع اكيد. لانه ستبنى عليه كل توجيهات حركة الحياة.

ولسلامة هذا المعتقد، وضمان بقائه دون زلزلة في الكيان النفسي طالب الشارع ان يكون تكون المعتقد بحرية الشخص لاتتأثر ذاتيته باي لون من الوان الاكراه عليه، لان الاكراه لانفوذ له على منطقة الاعتقاد، فهو يكره القالب فقط، ولايكره القلب..

فلضمان ذلك يجب ان نفهم قول الله تعالى «لا اكراه في الدين» بحيث لانستشهد به على غير موضوعه فحمل المسلم على صلاة او حكم من احكام الدين لا يدخل في دائرة الاكراه وانما يدخل في دائرة الوفاء بما التزم به هذا الشخص بحريته حين اختار الاسلام دينا له.

اما المرحلة الثانية فهي مرحلة حمل النفس على مطلوب العقيدة. ويتطلب هذا علما بالمطلوب وبعد العلم يطلب حمل النفس على ما علم. ومن هنا نشأت مسالة نجاح المنهج الديني او اخفاقه ليس لمجرد العلم بمطلوب الدين، ولكن الفشل ياتي من حمل النفس على مطلوب هذا العلم.. وهذا ما يتميز به علم الدين عن سائر العلوم الاخرى لان سائر العلوم تتطلب نقل العلوم الى ذهن المتعلم ولاتتطلب منه حمل نفسه على سلوك خاص.. اما الدين فغير ذلك فلا يكتفي فيه بالعلم كشأن العلوم الاخرى، ولكن مجاله هو حمل النفس على مطلوب هذا العلم بـ«افعل او لا تفعل» لان العلوم الاخرى حظ النفس هو الذي يحمل الانسان على ان يفعل او لايفعل لانها ستحقق له متعا في الحياة،

وتخفف عنه متاعب الحركة فيها، فتؤدي له العمل المثمر بجهد قليل.. اما علم الدين فيقف امام شهوات النفس، فيطلب منها فعلا قد يصعب عليها وينهاها عن فعل ترغب فيه.

واذا كانت المناهج توفر ناحية العلم بالاسلام. فيجب ان نلاحظ ان الاسوة هي التي ترسخ حركة الانسان على منهج الاسلام.. فان وجد العلم، ولم توجد الاسوة، ادرك الناشيء ان هناك علما يحرر، وحركة تتحرر.

المرحلة الثالثه هي التي ينظر خلالها في المطلوب من علم الاسلام فيفرق فيه بين ولاية الانسان على نفسه ولادخل للحكم به.. وهذا لون سهل على النفس،

يجب الايتعلل الانسان فيه بانه محكوم بغير اسلام، ذلك لان دوافعه ايجابيه، والالتزام به شخصي فمن تعلل في ترك امر يتطلبه دينه بانه محكوم بنظام غير اسلامي نقول له: انك تريد ان تبرر التحلل وتقنن الانحراف،

فالدولة وان لم تحتم عليك ان تعمل فهي لاتجرمك ان عملت وبهذا تكون الولاية لك. والحكم لذاتك لالشخصية خارجه عنك.

والامور التي تخرج عن ولاية الانسان على نفسه. يجب ان ينبه اليها ويطلب ممن يملكها ان ينفذها فان عز عليه ذلك، فليتحمل المالك لها وزرها وعليه ان يجادل الله فيها يوم القيامة.

وعلى المجتمع الاسلامي ان اصبح على سعه، ان يجتمع على الالحاح على الحاكم ان يعدل عن فكر البشر الى منهج الله وانا على ثقه من ان المجتمع ان اخلص في هذا الطلب، فلن يجد القائم على الامر الان يستجيب مادام الطلب بشرف الكلمة واستقامة الاساليب.

والمجتمع ان احب الاسلام فيجب عليه ان يلحظ حين يختار من يمثله في اجهزة الحكم ان يشترط عليه في البيعه هذا الشرط، وعليه الايعطي ثقته وصوته الالمن يرى معونته على هذا الامر.. وحينئذ نسلم من متاعب التامر.

استخدام اسلوب العصر

وفي مسالة تكوين العقيدة يقول داعية الاسلام فضيلة الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي:

لابد ان نعدل عن الاساليب القديمة التي لم تعد تشفي غليل الفكر المعاصر او نعدل في طريقة عرضها تعديلا يجعل العقيدة امرا ضروريا من ضرورات الحياة. ضرورة عقلية وضرورة نفسيه، وضرورة اجتماعية لان الوجود بدون هذه العقيدة لايؤدي الا الى شقاء.

ويعرض نماذج الحضارات التي ازدهرت في غير حضن الدين، وما انتهت اليه ومقارنتها بالحضارات التي ازدهرت في حضن الدين، وبقاء الخير فيها الى الان بالرغم من انحسار سيادة الاسلام السياسية.. ان وجود هذه الحضارات دليل على انها حضارات ارتبطت بقيم من اله دائم الوجود، قيوم على كل عناصر الخير.

وسيجد الباحث في هذا القران الكريم، الايات التي لاتذهب اليها اولا.. ولكن بعد ان نؤكدها واقعا بدون نقل ثم نلفت الى ان الله تعالى ذكرها في كذا وكذا.. لاننا ان اخذناها اولا من الكتاب ربما زهد الناس فيها، وعلموا اننا نخدم فكرا ارتضيناه.. ولكننا يجب ان نفهمهم انها نتيجة لفكر انتهينا اليه، ولم نبدأ به والشيء نفسه سيجده في اثار الصالحين والعارفين.

حين نجتاز هذه المرحلة نكون قد ربينا في الناشيء قداسه من يأمر، وحكمة من يامر ورحمة من ينهي فحين يتبعه يتبعه اتباعا بصيرا، لا اتباعا اعمى وذلك لان الاسلام مادام اوامر ونواهي، فيجب قبول هذا الامر، وهو شاق على النفس، وقبول هذا النهي وهي صعب عليها ان اربي في الناشيء حكمة الامر ورحمة الناهي.

وكل هذا يجب ان يكون في المراحل التعليمية الاولى.

الالتزام بمنهج مستقيم

ويستطرد داعية الاسلام فيقول في الوقت الذي اربي فيه العقيدة، يجب ان يشيع في الناشئه بدون تلقين، الالتزام المكون لهذه العقيدة بمنهج قولا يجب ان ارسخه فيه فعلا، بحيث اذا انتقلت الى مرحلة حمل النفس على مطلوب العلم.. سيكون سلوك المعلم امام الناشيء اوضح مثل على التزامي انا بما علمت قبل ان اطلب من المتعلم ان يلتزم بما اعلم.. وحينئذ لايجد المتعلم فرصة لاستدراك على معلم ليبرر له الخروج عن منهج ما علم.

ويجب الايغيب عن البال ان السلوك هو الذي ربي القيم عند غير المتعلمين جميعا.. وما اكثرهم في امتنا.. وكم راينا سلوكا من اميين على مفهومنا الشائع في الامية على مستوى من القيم لانجده في كثير من المتعلمين.

وحتى تؤتي مناهج التربيه الدينية اكلها يجب ان نلفت الى كل ما يصادم هذه المناهج من قنوات التاثير خصوصا التاثير الاعلامي وبذلك نضمن تكامل الاجهزة كلها في تربيه الناشيء تربيه متساندة ومتعاضدة لا متعارضة.

وفي ختام حديثه ركز داعية الاسلام فضيلة الامام الشيخ محمد متولي الشعراوي على ان تتجنب مناهج التربيه الدينية تبرير كل نظام غير اسلامي.. بل يجب ان تقرر حكم الله اولا.. وان تلفت الى قوة الضرورة التي تلح علينا ان نستمسك بشيء من غير منهج الله، حتى نؤكد الحكم الاسلامي في اننا لانذكر المنهج ولكننا لانقدر على تطبيقه سائلين الله استكمالا ينطي كل جوانب الحياة.. فبهذا نؤكد للناشيء ان هناك في النظام ضرورة غير مقتنع بها وضرورة نحاول ان نصل اليها.

من روائع الفن الاسلامي

احاديث شريفه في الطب النبوي

بقلم الدكتور: محمد اسماعيل المسيمي

ه لقد شملت السيرة المحمدية منهج الحياة بكل جوانبها، ففي مجال الرعاية الصحية، روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم احاديث شريفه منها:

١ - في التداوي:

«تداووا عباد الله فان الله انزل الداء والدواء، وجعل لكم داء دواء»

وكما ان المرض من قدر الله فان «التداوي من قدر الله، فما خرج شيء عن قدرة، بل يرد قدره بقدره»

٢ - في الحمى:

«انما الحمى، او شدة الحمى، من فيح جهنم، فابردوها بالماء» وان استعمال الماء يكون من الخارج باستعمال الكمادات، ومن الداخل لازدياد حاجة الجسم للسوائل عند الحمى.

٣ - في الحجر الصحي:

«اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها، واذا وقع بارض وانتم بها، فلا تخرجوا منها فرارا منه»

٤ - في الاحتماء من التخمه والافراط في الاكل:

«ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطنه، بحسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه، فان كان لابد فاعلا، فثلث لطعامة، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه»

٥ - في الغذاء السليم:

فما روي من احاديث عن اللحم بانواعه واللبن، والدهن، والتمر، والعسل، والفواكه من عنب ورمان وتين وسفرجل وكذلك الملح والماء. لتشمل العناصر الغذائيه الاساسية التي يحتاجها الجسم.

٦ - في الوراثه:

«تخيروا لنطفكم، فان العرق دساس»

٧ - في العلاقات الاسرية والصحيه النفسيه:

ان في الاحاديث الشريفه في مجال العلاقات الزوجيه والاسريه من حض على السمو في السلوك، والرفعة، في اسلوب المعاملة، لجديره بمنع الكثير من الاعتلالات النفسيه والعصابيه والعاطفيه، وان في التعريف الحديث للصحه:

«بانها اكتمال السلامة البدنية، والنفسيه، والاجتماعية، وليس فقط انعدام المرض» لدليل على اهمية هذا الجانب من الصحه في حياتنا.

● آية ومعنى

قال تعالى:
«لايغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد * لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار»

صدق الله العظيم
ال عمران - الاية ١٩٦ - ١٩٨

يقول تعالى لاتنظر الى ما هؤلاء الكفار مترفون فيه من النعمة والغبطة والسرور، فعما قليل يزول هذا كله عنهم ويصبحون مرتهنين باعمالهم السيئة، فانما نمدلهم فيما هم فيه استدراجا وجميع ما هم فيه (متاع قليل ثم ماواهم جهنم وبئس المهاد) وهذه الاية كقوله تعالى «ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد» قال تعالى «ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون * متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون) وقال تعالى (نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ) وقال تعالى (فمهل الكافرين امهلهم رويدا) اي قليلا وقال تعالى (افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين) وهكذا لما ذكر حال الكفار في الدنيا وذكر ان مألهم الى النار قال بعده (لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار) وقال ابن مردوية حدثنا احمد بن نصر حدثنا أحمد بن نصر حدثنا ابوطاهر سهل بن عبدالله. انبأنا هشام بن عمار انبأنا سعيد انبأنا يحيى انبأنا عبيد الله ابن الوليد الرصافي عن محارب بن دثار عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبي ص قال «انما سموا الابرار لانهم بروا الاباء والابناء، كما أن لوالديك عليك حقا كذا لولدك عليك حق» كذا رواه ابن مردويه عن عبدالله بن عمرو ابن العاص مرفوعا، وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا احمد بن جناب حدثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن الوليد الرصافي عن محارب بن دثار عن عبدالله بن عمر وقال انما سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والابناء كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق، وهذا اشبه والله اعلم. ثم قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام الدستوائي عن رجل عن الحسن قال الابرار الذين لايؤذون الذر. وقال ابن ابي حاتم ايضا حدثنا احمد بن سنان حدثنا ابومعاوية عن الاعمش عن خيثمة عن الاسود قال: قال عبدالله يعني ابن مسعود ما من نفس برة ولافاجرة الاالموت خير لها لئن كان برا لقد قال الله تعالى (وما عند الله خير للابرار) وكذا رواه عبدالرزاق عن الثورى عن الاعمش به وقرأ (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين) وقال ابن جرير حدثني المثني حدثنا اسحق حدثنا ابن ابي جعفر عن نوح بن فضالة عن لقمان عن ابي الدرداء انه كان يقول ما من مؤمن الا والموت خير له، وما من كافر الا والموت خير له، ومن لم يصدقني فان الله يقول (وما عند الله خير للابرار) ويقول (ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين) تفسير ابن كثير.

● شخصيات اسلامية

مصعب بن عمير
اول سفير في الاسلام

نشأ مصعب بن عمير في بيت تعمه النعمة والثروة، وحظي من والديه بالدلال والحنان، فكان كما وصفه اهل عصره اعطر اهل مكة.

شغف مصعب منذ نعومة اظفاره بالاسلام، فاخذ يتردد سرا على دار الارقم بن ابي الارقم حيث يجتمع المسلمون يتدارسون القرآن الكريم، ويتلقون مباديء الدعوة الاسلامية، فعرف مصعب بين المسلمين بـ«مصعب الخير».

وكانت ام مصعب «خناس بنت مالك» ذات شخصية فذة، يهابها الناس، ويرهبون جانبها، ولكن ولدها الذي لم يكن يخشى احدا عند اسلامه.... كان يخشى امه، فكتم عنها امره، وواظب على زيارته لدار الارقم سرا حتى لاتعلم باعتناقه الاسلام. ولكن اسلام ذلك الفتى اليانع، عم مكة حتى بلغ مسامع امه وعشيرته. وعندئذ اخذ مصعب يدعو الى الاسلام، ويتلو القرآن على الناس، ولم يعد يكتم امر اسلامه، فحاولت امه ان تصده عن الاسلام، فسجنته في دارها، ولكنه استطاع الهرب، وهاجر مع المسلمين الى الحبشة مرتين.

لقد وهب مصعب نفسه، ونذر حياته لله ولرسوله، فلبس اخشن الثياب، وشعر بالفقر، والفاقة، والجوع، واتجه الى العقيدة الاسلامية غير مكترث بمال، او نعمة يعيشها عند امه التي منعته من كل ما كان يتنعم به لاعتناقه الاسلام.... بل انه دعاها الى الاسلام فاصرت على كفرها.

اختاره الرسول الكريم الى اهل المدينة يدعوهم الى الاسلام، ويعلمهم تعاليم الدين الحنيف، فكان قدوة لخير قدوة، فازداد عدد المسلمين من اهل المدينة بفضل حنكته، ورجاحة عقله وكريم اخلاقه، فكان بحق اول سفير في الاسلام.

اشترك مصعب الخير في معركة بدر، ومن ثم في معركة احد، ففي معركة احد حمله الرسول صلى الله عليه وسلم لواء المسلمين، وعندما ادرك مصعب ان المشركين يحاولون النيل من رسول الله، رفع لواء المسلمين عاليا، واخذ يكبر باعلى صوته داعيا المسلمين الى الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد اشار ابن سعد في الطبقات الكبرى الى قصة بطولة مصعب في معركة احد فقال: اخبرنا ابراهيم بن محمد بن شرحبيل العبدري عن ابيه قال: حمل مصعب بن عمير اللواء يوم احد، فلما جال المسلمون ثبت به مصعب، فاقبل ابن قميئة، وهو فارس، فضربه على يده اليمنى فقطعها، ومصعب يقول: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل... واخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه، فضرب يده اليسرى فقطعها، فحنا على اللواء وضمه بعضديه الى صدره، وهو يقول: وما محمد الارسول قد خلت من قبله الرسل... ثم حمل عليه الثالثة بالرمح فانفذه واندق الرمح، ووقع مصعب، وسقط اللواء...»

وبعد انتهاء المعركة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفقد ارض المعركة، ويودع شهداءها، فوقف على جثمان مصعب بن عمير وقال: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه» وقال عليه السلام: «لقد رأيتك بمكة، وما بها ارق حله، ولا احسن لمة منك ثم ها انت داشعث الرأس في برده» ثم هتف رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصعب ورفاقه الشهداء: «ان رسول الله يشهد انكم الشهداء عند الله يوم القيامة» ثم خاطب اصحابه من حوله قائلا: «ايها الناس زوروهم واتوهم، وسلموا عليهم، فوالذي نفسي بيده، لا يسلم عليهم مسلم الى يوم القيامة، الاردوا عليه السلام».

غرف الغاز النازية .. هل وجدت حقا .. ومتى وأين وجدت؟

تحت عنوان «اعظم تاكيد مثير للقلق قدمه مؤرخ قط، كانت مجلة (Storia Illustrata) او «التاريخ المصور» الايطالية قد نشرت لقاء مع المؤرخ والمحقق والناقد التاريخي الفرنسي روبير فوريسون، عقده معه الكاتب الصحفي (انطونيو بيتاميتس). وكان فوريسون استاذا للتاريخ في جامعة ليون، وكان في الخمسين من عمره. وقد اتيح لي ان اترجم هذا اللقاء الصريح والمثير لجريدة (الدستور) وظهر في ثلاثة اعداد متوالية منها، هي الاعداد: ٤٤٦٥، و ٤٤٦٦، و ٤٤٦٧، الصادرة في ١٤ و ١٥ و ١٦ من شهر كانون الثاني ١٩٨٠.

الاستاذ المؤرخ فوريسون هذا صاحب نظرية تخالف ما ظل يشيعه اليهود واعداء هتلر والنازية منذ مصرع هتلر، ونهاية الحرب العالمية الثانية في شهر ايار سنة ١٩٤٥، عن جرائم رهيبة مرعبة منسوبة الى هتلر والنظام النازي، وقد اصبحت هذه الجرائم المزعومة المختلقة، نتيجة للاعلام المستمر المركز، امرا مصدقا ومفروغا منه في اذهان العالم المخدوع بالاكاذيب اليهودية، واصبحت في الاذهان صورة حقيقية للدعائم التي يقوم عليها النظام النازي.

معسكرات الاعتقال والابادة - غرف الغاز - افران حرق الجثث.. هذه كلها اصبحت في اذهان البشرية رموزا مرعبة للنظام السياسي النازي الذي اقامه هتلر. لان القاعدة التي يقوم عليها الاعلام اليهودي العالمي هي: اكذبوا، اكذبوا، فلا بد من ان يعلق شيء من كذبكم في الاذهان.

وطبيعي جدا ان الصهيونية كانت وراء هذا الاعلام الشرير، وهي التي خلقته ودعمته ونشرته في العالم كله، بكل ما لدى الصهيونية واليهودية العالمية من نفوذ اعلامي رهيب، ومن قوى شريرة تؤازرها وتدعم نفوذها في العالم كله، واعيا العالم لذلك او غير واع وكان من نتيجة هذه الدعاية المستمرة المركزة ما يعرف الان باسم «عقدة الذنب الالمانية» التي جعلت المانيا الحاضرة ترضخ مرغمة للابتزاز اليهودي المستمر.

غير ان المؤرخ روبير فوريسون يؤكد ببراهين راسخة، وحجج ثابتة دامغة ان هذا كله تلفيق وتزوير وبهتان، وان افران حرق الجثث الحية، وغرف الغاز، لم يكن لها وجود على الاطلاق لا في آوشويتس، ولا في بوخنوالد، ولا في مجدانيك، ولا في تريبلينكا، ولا في غيرها، وهذه اسماء اماكن دخلت بشكل مرعب في الذهنية الانسانية الجماعية، هذه الذهنية التي تبحث دائما جاهدة عن الحقيقة وعن العدل فتصطدم دائما بالغش والظلم، وبالتلفيق الأثم والتزوير.

واذا كان فوريسون قد استطاع بنظريته ان يثير بعض الشك في نفوس الاجيال الجديدة، فان نظريته هذه قد اثارت فضيحة كبيرة في فرنسا وسببت لصاحبها اضرارا غير قليلة: فلقد كان فوريسون استاذا في جامعة ليون، ولكن الجامعة اضطرت الى فصله بحجة، عدم مقدرته على القاء دروسه وبحجة الحرص على سلامته، ولم تفد في اعادته الى منصبه احتجاجات الكثيرين من زملائه، اساتذة الجامعة والجامعات المختلفة، الذي رأوا في فصله عملا تعسفيا جائرا. فهؤلاء الاساتذة يرون ان نظرية فوريسون قد تكون خاطئة، ولكن الديمقراطية تقتضي ان تطلع الاجيال على مختلف النظريات والافكار لكي تتمكن من معرفة الحقيقة التاريخية بوضوح ومن مختلف الجوانب والوجوه ودون ضغط او اكراه.

وفي ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٨ ولاول مرة وصلت آراء فوريسون الى الجماهير من خلال اعمدة مجلة «لي موند» ثم توالت عليه الردود في المجلة عينها. والمخجل والمضحك معا ان اصحاب الردود كانوا كلهم من اليهود، ومن الضالعين مع اليهود، وكان اولهم «جورج ويللرز» من مركز الوثائق اليهودية المعاصرة في باريس.

ثم اجري مع فوريسون لقاء تلفزيوني في التلفزيون السويسري الايطالي واعيد بث هذا اللقاء في الاسبوع التالي. واخيرا كان معه لقاء لمجلة «التاريخ المصور» الايطالية التي ذكرتها في بداية هذا المقال. وقد اجاب فوريسون على اسئلة المجلة بمنتهى الصراحة والجرأة وقوة التحليل العلمي التاريخي مؤكدا ان المانيا النازية كانت ضحية مؤامرة عالمية دنيئة وذلك لانها انهزمت فقط في الحرب.

لقد اثبت فوريسون ان الخرافة الدنيئة الكبرى قد الصقت بهتلر والنازية جرائم رهيبة لم تقع قط، وهي جرائم لولا هزيمة هتلر والنازية ما وصل منها شيء الى عقول الناس، بل لربما الصق مثلها أو اسوأ منها بالحلفاء لو انهم كانوا هم المهزومين وليس هتلر والمانيا النازية

وقد نفهم ان تكذب كل فئة من المتحاربين على الاخرى خلال مدة الحرب في سبيل كسب الاخرين الى جانبها ضد العدو ولكن المخجل ان ما الصق بالنازية من جرائم ملفقة مختلفة جاء بعد انتصار الحلفاء وهزيمة المانيا فقط، وليس في اثناء الحرب. وهذا مهم جدا للحقيقة والتاريخ.

ونحن نتساءل مع المؤرخ الفرنسي الشريف الجريء، دلونا على مكان واحد فقط كان يوما محرقة يحرق فيها الالمان ضحاياهم - من اليهود او غيرهم - احياء او كانت فيه غرفة غاز نازية لخنق اليهود فيها كما يزعمون.

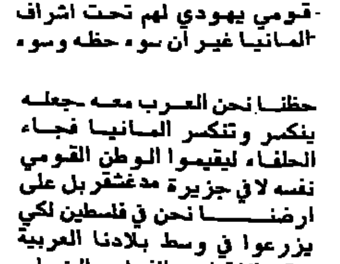
المؤرخ الفرنسي ينفي وجود شيء من هذا ويثبت بالتحليل العلمي انه لم يكن من الممكن وجود مثل هذه الافران او غرف الغاز ولم يكن من الممكن اطلاقا استعمالها في اي مكان او السيطرة عليها او منع اضرارها - لو وجدت - حتى عن الجيوش الالمانية نفسها وعن السكان في اي مكان يمكن ان يوجد فيه مثل هذه الافران ومثل هذه الغرف التي تباد فيها المئات والالوف معا في وقت واحد بقوة الغاز

وهو يؤكد ان ما نسب الى بعض الزعماء الالمان في محاكمات نورمبرغ من اعتراف بوجود افران حرق الجثث وغرف الغاز انما كان بتأثير الارهاب والتعذيب الرهيبين، غير ان الاوصاف التي وصفت بها تلك الافران والغرف على السنتهم لا تصمد للنقاش بل تنهار امام اول تحقيق او مناقشة. وهذا ينفي كل ثقة بالاعترافات الواردة في محاكمات نورمبرغ

ولكن الذي يقرأ الاسئلة التي طرحتها المجلة في تحقيقها الصحفي على المؤرخ الفرنسي يلاحظ انها كانت اسئلة مبطنة باللؤم والوقاحة الصفيقة فقد كانت كلها محاولات لتكذيب المؤرخ الشريف وتوريطه بل كانت كلها محاولات لاثبات سوء نيته ضد اليهود وان غرف الغاز وافران حرق الجثث كانت موجودة حقا وان هتلر قد عمل على ابادة اليهود فعلا.

على ان كل تلك المحاولات للتكذيب والتوريط لم تزعزع المؤرخ الفرنسي النبيل روبير فوريسون عن موقفه بل زادته مقدرة على اثبات رايه وتحليله بمنطق وذكاء وبراعة تدل على صدقه وعلى ايمانه برايه.

ومن المؤسف ان العرب ايضا كانوا وما زالوا بين الذين خدعتهم الدعاية اليهودية الشريرة والتركيز الاعلامي المتواصل منذ نهاية الحرب العالمية الثانية



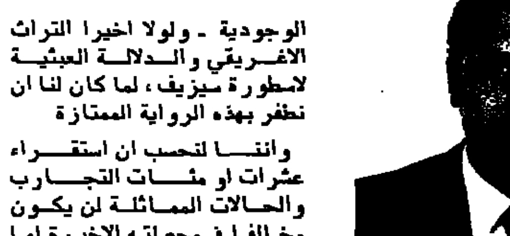
ولقد كشفت مقابلة فوريسون كذب الدعاية اليهودية العارى، ولؤمها الطبيعى الموروث على مدى اجيال الوجود اليهودي، ليعلم الذين لم يكونوا يعلمون ان هتلر كان يريد ان ينقذ اوروبا كلها من اليهود بان فكر في نقلهم الى جزيرة مدغشقر لاقامة وطن قومي يهودي لهم تحت اشراف المانيا غير ان سوء حظه وسوء حظنا نحن العرب معه جعله ينكسر وتنكسر المانيا فجاء الحلفاء ليقيموا الوطن القومي نفسه لا في جزيرة مدغشقر بل على ارضنا نحن في فلسطين لكي يزرعوا في وسط بلادنا العربية نبتة الشقاق والفساد والخراب

ولكي تتلقى دولة اسرائيل باستمرار كل الدعم والمساندة من العالم الغربي كله بحجة ان اليهود كانوا ضحية المذابح النازية لليهود ولذلك لابد من عودتهم الى «ارض الميعاد».



«محاولة لفهم الشرط الموضوعي»

بقلم: ابراهيم العجلوني


ابراهيم العجلوني

نتحدث عن الشروط الموضوعية - غالبا - باعتبارها اطارا عاما يشتمل على كثير من الفاعليات الانسانية سواء اكان ذلك في الفن او الفكر او السياسة او الاجتماع والتي تحيط بظاهرة ما فتعطيها لونها الخاص بها او صبغتها المتميزة بيد اننا نبدو - لدى التطبيق - مكتفين باطلاق ذلك وصفا غائما مضطربا دون ان نتحرى الدقة في الدلالة الامر الذي ينسحب على كثير من احكامنا التي قد لانعلم مبلغها من الخطأ الا بعد شيء من التحقق الفعلي الذي نعجب عادة كيف لم نلتفت اليه من قبل وقد يدفعنا ذلك الى البحث عن تعريف جامع مانع للشرط الموضوعي يستغرقه على نحو لا يعود معه بحاجة الى بيان لكننا نحسب ان امثل طريقة في هذا المقام هي ان نخلص من المتعين المحسوس الى الكلي المجرد او من الحالة الفردية المحددة الى الحكم العام الشامل ويكون ذلك بدراسة اكثر من ظاهرة ادبية او فكرية ضمن شروطها الخاصة حيث تتبين لنا في النهاية الخيوط المفضية الى المفهوم الذي نتقصاه..

فلو اردنا - مثلا - تفهم الدواعي والاسباب التي دفعت «جيمس جويس» الى كتابة رائعته «يوليسيس» لكان لزاما علينا ان نعلم الظروف والوقائع التي اكتنفت حياة «جويس» نفسه باعتباره مواطنا ايرلنديا من الطبقة الوسطى المستوردة ذا حساسية مفرطة وعقل ذكي من جهة، ومجمل الثقافات والفلسفات والمذاهب الفنية التي عاصرها من جهة ثانية، والخلفية التاريخية والثقافية التي قد توغل الى العصر الذهبي للثقافة الاغريقية من جهة ثالثة..

«فيوليسيس» غير مبتوتة، وهذا امر بدهي، عن البنية النفسية لجويس وعما واجهه من تجارب وصدمات او تأثر به وعايشه من افكار ومذاهب في الوقت الذي نجدها فيه موازية في خطوطها العريضة، بل هي مستوحاة في اطارها العام - ان كان - من رائعة هوميروس «الاوديسا» وهذا يضعنا في مواجهة مفهوم «واسع» ان لم يكن اوسع مما نتصور، للشرط الموضوعي.

ونحن لانستطيع التعويل على عنصر واحد من العناصر السالفة دون غيره، كما اننا لانستطيع اغفال اي عنصر منها كذلك، ومن مؤكدات ما تذهب اليه اننا لا نستطيع تصور رواية «يوليسيس» بمعزل عن تاثيرات مدرسة التحليل النفسي او المذهب الوضعي تماما كعدم استطاعتنا تصورها بمعزل عن الاعمال الاغريقية القديمة الى ما بين هذين العنصرين او البعدين من عناصر وابعاد..

ومثل «الغريب» عند «كامو» الفرنسي، كمثل «يوليسيس» عند الايرلندي «جويس»، فلولا الظرف الذاتي لكامو اولا، والبيئة الفكرية والاجتماعية والسياسية لفرنسا في زمن بعينه ثانيا - ويشمل ذلك قناعات كامو الوجودية - ولولا اخيرا التراث الاغريقي والدلالة العبثية لاسطورة سيزيف، لما كان لنا ان نظفر بهذه الرواية الممتازة

واننا لنحسب ان استقراء عشرات او مئات التجارب والحالات المماثلة لن يكون مخالفا في محصلته الاخيرة لما تخلص اليه من هذين المثلين اذ الشرط او الشروط الموضوعية هي «جماع ما يدفع كاتبا ما الى ان يكتب» والذين قرأوا آدابا اوروبية دون فهم الحركات الفكرية والاجتماعية والفلسفية والفنية والسياسية التي زامنتها والجذور التاريخية التي ترتد اليها مهما ابتعدت واوغلت لم يفيدوا ولانتوقع لهم ان يفيدوا - الا اشكالا صماء معدومة الصلة بالنسغ الحي الذي يعتمل في ارض الفكر والفلسفة والاجتماع والذي تدفعه ضغوط التاريخ في مساره سواء اكان صاعدا ام هابطا ام دائريا

وامام تدفق الترجمات الرخيصة الى اسواقنا الثقافية وندرة الترجمات الجادة المسؤولة فقد غشيت ابصار كثير منا اوهام المعاصرة والحداثة لمجرد انهم قرأوا لهذا او ذاك من اعلام الغربيين تلك القراءة - التي - فضلا عن رداءة التقديم تفتقر الى فهم الشروط الموضوعية التي نما العمل الادبي من خلالها.

وعلى الرغم من ترجمات الاساتذة عادل زعيتر وخيري حماد والدكتور سامي الدروبي» رحمهم الله جميعا، وترجمات الدكتور زكي نجيب محمود والدكتور فؤاد زكريا وغير هؤلاء من ذوي الجد والامانة والمستوى، الا ان حركة الترجمة الى العربية بشكل عام متروكة في غياب التنسيق والاهتمام الرسمي - للمغامرين من الناشرين او للجهود الفردية المتعثرة، مما ترك اثارا سيئة في واقعنا الثقافي وراكم جهلا على جهل وادواء على أدواء حتى بتنا نكتب على هامش الظلال الممسوخة للاخرين ونستوحي كتبا لا نفهمها تمام الفهم ونبتعد عن واقعنا وثقافتنا القومية واصولنا الحضارية ونبيع انفسنا «بالمجان» لاطياف واشباح الاخرين دون حقائقهم مع ما في ذلك كله او ما يصاحب ذلك كله من غموض وتعمية وتسطيح وعدم التزام..

ان ما يعوزنا حقا هو الاصالة وباوسع مفهوم ممكن. واذا كان التوجه الى الغرب وثقافته ضربة لازب علينا فلا اقل من ان يكون توجها مقتدرا اصيلا، شاملا محيطا، لا يتلهى بحصى الشواطىء عن لآلىء الاعماق، ويدرك في الوقت نفسه وحدة الثقافة الانسانية، ويدرك معها ما للعرب والمسلمين من اياد على هذه الثقافة وعلى القيم العليا فيها على وجه الخصوص.

ثم تاتي بعد ذلك الحركة الحرة للذهن المفكر، من خلال معايشة الواقع وفهمه على حقيقته «الدوافع، الخلفيات، الامال، القدرات، الوقائع المتشابكة» ثم نقده في ضوء منهج مستنير..

واذا كانت الظاهرات محكومة بالزمان والمكان، فان فهمها وان كان محكوما بهما، الا انه محكوم اولا بالانسان نفسه، صانع الشروط وقاهرها.. وسيدها الاعظم والذي لابد من فهمه قبل اي شيء آخر، ماضيا، وحاضرا، وتطلعات..

ثلاثية

بقلم: علي الأسمر

- يا ام محمد البكاء لن يفيدك، ولن يفيدك الا الصبر نعم الصبر فقط.

- يا ام عيسى صبرت كثيرا. من يوم ما مات المرحوم. وانا صابره، واخرتها يا ام عيسى، ماذا أفعل؟!

- صمت غريب يحيط بالمكان، وصوت المذياع يصرخ (افكر في اللي ناسيني، وناسي اللي فاكرني).

- لعنة الله عليك من راديو. افتحي يا ام محمد على اذاعة - الشرق الاوسط - تعني الشرق الاوسط.

تفتح ام محمد المذياع على اذاعة الشرق الاوسط. (توقيع معاهدة الصلح ما بين مصر واسرائيل في العريش وقطع السعودية لعلاقتها مع مصر).

فتقول ام عيسى
والله ما انا داري يا ام محمد ويش يحدث بهالعالم حطينا على اغنيه هالاخبار سمت بدنا.

تدير المذياع على اذاعة لندن وهي تدندن.
(اي دمعة حزن لا... لا..

يا ام محمد الدنيا عاوزه ناس تبكي، لكن البكا ما عاد يفيد سكري هالراديو...

- كيلو الفجل بعشر ليرات. يا بلاش.
- صل على النبي يا ابو محمد. بحبحها شوي.
- يا موسى مش عاجبك، دور غيرنا.. ايوه دور غيرنا.
- يا اخي يا ابو محمد بالعربي الفصيح ما معي الا تسع ليرات تبيع الكيلو بتسعه.

فيقول ابو محمد ساخرا.
- له.. له يا زلمه هو الكيلو بده يكسر حدا له يا موسى خذ عشره

كيلو على الحساب. هي الدنيا ح طير.

مرت من هناك سيارة اسرائيلية فقلبت عربة الفجل على الطين.
- ضحك موسى.

ايوه الدنيا طارت يا ابو محمد. زي ما طار الفجل الدنيا اخر وقت.

- بدون يمين الا ابيع هالسياره.. واشتري حمار
- انجنيت يا ابو محمد.
- لع انا صاحي... والان عقلت بس.
- طيب بيع السياره وخليك صايع، بيعها الي. مرت الشهور وارتفعت الأسعار واذا هو يصرخ

- يا ابو محمد. خذ السياره بنصف ثمنها. والا اقلك مونها واعطيني ثلث الربح وحياة الله ما اكذب.

- يا صاحبي أنا مهيص كل يوم بطلع على الحمار ١٠٠٠ ليره احراث. الله وكيلك المونه من بره.

- طيب تشاركني بحمارك.
- انت انجنيت، اعطيك حالي، اقصد اعطيك الحمار.
- هو انت حم...، اقصد هو..

- لع يا صاحبي ما وصلتش لحد هين، علشان تهين الحمار.
نهق الحمار... غادر ابو محمد المكان وهو يقول بخاطرك... اذا عندك حاكوره بدها احراث.
ودي الاجره مع ابنك.. الحمار ينتظرني. سلام عليكم.

نابلس ١٩٧٩

اشجار بلادي

شعر الدكتور جميل علوش

العمر كالنيزك اللماح ان عبرا ... والمرء وهم من الاوهام ان عبرا
تساقط الفرح الايام مسرعة ... كما تساقط زند القادح الشررا
فسرح الطرف في مخضلة سطعت ... ضحى ونثت شذى انفاسها سحرا
ويمم الفيح بالزينات حالية ... تنافس الخلد قيعانا زهت وذرى
حيف على النفس ان تزوى بمهجعها ... وان تضيع به الاصال والبكرا
اذا بدا الافق في عينيك معتكرا ... فانزل به الفيح لن تلقاه معتكرا
واطلع مع الشمس من ازهى مطالعها ... وغب اذا غاب قرص الشمس واستتر
واختر من الارض ميدانا يلوح به ... وجه الحياة كوجه الشمس مزدهرا

* * * * *

والارض كاسية منها وعارية ... وذات وشي تردت من سنى حبرا
تجتاب من سندس غض لها حللا ... خضرا وتلبس من عشب لها ازرا
وقد تخايل في افواف حالية ... من الرياض تريك الانجم الزهرا
فتنتقي من قشيب النسج ما بهرا ... وتصطفي من بديع الحلي ما اسرا
وليس تطمع فيما صاغه بشر ... فلم تكن في هواها تكبر البشرا
اذا يد الله لم تبدع محاسنها ... فما تروم لها في فتنة وطرا
تبارك الحسن من كفيه مقتبسا ... والسحر مبتدعا والفن مبتكرا
تأبى الطبيعة كبرا ان يروق لها ... ما لم يكن عم من نعماه وانتشرا
او ان يحرك اعطافا لها نغم ... ما انهل من افقه العلوي وانحدرا

او ان يرنحها في عرسها طرب ... لم يستعر من يديه الكاس والوترا
تان راحت الغيد تزهو في مفاتنها ... تيها فتجلو لنا الاوضاح والغدرا
فللطبيعة من حسن ومن انق ... ما يتمل الصخر او ما يرقص الحجرا
والغيد ان صبغت وجها وان خضبت ... كفا وان دهنت مزهوة شعرا
فما تزيد ارتقاء في محاسنها ... عنها ولا تتحدى وجهها النضرا
وكل حسناء بنت للطبيعة لم ... تستوح من غيرها دلا ولا خفرا
لم تدخر من مزايا امها بلجا ... ولا بهاء ولا حسنا ولا حورا
فان تدل بزاه من اساورها ... تحشد لها الماء والحصباء والزهرا
والسهل بالاخضر الفينان متشحا ... والطود بالعارض الهتان مؤتزرا
ما للطبيعة من ند يطاولها ... وان ادل عليها غافل وزرى
فلو تفاخرها الغيد الحسان بما ... من الغدائر في اجيادها ضفرا
لابرزت كل حال من خمائلها ... ترد عنها بها دعوى من افتخرا
والشعر مهما تكن في الحسن نسبته ... فلن يطاول في عليائها الشجرا

* * * * *

ان كنت في السفح كنت الدل والخفرا ... او كنت في الطود كنت التيه والصعرا
او كنت في النهر كنت الهدب منسدلا ... على الجفون يرد الضيم والخطرا
مر الغمام فلولا فرع فاتنة ... منك اصطباه لما ازجى لنا المطرا
وما سقى في البقاع الجرد مجدبة ... لم تترك الريح من اثارها اثرا
بين الغمام واكناف الربى صلة ... اواصر تتولى شدها وعرى
ان سح غيثا عليها اورقت وزكت ... وان ترف عليه بالشذا انهمرا
الماء والعطر خدنا صبوة وهوى ... يهمي اذا فاح او يشذى اذا قطرا
رفعت للطير في سهل وفي جبل ... مما تأنقت في تدبيجه سررا
جعلت من كل ايك في الرياض له ... ارجوحة يتمطى فوقها بطرا

* * * * *

يا وحشة البيد حردا لا ايلم بها ... مشرد الظل الا ارتد وانحسرا
يحدث الذئب فيها نفسه سغبا ... ويرهف الظبي فيها سمعه حذرا
وحين يرخي عليها الليل جبته ... تعانق القاتلين الصمت والخدرا
يكاد يقسط من ري ومن شبع ... اذا ادار اليها طائر نظرا
اذا اطل عليها مهويا نفرا ... وان اقام بها مستوحدا ذعرا
والطير كالناس يهوى البيد يانعة ... فلا يطيل عليها الحوم والسفرا
اذا استطاب بها البدوي عزلته ... فالطير خدن انيس يألف الحضرا

فليس يسعد الا في مدينته ... ولا يرى دونها ردءا ولا وزرا
اذا رأى نفسه في البيد مغتربا ... فقد يصيب بها من رهطه زمرا
فللوكون وللاوكار ناعمة ... بالامن ظل رخي يدفع الكدرا
اني سوى الدار والاشجار باسطة ... ظلالها يتوقى الوهج مستعرا

* * * * *

فأين من مجدبات البيد وارفة ... تضم في جانبيها الدوح والنهرا
والزهر والطير والاشذاء اجمعها ... وكل ما راع ابصارا وما بهرا
وما ترقرق من افاقها عسلا ... وما تساقط من انداءها دررا
وما تسلسل من انغام طائرها ... على المسامع في اطرافها سكرا

* * * * *

ان انس لا انس بستانا درجت به ... مع الطفولة ريان الصبا اشرز
الهو مع الطير في حل ومرتحل ... فلست اعرف لي وردا ولا صدرا
هوى من الزهر اسناه واجمله ... ومن رحيق الغمام السلسل الخصرا
وما يزال ببالي من بدائعه ... «خروبه» نشرت فوق الذرى طررا
كانت ترف جمالا حوله وسنى ... وتبعث النفح منها ناديا عطرا
فكم توقيت في افيائها وهجا ... وكم تلقيت في محرابها سورا
وقد تذكرت داري وهي حاملة ... في حضنها الزهر ملتما ومنتثرا
تمد كفا اليها جد حانية ... «خروبتي» وتراعيها ضحى وسرى
وكان كل اخ منا لها ولدا ... ترعاه بالقلب والعينين ان عثرا
وقد تطيل سؤالا عنه ان عصفت ... به النوى وتحييه اذا حضرا
ولست ادري وقد طالت حكايتنا ... اتشتكي الكبر من بعدي ام الكبرا
لم استطب بعدها لهوا ولا عبثا ... ولا غناء ولا شجوا ولا سمرا
كانت تطيب بها ليلاتنا نغما ... عذبا وتحلو بها افراحنا سهرا
فما يزال عليها من طفولتنا ... ظل يعيد شريط العمر مختصرا
كأن اوراقها تتلو على سمعي ... ما مس سامرنا من فرقة وعرا
تبعثر العقد وانفضت جواهره ... فمن يعيد لي العقد الذي انتثرا؟

* * * * *

ويا لبحر من الزيتون في بلدي ... انهلته العين مفهوما ومنبهرا
حفظت في خاطري لونا له انقا ... نسيت من بعده الالوان والصورا
اذا تذكرت عن بعد نضارته ... فقد خلقت لكي اسى واذكرا
يطغى السراب عليه من جوانبه ... حتى لتحسبه في الافق قد طفرا
لولا اخضرار نواحيه لما حزرت ... عيناي من لجه طولا ولا قصرا
يموج في بحر الانتهاء له ... فيا لبحر بامواج السنى انغمرا
اذا نظرت اليه والسماء معا ... لم تدر ايهما قد ماج او زخرا
ويعثر الطرف فيه دون غايته ... ما يرى في مجال اللمح منحصرا
هناك زيتونة شاخت فقد تركت ... بها السنون على طول المدى حفرا
لكنها تتحدى الدهر شامخة ... فما تهاب له نابا ولا ظفرا
لكم اطلت اليها معجبا نظري ... وكم جنيت بها من نظرتي عبرا
مر المسيح عليها وهي جاثمة ... وقد تكون اظلت بعده عمرا
تمزقت دولة الرومان واندثرت ... وتعجز الدهر ان تفنى وتندثرا

* * * * *

يا رافعين لاشجار الربى علما ... وعاقدين لها حشدا ومؤتمرا
وجاعلين لها عيدا يكال لها ... فيه المديح جزافا والثنا هدرا
لو تجعلون على التحرير همتكم ... وقفا وجهدكمو للفصل مدخرا
لن تنصفوا شجر الزيتون مهتضما ... بالحزن معتصبا بالذل مدثرا
فهل تصونونه من عسف محتكم ... وهل تردون عنه الضين والعذرا؟
من قبل ان ترعوا الاشجار في بلدي ... ردوا لها الامن مسلوبا ومقتسرا
واجملو القول في نصح وفي عظة ... لن تصلحوا الغاب حتى تصلحوا البشر

البريد الثقافي

عتاب

ظلم يعربد في تيه وينتقم
في الساح وحدي اخوض الان ملحمة
ويطبق الصمت من حولي ويااسفي
يا مبعدا بلغ الاحباب آن سالوا
قل للاشقاء ما طلت طلائعهم
اليوم تصرخ غرب النهر ارملة
لقد شبعنا وعودا غير شافية
اين الوفاق الذي يحيي بنا املا
اما كفانا من الاعداء ما تبدي
فكيف تتلى على التاريخ حقبتنا
يا امة عمت الدنيا حضارتنا
ضمي الصفوف وهبي للوغى قدما
فالكل يعلم ان اليوم عالمنا
اتي اري الحلم يدنو فلنحققه
واعلنوها الى الدنيا مدوية
وسامحوني اذا بعض الروى جرحت

والحق رغم جلال الخطب يبتسم
كرا وفرا وعند الحد اتحسم
كانما الناس قد صموا وقد بكموا
عهدا لها ان فتينا قاتل الوضم
فالشعب يذبح والاقداس تقتحم
هل استجاب لها في العرب معتصم
حتى المت بنا الوعكات والتخم
بل اين ما تتعقد من اجله القمم
له الجباه وما لا تقبل الامم
غدا تسجل والاجيال تسيهم
تاريخها المجد والاخلاق والقيم
وعلمي الخصم كيف الحق يحترم
لايقل فيه بغير المخلب القلم
هيا جميعا بحبل الله واعتصموا
لا يخذل الله قوما ان هم عزموا
بلغ الربى السيل حتى عربد القلم

ابراهيم تنيره

(سحر الحب)

هاجمني حبك في زمن لم يعرف فيه الحب طريقا الى قلبي.. فأنا التي كنت منذ أيام لا أعرف الحب ولا أعترف بوجوده! بل وكثيرا ما سخرت ممن يدعي الحب زاعمه أن ما يدعونه ليس حبا، وانما هو نزوه طارئه من نزوات الشباب لا تلبث ان تزول! فان كان هناك حب، فهو على صفحات القصص، وفي ثنايا الروايات فقط وليس له في الواقع، ولم اكن ادري ما يخبئه لي القدر حتى لقيتك مرة اخرى، فعرفت الحب، وتغيرت بمعرفته حياتي، لقد اصبحت اعد لساعات واحسب الثواني لالقاك وان انظر اليك، فتسحرني عن نفسي واشعر بعيني وقد تعلقتا بك، وكلما رأيتك قادما من بعيد تسرقين عيناك فأفقد كياني، وافقد كبريائي التي رافقتني منذ الطفولة ويضيع اتزاني وتفاجئني ثورة عارمة قادمة من جنون عينيك فأنس نفسي.

نايفه صقر الحاج محمد

اللعنة

الوقت: كانون الثاني والجو في الخارج عاصف.. بروق ورعود وبرود.. كلها تضج وتتفاعل

وتثور وكأنها لحظات المخاض، دخل البيت وكان اخوته الصغار يجلسون حول مدفأة الحطب يستمعون لحكايا جدتهم العجوز، واتخذ لنفسه مكانا على ضفاف المدفأة وراح يصغي باهتمام بالغ فهو يحب هذه الجلسات الشتائية وخاصة عندما تتحدث جدته فتجيء حكاياتها غنية بروائع الحكمة، كانت الجدة تتحدث عن اسطورة قديمة تقول بان هذه الارض ملعونة بسبب خطيئة اقترفها شخص يدعى «هيروس» وأخر يدعى «يهوذا».

ترك مكانه ووقف خلف النافذة يتأمل قطع الثلج البيضاء التي كانت تتساقط على الارض بغزارة فتلتصق بها لتغطي المساحات الملعونة، وغمرته سعادة وفرح عظيم حيث خطر بباله ان هذا النقاء المتساقط من السماء قد يمسح اللعنة التي ورثها عن جده القديم «هيروس» والذي عاش قبل الاف السنين، وتكونت على سطح زجاج النافذة قطيرات من ماء تجمعت بفعل البرد فسلطت على المشهد دكنة حجبت عنه الرؤيا.. وبدون ان يدري.. وبحركة عفوية جميلة راح يكتب باصابعه المقرورة اسم حبيبته على السطح الزجاجي، ليتامل تساقط الثلج من خلال الكلمة.

وسمع وقع خطوات تقترب، وفي الحال تذكر ما سمعه في حكاية جدته عن صوت خطوات «يهوذا».. ونظر عبر الكلمة فاذا بقطع الثلج البيضاء قد توقفت، والمساحات التي كانت مغطاة بالنقاء قد عادت رمادية تبعث الضجر.

فرح عويس

وطني

عمان ...!
يا انشاء الروح في دنيا العدم ..!
يا نغم ...!
من رؤى الاسحار من بوح النسم
يا انثيال العطر في قلبي وتفتيح الورود
يا مدادا شالها الرحمن من قبل الوجود
ولما بعد الوجود ...!
يا حنيني لبلاد عطر الشعر ثراها في مداها ...!
سافر الحلم ولم يعبر مداها

حابس العسوفي

حبيبتي

في القلب انت حبيبتي
في العين في كل المفاصل
ما عيشة الانسان يا قدري اذا
عاش الحياة بلا تفاؤل؟!
مهما جرى لاتيأسي
فالشمس موعد حبنا
والليل زائل

بديع علي رباح
حي نزال

قراءة في ديوان فواصل بين الغناء والموت

للشاعر: نسيم الصمادي — بقلم: محمد المشايخ

يؤكد ديوان (فواصل الغناء والموت) للشاعر الاردني نسيم الصمادي الذي صدر مؤخرا في الرياض ان القضية الفلسطينية قد اصبحت الموضوع الرئيسي والاساسي الذي بدا يلغي كافة المضامين الاخرى والمتعارف عليها في الادب العربي القديم، ذلك ان هذه القضية نظرا للاحباطات التي تعرضت لها، ونظرا للظروف المرة التي يعيشها من انعكست عليهم هذه الاحباطات، قد اخذت تستشري في دماء الذين يرفضون الذل والقهر متفائلين كل امكانيات التحرر والعودة للتخلص من كل المآسي التي وصلنا اليها في هذه المرحلة.

وها هو ذا الشاعر نسيم يتحدث بلسان كل المغتربين اولئك الذين لجأوا عن ارضهم بالقوة ثم بدأوا يبحثون عن مأوى جديد، وكان ان اطال بحثهم واستمر سفرهم دون جدوى، ومع ذلك لم تغرهم كل الاماكن ولم تؤثر كل الاحباطات.

ونحن نسافر..
نحمل احزاننا في الحقائب
ندمن دفء المقاهي القديمة
تعرف كل الشوارع اقدامنا
ونشرب كل الفنادق احلامنا
وتقرأ كل المطارات اوراقنا.

ولا يكتفي الشاعر ببث حنينه لكل الاراضي العربية المحتلة لانه يدرك ان الانتماء الحقيقي للارض له متطلبات وعليه التزامات، انه انتماء يتم بالتضحية وباعداد العدة التي توصل الى مرحلة القوة المبتغاة، والتي تستطيع اعادة الحق العربي المغتصب في فلسطين عامة وفي القدس بشكل خاص، حيث يناجيها الشاعر قائلا:

واعدى للذي ياتي
ولا ياتي حصانا من لهب
واعدى ما استطعت من خيول
ادركتنا حرفة الشوق وعرانا التعب
ننثر آلامنا حنانا كالغيوم
ونقاتل..



بسيوف من خشب

ولعل في مخاطبة المدينة المقدسة وشكوى الواقع المعاش اليها دليل آخر على الصدق الموضوعي الذي يتمتع به الشاعر الذي قام بتعرية ابعاد الوضع والتحدث من اعماقه.

ولا يكتفي الشاعر همومه وآلامه، فتراه يستخدم لغة الحوار، ويستذكر احداث الماضي ويربطها بالحاضر تمهيدا لتوصيل الوقائع التي يريد تسجيلها والتي تصب في النهاية في هذا الوطن الذي كان حراء، وفجأة اصبح مقيدا وعن ابنائه مبعدا.

ويسترجع الشاعر ايضا كل عذابات الماضي، ومأسية تلك التي تعرض لها اقوام معينون وافراد معينون والتي تناقلتها الالسن وسطرها الشعراء ويربطها الشاعر بهمة في الحاضر، وفي كل القضايا التي تمر بها الامة ازاء الاوضاع التي وصلت اليها.

لكن عصر السيف ولى
الليل يخشى عنتره
والخيل تخشى عنتره
والنيل ينسى عنتبره
والماء والخضراء والوجه القبيح.

هذه هي ملامح القدماء تصاغ من جديد ويسطرها نسيم بمنظار جديد، فيربط بين خيل المتنبي وليلى، وسيف عنتره وعشيقته، وبين من تركوا القتال ووقفوا يتغنون بالماء والخضراء والوجه القبيح.

وتمتد جرأة الشاعر وصراحته الى ابعد الحدود، ولكن الرمز يتدخل في النهاية فيختفي المقصود وراء الظاهر، غير ان فطنه القارىء تفضح حقيقة ما اراد ان يقوله الشاعر ولعل ذكاء الاخير، ومقدرته على استعمال الرموز، هي التي تقف وراء هذا الامر

وطن ينام على الرصيف ولا يخالجه السهر
ومنافذ الطرقات اغلقها المطر
الان تقترب الحقيقة من عيونك فابسمي.

وتمتد جرأة الشاعر من خلال نظرته المستقبلية تلك التي الجد التاسع والتسمين وتجعله يراجع مع ابناء يعرب في الوقت الحاضر المآسي التي تم تسطيرها في زمانهم وتكون هذه المراجعة بداية لخلق انسان جديد، يحطم كل الحواجز التي تفصل بينه وبين الوطن والمغتصب وبين كل الامور التي يريدها ويحرم منها بالقوة.

ويا أيها العربي الجديد
على اخر العمر كان اتكاؤك بدءا
لصمت يجيء وفعل يسيء
ففيم انتظارك فيم انتظارك
في الركن؟
والارض جارية والفراغ يطول
وساعة يبدأ التصاعد للامس
تبدأ قفز الحواجز كل الخيول

ويمتد هذا الديوان ليتضمن عشرين قصيدة وفي كل واحدة منها عشرات المواقف التي بحاجة الى تحقيق فعلي والى محاولة للمراجعة والقراءة، ذلك ان هموم الشاعر الكبيرة ونظراته في الواقع عميقة غير ان بعض الهموم والنظرات تتشابه بعد التوضيح ولكن اللحظات المختلفة تعطي كل واحدة من هذه طريقة في الاداء واسلوبا في التعبير لذا امتاز الشاعر نسيم الصمادي بقدرته على اعطاء الحالة الواحدة اكثر من بعد شعري، ونظرا لقدرته المتفاوته على التأثر والتأثير، مع العلم ان تلخيص لمواقف الشاعر لا يعني شيئا سوى تدمير البناء الفني للقصائد والدليل على ذلك مثلا، ان اي تفسير لهذه الابيات يتجاوز مفرداتها يعني ضياع المعنى الذي اراده الشاعر.

للمثلث ضلعان يلتقيان
وضلع يحاصره الآخرون
وهذا التوجس منحرف
باتجاه المواقف
ليبتكر اللغة الثالثة
لغة العائدين الى المرحلة.

واخيرا ورغم اللغة الخاصة التي تمتع بها نسيم وقدرته الفائقة على خلق الجديد دائما، الا انه كغيره من الشباب الذين تشابهت قضاياهم حتى اخذت الكلمات تتردد على السنة الجميع، ومن هنا فان الشاعر مازال بحاجة الى ان يكون خالي الذهن قبل ان يؤلف اي قصيدة لكي يتمكن من تسطير ابداعه الحقيقي الذي لا تشوبه كلمات الآخرين ولا مصطلحاتهم، علما بأن هذا الكلام لا يعني ان الشاعر قد اعتدى على الفاظ الاخرين، لان اللغة مباحة للجميع وكل واحد منا ينتقي ما يعجبه وما يلزمه من مفرداتها علما بأن هذه اللغة كثيرا ما كانت توقف الشاعر وتطرح عليه الكثير من الاسئلة تلك التي تقرأها في قصائده فتراه يحاسب الحروف والحروف تحاسبه حتى يجيء ابداعه متقنا وكلامه جامعا بين مواجع القلب ومواجع القضية وبين اللغة والموسيقى وغيرها من القضايا الفنية لذا نراه يقول.

ياشجي الروح ما طعم الوطن؟
هو شيء يتجدد في الكتابة
يعبر الاقواس في كف سحابه
حين يمضي حرفك المشحون
يرتاد البيوت
يتوارى في عيون المتعبين
حرفك المسكون بالصبر صموت
فكرة تحيا واخرى لا تموت.

لانك احلى من القبل

« ايها المبنى »
« ايها المبنى »
منذ ان استطعنا ايجادك،
وانت تنمو،
ونحن ننمو معا،
بل ومعك،
باندهاشك وروعتك،
بنمائك وحبك،
نحملك نبض القلب،
ونترك منك اثرا مثل حقل ازاهير في كل بقاع الدنيا،
مشرق دائما،
ومحبوب لانك صادق بابنائك

******

« ايها المبنى »
لانك باسق مثل حلم،
ظنوك حامضا،
وانت احلى من القبل.

******

« ايها الفم المطبق » محبة وانتماء
ايها القلب.
ايها الجوهرة النادرة،
ايها القادر على حمل نتوءات بعض ابنائك غير المبرره
ايها الواسع المدى،
والواسع الحب،
والواسع المغفرة
ايها الفرح الذي نسكنه ويسكننا
المرأة التي نحبها وتحبنا
ستبقى دائما مزدهرا
دائما، قادرا على العطاء
وسنبقى دائما معك،
ونبقى دائما بك،

******

« ايها المبنى »
ايها الفرح،
فقط،
اغفر لبعض ابنائك امراضهم.

عبد الله رضوان

النفق

واخيرا من يدل خطاي اليك
ايها المبنى
من يدل خطاي!!
انفقت كثيرا من السنوات
كثيرا من الكتب،
حتى وجدتني عبر هذا النفق!
عبر هذا النفق
ايها المبنى
حيث يتصافح تحت عريشتك المغلقة
الابيض والاسود والرمادي
ويعبثون جميعا بالقصب
والدوالي الجبلية
واوراق من يخرجون على الخطأ
بيناهم يقتسمون الميراث
ويوزعون المناصب
ميالين الى الزهو
بفراغ الاسماء
وفراغ الصدى
يجملون فساتين الاكذوبة
والدوي الذي يحدثون اثر تعليق ما
او جملة عادية
في سطر من هناك
حتى لتمتليء جدران النفق
بجرائد الحائط
الحافلة بانتصارات دون كيشوت
وباشكال سيوف لامعة من خشب
ايها المبنى
ايها المبنى
عدلت عن رثائك
ذلك اني وانت داخل النفق
وينبغي ثقب شيء ما
ينبغي ثقب شيء ما
ايها المبنى
حتى تهطل الرياح والاقلام والاغاني
وندخل اقليم العافية
حيث تبطل هذه النكهة
نكهة الاناء
فقد اعدوا الطعام والكلام المناسب لكل يوم
ينبغي ثقب شيء ما
في جدار النفق
حتى يصل البرقوق ناضجا
لا حامضا او مزا
ايها المبنى
عدلت عن رثائك
عدلت عن رثائك

محمد القيسي

لآلىء دامعة

يا ثكالى «القدس» في المحراب
انفاس حبيبة
يعلم العرب جميعا دنسوها
كالغريبة
يا صلاح الدين اين اليوم من هذي المصيبة
تستلم مفتاح اسراء ومعراج
العروبة
مسجد الفاروق امسى يتلوى من ذئابه
عمر الخطاب عذرا يا نصيرا
للصحابة
ليس في دنيانا الاحقلات وربابه
مزقوا التاريخ خوفا ان نرى
الجيل ترابه

عزيز الياسيني

الصوت الغجري

الصوت الغجري ينادي:
«... يا غربان الارض اجتمعوا
لتبدد احلام العربي...»
هو لا يدري ان الارض جذور
للشيخ الزارع والمنجل
هو لا يدري ان دماء الشيخ
بئر... وقناة... وعيون
وان ثمار الارض
اياد ومناجل وفؤوس
ترفض افواه الغربان
وتحول مرارا في ثغر العادي
هو لا يدري ما تعني
اشجار الزيتون...
الصوت الغجري
القادم من كل بقاع الارض
يستصرخ غربان الارض
ليقولوا للشيخ الصامد والاطفال
«اما المنفى...
«اما الذل...
«واما السجن المظلم والنار...
يا غربان الارض
الشيخ العربي جذور للوطن
فكيف ينفى الجذر
ولا ينفى الوطن...؟!

نبيل الشاويش

«عائد»

وما قتلوك يا (ماجد)!
لقد ظنوك قد غادرت
وما عرفوا
بأنك ماجد العائد
فان شاهدت أقواسا
واعراسا
لشعب عائد سائد
فطر فرحا وطر عا
فهذا شعبك المارد

بديع علي رباح

الغرفة رقم ٣٥٢

قصة قصيرة — بقلم سعيد المزوغي

وقفت امام الباب، انه حقيقة نفس الرقم، هنا تسكن، في هذا البيت الفاخر، يصرخ في داخله الهاجس، افتح مد يدك الى الباب وادر القرص المدور لاكره بابها وادخل فجأة. ستدهش من حضورك المفاجىء، ستفرح، ستعانقك.

لا يكف يدير الاكرة وهو لا يعلم هل هي فعلا تحبه؟ ام انه كان مجرد نزوة. ذلك الذي بثته عيونها عبر تلك الظلمة الحالكة السوداء التي كان يلفها ليل المدينة القاسية، لماذا لا تفتح الباب؟ هل تنتظر ان تحلم بك هي او تتنبأ. بقدومك فتسرع لفتحه باحتضانك. لا لا انت واهم، بل انك اضعف من نملة، في هذا الوقت بالذات يداك ترتجفان وقلبك تتسارع دقاته ودماغك مثل الترنزستور الياباني الصنع، انت اذن خائف؟ ولم الخوف انها ربما ليست موجودة في البيت، قد تكون خرجت مع زميلها الذي اراه معها طوال اليوم. زميلها؟ وتساءل ربما كانت تحبه؟ ربما. وربما تواعدا على الزواج دون علمه. وكيف يعلم وهو لم يسألها عن ذلك قط.

قد اكون ظلمتها وما يمنع ان تكون قد احبتني فعلا.

ودق جرس الهاتف داخل البيت. سمع خطوات تسرع ثم توقف رنين الجرس، انها هي. لا بد انها رفعت السماعة لتجيب، قد يكون زميلها عليه اللعنة، صحيح انه حسن الهندام وانه جميل الشكل وجال بخاطره ان هذا السبب ربما يدفعها لتفضيل زميلها عليه ولكنه لم يشأ ان يوافق على هذه الفكرة اذ ان الجمال لا يكفي الرجل لكي يفوز بقلب الفتاة دائما سيما وان المظاهر كثيرا ما تكون زائفة، واطمأن لهذه الفكرة

هس انها تضحك اسمع صوتها الان، ربما جارتها هي التي تحادثها عبر الهاتف اطمأن اكثر لهذه الفكرة وعاودته افكاره السوداء بعد ان سمع ضحكتها، لماذا لا يكون هذا المتكلم هو زميلها، في هذه اللحظة بدأ يشعر بالظلمة تشتد اكثر، انقذه من هذا الشعور فكرة جديدة عن الاخرة والحياة الدنيا وافكارا كثيرة متشابكة مفادها ان لا شيء اجمل من ان يتغلب الانسان على همومه فيغرقها في الضحك.

احس بعد ان طال وقوفه على الباب انه مزمع على كسر الباب والدخول عليها فجأة ليضبطها متلبسة بالجرم المشهود، وهنا تذكر رقتها معه. فغضب وكأنها زوجته التي تخونه فانفجر في غضب مكتوم يحدث نفسه، ايها الغبي لماذا لا تتركها وشأنها وكأن الدنيا قد ضاقت عليك فلم تجد غيرها لتحب.

صحيح انه لم تقطع على نفسها وعدا تجاهه ولم تعلن حبها له في يوم من الايام لم تكن المسألة غير صداقة بدأت بالحديث وانتهت بشرب القهوة والمزاح البريء او الضحك يسمعها الان تتحدث بعصبية يضع اذنه على الباب، يسمع بعض الكلمات المقطعة. مرة اخرى يفكر باقتحام البيت لكنه يتراجع في اخر لحظة، يخطو خطوتين الى الوراء يصطدم بصخرة او كتلة صلبة لا يعرف ما هو. التفت للوراء وجد على بضعة امتار من مكانه حارس المنطقة ينظر اليه، بترقب وكأنه لص يحاول الحارس ان يمهله ليضبطه متلبسا بالجرم المشهود.

وتساءل ما الذي يمكنه عمله؟

نبهه الحارس ولكنه لم يجب بشيء كرر الحارس كلمته المشهورة من هناك. لكنه بقي صامتا وكأنما تثلج جسده بادره الحارس اهذا بيتك، ولما اجاب بالنفي اضاف الحارس ولم انت هنا في هذا الساعة من الليل، تلعثم ولم تستطع الكلمات ان تخرج من حنجرته ولما هم بالاجابة اخرج مجرد فحيح من حنجرته ظنه صوت صرصار او حشرة.

فجأة تذكر لقد كان فيما مضى خطيبا مفوها فما باله الان يصمت كالحجر، حاول الكلام مرة اخرى لكنه لم يفلح وماذا سيقول اهنالك بعد هذا موضوح الكلام؟.

سيقول للحارس ان هذا البيت لحبيبته؟ هكذا وبهذه السهولة سيدق الباب امام الحارس وتخرج هي لتفتح حاول ذلك ولكنه بقي جامدا كالصنم اذ خانته حتى الحركة في جسمه لقد اصبح لا يستطيع السيطرة حتى على اعضائه. لقد احس بشلل في يده يبدو ان الحارس استطول وقفته هذه فاقترب منه واصبح هو والحارس امام باب المنزل رقم ٣٥٢ ولكن وبحركة مدربة مد الحارس يده ليمسك بكلتا يديه ويسوقه امامه الى نقطة الحراسة.

هناك لا يدري هل نام حتى الصباح ام ظل فاقد الرشد والحركة كل الذي يدريه هو ان الشمس بزغت واستيقظ الجميع من نومهم ليواجه الضابط المسؤول.

كرر قصته امام الضابط عدة مرات وفي كل مرة كان يحاول ان لا ينسى شيء حتى شعوره وهو واقف على الباب وصفه للضابط؟ لا احد يصدقه.

ولما كان موقفه يثير الشكوك فقد طلب منه ان يكتب تعهدا خطيا بعدم الخروج ليلا من بيته ليحوم حول بيوت الناس..

وهو يوقع على التعهد تذكر ان يوقع ايضا على هجر حبيبته كما انه تذكر ان الحب بحد ذاته اصبح بالنسبة له شيئا موقعا عليه.

وهكذا انتهت حكايته معها بعد ليلة بطولها في حجرة قذرة وتوقيع خطي بعدم الحب.

طرابلس.

ردود سريعة

● الاخ عبد الله اليماني / عمان

قصتك القداحة القاتلة حاولت انت تقدم مضمونا ايجابيا ولكن اسلوبها المباشر حال دون ذلك، وظلت الجريمة فيها غير مبررة لا فنيا ولا واقعيا، اردت ان تقول ان الجهل وضيق الافق يسبب الحماقات ويقود الى الجريمة ولكن اسلوبك الضعيف في كيفية صياغة الحدث القصصي والشخصية حال دون النجاح في تقديم هذا المضمون.

● الاخت سهام عبد الحافظ فرج / عمان

الخاطرة التي بعثت بها بعنوان نداء الوطن عامرة بالمشاعر الوطنية الصادقة ولكنها بحاجة الى المزيد من التركيز والابتعاد عن الحماس العاطفي.

● الاخت نبيله الشريف / جامعة اليرموك

القصص ليست مجرد نقل لاحداث الواقع، انها بحاجة الى صياغة فنية واصطفاء كما يقول النقاد. والا تحولت الى ريبورتاج صحفي يخلو من الفن.

اصدارات جديدة

● صوت من سوريه العربية للمستعرب الايطالي فرنشيسكو غبرييلي

(في منشورات «دفاتر المتوسط»، التي يشرف عليها في مدينة باليرمو / ايطاليا، الشاعر انطونيو موتشيل موتشيولي،

سلمى الكزبري، وعيسى الناعوري في مؤتمر في قرطبة عام ١٩٦٧

صدرت اخيرا للاديب الاردني الدكتور عيسى الناعوري ترجمة بالايطالية لمجموعة شعرية من قصائد الاديبة والشاعرة السوريه سلمى الحفار الكزبري. وتتضمن هذه المجموعة ثلاث عشرة قصيدة مختارة للسيدة سلمى. مترجمة عن الفرنسية، لان شعر سلمى كتب كله باللغة الفرنسية. وقد قدم لهذه المجموعة المستعرب الكبير فرنشيسكو غبلي بالكلمة التالية).

سوريا اليوم، في احداث الشرق الادنى المقلقة، تثير في رجل الشارع صورا قاسية من صور الحرب (صواريخ، طائرات حربية، قوات ردع، الخ). وخلف هذا المجهود الحربي، تثير تلك الارض النبيلة في نفس من يعرفها انصع الذكريات: العصر الاموي الزاهر، حين كانت دمشق عاصمة امبراطورية الخلفاء الفتية،

وشواطيء بردى التي تثير الشاعرية، ونطاق غوطتها الاخضر الفاخر، فكانما هي صورة مصغرة للفردوس الاسلامي.

هنالك ازدهر الشعر العربي الكلاسيكي من قبل. وهنالك ايضا ما يزال الشعر مزدهرا باعمال شعراء كبار معاصرين. من امثال نزار قباني، وسلمى الحفار الكزبري.

من شعر السيدة سلمى نقدم ههنا عددا من القصائد، ترجمها الاديب الاردني عيسى الناعوري،

ولكنني انبه فقط الى ان اعمال سلمى الشاعرة الادبية مكتوبة باللغتين العربية والفرنسية، وهما لغتان ذواتا تراث ادبي عظيم. وسلمى تجيدهما اجادة تحسد عليها.

واذا كانت قد فضلت استخدام الفرنسية للشعر. ففي العربية جاء كل انتاجها الروائي والنقدي.

وقد توجته اخيرا بنشرها رسائل جبران الى مي. جبران الشاعر اللبناني الاميركي، الذي انطوى نجما لامعا في بداية الثلاثينات من هذا القرن، بعد ان عاش وراء المحيط دون لقاء مباشر حياة مراسلات عاطفية مع مواطنته الشابة مي زيادة، وقد توارت هي ايضا في سن مبكرة بعد ذلك.

لقد جمعت سلمى اخيرا رسائل هذين الاديبين القائدين من ادباء العربية في القرن العشرين ونشرتها، وقامت احدى فتياتنا المستعربات بترجمتها الى الايطالية.

ان ابنة دمشق وبردى، التي اعطتها الحياة ثقافة عالمية، تكشف لنا في هذه القصائد عن روحها العربية الخالصة، شاعرة ومواطنة.

● امرأة لم يقتلها الحب

قصص فيصل عوكل

صدرت قبل ايام المجموعة القصصية امرأة لم يقتلها الحب للسيد فيصل محمد عوكل. وتقع المجموعة في ٦٣ صفحة من القطع الكبير وتتراوح قصصها بين القصص القصيرة والقصة الطويلة نوعا ما. وليس للمجموعة فهرس.

يقول المؤلف في مقدمته للمجموعة: المرأة لولا الحب لما تحملت حماقات الرجل عبر التاريخ السحيق. والامومة ارقى انواع الحب واسماه، ولولا ان المرأة تشكل الجزء الاخر من حياتنا التي تمتليء بالحب والسعادة لكانت الحياة بدونها فراغا هائلة مملا.

البيبلوغرافيا الاردنية لعام ١٩٨١

نداء الى الكتاب والمؤلفين

بدأت جمعية المكتبات الاردنية بتجميع ما صدر في الاردن من مطبوعات من قبل المواطنين والمؤسسات الخاصة العربية والاجنبية خلال عام ١٩٨١ وذلك لاحتوائها في البيبليوغرافيا الوطنية الاردنية لعام ١٩٨١

وحتى يصدر العدد بشكل اكثر دقة وشمولا لا بد من تعاون المعنيين في كافة القطاعات مع الجمعية وذلك من خلال تزويدها بنسخ من مؤلفاتهم او بالمعلومات التي تصف تلك المطبوعات والمعلومات المطلوبة هي.

اسم المؤلف، عنوان المطبوع، الطبعة، مكان النشر، الناشر، تاريخ النشر، عدد الصفحات او الاجزاء وموضوع الكتاب.

يرجى ارسال المادة المطلوبة الى جمعية المكتبات الاردنية ص ب ٦٢٨٩ عمان او باليد الى مقر الجمعية قرب دائرة الاراضي والمساحة

هذا النداء يشمل الدوائر الرسمية ودور الطباعة والنشر.

كلمة المحرر

طيور عمان تحلق منخفضة

قد لا يكون القاص الاردني الياس فركوح هو اول من يكتب عن الفقراء في عمان عن سقف السيل والاطفال الذين يبيعون الجرائد والنساء اللواتي يبعن الخضروات والاسر المعدمة التي تأكل «اللحمة» في المواسم وادعمال الذين يلاقون حتفهم وراء الالات، ولكنه فيما اذكر القاص الثاني او الثالث الذي يتناول هذه الانماط ومعاناتها المفجعة والباعثة على الاسى فقبل مجموعة الياس فركوح «طيور عمان تحلق منخفضة» كانت مجموعة قاسم توفيق «مقدمات لزمن الحرب» وفيها برزت نماذج اخرى مشابهة من فقراء عمان.

ابطال قاسم توفيق او ابراهيم العبسي او يوسف ضمرة هم في اغلبهم ابطال مخيمات عمان ولكن ابطال الياس فركوح هم نماذج سقف السيل نماذج عمان المدينة التي لم تكتمل فيها بعد عناصر مجتمع المدينة فقراء معظمهم من الوافدين اليها حديثا او قديما من ابناء الارياف او القرى الاردنية او من ابناء النكبة الفلسطينية الاولى او هم عمال مصريون يلاقون حتفهم تحت الثلوج وهم يركضون وراء الرغيف.

وابطال الياس فركوح من الفقراء ليسوا من شريحة واحدة او من عمر واحد او من جنس واحد ففي قصة ايوب يا ايوب الفقراء هم ايوب البدوي وامرته التي لم تجد مكانا تأوي اليه غير كوخ على حافة السيل ايوب الذي يعمل خادما لدى التاجر الشامي وابنه حمد الطفل المريض الذي يعمل بائعا للصحف على سقف السيل يطارده الموت لحظة بعد لحظة حتى يسقط صريع البرد في ليلة ماطرة.

وفي القصة نفسها نموذج المرأة الفلسطينية التي تعمل بائعة للخضار على سقف السيل او غسالة في احدى العمارات التي اشتراها احد ابناء قريتها من الاثرياء وفي قصة موت مطيع عبدالواحد نجد ان النموذج هو العامل المصري المريض الذي داهمته العاصفة الثلجية وهو يعود ليلا الى العمارة التي يعمل وينام فيها فيلقى مصرعه تحت الثلوج وقد عثر على جثته على علبة فول وخمسة ارغفة ووصفة طبية فيها ثلاثة انواع من الادوية وبضع حبات من الاسبرين!

وفي قصة ثريا تنتظر.. ثريا تحلم: البطل النموذج هو الساقية المصرية ثريا: المرأة المغلوبة على امرها التي كانت تطمح ان تصبح مطربة فتتلاصت مطامحها في ان تكون ساقية في احد بارات بيروت تحلم بان يكون لها بيت ورجل يخلصها من صقيع الليل وسكارى الحانة واجواء بيروت العابقة بالموت والرصاص.

وفي قصة اللعبة نجد النموذج هو المرأة ايضا ولكنها المرأة الفقيرة التي تركها زوجها بحثا عن الرزق فعجزت عن ان تجد العمل الذي لا يعرضها للمضايقات ولم تجد بدا امام الحاح نداء جسدها الان تمارس لعبة ما مع طفل جارتها لعبة تتضمن نوعا من التعويض الجنسي.

وفي قصة «تحول» نجد ان الاسرة برمتها هي النموذج الاسرة التي تتشهى وجبة اللحم فترسل صغيرها الى الجزار وحين يصبح اللحم في متناول يد الطفل تكون المفاجأة في ان ما يحمله من نقود لاتفي ثمنا للحمة

وليس هؤلاء الفقراء هم كل عالم الياس فركوح القصصي ولكنهم العالم الاساسي للمجموعة وحتى القصص التي يتناول انماطا مختلفة من تجربة النضال السياسي «عريب وجيزيل» او «طيور عمان تحلق منخفضة» او تجربة النضال المسلح في بيروت «خط دالي الاحمر» كانت الانتماءات الطبقية لابطالها واضحة كل الوضوح ولم يتخل هؤلاء الابطال عن ابعادهم الاجتماعية ذات الدلالات الطبقية الواضحة.

لقد تركت مجموعة الياس فركوح الاخيرة في ذهني انطباعا مؤداه ان عالم سقف السيل هو عالم عمان القصصي، العالم الذي تحتشد فيه كل الفئات الدنيا من باعة وعمال وفلاحين فقراء وصغار التجار والسواقين والطلاب والمتسولين وحتى الحثالات من العاطلين والسكارى.. الخ.

وعالم سقف السيل هو البؤرة القصصية لمن اراد ان يكتب عن عمان، تماما كما تشكل الازقة او الحارات الشعبية في كل عواصم العالم البؤر القصصية الغنية لتلك العواصم، وهي البؤر نفسها التي استلهم منها وستوفسكي ومكسيم غوركي ويوسف ادريس قصصهم ورواياتهم.

وبعد ففي ختام هذه الكلمة يطيب لي ان اشد على يد الزميل القاص الياس فركوح مهنئا، راجيا له ان يواصل مسيرته القصصية، وان كان لي بعض الملاحظات التي لابد من ذكرها فهي ان طريقته في السرد يعتريها احيانا بعض الغموض الذي لا يتفق مع النهج الواقعي للقاص، ومثال ذلك: النهاية الغامضة التي انتهت اليها القصة الرئيسية «طيور عمان تحلق منخفضة» وهي نهاية تبدو منقطعة عن سياق القصة ولا علاقة لها بها.

خليل السواحري

الشاعر الاذربيجاني نبي خزري:

★ في الصحــــراء العربية المقدسة كـــانــت ولادتي الاولى

الرياح العربية لا تزال هناك. يكفي ان تقرأ الحجارة العتيقة كي تتأكد من ذلك، اذ تطالعك الآيات القرآنية محفورة على الجدرانيات كما لو انها محفورة على الأبد. ولكي تكون قريبا من الماضي - والحاضر - العربي في اذربيجان يجب ان تكون قريبا من كل الناس ومن كل الاشياء. يسألونك ماذا حملت لهم معك من الصحــراء. وهم لاينتظـرون ان تفتح كفك فتسقط حفنة الذكريات التي ما زالت ترافقك منذ ان اتجهت الخيول العربية شرقا. او ان تسقط حفنة من الرمال، فهم يعتبرون ان تلك الصحــراء ولــذلك ينتظرون ان تحمل اليهم الكلمات المقدسة التي قرروا الا ينسوها قط رغم دفعهم الى داخل تلك الايديولوجيا الحديدية.

الشاعر «نبي خزري» واحد من هؤلاء كتب القصيدة التي تشعرك وكأنه لايزال يحفظ تفعيلة الخليل بن احمد الفراهيدي عن ظهر قلب. والواقع انه ذهب الى ابعد من ذلك، لكأنه وهو يكتب بلغته القومية يكتب بالعربية. والأهم انه يحس بالعربية.

وقد صدرت مؤخرا الطبعة العاشرة من ديوانه «الحب» و«عين المأساة»

* * *

وقد نقله الى العربية الدكتور ميشال سليمان الذي يبدو أنه تخصص في ترجمة ذلك الشعر الأسيوي الغامض. لذا نراه متنقلا من مكان الى مكان بحثا عن الاسرار الأسيوية التي لم يتعرف اليها العالم رغم اهميتها، بسبب انهماك القراء في كل مكان بالاعمال التي تغتسل بالضوء لسبب وحيد هو توافقها مع الثقافة التي تحكم العالم الان.

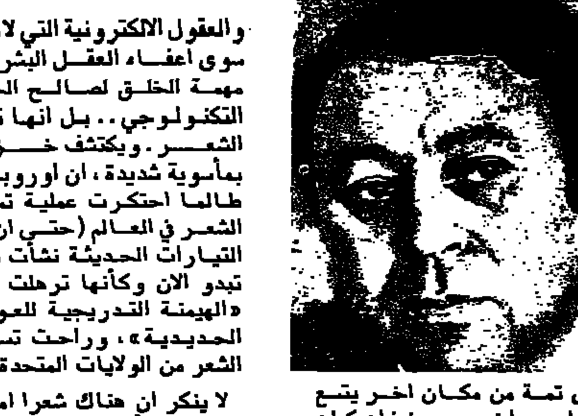
من هو نبي خرزي:

ولد نبي خزري سنة ١٩٢٤ في عائلة فلاحية. لم تكن اذربيجان في الخط الامامي من الكرة الارضية، ولعلها لن تكون كذلك، لكأن هناك مناطق في العالم اختارت البقاء وراء الجغرافيا، فكان ان سقطت في حالة «ما وراء التاريخ». وهذا ما اكتشفه خزري منذ البداية، فكان عليه ان يجعل من قصائده الاولى مجموعة من المناشير التي يطلقها في وجه العالم مذكرا اياه بان اذربيجان ليست منجما للقامات القوية وانما للشعراء الذين اضافوا الى آسيا «مجهولا جديدا»، على حد قول المستشرق الفرنسي جاك بيرك

الشاعر اختزل جميع من سبقه او من عاصره بين الشعراء الاذربيجانيين: نسيمي، صاحب اول ديوان كبير باللغة الاذربيجانية في القرن الخامس عشر، و«فضولي» الذي ارتبط باسمه تكوين اللغة اياها، على الرغم من انه كتب بالعربية ايضا، «وناتاوان» التي اشتهرت بشعرها الغنائي في القرن التاسع عشر، و«خيران خانم» التي امتازت قصائدها بالوجدانيات الغنائية في القرن نفسه.. ثم «سليمان رستم» رائد الشعر الاذربيجاني الحديث.

اتحد «خزري» بالطبيعة، ففي اذربيجان، هناك مكان للرقص خارج الزمن: النفس والطبيعة،





ليس ثمة من مكان اخر يتسع لاحاسيس اخرى. ومنذ ان كان طفلا كان يستلق الجبال الصغيرة، وكانت الجبال تنمو مع نمو قدميه، الى ان اكتشف ان في داخل الانسان جبال شبيهة جدا بتلك الموجودة، لسبب مجهول، في الطبيعة.

«كالانسان هي
لهـا اعمـارها
واطوارها
المتحدرة من الينابيع
البلورية
كالبحر المتدفق
بالحب
كم من قمم لا اسم لها
ولم تتناقل شهرتها
الالسن
رغم تراميها
كالانسان هي في الدنيا
فوقها تلتمع النجوم
وفي رأسها تعتلج الافكار
كالضباب
فالجبل صنع كالانسان
وان كان بلا اسم.

القطط البريطانية:

وعلى الرغم من ان الشاعر يتعامل بلا مبالاة مع جهل العالم، وربما تجاهله، فانه لا يخفي غضبه لكون هذا العالم يفتقر الى التوازن في المعلومات، ففي امكان اي كان ان يعرف مدى استهلاك المواطن الامريكي للصابون في العام، كما انه بامكانه ان يعرف كم هو عدد القطط في قصر برمنغهام، ولكن ليس بامكان اي كان ان يعرف المدى الاسطوري لاذربيجان، حيث تتداخل الطبيعة اللامحدودة، مع الخرافات التي تبدو وكأنها شاهد اثبات على «هول» الذاكرة البشرية: خزري يعتقد ان الاذربيجاني عبارة عن خرافة تسير على قدمين، اما الحضارة الغربية فتقدم الخرافة المضادة، اي الوهم الذي يقتل، وعندما قرأ شعرا أميركيا احس بالحاجة الى التقيؤ، لانه يعني بكل بساطة موت الانسان ودخوله في الارض الخراب التي تحدث عنها «ت.اس. اليوت» بافاضة

الولايات المتحدة المترهلة:

يعتقد ان الولايات المتحدة لا تصدر فقط السيارات الفارهة والعقول الالكترونية التي لاهم لها سوى اعفاء العقل البشري من مهمة الخلق لصالح الخواء التكنولوجي.. بل انها تصدر الشعر. ويكتشف خزري، بمأسوية شديدة، ان اوروبا التي طالما احتكرت عملية تسويق الشعر في العالم (حتى ان كل التيارات الحديثة نشأت فيها) تبدو الان وكأنها ترهلت بسبب «الهيمنة التدريجية للعواطف الحديدية»، وراحت تستورد الشعر من الولايات المتحدة.

لا ينكر ان هناك شعرا اميركيا يروي المأساة بكل تفاصيلها: «الانسان في القصيدة ليس مجرد جرذون تكنولوجي»، لكن هذا الشعر الاعتراضي لا يشكل سوى جزء محدود من الشعر الاميركي العام. فثمة اتجاه نحو اعلان الانسان هيكلا عظميا يملك جميع الحقوق التي يملكها الموتى. وهنا يبدأ التعارض بين خزري وشعراء الغرب: «انهم يرقصون داخل علبة من الثقاب»، لا يوضح الشاعر الاذربيجاني، ما اذا كان يقصد بذلك انهم يملكون عواطف من خشب او انهم «محشورون داخل عالم من الكبريت»

الصلاة الممنوعة

لكن الشاعر الاذربيجاني يعرف كيف يتحايل على هذا «الموت الشاسع»، يوزع همومه في وجه امرأة. المرأة هي الوطن والحرية، وهي الماضي والصلاة التي اضحت ممنوعة في الهواء الطلق، وعندما تعجز المرأة عن القيام بكل هذه المهمات، يبادر خزري الى الطبيعة. فهناك التوتر الكبير، وان كان بعض النقاد قد رأوا فيها الاستراحة الكبرى.

«ما ابهى ان تنطلق من
الصخر
وتعلق عاصفة الجبل
كل خطوة نحو القمة
تستعلي على رصد
القمة من بعد
حسن ان تتأمل هذا
العالم
واحسن منه ان تشعر
بانك جار الشمس
المحترق بنشوة القمم
الشامخة
وجميل ان يتحدث
قلبك والنجم
وانت كالنسر باسط
جناحيك
وجميل حين يذوب
الثلج تحت قدميك
ان يسندك شخص اخر
وان تتواصل الجبال
وترقد الليالي في
المروج
ويشع القمر فوقك
وجميل ان تخترق
الضباب الأغبر
حتى اذا تدفقت
السيول
كالانهار الهائجة
وسطعت الكتل الثلجية
المزرورقة
كالقصور المرمرية
وكنت الراقد في
الجبال
سقطت عليك قطرة
منعشة
حين هبوطك القمم
اثناء الصيف
وافرغت فيك شذى
الثلوج والضباب.
هيروشيما.. وألم
الاضراس

ونبي خزري لم يهمل الموضوعات السياسية، كان يعرف جيدا انه لابد من تغطية تكتيكية لـ «جموحاته»، فكانت قصيدته عن غاغارين، اول رائد فضائي في التاريخ، مجردجثة شعرية، لكنه تحدث عن هيروشيما بلغة شفافة، وان كان الظل السياسي يفقد الكلمات مداها.

وعندما يلاحظ في المتحف الذي اقيم «لتخليد» هذه الكارثة الرهيبة وجود ساعة جيب تشير الى الثامنة والربع، وهو موعد انفجار القنبلة الذرية الاولى في ٦ آب (اغسطس) ١٩٤٥، كتب:

من يزعم
اني الآن حياة ساكنة؟
اصغوا
لكلامي
آهات
حسرات
من يزعم اني ساعة يد
لا يملكها احد؟
انا ملك الزمان الآن
انا الشاهدة على
مأساة الكون
وانا شهيدة الكارثة
البربرية.

نبي خزري اعترف بجذوره العربية «هناك في تلك الصحراء المقدسة كانت ولادتي الاولى، وحتى يحل مشكلته الشخصية يهرب الى الطبيعة (بعد المرأة). لكن المطلوب من الشاعر هو ان يحل مشكلات الآخرين.

وهنا يعترف «الطائر الاذربيجاني» بانه فقد جناحية وان صوته مهدد.

اورينت برس

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس الأمة

من دولة الاستاذ بهجت التلهوني
رئيس مجلس الاعيان
الى
الاستاذ روكس بن زائد العزيزي

تحية وبعد،

تلقيت بالشكر والامتنان البالغ كتابكم القيم ((قاموس العادات واللهجات والاوابد الاردنية)) الذي تكرمتم باهدائي نسخة من الاجزاء الثلاثة، وانه ليسعدني جدا ان احتفظ بهذا السفر القيم في مكتبتي، وفي نفس الوقت ابعث لسيادتكم بتقديري وعظيم اعجابي البالغ لما بذلتموه من جهد متواصل واستقصاء امين من أجل اخراج هذا الكتاب المفيد للاردن وللمكتبة الاردنية والعربية.

راجيا للاخ الكريم عمرا مديدا ليعطي امته مزيد مما اعطاه الله من ثقافة وعلم ومعرفة.

وتفضلوا اخي العزيز بقبول التحية وازكى السلام.

اخوكم
بهجت التلهوني
رئيس مجلس الاعيان

عمان في: ٦ ربيع الاول ١٤٠٢ هـ
الموافق: ٣١ كانون اول ١٩٨١ م

★ صهيـــل حـزين حـول جثة فارس ★

الى صلاح عبدالصبور - مرثية متأخرة...

.. يأتي الفارس من البعيد.. من الأفق.. متسربلا بقوس قزح.. يأتي الفارس على حصانه.. راكضا فوق يباب ارضنا.. شاهرا سيفه في وجه المطر الذي لاينزل والغيوم الحبلى بالجفاف...

جميلا يأتي الفارس.. رائعا.. متلهفا.. يكتب شعرا محزنا في المساء ويبعثره على ارضنا اليباب وبعدها يسقط ولكن حصانه الابيض يظل جامحا على رأس تله صفراء.. يصهل بحزن حول جثة فارسه..

وبينما الغيوم تنسحب عن وجه الشمس والأزرق يتقدم في البحر.. فيعطي الأشياء لونا بنفسجي الظلال.. يركض ظل الفارس الى اكواخ الصيادين.. يعطيهم شعره.. دمه.. ويشرب معهم قهوة مرة ويضاجع الرمال في كل امسية حالمة...

فلتمسحي عن وجهه الأحزان يا رمال.. ولتقبلي قلبه الابيض يا قاهرة.. فارسي جاء من الريف والتراب عالق في عينيه.. جاء لينازل مطرا لاينزل ويشهر سيفه في وجه الغيوم السوداء الحبلى بالجفاف..

يلقي الفارس قفازه في وجه اليباب ويلعن الريح التي لاتحمل المطر.. أراه يبارز الغيوم السوداء المقفرة.. أراه يتعذب.. لايتراجع.. لايتراجع.. كل غضب السنين الان يتجمع في سيفه البتار.. يضرب الفارس.. يضرب.. يضرب عادته أن يقاتل حتى السقوط وأن يكتب الشعر حتى النزيف..

الفارس الان ينزف.. ينزف.. لكنه قد جرح الغيمة السوداء.. قد انتصر على ريح لا تحمل المطر..

لكن الفارس العملاق.. المطعون منذ الشتاء الماضي يسقط.. محتضنا جرحه النازف..

الفارس يسقط الان.. فانتحبي يا رياح.. فارسنا الحزين يسقط عن صهوة جواده بين تنهيدة وآه....

بحلق معي جيدا انني أرى الصيف ينزف مطرا حينما سقط انني ارى ارضنا اليباب تخضر.. وأن الف شجرة مثقلة بحروفه تتعملق...

فلتحملي عنه بعض احزانه يا قاهرة.. يا امرأة ملعونة رفضت عناق الشاعر.. يا امرأة تتزين لعشاق اخر الليل وتبصق في وجه الشعراء...

لكن القاهرة ظلت صامته ككفن.. بينما موكب الجناز يسير حاملا فارسا يتعذب.. فارسا لا يتراجع عند النزال.. وموكب الجناز يحمل شاعري.. فارسي الحزين الذي كان يكتب شعرا ويبعثره مطرا على ارضنا السوداء.. ويمضي موكب الجناز الى حدود الصمت في اخر الحي.. في قلب القاهرة..

- اصغ معي - جيدا - انني اسمع صهيل حصان ابيض على رأس تله صفراء.. يدور حوله نفسه ويهمهم بحزن واسى.. يبكي فوق جثة فارسه..

(يدور حول نفسه ويهمهم بحزن وأسى.. يبكي فوق جثة فارسه..)

زياد يوسف بركات

حديث الليل

شعر: علي البتيري

نحن يا ليل شريدان
وراء الحب والموت استرحنا
وجلسنا فوق عشب دموي يتنامى
في ضفاف الذاكرة
نتساقى خمرة العرس الخليجي البهيج
غير انا كم غرقنا في النشيج
حينما انشقت لحود وشهدنا شهداء الاخرة الضوء
ضحك الماضون والاتون من هيئتنا
قالوا: طريدان مدانان بعري الصوت
في عهد من الصمت الموشى بالقبور
خلعا في اول الصحراء جلدين سميكين جماعات
وصاحا
ايه يا ايام ليلى وبثينة
انقذينا من تعاويذ المنافي واراجيف
العصور
انقذينا من زمان حال ما بين خوابينا
وبينه

** **

نحن يا ليل وعاءان جميلان
لاشكال الهموم
عندما جن جنون الحزن فينا
وخرجنا من ضلوع البحر
مملوءين بالجمر المدمى.. زورقين
قالت الاعراب قد آن اوان الشرب
ضجت حانة المبكى
برواد بكوا حتى استراحوا
فرثاهم دمنا البكر المباح

وبقينا عند باب الافق نجمين جريحين
يتوقان الى صحو على البحر يعوم
لم نعد ندري
اقلبين حملنا
ام وعاءين مليئين باوجاع النجوم

** ** **

نحن قنديلان يا عاصفة الحلم الكذوبة
من صهير الوجع الغائر في العرق نزفنا
فابيضت مسافات باصقاع العروبة
وبدا الكون الغرابي بجلباب الحداد
ورأينا الناس يصطفون في الشرق
على النهر الذي يجري بعيدا عن عروق
الظامئين
ودخلنا غابة النفط الحزين
فرأينا جسد الصبح المسجى
يسلم الروح لشمس الحائرين
غير ان الصبح لم يعلن سوى
عن دمنا المغلى كالقار
وعن دوامة السبع الشداد
آه! يا صاح.. ادر وجه الشريط
امقت الصوت الخليط
من ترى من اخر الليل سيأتي
حاملا في قفص الشوق عصافير البلاد؟!

** ** **

نحن عصفوران يا شجر الليل
تبادلنا على البرد مفاتيح الحكايا
قلت والجرح كطفل خائف راح يفيق:
او نحسو قدح الامس
لنقتات على الصمت المهاجر
ام ستبتل بشيء من دم العشاق
اوتار الحناجر؟!
هرمت قاماتنا.. شاخت اغانينا
وان ثرنا على احجية العمر تمزقنا شظايا
غير انا ما ثكلنا صرخات
لم تزل تقرع ابوابك يا ليل القبور:
«شرقنا ليس محطات استراحة
لدراويش الكلام
قدسنا ليست مباحة
لمسامير وصلبان تقام
دمنا مد جناحه
فاحجبوا الريح الحرام!»
قال: مهلا يا الصديق..
آه! ما جدوى الصراخ
وذئاب الصمم الجوال تسعى في الطريق
وتفل العش، تلهو بالفراخ
آه! ما جدوى استغاثات الغريق
وعيون الشاطىء المثقل بالنوم
تخال الموجه الغضبى وسادا فتنام..
قلت والجرح كطفل خائف راح يفيق:
قدر العاشق ان ينبش جمر الموقد الكابي
وفي وجد يغني للحريق
قدر الغارق ان لا يسلم الانفاس
للبحر العميق..

ابو ظبي / ١٩٨١



في ذكرى المولد النبوي

رسول الله يا خير الانام — اخصك بالتحية والسلام
على روح الرسول الهي صل — الا وابعثه محمود المقام
فعبدك مذ ولادته سجود — ونور قد تشعشع في الظلام
واشرقت الملائك من حبور — كعطشى البيد من مطر الغمام
وارسلت الملائك وهي نور — من العليا ببشرى وابتسام (٥)
تزق لعالم الارضين بشرى — الا يا امة ولد التهامي
واخصبت الاراضي بعد جدب — فدر الضرع خصبا من طعام
واكرمت النساء وصين عرض — واخرجت الاناث من الرغام
وعلمنا المكارم كيف تبنى — فبالافعال تبنى لا الكلام
وفتح باب اعتاق العبيد — فساوى العبد حرا في الانام (١٠)

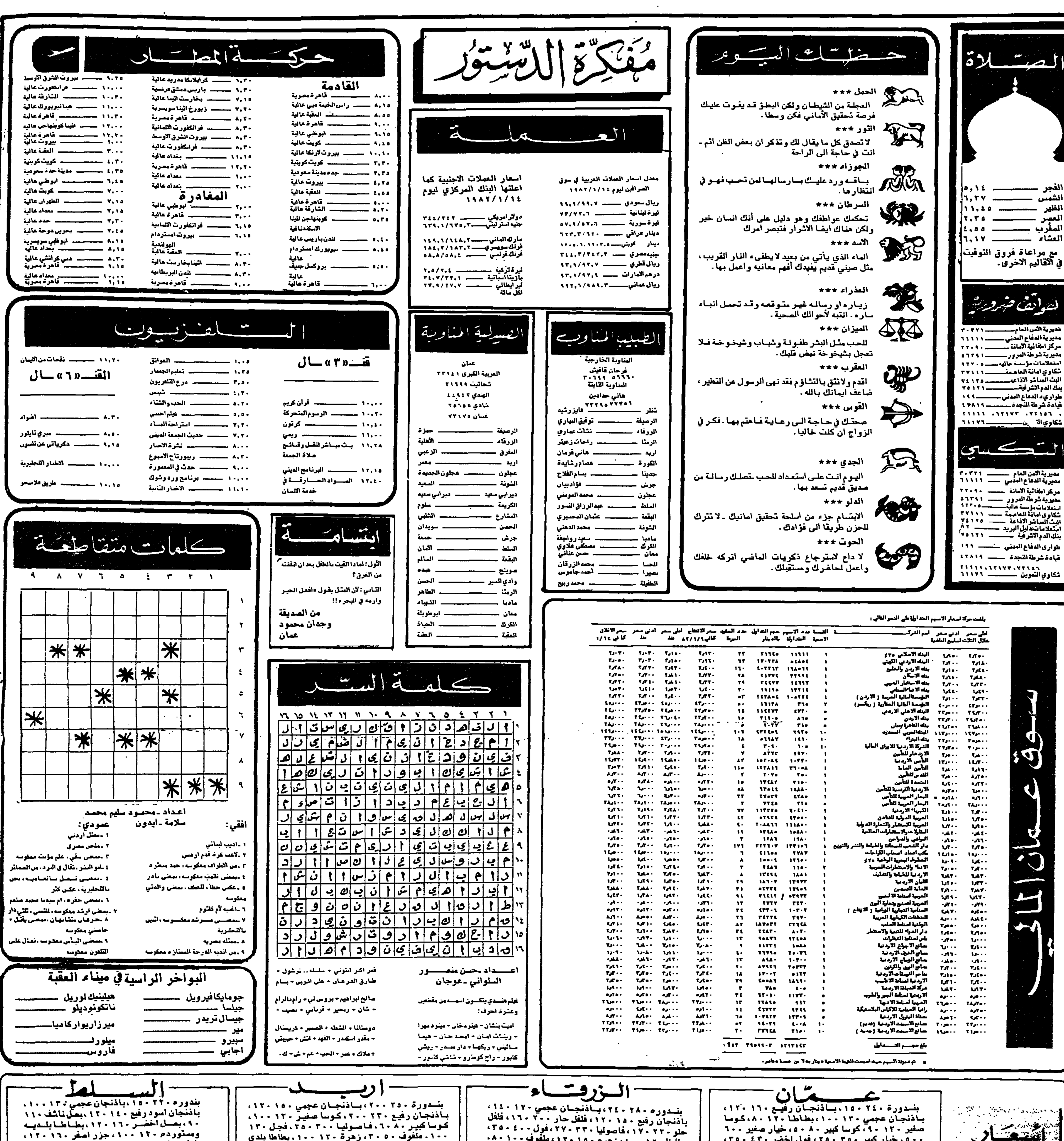
★★★★★

وقاد محمد جيشا عظيما — ورفرف نصره فوق الغمام
فلا صنم ولاوأد تبقى — وصار الجيش مشهور الحسام
وخرج قادة صاروا عظاما — لهم سبق الشهادة والتسامي
هم الابطال كم فتحوا بلادا — بلا السند، او ارض الشام
وقال: العلم فرض فاطلبوه — يعلمكم حلالا من حرام
فاول سورة كانت هي اقرأ — ومنزلة العلوم لها احترامي

●●●●●

ولولا مولد الهادي نبينا — لمزقت العروبة في انقسام
فمولده يجدد كل ان — وليس تذكرا في كل عام
ويا رباه صل عليه دوما — صلاة في البداية والختام

حسن ربابعه



مفكرة الدستور

الصلاة

الفجر	٥,١٤
الشمس	٦,٣٧
الظهر	١١,٤٥
العصر	٢,٣٥
المغرب	٤,٥٥
العشاء	٦,١٧

مع مراعاة فروق التوقيت في الأقاليم الاخرى.

هواتف ضرورية

مديرية الأمن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
مركز اطفائية الأمانة	٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عاليه	٩٢٢٠٥
شكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
البث المباشر الاذاعه	٧٤١٢٥
بنك الدم الاشرفية	٧٥١٢١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
قيادة شرطة النجدة	٤٣٨١٩
	٢١١١١ ، ٦٢١٧٣ ، ٧٢١٥٦ ،
شكاوي التموين	٦١١٧٦

التكسي

مديرية الامن العام	٣٠٣٢١
مديرية الدفاع المدني	٦١١١١
مركز اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مديرية شرطة المرور	٥٦٣٩١
استعلامات مؤسسة عالية	٩٢٢٠٥
شكاوى امانة العاصمة	٣٧١١١
البث المباشر الاذاعة	٧٤١٢٥
استعلامات دليل البريد	٨٢
بنك الدم الاشرفية	٧٥١٢١
طوارى الدفاع المدني	١٩٩
قيادة شرطة النجدة	٤٣٨١٩
	٢١١١١، ٦٢١٧٣، ٧٢١٥٦
شكاوي التموين	٦١١٧٦

حظك اليوم

الحمل ★★★
العجلة من الشيطان ولكن البطؤ قد يفوت عليك فرصة تحقيق الأماني فكن وسطا.

الثور ★★★
لا تصدق كل ما يقال لك وتذكر ان بعض الظن اثم - انت في حاجة الى الراحة

الجوزاء ★★★
باقه ورد عليك بارسالها لمن تحب فهو في انتظارها.

السرطان ★★★
تحكمك عواطفك وهو دليل على أنك انسان خير ولكن هناك ايضا الاشرار فتبصر امرك

الأسد ★★★
الماء الذي يأتي من بعيد لا يطفىء النار القريب، مثل صيني قديم يفيدك أفهم معانيه واعمل بها.

العذراء ★★★
زياره او رساله غير متوقعه وقد تحمل انباء ساره. انتبه لأحوالك الصحية.

الميزان ★★★
للحب مثل البشر طفولة وشباب وشيخوخة فلا تعجل بشيخوخة نبض قلبك.

العقرب ★★★
اقدم ولا تثق بالتشاؤم فقد نهى الرسول عن التطير، ضاعف ايمانك بالله.

القوس ★★★
صحتك في حاجة الى رعاية فاهتم بها. فكر في الزواج ان كنت خاليا.

الجدي ★★★
اليوم انت على استعداد للحب. تصلك رسالة من صديق قديم تسعد بها.

الدلو ★★★
الابتسام جزء من أسلحة تحقيق امانيك - لا تترك للحزن طريقا الى فؤادك.

الحوت ★★★
لا داع لاسترجاع ذكريات الماضي اتركه خلفك واعمل لحاضرك ومستقبلك.

العملة

معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين ليوم ١٩٨٢/١/١٤

ريال سعودي	٩٩,٩/٩٩,٧
ليرة لبنانية	٧٣/٧٢,٦
ليرة سورية	٥٧,٩/٥٧,٦
دينار عراقي	٦٢٣,٣/٦٢٠
دينار كويتي	١٢٠٥,٦. ١٢٠٣,٥
جنيه مصري	٣٤٤,٣/٣٤٢,٣
ريال قطري	٩٣,٩/٩٣,٧
درهم الامارات	٩٣,١/٩٢,٩
ريال عماني	٩٩٢,٦/٩٨٩,٣

اسعار العملات الاجنبية كما اعلنها البنك المركزي ليوم ١٩٨٢/١/١٤

دولار امريكي	٣٤٤/٣٤٢
جنيه استرليني	٦٣٩,١/٦٣٥,٣
مارك الماني	١٤٩,١/١٤٨,٢
فرنك سويسري	١٨٤,٣/١٨٣,٢
فرنك فرنسي	٥٨,٨/٥٨,٤
ليرة تركية	٢,٥/٢,٤
بازيتا اسبانية	٣٤,٧/٣٣,١
لير ايطالي لكل مائة	٢٧,٩/٢٧,٧

الصيدلية المناوبة

عمان
العربية الكبرى ٢٣١٤١
شحاتيت ٢١٦٩٩
الهندي ٤٤٩٤٣
شادي ٢٥٦٥٥
غسان ٧٣١٧٥

الرصيفة	حمزة
الزرقاء	الأهلية
المفرق	الزعبي
اربد	معمر
عجلون	عجلون الجديدة
الشونة	السعيد
ديرابي سعيد	ديرابي سعيد
الكريمة	سلوم
المشارع	الشلبي
الحصن	سويدان
جرش	جمعة
السلط	الأمان
البقعة	السالم
صويلح	عبده
وادي السير	الحسن
الرمثا	الطاهر
مادبا	الشهباء
معان	ابوطويلة
الكرك	الحياة
العقبة	العقبة

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية
فرحان قاقيش
٥٦٦٦٠ ٣٠٦٩٩
المناوبة الثابتة
هاني حدادين
٧٧٧٥١ ٧٢٢٩٥

شنلر	فايز رشيد
الرصيفة	توفيق البياري
الزرقاء	نشأت عماري
الرمثا	راحات زعيتر
اربد	هاني قرمان
الكورة	عصام رشايدة
جديتا	بسام الفلاح
جرش	فؤاد بيان
عجلون	محمد المومني
السلط	عبدالرزاق النسور
البقعة	عثمان المحسيري
الشونة	محمد الدهني
مادبا	سعيد رواجفة
الكرك	مصطفى علاوي
معان	حسن عناني
الحسا	محمد الزرقان
بصيرا	أحمد جاموس
الطفيلة	محمد ربيع

حركة المطار

القادمة

٨,٠٠	قاهرة مصرية
٨,١٥	راس الخيمة دبي عالية
٨,٥٥	العقبة عالية
٩,٠٠	قاهرة عالية
٩,١٥	ابوظبي عالية
٩,٤٥	كويت عالية
١٠,١٠	بيروت لارنكا عالية
٣,٣٠	كويت كويتية
٣,٣٥	جده مدينة سعودية
٤,٢٥	بيروت عالية
٤,٥٥	العقبة عالية
٥,٠٠	قاهرة عالية
٥,٣٠	الشارقة عالية
٥,٣٥	كوبنهاجن اثينا الاسكندنافية
٥,٤٠	لندن باريس عالية
٥,٤٥	نيويورك امستردام عالية
٥,٥٠	بروكسل جنيف عالية
٦,٠٠	قاهرة عالية
٦,٣٠	كرابلانكا مدريد عالية
٦,٣٠	باريس دمشق فرنسية
٧,١٥	بخارست اثينا عالية
٧,٢٠	زيورخ اثينا سويسرية
٨,٢٠	قاهرة مصرية
٨,٣٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٠	بيروت الشرق الاوسط
٨,٣٠	فرانكفورت عالية
١١,١٥	بغداد عالية
١٢,٢٠	قاهرة مصرية
١,٠٠	بغداد عالية
٢,٠٠	بغداد عالية

المغادرة

٢,٠٠	ابوظبي عالية
٣,٠٠	قاهرة عالية
٦,١٥	فرانكفورت الالمانية
٦,١٥	بيروت امستردام الهولندية
٧,٠٠	العقبة عالية
٨,٣٠	اثينا بخارست عالية
٨,٣٠	لندن البريطانيه
٩,٠٠	قاهرة مصرية
٩,٢٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٠٠	فرانكفورت عالية
١٠,٣٠	الشارقة عالية
١١,٠٠	فيينا نيويورك عالية
١١,٣٠	قاهرة عالية
١٢,٠٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١٢,٣٠	قاهرة عالية
١,٠٠	بيروت عالية
٣,٠٠	العقبة عالية
٤,٣٠	كويت كويتية
٤,٣٥	مدينة جدة سعودية
٦,٤٥	ابوظبي عالية
٧,٠٠	كويت عالية
٧,١٥	الظهران عالية
٧,١٥	بغداد عالية
٧,٣٠	جدة عالية
٧,٤٥	بحرين دوحة عالية
٨,١٥	ابوظبي سويسرية
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عالية
٩,١٥	قاهرة مصرية
١٠,٠٠	بغداد عالية
١,١٥	قاهرة مصرية

التلفزيون

القناة «٣»

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,٢٠	الرسوم المتحركة
١٠,٤٠	كرتون
١١,٠٠	ريمي
١١,٢٨	بث مباشر لنقل وقائع صلاة الجمعة
١٢,١٥	البرنامج الديني
١٢,٤٠	المواد الحارقة في خدمة الانسان
١,٠٥	العوائق
١,٣٥	تعليم الجمباز
٣,٥٠	درع التلفزيون
٤,٣٠	شبس
٥,٢٠	الحب والشتاء
٥,٥٠	فيلم اجنبي
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٣٠	حديث الجمعة الديني
٨,٠٠	نشرة الاخبار
٨,٣٠	ريبورتاج الاسبوع
٩,٠٠	حدث في المعمورة
١٠,٠٠	برنامج ورد وشوك
١١,١٠	الاخبار النهائية
١١,٢٠	نفحات من الايمان

القناة «٦»

٨,٣٠	اضواء
٨,٥٠	ميري تايلور
٩,١٥	ذكرياتي عن نلسون
١٠,٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠,١٥	طريق فلامنجو

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣		✱	✱				✱		
٤					✱	✱			
٥				✱			✱		
٦	✱								
٧			✱		✱	✱			
٨									
٩							✱	✱	✱

اعداد - محمود سليم محمد
سلامة - ايدون

افقي:
١ - اديب لبناني
٢ - لاعب كرة قدم اردني
٣ - من الاطراف معكوسه، حمد مبعثرة
٤ - بمعنى ظلمت معكوسه، بمعنى نادر
٥ - عكس خطأ، للعطف، بمعنى والدتي معكوسه
٦ - اغنيه لأم كلثوم
٧ - بمعنى مرشد معكوسه، النيل بالانجليزية
٨ - ممثله مصريه
٩ - من انديه الدرجة الممتازه معكوسه

عمودي:
١ - ممثل اردني
٢ - ملحن مصري
٣ - بمعنى سقى، علم مؤنث معكوسه
٤ - ابو البشر، تقال في الرد، من الضمائر
٥ - بمعنى نعمل بالعاميه، نحن بالانجليزية، عكس كثر
٦ - بمعنى حفره، ام سيدنا محمد صلعم
٧ - بمعنى ارشد معكوسه، للنفي، تلي دار
٨ - حرفان متشابهان، بمعنى يقتل ٢ حاضني معكوسه
٩ - بمعنى اليأس معكوسه، تقال على التلفون معكوسه

ابتسامة

الأول: لماذا القيت بالطفل بعد ان انقذته من الغرق؟
الثاني: لأن المثل يقول «افعل الخير وارمه في البحر»!!

من الصديقة
وجدان محمود
عمان

كلمة السر

اعداد - حسن منصور
السلواني - عوجان

فيلم هندي يتكون اسمه من مقطعين وعشرة احرف:

اميت بتشان - فينود خان - فينود مهرا - زينات امان - امجد خان - هيما مالين - ريكها + دار مسدر - ريشي كابور - راج كومار و - شاشي كابور - قمر اكبر انتوني + سلسلة.. ترشول + طارق العرعان - على الربس + بسام صالح ابراهيم + بروس لي + رام بالرام + شان + رحير + قرباني + نصيب + دوستانا + الشعله + الصمير + كريستال + مقدر اسكندر + الفهد + انش + حبيتي + ملاك + عمر + الحب + عم + ش + ك.

البواخر الراسية في ميناء العقبة

جومايكافيرويل
جيلسا
جيسال تريدر
مير
سبيرو
اجابي
هيلينيك لوريل
ناتكونوديلو
ميرزاريوار كاديا
ميلورل
فاروس

سوق عمان المالي

بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي:

أعلى سعر - أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية | اسم الشركة | القيمة الاسمية | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | عدد العقود المبرمة | سعر الافتتاح كما في ٨٢/١/٩ | أعلى سعر نفذ | أدنى سعر نفذ | سعر الاغلاق كما في ١/١٤

بلغ حجم التداول ١٢١٣١٤٣ ٣٩٥٩٩٠٣ ١٩١٢

* تم تجزئة السهم حيث اصبحت القيمة الاسمية دينار بدلا من خمسة دنانير.

اسعار الخضار في المملكة

عمان

بندورة ٢٤٠ - ١٥٠، باذنجان رفيع ١٦٠ - ١٢٠، باذنجان عجمي ١٣٠ - ١٠٠، بطاطا ١٢٠ - ٨٠، كوسا صغير ١٣٠ - ٩٠، كوسا كبير ٨٠ - ٥٠، خيار صغير ٦٠٠ - ٥٠٠، خيار كبير ٣٥٠ - ٢٥٠، فول اخضر ٤٣٠ - ٣٥٠، فاصوليا ٣٠٠ - ٢٥٠، سبانخ ٨٠ - ٥٠، خس للواحدة ٧٠ - ٥٠، فلفل حار ١٨٠ - ١٤٠، فلفل حلو ١٧٠ - ١٣٠، ملفوف بلدي ٨٠ - ٥٠، زهره ١٢٠ - ٨٠، ملفوف افرنجي ١٢٠ - ٨٠، بصل ناشف ١٠٠ - ٧٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٤٠، ثوم ٤٢٠ - ٣٥٠، جزر ١٧٠ - ١٥٠، لفت ١٥٠ - ١٢٠، شمندر ١٦٠ - ١٣٠، موز ٢٦٠ - ٢٠٠، موز من المخمر ٢٢٥ - ١٨٠، تفاح دبل رد ٢٨٠ - ٢٢٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ - ٢٠٠، تفاح جولدن ٢٧٠ - ٢٢٠، بوملي ١٨٠ - ١٣٠، جريب فروت ٩٠ - ٧٠، كلمنتينا ٢٤٠ - ٢٠٠، مندلينا ١٨٠ - ١٤٠، برتقال ابو صره ٢٥٠ - ٢٠٠، برتقال شموطي بأنواعه ١٨٠ - ١٣٠، برتقال بلدي ودم الزغلول ١٠٠ - ٧٠، برتقال فرنساوي ١٣٠ - ١٠٠، يوسف افندي ١٦٠

الزرقاء

بندوره ٢٨٠ - ٢٤٠، باذنجان عجمي ١٧٠ - ١٤٠، باذنجان رفيع ١٥٠ - ١٢٠، فلفل حار ٢٠٠ - ١٦٠، فلفل حلو ٢٢٠ - ١٧٠، فاصوليا ٣٣٠ - ٢٧٠، فول ٤٠٠ - ٣٥٠، بطاطا ١٢٠ - ١٠٠، زهره ١٥٠ - ١٢٠، ملفوف ١٠٠ - ٨٠، خيار كبير ١٨٠ - ١٥٠، خيار صغير ٤٤٠ - ٣٨٠، كوسا كبير ٨٠ - ٥٠، كوسا صغير ١٦٠ - ١١٠، بصل اخضر ١٨٠ - ١٥٠، بصل ناشف ١١٠ - ٩٠، ثوم ٤٨٠ - ٤٤٠، لفت ١٣٠ - ١٠٠، شمندر ١٢٠ - ١٠٠، سلق ١٠٠ - ٨٠، سبانخ ١١٠ - ٧٠، خبيزه ١٢٠ - ٩٠، فجل ١٥٠ - ١٢٠، برتقال ابو صره ٢٠٠ - ١٧٠، برتقال شموطي غوري ٢٠٠ - ١٧٠، برتقال شموطي غزاوي ١٦٠ - ١٣٠، برتقال فرنساوي ١٤٠ - ١١٠، برتقال بلدي ١٢٠ - ١٠٠، بلنسيا ١٥٠ - ١١٠، دم الزغلول ١٥٠ - ١١٠، كلمنتينا ٢٠٠ - ١٧٠، مندلينا ٢٢٠ - ١٨٠، كريفوت ١١٠ - ٩٠، ليمون ١٤٠ - ١١٠، تفاح جولدن ٢٦٠ - ٢١٠، تفاح ستاركن ٢٤٠ - ١٧٠، تفاح دبل رد ٢٧٠ - ٢٥٠، كستنا ٥٠٠ - ٤٤٠، موز ٢٦٠ - ٢٢٥

اربد

بندورة ٢٥٠ - ٢٠٠، باذنجان عجمي ١٥٠ - ١٢٠، باذنجان رفيع ٢٣٠ - ٢٠٠، كوسا صغير ١٢٠ - ١٠٠، كوسا كبير ٨٠ - ٦٠، فاصوليا ٣٠٠ - ٢٥٠، فجل ١٣٠ - ١٠٠، ملفوف ٥٠ - ٣٠، زهرة ١٢٠ - ١٠٠، بطاطا بلدي ١٦٠ - ١٣٠، بطاطا مستوردة ١٤٠ - ١١٠، كستناء ٥١٠ - ٤٥٠، ميرمية ٣٠٠ - ٢٥٠، بصل اخضر ١٦٠ - ١٣٠، بصل ناشف ١١٠ - ٩٠، بصل قنار ٢٣٠ - ٢٠٠، ثوم ٤٠٠ - ٣٥٠، فلفل حار ٢٠٠ - ١٧٠، فلفل حلو ٢٠٠ - ١٧٠، فول اخضر ٣٨٠ - ٣٤٠، النعنع والبقدونس ٥٠، سبانخ ٥٠ - ٣٠، موز ٢٦٠ - ٢٢٠، تفاح دبل رد وغولدن ٢٨٠ - ٢٤٠، تفاح ستاركن ٢٥٠ - ٢٠٠، ليمون حامض ١٣٠ - ١٠٠، برتقال ابو صرة ٢٧٠ - ٢٥٠، برتقال شموطي ٢٠٠ - ١٧٠، برتقال بلنسيا ١١٠ - ٩٠، برتقال دم الزغلول ١٣٠ - ١٠٠، برتقال فرنساوي ١٥٠ - ١٢٠، برتقال مشمع ١٧٠ - ١٥٠، مندلينا ٢٠٠ - ١٧٠، يوسف افندي ١٨٠ - ١٥٠، كريب فروت ١٢٠ - ١٠٠، كلمنتينا ٢٥٠ - ٢٢٠.

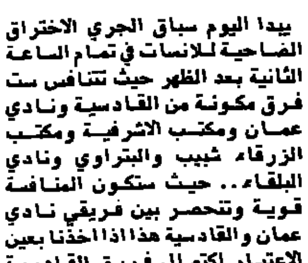
السلط

بندوره ٢٢٠ - ١٥٠، باذنجان عجمي ١٣٠ - ١٠٠، باذنجان اسود رفيع ١٤٠ - ١٢٠، بصل ناشف ١١٠ - ٩٠، بصل اخضر ١٦٠ - ١٢٠، بطاطا بلديه ومستوردم ١٢٠ - ١٠٠، جزر اصفر ١٦٠ - ١٢٠، خيار صغير ٥٠٠ - ٣٥٠، خيار كبير ٣٠٠ - ٢٠٠، فلفل حلو ١٧٠ - ١٠٠، فلفل حار ١٤٠ - ١٠٠، فاصوليا ٣٠٠ - ٢٥٠، كوسا عادي ١٠٠ - ٧٠، كوسا صغير ١٤٠ - ١٢٠، ليمون اصفر واخضر ١٤٠ - ١٠٠، خس للواحدة ٧٠ - ٤٠، فجل ١٠٠ - ٨٠، موز ٢٦٠ - ٢٤٠، برتقال ابو صره ٢٦٠ - ٢٤٠، برتقال شموطي ١٧٠ - ١٥٠، برتقال بلدي ١١٠ - ٨٠، سبانخ ٩٠ - ٧٠، فول اخضر ٤٥٠ - ٤٠٠، كريب فروت ١٠٠ - ٨٠، بقدونس ١٠٠ - ٨٠، نعنع ٨٠، زهره بلديه ١٣٠ - ١٠٠، ملفوف بلدي ١٠٠ - ٨٠، ملفوف افرنجي ١٤٠ - ١٠٠، شمندر ١٧٠ - ١٥٠، بوملي ١٨٠ - ١٥٠، مندلينا

تشاهدون على شاشات دور السينما اليوم

السينما	هاتف	الفيلم
الحسين	٢٢١١٧	القرش
بسمان	٣٠١٢٦	السهل القاتل
الخيام	٢٢٩٥٠	الباطنية
فرساي	٢٣١٦٥٠	ليال
زهران	٢٣١٧١	العودة من المعركة
الرينبو	٢٥١٥٥	الدرفيل
رغدان	٢٢١٩٨	سلسلة
فلسطين	٢٢١٤٧	الشرارة – صراع الخناجر الثمانية
غرناطة	٤٣١٦٦	جميلات في السجن – القبضات الذهبية

برعاية امين التربية: اول اختراق ضاحية للناشئين ينظمه الاتحاد

منى ابو زيد

فرغت امس اللجنة الفنية من تحضير المستلزمات الخاصة بالقمع واعلام الطريق لاجل سباق اختراق الضاحية الذي يبدأ اليوم بعرض عام للفرق في الواحدة ظهرا تحت رعاية امين عام وزارة التربية والتعليم السيد ذهني رأفت.

وقد اتخذ الاتحاد الاردني لالعاب القوى كافة الاحتياطات لانجاح السباق سواء كان الجو ماطرا او صحوا وتشترك موسيقى الامن العام بالعزف.

سباق البنات

يبدا اليوم سباق الجري الاختراق الضاحية للانسات في تمام الساعة الثانية بعد الظهر حيث تتنافس ست فرق مكونة من القادسية ونادي عمان ومكتب الاشرفية ومكتب الزرقاء شبيب والبتراوي ونادي البلقاء.. حيث ستكون المنافسة قوية وتنحصر بين فريقي نادي عمان والقادسية هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار اكتمال فريق القادسية وبجميع اللاعبات بشكل يعطي انطباع روح الفريق.



عبد الباسط صالح

ومن جهة اخرى فان التنافس على المركز الاول بين اللاعبات امنه عوده، خديجه المطري، رائدة بدر ومنى ابو زيد سيكون على اشده لان معظم اللاعبات يرغبن في الحصول على المركز الاول ولاثبات قدرتهن على الفوز والتفوق.

فرق الشباب

تشترك فرق ١٢ نادي ومكتب تربية في خوض هذا السباق حيث يبدأ من مدينة الحسين للشباب وينتهي باستاد عمان لمسافة ٩ كم.

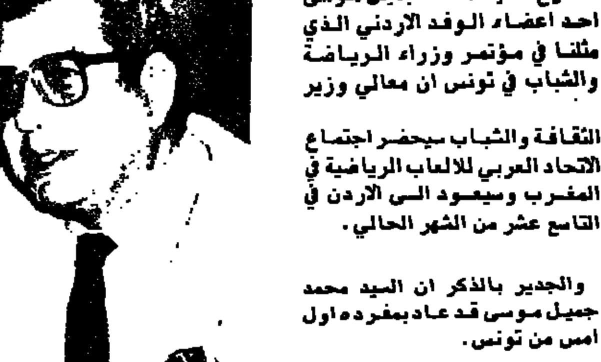
وتنحصر المنافسة بين فرق: المفرق، تربية جبل عمان، نادي عمان والقادسية.. وبالنسبة للافراد فنتوقع فوز فايز وجمعه من المفرق ان لم تحصل مفاجأة اخرى حيث ان شاكر شكري من نادي عمان وعبد الباسط صالح واسماعيل بدر كأصغر لاعبين مشاركين في البطولة ومستواهما متقدم وملحوظ.




ذهني رأفت

هذا مع العلم ان طريق سباق البنات هي نفس طريق سباق كأس فلسطين الذي جرى في الاردن العام الماضي ما عدا نهاية الطريق فلا تدخل اللاعبات من باب الحديقة وانما ينتهي السباق بالطريق المؤدي الى ساحة البداية وبالتحديد المنعطف الاول بعد المسرح الملكي ثم الى ستاد عمان.

وزير الثقافة يحضر اجتماع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب



صرح السيد محمد جميل موسى احد اعضاء الوفد الاردني الذي مثلنا في مؤتمر وزراء الرياضة والشباب في تونس ان معالي وزير الثقافة والشباب سيحضر اجتماع الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في المغرب وسيعود الى الاردن في التاسع عشر من الشهر الحالي.

والجدير بالذكر ان السيد محمد جميل موسى قد عاد بمفرده اول امس من تونس.

مواقف

الجري والعقم عند النساء.. ومختبر الرياضة في جامعتنا

ان مجلة نيو انجلاند الطبية التي تصدر في بوسطن اكدت ان النساء اللواتي يمارسن رياضة الجري بشكل منتظم تتهددهن الاصابة بالعقم.

ان الموضوع يبحث في قلة نسبة الدهون في الجسم وبالتالي تؤدي الى نقص هرمونات الاخصاب وتوقف تكوين البويضات.. وله صلة في عدة ابحاث اجراها عدد من الاطباء.. خاصة على النساء اللواتي يمارسن الجري لمسافة تتراوح بين عشرين وثلاثين كيلو مترا اسبوعيا.

والموضوع بحد ذاته لم يعمم هذه الحالة مئة بالمئة لان بطلات العالم للجري بعضهن قد تزوج وانجبن اطفالا.. وبطلة افريقيا والمغرب العربي والبطولة العربية الثالثة لكأس فلسطين «الدراما الحسيني» احدى النساء المتزوجات والتي ستنجب اطفالا في المستقبل القريب.

نسوق ذلك ونحن نطرق بابا واسعا في مسابقات اختراق الضاحية للفتيات.. وقد تناسى الموضوع اهمية الجري للانسان في عصرنا الحاضر بغض النظر عن الفرد سواء كان رجلا ام انثى.

ولنا امل ان تنمو كلية التربية الرياضية في المستقبل القريب لاجراء البحوث الخاصة في معظم المواضيع الرياضية والتي لها صلة قريبة بالطب والطب الرياضي والعلاج الطبيعي ويكون مختبر الرياضة في جامعتنا قادرا على البحث والتجربة للتأكد مما نقرأ وما ينشر من مواضيع تهم الرياضيين في مختلف الاعمار والاجناس.

هاشم الكيلاني

برعاية رئيس البلدية
اليوم.. مركز مخيم الزرقاء والقوقازي في مباراة استعراضية

يرعى السيد سلامة الغويري رئيس بلدية الزرقاء، في تمام الساعة الثانية والنصف قبل عصر اليوم المباراة الاستعراضية بين فريق مركز مخيم الزرقاء وفريق النادي القوقازي، وهي المباراة التي سيتوج بعدها فريق مركز مخيم الزرقاء بطلا لدوري اندية ومراكز الزرقاء، حيث يتسلم كأس رئيس البلدية من السيد الغويري، وكان فريق المركز قد حصل على البطولة برصيد عشر نقاط من خمس مباريات فاز بها جميعا على كل من اندية ومراكز الزرقاء، الهاشمية، الرصيفة، شنلر، القوقازي. فيما

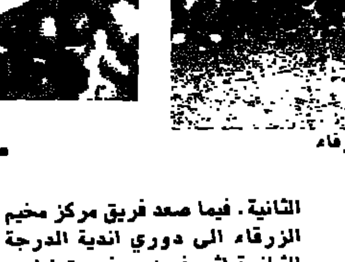
حل فريق النادي القوقازي ثانيا برصيد ٦ نقاط من خمس مباريات حيث فاز على كل من اندية الرصيفة والهاشمية والزرقاء وخسر امام فريقي مركز مخيم الزرقاء، مركز مخيم شنلر ومن المحتمل ان يشترك مع فريق المركز نجم هجومه، محمود البدوي هداف الدوري بعد ان رفعت لجنة الزرقاء العقوبات عن اللاعبين وبضمنهم البدوي، واصدرت عفوا عاما يوم امس الاول دعت خلاله اللاعبين الى الارتفاع بمستوى الوعي.

وكان الفريقان قد تقابلا قبل اسبوعين ضمن آخر مباريات دوري الزرقاء واستطاع فريق المركز الفوز على القوقازي ٣/١. ومن المعروف ان الفريقين صعدا مؤخرا الى درجات اعلى ضمن دوري الكرة. فقد صعد فريق النادي القوقازي الى دوري اندية الدرجة الاولى اثر فوزه وفريق نادي سحاب ببطولة اندية الدرجة الثانية. فيما صعد فريق مركز مخيم الزرقاء الى دوري اندية الدرجة الثانية اثر فوزه وفريق نادي الرصيفه ببطولة اندية الدرجة الثالثة!

وبالتالي سيكون لقاؤهما مثار استقطاب لجمهور الكرة في الزرقاء ومجالا للاحتكاك التنافسي الذي من شأنه ان يرفع لياقة لاعبي الفريقين، رغم ان فترة الامتحانات الاخيرة قد (ارهقت) بعضهم، فضلا عن اشتراك بعض اللاعبين في سباق ضاحية التربية المقام اليوم بستاد عمان الدولي. هذا ويحتمل ان يحكم مباراة الفريقين السادة: اسحق ابو علي للساحة، عمر الكيلاني، بدر ابو ميالة للتماس.




● فريق مركز مخيم الزرقاء

● فريق النادي القوقازي.

بدء دورة دراسة المرشدات بالعقبة

العقبة - من ملك التل:

افتتحت السيدة عبلة ابو نوار رئيسة قسم المرشدات في وزارة التربية والتعليم دورة المرشدات التي تنظمها الوزارة في مدينة العقبة بمشاركة اكثر من اربعمائة مرشدة من كافة محافظات المملكة.

وقد القت عبلة ابو نوار كلمة رحبت فيها بالمرشدات وقالت ان شعار هذه الدراسة هو التعارف والتآلف والتعاون. ودعت الى مزيد من العمل لانجاح هذه الدورة والوصول بها الى الغايات المرجوة.

هذا وتبدأ اليوم الفعاليات العملية للدراسة فضلا عن تدريباتها وتطبيقاتها وانشطتها المختلفة.

وتقول مندوبة الدستور: ان هذه الدراسة تهدف الى تحقيق العناصر التالية:

- تعميق مفهوم الحركة الارشادية في سلوك المرشدات.
- التدريب على نظام الاقسام وايضاح طريقة التعلم بالممارسة.
- ابراز الانشطة الارشادية في اطار المبدأ القائل بأن (القسم هو وحدة العمل الارشادية)
- افساح المجال لاكساب وتبادل الخبرات.
- العمل على توحيد التدريب الارشادي.

وكانت المرشدات قد وصلن الى مدينة العقبة يوم امس ونزلن في مدرستي العقبة الثانوية والعقبة الاعدادية.

الدوري المصري بكرة القدم

تقام بعد ظهر اليوم اربع مباريات ضمن بطولة الدوري المصري بكرة القدم على النحو التالي:

● يلتقي النادي الاهلي مع نادي الترسانة في القاهرة وفي الاسكندرية يستضيف الاولمبي فريق الاسماعيلي في لقاء مثير ومتكافىء والمنصورة تستقبل على ملاعبها فريق اسكو المكافح، والمنيا تستضيف فريق البلاستيك.

تعزية زميل

يتقدم القسم الرياضي بجريدة الدستور للزميل بشير العجم عضو الاتحاد الاردني لكرة السلة وحكم عامل بكرة السلة باحر التعازي بوفاة والده.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

يوم رياضي في الكلية العربية

جرت يوم امس مباريات ودية بين فرق الكلية العربية والبوليتكنيك في كرة الطائرة والقدم والسلة على ملاعب الكلية العربية.

● كرة الطائرة.. فازت الكلية بشوطين مقابل شوط واحد وكانت نتيجة الاشواط ١٢ - ١٥، ١٥ - ١٢، ١٥ - ١٣ وحكم اللقاء عثمان القريني.

● كرة السلة
فاز فريق الكلية العربية بـ ٤٦/٣٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٤/١٢ وحكم المباراة محمد الموباني وسويلم العبسي.

● كرة قدم

تعادل الفريقان بهدف لكل منهما واحرز هدف البوليتكنيك اللاعب احمد عمر في الشوط الاول واحرز لاعب الكلية عبد الحميد ابو فروه هدف التعادل في الشوط الثاني وحكم المباراة جلال عباسي.

لجنة الزرقاء تقرر: عفوا عاما عن اللاعبين وتعين مديرا لمنتخب اللواء

ذكر السيد محفوظ ابو محفوظ امين سر لجنة الزرقاء بكرة القدم ان اللجنة قررت اصدار عفو عام عن جميع اللاعبين المعاقبين ضمن دوري اللواء الذي جرى مؤخرا بستاد مدينة الزرقاء واضاف ان اجتماع اللجنة الاخير قرر دعوة جميع الحكام الذين ساهموا في قيادة مباريات دوري اللواء الى حضور المباراة الاستعراضية التي ستجري اليوم بستاد المدينة لتكريمهم.

وعلى صعيد اخر، قال السيد ابو محفوظ ان اللجنة اوكلت الى الدكتور ابراهيم عادل القيام بمهمة اداري منتخب لواء الزرقاء المشكل حديثا من اعضاء اندية ومراكز اللواء.



محفوظ ابو محفوظ
امين سر لجنة الزرقاء

الوفد القطري لاجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية
قطر تتقدم بطلب لالغاء الاتحادات الخليجية

الدوحة - غادر الدوحة صباح امس الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية متوجها الى الرباط على رأس وفد دولة قطر للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي تبدأ هناك غدا السبت - وتستمر ثلاثة ايام.

كما غادر على نفس الطائرة الشيخ عيسى بن راشد ال خليفة رئيس اللجنة الاولمبية في دولة البحرين.

وصرح الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني لوكالة الانباء القطرية بأنه سيتم في هذه الاجتماعات مناقشة الامور المتعلقة بالشؤون المالية والفنية للاتحاد الى جانب اختيار مكتب تنفيذي له للفترة القادمة.. كما سيتم مناقشة بعض المقترحات المقدمة من قبل عدد من اللجان الاولمبية العربية.

وقال ان اللجنة الاولمبية القطرية لا تحبذ فكرة قيام الاتحادات الاقليمية او الخليجية مشيرا الى ان وجود مثل هذه الاتحادات قد يعيق العمل العربي الموحد خاصة واضاف اننا ما زلنا نعاني من نقص في الكوادر الفنية والادارية لادارة مثل هذه الاتحادات ولكن هذا لا يجعلنا نغفل عن تشجيعنا وحثنا لعقد مزيد من اللقاءات الشبابية العربية او الخليجية وذلك نظرا للفائدة الكبيرة والمرجوة من وراء هذه اللقاءات والتجمعات.

واعرب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية في ختام تصريحه عن امله في ان يوفق المؤتمر بالخروج بنتائج طيبة تنعكس على العمل العربي الموحد.. خاصة وان الاتحاد يعمل كجهاز تخطيط اساسي واستراتيجي من اجل دفع وتنمية الحركة الرياضية العربية والوصول بها الى المكان المرموق بين بقية دول العالم.

ومن جهة اخرى صرح السيد راشد بن حصين النعيمي نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية بأن دولة قطر ستتقدم باقتراح الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تطالب فيه بالغاء الاتحادات الخليجية واستبدالها بسكرتارية متنقلة على غرار كأس الخليج لكرة القدم نظرا لما يحدث حاليا من التضارب في الاختصاص بين عمل الاتحادات الخليجية والاتحادات العربية.

وقال ان اللجنة الاولمبية القطرية سترشح ممثل لها في المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاضطلاع مع بقية الاشقاء العرب في النهوض برسالة الاتحاد مشيرا الى ان الاتحادات الخليجية تعتبر مضيعة للوقت وتشتيتا للجهود وتبذيرا للنفقات وانه لذلك يجب الاكتفاء بالاتحادات العربية من منطلق المصلحة العامة والمستقبل الافضل للالعاب الرياضية في الوطن العربي.

واكد السيد راشد بن حصين في تصريح لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس وجوب دعم الاتحادات العربية وعدم تشتيت الجهود لتأخذ الرياضة في الوطن العربي مكانتها الطبيعية ويكون العائد اكثر خصوصا بعد ان حققت بعض المنتخبات العربية نتائج مشرفة في البطولات الدولية.

وطالب السيد النعيمي بدعم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وان يبذل المسؤولون عنه المزيد من الجهد للاستفادة من الاموال والخبرات المقدمة من الاتحادات الدولية للنهوض برسالته والقيام بدوره الريادي في قيادة اوجه النشاط الرياضي في الوطن العربي.

واعرب نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطري في ختام تصريحه عن رفض الاقتراح الخاص بانشاء هيئة او اتحاد لدول مجلس التعاون الخليجي مكتفيا بتنظيم بطولات خليجية لدول المجلس واعرب عن امله في ان تبقى البطولات الخليجية كما هي ويتولى امرها سكرتارية متنقلة وقال ان لدينا الكفاءات والكوادر القادرة لقيادة عمل السكرتارية المتنقلة للبطولات الخليجية في مختلف الالعاب.

استعدادات الفريق الكويتي لكأس العالم

الكويت - يصل ارتفاع الكويت الى الشهرة في كرة القدم تحت التأثير البريطاني والبرازيلي الى ذروته في شهر حزيران القادم عندما يشترك الفريق الكويتي في نهائيات كاس العالم في اسبانيا لاول مرة.

وقد انتزع اللاعبون في الكويت حيث تعتبر كرة القدم الرياضة الشعبية الاولى مركزهم في اسبانيا بالوصول الى القمة في مجموعة اسيا - اوقيانوسيا التاهيلية.

وكان ذلك ذروة الفوز منذ ٥٠ سنة من تطور بدأه البريطانيون الذين ادخلوا كرة القدم الى الكويت عندما كانوا يعملون في صناعة النفط الناشئة. ثم تطورت لعبة كرة القدم بصورة كبيرة تحت اشراف البرازيلي كارلوس البرتو. وقد عين البرتو مدير الفريق الكويتي القممي في سنة ١٩٧٨ واصبحت الكويت تحت اشرافه اول دولة عربية من اسيا تصل الى كاس العالم. ولم تصل الى تلك المرحلة في السابق غير دولة عربية من افريقيا. ووصلت الكويت الى نهائيات كاس العالم على الرغم من مشكلات مثل عدم قدرتها على اللعب الالمدة ثلاثة اشهر او اربعة اشهر في السنة بسبب حالة الطقس حيث ترتفع درجات الحرارة في الصيف الى حوالي ٥٠ درجة مئوية.

وتتضمن استعدادات الكويت لنهائيات كاس العالم زيارات تقوم بها فرق اوروبية خلال فترة التدريب ومباريات في المانيا الغربية وبلجيكا والنمسا وغيرها قبل الوصول الى اسبانيا في الثالث من حزيران يونيو القادم للتأقلم.

وتمكنت كرة القدم في الكويت التي نظمت رسميا لاول مرة في الخمسينات من الحياة على الرغم من درجة الحرارة العالية في البلاد وانتشرت الى مناطق بعيدة ومتناثرة حيث اقيمت الملاعب التي تمولها الحكومة والتي تكتظ بما يصل الى ٥٠،٠٠٠ متفرج في كل مباراة.

وقال الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس جمعية كرة القدم الكويتية ان ١،٦٨٠ لاعبا سجلوا لدى الجمعية. وهناك حوالي ٣،٠٠٠ كويتي يلعبون كرة القدم وهو رقم كبير في بلد لا يزيد عدد سكانه على ٦٣٠،٠٠٠ نسمة.

والشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت من المتحمسين جدا لكرة القدم ويشاهد المباريات على شاشة التلفزيون الذي ينقل معظم المباريات الدولية حية.

وقال الشيخ فهد ان لدى الكويت خمسة ملاعب سيجري زيادتها الى ١٤ ملعبا خلال ثلاث سنوات كما ان الحكومة تخطط لبناء ستاد قومي يتسع لما مجموعه ١٥٤،٠٠٠ متفرجا.

وتبني الحكومة الملاعب وتقدمها هدية الى الاندية المحلية بالاضافة الى اعطاء كل نادٍ ١٥٠،٠٠٠ دينار كويتي وحوالي ٥٠٠،٠٠٠ دولار لتغطية النفقات.

وقال الشيخ فهد انه بالنسبة الى الفريق القومي فان الحكومة تدفع كل المصاريف والنفقات.

دعوة الكويت للمشاركة ببطولة كرة القدم للناشئين بايطاليا

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم دعوة للمشاركة ببطولة لكرة القدم تقام في ايطاليا خلال شهر فبراير المقبل لفرق تحت ٢١ سنة، وتشارك بها بعض الفرق المعروفة في العالم وستبدأ البطولة اعتبارا من ١٧ شباط المقبل ولقد تم اختيار الكويت فقط من اسيا وينتظر ان يبحث مجلس ادارة الاتحاد الدعوة في اجتماع مقبل واتخاذ قرار بشأنها

باكستان تحتفظ بكاس العالم للهوكي

احتفظت باكستان بكاس العالم للهوكي بفوزها امس على المانيا الغربية ٣/١ في المباراة النهائية للبطولة في بومباي

وكانت نتيجة الشوط الاول من المباراة ١/٢

هيئة ادارية لنادي عين الباشا

جرت انتخابات نادي عين الباشا واسفرت عما يلي:

جماد عبد الله الواكب - رئيسا
عبد الرحيم محمد - نائبا للرئيس
مخلد يوسف - امينا للسر
خالد فاضل - امينا للصندوق
شفيق عبد الفتاح - عضوا
منعم موسى - عضوا
حابس محمد - عضوا
عادل عبد الله - عضوا
سامي عبد الرحيم - عضوا

نتائج انتخابات نادي المفرق

اسفرت انتخابات نادي المفرق الرياضي عن النتائج التالية:

- سمير الصبيحي رئيسا
- جريس الربضي نائبا للرئيس
- خالد دوجان امينا للسر
- حسن عابد امينا للصندوق
- علي القرمان
- غازي حداد
- زياد شريدة
- فوزات سعاونه
- محمد الخالد اعضاء.

في مباراة بكرة القدم تعادل الحصن وكفر اسد

جرت مساء امس على ملاعب مخيم الحصن مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي كفر اسد ومركز مخيم الحصن، اسفرت عن تعادل الفريقين بخمسة اهداف لكل منهما.

حكم المباراة السيد تيسير السبول

اميركا والاتحاد السوفياتي بالعاب القوى

اعلن الاتحاد الاميركي لالعاب القوى عن لقاء فريقي اميركا والاتحاد السوفياتي يتم في الثاني والثالث من شهر حزيران القادم على ملعب جامعة انديانا - بوردو في انديانا بوليس.

فرانسيس ومنتخب انجلترا

صرح اللاعب العالمي تريفورد فرانسيس بانه يرغب في العودة الى الانضمام لمنتخب انجلترا في بطولة كأس العالم الكروية.

وقال بانه استبعد في المباريات السابقة لضعف لياقته وهذا حق لمدرب الفريق غرينوود في اختيار العناصر.. ولكنه الآن يتمتع بلياقة بدنية عالية تؤهله الاشتراك ضمن المنتخب ليلعب بجوار اللاعب العد كيجان..

وحول بطولة العالم قال بان البرازيل اقوى الفرق المرشحة للفوز بالبطولة وسوف تلعب في المباراة النهائية.

● تريفور فرانسيس

اول دفاع لتوكاشيكي عن لقبه العالمي بالملاكمة

اعلن ماساكي كانيهيرا، مدير اعمال الملاكم الياباني كانسو توكاشيكي، ان هذا الملاكم سيدافع يوم ٤ نيسان القادم عن لقبه العالمي بالملاكمة لوزن خفيف الذبابة - الاتحاد العالمي للملاكمة - وذلك امام الملاكم المكسيكي لوب مادريرا

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحفي خاص عقده كانيهيرا في العاصمة اليابانية طوكيو يعلن عن اول دفاع لتوكاشيكي عن لقبه العالمي بالملاكمة

واضاف كانيهيرا ان المباراة ستقام في العاصمة طوكيو او في مدينة سنداي بشمال اليابان

وكان توكاشيكي قد احرز لقب البطولة العالمية في الشهر الماضي بفوزه بالنقاط على الملاكم الكوري الجنوبي كيم هوان جين

وبذلك يكون هذا الخبر اول اعلان للدفاع عن لقب عالمي بالملاكمة تجري منذ بداية عام ١٩٨٢

ويرى المراقبون ان توكاشيكي يملك املا محدودا لجهة القدرة على الاحتفاظ بلقبه لأن فوزه في المباراة الماضية لم يكن حاسما بضربة قاضية بل جاء بالنقاط.

اما الملاكم المكسيكي لوب مادريرا فانه مشهور بسرعة تحركه على ارض الحلبة وقدرته على تسديد الضربات المحكمة

اندرلخت يتصدر فرق الدوري في بلجيكا

يتصدر فريق اندرلخت فرق الدوري البلجيكي برصيد ٢٥ نقطة من ١٨ مباراة يليه فريق ستاندرليج برصيد ٢٥ نقطة بعد فوزه على وينترسلاج ٢/١، ويحتل فريق اونترب المركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة.

كأس العالم لكرة القدم بولندا تحضر القرعة

باريس - أ.ف.ب - يحضر ليزيك ريلسكي نائب رئيس اتحاد كرة القدم البولندي وربيجنيو كاليسكي السكرتير العام للاتحاد يوم السبت القادم في مدريد قرعة كأس العالم لكرة القدم.

ذلك اول خروج لمسؤولي كرة القدم البولنديين منذ يوم ١٣ ديسمبر الماضي.

وصرح كاليسكي بأن مهمته الرئيسيه خلال زيارته لاسبانيا ستتمثل في ايجاد مكان لاقامة فريقه في اسبانيا والاطلاع على كل ما يتعلق بلائحة كأس العالم واجراء مباحثات مع المسؤولين عن الفرق التي ستلعب مع بولندا خلال الدور الاول للمرحلة النهائية.

وجدير بالذكر ان ٢٥ من افضل اللاعبين البولنديين يمضون فترة اعداد حاليا في فسلا مركز (ستارت) الرياضي استعدادا لكأس العالم.

ويغيب اللاعب اندريريج بونكول وهو من افضل اللاعبين في الفريق البولندي ويبلغ من العمر ٢٢ عاما وقد تألق نجمه، عندما سجل هدف الفوز في مرمى المانيا الشرقية في شهر مايو الماضي في شوروف.. غير انه لم يلبي نداء الحضور فترة الاعداد.

قضية الاسبوع

من ينقذ اولادنا..

هذه قضية تطرحها اليوم الاخت صباح المدني احدى كاتبات هذه الزاوية. وهي قضية تتطلب معالجة من الاباء اولا وبالتالي من الامهات لكي نسهم في خلق جيل صالح قوي نعتز به.

رأيته من شرفة منزلي وراعني ما كان يبدو عليه من شحوب وكآبه وعدم حيوية كان يسير ساهم الطرف شارد الذهن وكأن بهموم الدنيا تثقل رأسه الصغير.. اعتصر الالم قلبي وانا ارى صبيا صغيرا في مثل سنه يبدو على مثل تلك الصورة. ناديت صغيري وسألته عمن يكون ذلك الصبي وما هي قصته. فقال انه زميلي في المدرسة وكان قد تغيب عنها منذ بضعة ايام وهو يقطن في الحارة المجاورة ولكني لااكلمه ولا أدعه يشاركني اللعب. فقلت له لماذا فاجابني لقد حظر علي صديقي ابن الاستاذ فلان وعلى زملائي مصادقته والتقرب اليه ثم انه سيقاطع كل من تسول له نفسه محادثة ذلك الصبي ومصاحبته لان والده سكير وكثيرا ما نراه يعود الى بيته مترنحا من شدة السكر، فادهشني جوابه وقلت له ما ذنب ذلك الصغير اذا كان والده سكيرا وهل تظن ان باستطاعته منع والده من تعاطي شرب الخمر ولماذا تتركون مثل صديقكم هذا يسيطر عليكم ويستأثر بكم ويتحكم في تصرفاتكم. فقال انه ابن الاستاذ ولانستطيع مخالفته فجن جنوني وانا اسمع ذلك وقلت له لايا بني فابن استاذكم هذا لايحق له منعكم من مصادقة من تريدون ثم ان هذا الصبي لاذنب له فيما يرتكب ابوه اذهب اليه والعب معه وابتعد عن ابن الاستاذ وعمن يطيعونه، فابتهج صغيري وقال اليس من المشين ان اصادق ابن سكير فاجبته بان الولد لايؤخذ بجريرة ابية فقفز ابني فرحا وقبلني وقال شكرا لك يا امي فانا احب زميلي واود مصادقته وسأفعل ذلك وارسلت في طلب الصغير وسألته عن سبب تغيبه عن المدرسة فاجهش بالبكاء وقال لقد بات زملائي يضايقوني ويستهزئون بي وينادوني بابن السكير. فعملت على اقناعه بالذهاب الى المدرسة برفقة ابني ووعدته بمصارحة الاستاذ بذلك ومنع الاولاد من مضايقته ومنذ ذلك الحين والصبي يبدو احسن حالا وبات ابني لا يكاد يفارقه وكذلك معظم زملائه حتى ان ابن الاستاذ كان قد تنازل عن غطرسته امام اصرار زملائه على مصادقة الصبي واصبح الصديق الحميم له. فكلمة صغيرة اهمس بها في اذن من هم على حال والد الصبي قائلة ارأفوا بحال فلذاتكم لاتتركوهم عرضة لمثل ذلك الموقف الذى تعرض له الصبي. فدعوهم يسيرون مرفوعي الرؤوس والهامات في اباء واجعلوهم يعتزون بكم ويفخرون بنزاهتكم ولاتنسو بانكم القدوة لهم فجنبوهم الوقوع في اخطائكم حرصا على مستقبلهم من الانهيار فالآباء الصالحون قدوة خيرة لاجيال صالحة عليها الاعتماد في بناء الوطن ورفع شأن الأمة.

صباح المدني

رسالة الى المحرر

تعقيب على عتاب رقيق من قارىء

طالعت العتاب الرقيق المنشور في العدد ٥٥٦٦ الموافق يوم الاربعاء ٣٠-١٢-١٩٨١ المرسل من السيد احمد البلبيسي والذي يطالب فيه الصفحة بنشر مطالب المواطنين فقط وعدم نشر نتاج القراء الأدبية وبصفتي احد قراء الزاوية الدائمين فان لي وجهة نظر تختلف عن وجهة السيد البلبيسي، صفحة القراء باي شيق اتوقف عنده طويلا قبل استعراض بقية الصفحات، لأن هذه الصفحة تستقبل اية مساهمات من القراء الاعزاء، تفتح ابوابها لأسئلة واستفسارات القراء التي تحيل الكثير منها الى الجهات المختصة لحلها والباقي ينشر وهكذا.

لقد غاب عن بال السيد البلبيسي ان المواضيع الادبيه الجيده والتي تكون كبيره جدا يقوم المحرر بتحويلها اى الدستور الثقافي المواضيع المنوعه الى صفحة استراحة الدستور

حقيقة ان صفحة حقيبة الدستور المعروفة حاليا باسم صفحة القراء كانت وما زالت الشمعه التي تحترق لتضيء الطريق لمن حولها، هؤلاء الذين احبوا الزاويه واحبتهم اعطوها من بنات افكارهم. واحاسيسهم ومطالب قراهم واقتراحاتهم واعطتهم العهد والصدر الرحب المملوء بالحب والاحترام والتقدير ومشاركتهم واقع مطالبهم، كشد على ايديهم، توجههم نحو الطريق السليم، والافضل والاسمى، نمت هذه الزاوية وترعرعت بين عناية ورعاية محررها الذي دوما لا يترك جهدا او وقتا الا ويبذله من اجل خدمة القراء الذين اصبحوا قطعه من فلذات كبده، وهكذا كان للمحرر ان يجعل من الزاويه محطة انظار للجميع. تتلهفها العقول الواعيه والقلوب المحبه الصافيه، ينتظر القارىء محتويات الصفحة ويقرأ كل ما ينشر بها. فما الذي استطيع قوله:

ان اللفته الانسانية والادبيه من هذه الصفحة تجعل المحرر يقف دائما وأبدا جنبا الى جنب مع كل يد تمتد اليه تطلب المساعدة الانسانية والتوجيه الادبي الذي بحاجة اليه ذلك القارىء دون تمييز، فالموضوع الجيد يفرض نفسه على المحرر والصفحة ويجد طريقه للنشر، لقد احتضنت الصفحة العديد من الابداعات

والانتاجات الادبيه والفكريه التي يرسلها الاخوة القراء لأن هذه النتاجات الجاده تبشر في يوم من الايام بميلاد حركة أدبيه في اردننا

الغالي ووقوف المحرر الى جانب هذه الابداعات تدفع باصحاب الاقلام الشابه للنهوض نحو الامام.

وبصراحة ان زاويه من المحرر التي الردود الصغيره والمساهمات القصيره للقراء هي عمليه تصحيح لاوراق المستقبل الادبيه حتى يتمكن هذا القارىء من احتلال موقعه الممتاز في الصفحة وبقية الصفحات.

وللعلم ان الصفحة هي حديقه جميله تضم انواعا من الزهور الملونه التي يرتاح الناظر لها، فكيف يريد هذا الأخ ان يقضي على بقيه الزهور ويجعل الحديقه محتكره لزهره واحدة، اتصور انه لايستطيع النظر اليها. وللعلم ايضا ان الزاويه تعطي جل اهتمامها اولا لمطالب واحتياجات المواطنين وجميع المواضيع يشار اليها في اعداد الجريدة اما ما تراه من مواضيع ادبيه فهو شيء قليل من كثير يصل للزاويه وينشرا اذ يحول القسم الاكبر منها للدستور الثقافي، ويتم نقده ونشر لمحه عنه.

ومن هذا نجد ان الصفحة عباره عن جسر خير ومحبه بين القراء وشتى صفحات الجريدة.

وبعد: ما أريده من محرر الصفحة الاستمرار في نشر المواضيع الادبيه والخدمات العامه واي شيء يراه مناسبا للنشر ربما يأتي يوم يكون بيننا من هو الصحفي والاديب وغير ذلك لان هذه الصفحة هي مدرسة تؤهل الاقلام الشابه لمستقبل زاهر.

عبدالله اليماني

الى زياد أبي عين والعرب

شعر: محمد منصور

«يا أبا العين . يا زياد العروبة» ... أمة العرب ويحها مصلوبة
صلبتها خصومها وهي ايضا ... صلبت ذاتها ويا للمصيبة
طالما خلفها يسيطر فيها ... فهي يا ويلها اذن منكوبة
فلتارع حكامها تتآخى ... اخطبوط اليهود مد نيوبه
يتمادى تغلغلا واقتحاما ... كل يوم له علينا ضريبة
يا أبا العين يا زياد التشامي ... حسبك الله، قد تهب العروبة
هبة وحدوية تتلظى ... تثأر الثأر من عداها «عقوبة
فاذا انت الساجين طرا ... خارج السجن واليهود هريبة
نحن لسنا «حمر الهنود» دهتهم ... أمريكا وصيرتهم مصيبة
نحن اقوى من «فيتنام» وأقسى ... نحن فينا «قراننا والعروبة»
نحن حين اتحادنا يحتوينا ... أمة الله، نصنع الأعجوبة
أمس حين انصهارنا في نبي ... وكتاب سدنا الورى وشعوبه
أردن العرب يستعد ليوم ... فيه ثارات «مصحف وعروبة»
وفلسطين سوف ترجع حتما ... للعربي واليد المخضوبة

كلمة من ليل شنللر

حينما يحتضن الليل «مخيمنا»، وتغزو العتمة كل شيء وتصبغه بلونها القاتم تنطفىء كل الاضواء ويبدأ القمر البائس بالنهوض للتمشي فوق مخيمنا بخطى وئيده لانه قد تعب من كثر تجوالها الممل، يعانق القمر صمت المقابر المطبق على مخيمنا، الصمت الذي يمزقه من حين لآخر نباح الكلاب على اماكن تجمع القمامة وهي تطارد القطط.

يلف الليل بعباءته تلك الغرف الكرتونية التي تحوي بين ضلوعها رجالا كتب القدر على جباههم كل المآسي وزرع في اعينهم الذبول، تحتضن اطفالا انهكهم اللعب واخذ منهم كل مأخذ فجاءوا يلتمسون الراحة في هذه الغرف التي لا تحمي اجسادهم من حراره الصيف وحاجياتهم من الغرق بمياه الامطار في الشتاء، يأتون ليقضوا ليلتهم يحلمون بالهدايا ورغيف الخبز الساخن، يحلمون بالحكايا التي تقصها لهم جدتها العجوز عن ارض كانت لهم هناك، سرقها رجال جمعهم التشرذم من كل شبر في الارض، تقص لهم كيف قتل هؤلاء الغرباء شبان القريست ويقروا بطون الحوامل، يخافون من مقاتلي الغد الذين ما زالوا صغارا لم يولدوا بعد.. تحدثهم كيف كان هؤلاء الجنود يدوسون على جماجم الاطفال وهم يتضاحكون.. فتتكسر تحت ضغط البساطير المملوءه برائحة الدماء ولونها فتمتلىء عيون الاطفال بنظرات تحمل كل معاني الحقد والانتقام، وتكتب قلوبهم عهودا على جدران هذه الغرف على انهم عائدون.. ليأخذوا بثأر هؤلاء الذين رووا جذور الزيتون المقدس بدمائهم.

وعندما تقبل اشعة الشمس سطوح غرفنا الكرتونية ينطلق الاطفال يلعبون ويسمعون حكايا جداتهم فيكتبون كل يوم كلمة جديده وعهدا جديدا على الرجوع.

حسن ابو دية
مخيم شنللر

مشكلتنا الحضارة لا المدنية

تعود بي الذاكرة الى الوراء، فقبيل أعوام بسيطة كانت عمان والزرقاء وضيقاتها تعج بالحيوية والنشاط، وعندما أقول الحيوية والنشاط أقصد بها الفعالية الاجتماعية والتآلف الاجتماعي.. فبين الحين والآخر يذكر والدي، وتذكر جدتي.. وتذكر طرقات حارتي التآلف الاجتماعي في ضيعتنا التي لا تبعد عن مدينة الزرقاء الا قليلا. كنت الحظ وحدة الانسجام بين الصغار والكبار على السواء، بين الافراح والاتراح، والليالي الحزينة والملاح، وبقايا الحب والانفتاح..

أكاد اصعق من التساؤلات التي تطرح على مخيلتي بين الفينة والاخرى.. أتلفت ورائي فلا أشهد الا مدنا خالية رغم عمارتها، وسهوبا قاحلة رغم جمالها، اناسا اشرارا رغم تآلفهم. اتساءل بيني وبين نفسي: هل هذا هو مفهوم المعاصرة والتقدم؟

وأرجع الى الوراء حينما انظر فسحات الحياة أمامي! فالطفل لم يقبل يومنا هذا الا بالدينار بينما كان قبوله القرش بالامس، والمرأة لم تقبل بمتقدم لها الا اذا ادخلته مشرحة اجتماعية ومادية طويلة القوانين والاوداج! والمعلم يلقي درسه وكأنه يريد أن يلقي حملا عن عاتقه! والطالب يقرأ لكي يأخذ رخصة قيادة الحياة، وسائق عربتنا ادخل معهد في السب والشتائم، وبائع خضرتنا يبيع خضرته حسب مزاجه، يرفعها وينزلها بقسطاصه الخاص، وكذا الحال بالنسبة لاعوان هؤلاء وهؤلاء.

ان المتقصي للحياة الاجتماعية في العالم العربي يلحظ التفكك الاجتماعي، ولااعرف لأي العوامل يعزى ذلك، الطفح المادي، التقليد الاعمى، الكليشيهات المزيفة.. وغيرها من الامراض تتفشى بخطى تسابق الريح، ام ماذا

وليس غريبا ان اتبدأ الجرائم الاخلاقية بالتفشي اضافة الى المشاكل النفسية التي تسير جنبا الى جنب مع التفكك الاجتماعي..

اخي لم يعد يذكر مشكلته لي فتتنامى في جسده الى ان تنفجر في احدى اللحظات.. اختي لم تعد تثق بي لكون رأيها الاصوب دائما.. ولايمانها بأنها الوحيدة القادرة على حل مشكلاتها واشكالاتها.

وأخيرا، حينما ننظر الى الوراء فاننا نلحظ الماضي المشرق،

ولكن كلما حبونا الى الامام، وعيوننا سابلة الاجفان فاننا نخشى صدمة المدنية لا الحضارة،

وحضارتنا منذ زمن بعيد قد استلغها منا الغرب، وأخذ جميلها... ولكن هل نعود ثانية لنأخذ الحضارة دون المدنية.

خلف خازر الخريشة

من ذكريات تلك الايام

في تلك الأيام كنت اسكن مدينة الرملة. وكان مكان عملي في يافا. في كل صباح كان الباص ينقلني من مكان سكني الى مكان عملي، وكانت الأجره في ذلك الحين قرشين لاغير. كانت الطريق بين المدينتين رائعة الجمال وخصوصا ايام الربيع حيث كانت رائحة زهور البرتقال من البيارات الكثيرة على الطريق تشرح النفوس وتفرح القلوب.

في احد الأيام وبينما كان الباص يسير الهوينا متهاديا وعلى بعد بضعة كيلو مترات من الرملة باتجاه يافا وقف رجل حسن الهندام على الطريق واشار للباص بالوقوف، فهل اخذتني معاك بدون مقابل في تفضل قال السائق، وصعد الرجل، وقام عدد من الركاب واخرج كل منهم قرشين محاولين اعطاء السائق بدلا عن تذكرة الضيف، والتفت اليهم السائق قائلا: يا جماعة هذا فضل خصني به ربي، لماذا تريدون حرماني منه؟ ومد يده الى جيبه الخاص واخرج قرشين وضعهما في الصندوق وقطع تذكرة وسلمها للراكب الضيف. كان ذلك في تلك الايام.

ودارت الأيام واضطر سائق الباص لمغادرة البلاد، مثله مثلي ومثل الكثيرين الذين لجأوا الى الاردن المضياف، انقاذا لحياتهم وزوجاتهم واطفالهم من اخطار كانت واضحه. فالعدو كان شرسا لا يرحم ومزود بالكثير من الاسلحة التي لم يكن لدينا منها شيئا يذكر.

وفي عمان عمل سائقا على الباص الذي كان يعمل بين الجامع الحسيني الكبير وجبل النظيف، واذكر في احدى المرات، وكان الطقس حارا جدا، وكنت احد ركاب الباص، وفي شارع الملك طلال طلب احد الركاب من السائق التوقف قليلا ففعل. ونزل الراكب المحترم الى الدكان المقابل، وقال للبائع: كيلو عجوة من فضلك فوزن له. وطلب بعد ذلك نصف رطل ارز، فوزن له، وطلب بعد ذلك بن، وزعتر والركاب ينظرون وينتظرون فاطفأ السائق السيارة واستلقى مستريحا فقال له الركاب المتذمرون: وبعدين فرد عليهم: الدنيا فانيه (الباء قبل النون) يا جماعه طولوا بالكم. هذه القصة واقعية وليس من بنات الخيال.

الياس ح. عمان

موال

يا حيف عاللي قابل المعروف بالتكران
وباع اهلو وأغلى حبابو بارخص الاثمان
وعض الايد اللي امتدتلو اول ما الدنيا ضحكتلو
او فاتوا انه الدهر الاب والدنيا ما الهاش امان

سميحه المدني

ملاحظات على
الصفحة الدينية في الدستور

تابعت باهتمام ما تنشره الصفحة الدينية التي خصصتها الدستور اسبوعيا من كل يوم جمعة اني اقول بان الاسلام دين شامل وواسع وباستطاعتكم الكتابه عن مواضيع شتى يعالجها هذا الدين العظيم وليس ادل على الموضوع الرائع الذي كتبه الاستاذ كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عن موقف العقيده من الانتماء القومي والوطني، ويا ليت الصفحة تقوم بعمل استفتاء حول هذا الموضوع الهام ذلك لموقف الاسلام الاساسي من هذا الموضوع الحساس. كما ارجو من الصفحة ان تعرف بقضايا المسلمين في العالم. مثل المسلمين في الفلبين والهند والصين واندونيسيا وجزر القمر حيث توجد قوه هائله للمسلمين لاتعرف عنها شيئا.

كما اود ان اشكر الصفحة على اهتمامها بباقي القضايا الاسلامية ونشرها عن طريق عدد من العلماء الذين نرجو ان تكثر من نشر نتاجهم على صفحات هذه الصفحة التي نرجو ان تكون منبرا حقيقيا يعبر عن رأي الدين في القضايا المعاصره. ولايفوتني ان اشكر الدستور لتخصيصها هذه الصفحة وللاخ محررها واهتمامه بها.

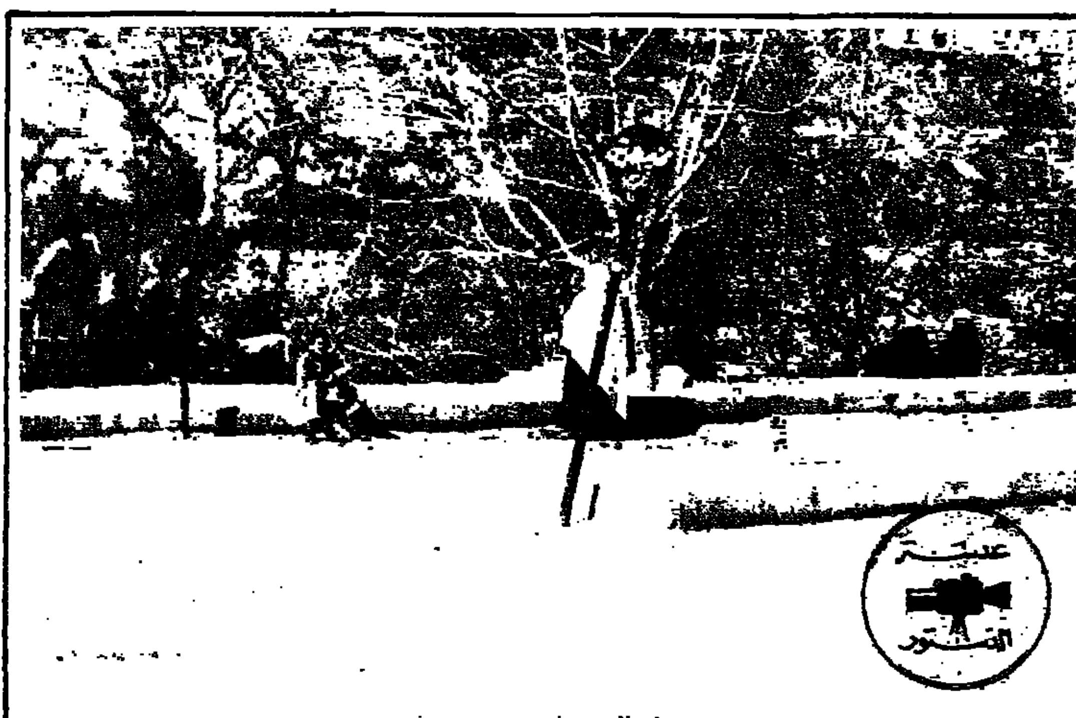
السيده
س. ع. م
جبل عمان

امام نقابة سائقي سيارات التاكسي

الاخ المحرر

مشكلة نواجهها كل يوم مع الاخوة سائقي سيارات التاكسي. فالعداد يشير مثلا الى ٤٥٠ فلسا تعطيه نصف دينار فيقول لك «معلش معيش فراطه» تذهب الى مكان ما.. فيسير العداد الى ٤٠٠ فلس ـ تضيع عليك مائة فلس لانه لا توجد فراطه مع الاخ السائق. وهكذا ـ فهل من المعقول ان سائق سيارة التاكسي ليس معه فراطه ثم لماذا لاتكون معه «فراطه» من اجل تسهيل امور المواطنين، ام ان المواطن عليه ان يدفع وما على السائق الا ان يأخذ دون ان يعيد الباقي للمواطن المسكين. سؤال اضعه أمام نقابة سائقي سيارات التاكسي.

قدري علي الفالح
عمان



بانتظار وسيلة المواصلات من جرش الى عمان

تصوير النمروطي

ملاحظات على برنامج بانوراما التلفزيوني

مع مطلع كل عام جديد، وكعادته في حرصه على تغيير برامج دوراته البرامجيه، قدم التلفزيون الاردني الحلقة الأولى من البرنامج المنوع (بانوراما) من اعداد وتقديم صالح جبر واخراج احمد يوسف:

بدأ الاخ صالح الحلقة بالاستفسار من بعض المواطنين عند لقائه بهم في احد كراجات السيارات، عن عدد ما تناوله كل منهم من السجائر، واستمع لاجاباتهم، وبعد ذلك انتقل لفقرات اخرى، منها فقرة تمت داخل احد البيوت، حيث استفسر من صاحبة البيت وابنها عن انطباعاتهم لبرامج التلفزيون والتقى ببعض طالبات الجامعة الاردنية واستفسر منهن عن الغرض نفسه، وهكذا انهى الحلقة بمثل هذه الفقرات. ومن خلال مشاهدتي للحلقة المذكورة. اود طرح الملاحظات التالية.

● كان الأجدر بالأخ مقدم البرنامج، ان يقدم ويعطي تمهيدا يعرف المشاهدين بفقرات البرنامج الجديد وأهدافه وغير ذلك.. واعطاء نبذة ولمحة مختصرة عن كل فقرة قبل الخوض فيها.. ومثال على ذلك: فقرته الأولى: التدخين، حيث لم يتطرق لذكر شيء عنها او طرق لمكافحة ومحاربة التدخين.

● التقى مقدم البرنامج برجل ضرير، وبعد انتهاء الحديث معه مباشرة. جاءات اغنية اجنبية، لم تكن في وضعها المناسب واللائق، حيث كان من واجب مقدم البرنامج والمخرج، عرض اغنية تثني على الضرير بصورة عامة والضعفاء الأخرين، لتدخل الى قلوب المشاهدين الرأفة والرحمة والعطف على مثل هذه الفئة من ابناء المجتمع

نأمل في الحلقات القادمة من هذا البرنامج، ان تتناول الفقرات، للتعليق والشرح الكافي؛ ليلاقي البرنامج اعجاب المشاهدين، وتحية لمقدم ومخرج البرنامج.

احمد عايش
عمان

سبحان الله..

الكل يشاهد في هذا العالم ويلمس كل تطور وما طرأ على الحياه من تطورات في اختراعات الراديو والتلفزيون والتليفون وحتى الاقمار الصناعية والالكترونيات بعقولها المختلفة.

كل ذلك يشاهده الانسان ويتعامل معه يوميا. والكل يقول لقد اصبحنا في عصر الفضاء.

ونحن الان في عالم الذره ونحن.. ونحن، ولكن هل فكر احدهم بأن وراء كل هذه الاختراعات ما هو اكبر من العقل الانساني الذي سير الانسان. وان كل ذلك هو من صنع الاله العظيم.. الخالق الذي خلق الانسان في احسن تقويم فلولا عقل الانسان السليم لما تمتع البشر بكل ما يتمتعون به اليوم بفضل تقدم العلم. ويبقى الانسان العادي هو سيد الموقف وهو رأس المال. فسبحان الله.

عصام شحاده
الشميساني ـ عمان

من المحرر

● **الأخ تيسير محمد عبداللطيف ـ الزرقاء**

ـ الرسمه جميله لكن الديكور المحيط بها قد افسدها جمالها فياليتك ترسم لنا الاسكتش بدون ديكور وتزويق حتى يأتي جميلا ومعبرا. وشكرا على ثقتك.

★ **الاخت ناديا ابراهيم ـ الزرقاء**

● لم تصلني منك سوى رسالتين وهذه الرسالة ويؤسفني عدم نشر الرسالة الاخيرة. لانها كتبت على وجهي الورقه، اكتبي على وجه واحد من الورقة. خاصة وانك تكتبين باسلوب جيد ومترابط وينتظرك المستقبل في عالم الكتابه.

المهم ان تثابري على الكتابه ثم المطالعه التي من شأنها تنمية الموهبة. منتظرا المزيد من انتاجك مع الشكر على ثقتك.

★ **الاخ وليد طعمه عبدالله ـ الزرقاء**

ـ اشكرك على فقرات الموال التي بعثت بها. ولكن مع الاسف فانها لاتصلح للنشر. على كل خيرها بغيرها، واهلا بانتاجك.

★ **الاخ جهاد ابو حشيش ـ اربد**

ـ العتاب صابون القلوب كما يقولون. ما وصلني منك مؤخرا هو شيء جيد. اما ما وصلني منك من قبل واشرت لك عنه فهو دون المستوى الذي تقول عنه انه افضل مما ينشر. فلست انت الذي تحكم وانما الكلمة الجيدة المترابطة الخالية من الاخطاء مع الفكرة، والمضمون هي التي تفرض نفسها شاء المحرر ام ابى.. ونحن دائما في خدمة الكلمة الجيدة والقراء الاعزاء وشكرا على رسالتك الرقيقة.

★ **الاخ نزيه علي حسين ـ الزرقاء**

● الاخ محمد العبادي هو محرر الصفحة الدينية في الدستور وبامكانك الكتابة الى الصفحة الدينية مباشرة والاخ العبادي سيرحب بانتاجك ان كان صالحا للنشر.

★ **الاخت هدى م. ع. الشونة**

● الموضوع الذي بثت به مع الاسف ذاتي جدا، ولايصلح للنشر، ابعثي بغيره واهلا بك ومرحبا.

★ **الاخت نائله الدغمي المعرق**

ـ اشكرك على ملاحظتك التي وردت مع مقالك الاخير اللفتات الجمالية امام المسؤولين. نأمل تزويدنا بالمزيد من مقالاتك وشكرا على ثقتك.

المحرر

أقوال

● احترم نفسك لكي يحترمك الناس..
● السعادة أمل عسير المنال. ولاسبيل للظفر بها الا باسعاد الاخرين.
● خير لك ان تعطي من تغير والثمن واحد في كلتا الحالتين.

محمود محمد النسور
السلط

حكاية..

في تلك الليلة التي عاد فيها صاحبنا الى منزله كان مرهقا. كانت اعصابه لم تزل مشدودة، الى العمل المتراكم الذي تركه وراءه في مكتبه. وما كاد يستريح ليستعيد أنفاسه اللاهثة. حتى رن جرس الهاتف.. رفع السماعه بتثاقل.. قدم المتحدث على الخط الاخر نفسه لصاحبه فانكره او كاد. وقال له فيما قال يسعدني ان اتعرف اليك. لكن صدقني ان لم اعرفك

انا فلان..
ـ تشرفنا. ولكني لااعرفك.

ـ كنت اتي الى بيتكم في يازور قرب يافا. واذهب مع أبيك الى البيارة واحملك على كتفي.. واناغيك.. واقطف لك من ثمار البياره. من برتقالها وليمونها، ثم من الجوافا.. وحبات الكرز الأحمر.. وكنا نجلس على رمال البياره الملساء.. ونذهب للسمر في يافا. ونشرب مع الوالد الزجيله.. على مقهى المدفع.. الا تذكرني...

● انت تتحدث عن شيء حدث قبل خمسة وثلاثين عاما. يومها كان لي من العمر اربع سنوات، لم استطع معها ان ادرك او اتبين ملامح الحياة التي تتحدث عنها. انا لا اذكر من يازور الاملامح لا تذكر. اذكر اني ولدت هناك واعرف ان والدي كان من كبار رجال البلده واعيانها. لكني لا اذكر مما تتحدث عنا شيئا..

صمت الرجل الاخر على الخط وكانه اصيب بخيبة امل.. ومرت فترة صمت رهيبة خالها صاحبنا دهرا وقطعها وهو يقول للمتحدث: وما الذي ذكرك بي بعد كل تلك السنين..

ـ انا اسأل عن ابيك.. اتراه لازال موجودا اترى «العم» الكبير لا زال يرتدي القمباز الشامي المقلم. والحطة «والـر وزاه» والعقال الحلبي.

● لقد اشتقنا اليه طويلا، منذ اكثر من ثلاثين عاما وانا اذكره. بل انني اكاد اتصوره امامي. فقد خرجت انا من يافا في اللحظات الاخيره لسقوطها. ركبنا «اللنش» بحمولته الكبيره وقصدنا الى بيروت.. ومن بيروت قدر لي أن أذهب الى استراليا.. وصلتها بلا هويه. وبلا بطاقه.. ومع الايام حملت البطاقة والجنسية لكن هويتي ظلت عربية من فلسطين..

وصلت الليلة. وها انا انزل في فندق (....) بعمان، لااعرف فيها احدا. قلت بعد هذا العمر الطويل لعلي اهتدي الى اهلي واصحابي من بينهم أبيك...

ماذا يقول صاحبنا للرجل القادم من بلاد الغربه. هل يقول له ان الرجل الذي يسأل عنه قد قتله اليهود غيلة وغدرا حين اقتحموا يازور وسلمه حين استعصيا عليهم حصار طال امده وراحوا يحصدون الناس فيها ومن بينهم والده، هل يقول له لقد رحلنا بعدها في رحلة مشي الى الرمله ثم من الرمله الى القباب فنعلين فبيت عور التحتا ثم بيت عور الفوقا ثم رام الله.. ماذا يقول له: هل يقول له سكنا المخيم وحملنا بطاقة الاعاشة وسجلنا في سجل وكالة الاغاثة الدوليه. نتناول من مركزها الرئيسي في عمان وجبة «المارجرين» والحليب المخلوط بالماء. والجبنة الصفراء وبعض ارغفة الخبز.

لم يستطع ان يقول له شيئا، من كل ذلك حتى لايصدمه.. لكنه طلب من الرجل ان ينتظره في الفندق لكي يمر عليه فيأخذه الى بيته.

وحين دخل الضيف المغترب بيت صاحبنا راح يسأل اين هو العم.. فاجابه صاحبنا: هذا هو.. وأشار بيده الى اطفاله الأول يحمل اسم العم والثاني يحمل اسم صلاح الدين والثالثه تحمل اسم فلسطين..

ففهم الضيف ما يعنيه صاحبنا.. وحبس دمعة انهمرت من مآقيه وهو يهتف.. لكني كنت اعرف هذا.. ولكن ما يعذبني ان الوطن كان وسيظل في الصورة والذاكرة والقلب دائما واولا..؟

فوز الدين البسومي

نظره...

سبرت بعقلي غور النفوس
وفلكت حول نفيس الدرر

وخلت باني حكيم الزمان
وان لساني وليد الشرر
فكنت كشارب خمر العيون
ومن حل بعدا بغير سفر

حملت جراحي حمل الاسير
وادمنت شرب شعاع القمر
اسافر اتر بريق السراب
وللشوق طوع اذا ما أمر

نبيل الشاويش

بعيدا عن السياسة

الرئيس الفرنسي يحاضر عن المرأة

باريس -اهمية المرأة في الحياة الاقتصادية هو موضوع الندوة التي افتتحها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة وقد حضر هذه الندوة ممثلات من النقابات النسائية والجمعيات النسائية الفرنسية المختلفة.

ومن ناحية اخرى افتتحت السيدة ايفت رودي وزيرة حقوق المرأة الفرنسية المعرض الذي يصور المرأة في مختلف مجالات الانتاج.

والجدير بالذكر ان الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يعود الى ١٨٥٧ وهو اليوم الذي اضربت فيه الحائكات في مدينة نيويورك عن العمل.

امسية ثقافية في نادي اسرة القلم

السابعة من مساء اليوم، تقام امسية ثقافية في نادي اسرة القلم في الزرقاء يتحدث فيها الاديب حموده زلوم عن الشخصية اليهودية في الادب العربي.

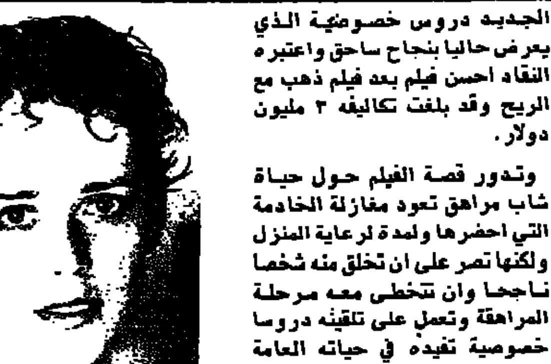
وسيعقب الندوة نقاش بين المتحدث والجمهور.

سيلفيا كريستيل ترفض «ايما نويل»

وتحقق نجاحا في دروس خصوصية

نيويورك -قررت الممثلة الفرنسية سيلفيا كريستيل التي اشتهرت بسلسلة افلام ايما نويل الابتعاد نهائيا عن افلام الجنس والاتجاه نحو الافلام الاجتماعية الهادفة حيث تلعب دورا مختلفا عليها في فيلمها الجديد دروس خصوصية الذي يعرض حاليا بنجاح ساحق واعتبره النقاد احسن فيلم بعد فيلم ذهب مع الريح وقد بلغت تكاليفه ٣ مليون دولار.

وتدور قصة الفيلم حول حياة شاب مراهق تعود مغازلة الخادمة التي احضرها ولمدة لرعاية المنزل ولكنها تصر على ان تخلق منه شخصا ناجحا وان تتخطى معه مرحلة المراهقة وتعمل على تلقينه دروسا خصوصية تفيده في حياته العامة وتوصله الى مرحلة الرجولة متخذا من نصائحها ركيزة له



● سيلفيا

مـوال

قلبي معك يا ديرتي وقلبي على اولادك
خايف عليك من "الزمان" يبعثر قلادك
خايف على طيور البلابل ترجع تهاجر
وتنسى عصافير المحبة .. عيد ميلادك

سليمان عويس

كتاب جديد

حول الاسرة والمجتمع

نيويورك -تدافع الكاتبة الامريكية المعاصرة بيتي فريدن مؤسسة التنظيم الوطني للمرأة الامريكية عن الاسرة وضرورة التمسك بها وذلك في كتابها الاخير الذي صدر مؤخرا في الاسواق بعنوان المرحلة التالية.

وتقول المؤلفة التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما ان الحركة النسائية يجب الاتتعدى الحدود الاسرية الامر الذي ثارت له الجمعيات النسائية المختلفة في الولايات المتحدة حيث ان المرأة اليوم اصبحت لاتهتم بالاسرة كما كان الوضع من قبل فخلال الـ ١٨ عاما الماضية تعدلت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة واصبح ٥٢٪ من النساء التي تتراوح اعمارهن ما بين ١٩ عاما و ٥٩ عاما يعملن ويحصلن على ٦٠٪ من مرتب الرجل وبدأت ترفض الاسرة وحتى الشعور بالامومة وتحمل مسؤولية الاطفال وادارة المنزل والتي ترى المؤلفة انه من اهم الادوار الرئيسية للمرأة.

وتضيف المؤلفة قائلة ان المرأة يجب عليها الاتقدر نجاحها في العمل اكثر من تقدرها لنجاحها في تكوين اسرة صالحة يسود فيها العدل والمساواة بين افرادها.

اخر زمن:

الرجل في البيت.. والمرأة في العمل

نيويورك -نفذت احدى المؤسسات الامريكية برنامجا جديدا وفريدا من نوعه يعتمد على ادخال اكبر عدد من الادباء في تجربة العناية بالاطفال حديثي الولادة في حالة خروج الام الى عملها شعار البرنامج الذي تكلف ٣٥٠ الف دولار رب البيت لاقى المشروع اقبالا كبيرا من قبل الادباء حيث وجدوا متعة حقيقية في رعاية اطفالهم الرضع ولكنهم ابدوا اعتراضهم على القيام بالاعمال المنزلية الاخرى

وفي مقال نشرته صحيفة هيرالد تريبيون الاميركية عن رجل في السابعة والعشرين من عمره خاض التجربة بنجاح واعرب عن فرحته بها مفضلا خروج زوجته الى العمل لانها تتعاطى مرتبا اكبر مما كان يتقاضاه هو ولذلك قامت الزوجة بدور عائل الاسرة وهو الدور الذي لم يعجب كثيرا من الزوجات لشعورهن بفراغ مكانهن في المنزل واخذ الزوج هذه المكانة التي تعتز بها معظم الزوجات حيث يعتبرن المنزل بما فيه من اعمال بمثابة المملكة التي توصين ملكات عليها

وسوف تنشر المؤسسة صاحبة البرنامج نتائجه في مجلد تحت عنوان مستقبل الاسرة

اسمعوا هذه القصة

نجوى فؤاد .. هل تتزوج محمد سلطان؟



● نجوى

● وهي ترفض الخبر، وتقول انها اقتربت من محمد سلطان كثيرا في هذه الايام لانه يضع لها موسيقى لترقص عليها والدليل هو انها تذهب اليه او يذهب اليها وهي تصطحب معها دائما مدرب الرقص محمد خليل وزوجته مدربة الرقص دولت ابراهيم

ولكن الوسط الفني يتهامس بالقصة التي بدأت في طي الكتمان وقد التقطتها فايزة احمد مطلقة محمد سلطان فبدأت تقدم الضابط عادل.. وهو حبها الاخير - لاصدقائها وصديقاتها على انه زوجها المقبل «وقد تزوجته فعلا» كانها في سباق مع محمد سلطان على من يتزوج اولا!

ومثلما تنفي نجوى فؤاد قصة الحب ينفيها محمد سلطان، ويقول ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين وانه لم يعد يثق في المرأة بعد الذي حدث له من قصة حب دامت سبعة عشر عاما والواقع ان محمد سلطان تحرر تماما من مسحة الحزن في صوته وبصمات الحزن في عينيه بل ومن الانهيار الذي اصابه في بعض الايام حتى لم يكن ينام الابعقاقير الاطباء تحرر محمد سلطان من هذه الحالة النفسية واستغرق في ابداع الالحان لياسمين الخيام وشادية وهاني شاكر ومحرم فؤاد والصوت الجديد توفيق فريد الذي يتنبأ له بمستقبل عندليبي نسبة الى العندليب الاسمر الفنان الراحل عبدالحليم حافظ! ويقولون ان الحانه الاخيرة فيها عصارة عذابه.. ولهذا فهي رائعة.

ونجوى فؤاد تقول ان لحنه لها سيتفوق على الحان كثيرة رقصت عليها من قبل وان جملته الموسيقية السهلة ستكون جملة عام ١٩٨٢! ورغم ان هذا القول يغضب الملحنين الذين يتعاونون معها من طبقة رفيعة فيها الموجي وسيد مكاوي وحلمي بكر الان الواضح ان نجوى تضيف جرعة خاصة من المديح لمحمد سلطان دون ان تدري.

● محمد سلطان

وعندما تعرضت نجوى فؤاد لحادثة سرقة قالت احدى صديقاتها:

-غصب عنها.. فلم يعد عقلها في راسها!

والسرقة حدثت من سيارتها حيث تركت ٣١ مظروفا فيها مرتبات الفرقة الموسيقية وتركت السيارة لدقائق امام مبنى التلفزيون وعادت لتجد المظاريف وقد اختفت وقد اكتشفت هي انها تركت باب السيارة مفتوحا لانها مشغولة البال بالحب.

ونجوى فؤاد تقول ان لحنه لها ومحمد سلطان يؤيد هذا النفي ويؤكده ولكن من الشواهد ما يحتم القصة ويجعلها اقرب الى التصديق - ومن هذه الشواهد مثلا ان نجوى تلتقي مع محمد سلطان ومعها -غير مدرب الرقص وزوجة المدرب - - شلة الاصدقاء والصديقات لترى مدى احترام وتعلق محمد سلطان بهم.

والمعروف ان نجوى تعتبر شل الاصدقاء والصديقات اسرتها وقد بدأت خلافاتها مع سامي الزعبي بسبب هؤلاء الاصدقاء

صوت جديد

ربيع الخوري صوت لبناني جديد قدمته الاذاعة اللبنانية من خلال برنامج نجوم الغد.

استطاع ربيع من خلال صوته الجبلي العميق ان يلفت الانظار اليه فوضعت له الشاعرة الكاتبه مي منصور عددا من الاغاني في مسرحيتها الجديده.

من بين هذه الاغاني الضيعه من تأليف الملحن الجديد فؤاد عواد.

ديانا روس تمثل حياة جوزفين بيكر

وقع الاختيار على المغنية ديانا روس لتمثيل دور جوزفين بيكر في الفيلم الذي سيتم تصويره قريبا عن قصة حياة المغنية الزنجية الكبيرة

ديانا مازالت تقرأ دورها في الفيلم وهي تأمل ان تكون قريبة من جوزفين بيكر من خلال الفيلم.

يطالب بتعويض عن «لغة الفراعنة»

رفع ضابط بوليس اميركي دعوى بطلب ١٨,٤٠٠ دولار تعويضا عن اصابته بالذبحة الصدرية نتيجة لعنة الفراعنة التي لحقت به اثناء تكليفه بحراسة القناع الذهبي لتوت عنخ امون في سان فرانسيسكو منذ عامين

بعد ٣٠ سنة التقت الأم مع أبنائها



● الصورة تجمع بين الام واولادها

دوروثي اليوت سيدة انكليزية انسلخت عن اولادها وبناتها مدة تزيد على ٣٠ عاما ثم عادت الان لتلتقي بهم بعيون مليئة بدموع الفرح.

دوروثي التي تبلغ الان ٧٠ سنة لم تر فلذات كبدها منذ ان انفصلت عن عائلتها في معركة طلاق مريرة بعد بضع سنوات من الحرب العالمية الثانية.

وافقت وقتها على ان يتولى زوجها ريتشارد هاوز الوصاية على الاولاد وانتقلت لتعيش في مكان بعيد عن بيت العائلة في فيرفورد بمقاطعة غلوسترشاير.

تقول دوروثي: «لم اكن اعرف انه وضع الاولاد في ملجأ للايتام، ثم مع ابوين بالتبني عاشوا بكنفهما الى ان حاولت الاتصال بهم بعد مضي عدة سنوات.

«بعدها اصبح الوقت متأخرا، حيث اني لم اعد استطيع الاهتداء الى مكانهم»

في عام ١٩٥٦ تزوجت دوروثي مرة اخرى من جندي اميركي اسمه جون اليوت ورحلت معه الى بلدة في جورجيا.

ومنذ بضعة شهور قررت دوروثي ان تقوم بمحاولة اخيرة للاهتداء الى اولادها.

فكتبت رسالة الى بوليس فيرفورد الذي بدوره تتبع اثر احدى بناتها ايلين التي مازالت تعيش في المنطقة.

وعن طريق ايلين وابنة اخرى اسمها جيل استطاعت ان تتبع اثر ابنة ثالثة ايسمي اوستن تعيش هي ايضا في اميركا على بعد اقل من ١٠٠ ميل من مدينة اتلانتا بولاية جورجيا وعلى الاثر اتصلت دوروثي تليفونيا بابنتها ايسمي - المتزوجة ايضا من رجل اميركي - وبعدها جمعهما لقاء مليء بالدموع عند حافة طريق في منتصف المسافة بين بيتيهما بعد ساعات قليلة من مكالمتهما التليفونية

تقول الام دوروثي عن ذلك اللقاء:

«بكينا حتى انهرنا، وكان رائعا ان اراها بعد هذا البعاد».

وما كان من زوج دوروثي، جوني، وزوج ايسمي، بيل، الآن اتفقا على ضرورة لم شمل العائلة باسرع وقت ممكن

فتبرعا معا بجمع ثمن تذاكر الطائرة للبنات من انكلترا الى اميركا

وقبل الكريسماس بيومين حدث اللقاء السعيد في مطار اتلانتا من كاسلفورد بمقاطعة يوركشاير جاءت الابنة الكبرى دوروثي هولتون البالغة ٤٦ سنة وجاء ابنها تومي هاوز ٤١ سنة من شيلي بوركس وابنها الثاني توني، ٣٨ سنة من غلوسترشاير وكان هناك عناق خاص من ابنتها الصغرى جيل مالديت البالغة الان ٣٣ سنة كانت مجرد طفلة عندما راتها لاخر مرة قبل الفراق.

لكن ابنها ستانلي ٤٤ سنة الذي يعيش في كنت وابنتها ايلين بولتون ٣٦ سنة التي تعيش في فيرفورد غابا عن اللقاء لعدم تمكنهما من السفر.

لكن يمضي وقت طويل قبل ان تراهما وترى احفادها واحفاد اولادها وبناتها

وهي الان تخطط لرحلة الى انجلترا في الصيف القادم لتلتقي مع العائلة كلها لقاء كبيرا كاملا

بوسي.. وبطولة فيلمين جديدين






الفنانة بوسي ستلعب دور البطولة في فيلمين سينمائيين جديدين احدهما بجانب زوجها نور الشريف وفريد شوقي وهذا الفيلم يقوم باخراجه سعد عرفه اما الفيلم الثاني فسيكون بجانب فريد شوقي وهو من اخراج نادر جلال.

الفيلم الاول يحمل عنوان حدث ذات يوم اما الفيلم الثاني فلم يحدد له اسم بعد.

فاي دونواي تتحول الى عجوز

فاي دونواي فجأة تحولت الى امرأة مسنه وذلك بفعل المكياج وذلك حسب متطلبات دورها في فيلم امي العزيزه الذي تلعب فيه دور ملكة انجلترا في الثلاثينات.

حركات تحرير المرأة

لاتهاجم الرجال

لندن -حركات تحرير المرأة يجب ان ترتكز على ركائز ايجابية وتبتعد عن مهاجمة الرجال هذا ما نادت به المؤلفة الموسيقية اليزبيث يوتيز من خلال حديثها التليفزيوني الذي ادلت به بمناسبة احتفالها بعامها السبعين

المعروف ان اليزابيث مؤلفة موسيقى بدأت حياتها الفنية بالعزف على الكمان ثم بدات دراستها في احد المعاهد البريطانية وتطايرت شهرتها فيما بعد ظهور كثير من مؤلفاتها في الاسواق.

كتبت مؤخرا سيرتها بالذاتية اكرر سيرتها الذاتية بعنوان سمكة ذهبية في اناء بللورى تعتقد دائما بانه يجب ان تساير الانغام احداث وروح العصر.

من اجل الشهرة



اعتادت المطربة والراقصة «سارة برينهام» ارتداء ازياء غريبة اثناء الغناء وسط الجماهير وهنا ترتدي فستانا من الشيفون المرسوم باليد وجاكينا جلديا من الطراز المكسيكي مع القبعات الصغيرة التي يرتديها المكسيكيون

وذلك لتبدو اكثر غرابة ولتبعد عن دنيا المعقول والمألوف من اجل الشهرة والاثارة

٧٠٠٠ رسالة من رسائل جورج صاند

باريس -قام جورج لونان ٨٢ عاما بنشر سبعة الاف رسالة من رسائل الروائية الفرنسية جورج صاند والتي لم تنشر من قبل وقد اثار هذا الاجراء ورثتها واحفادها لما لهم من نصيب كبير في حقوق النشر.

هذه الرسائل كانت قد بعثت بها الروائية لكبار الشخصيات في عصرها امثال الشاعر موسيه والموسيقار شوبان.

والمعروف ان جورج صاند ولدت عام ١٨٠٤ وتوفيت عام ١٨٧٠ تمتاز رواياتها بالاتجاه الرومانسي والمثالية في الادب اهتمت بالاصلاح الاجتماعي وعالجت قضاياه في قصصها من اشهر اعمالها انديانا و قصة حياتي.

ربطتها قصة حب بجورج لوبان الذي بادر بنشر رسائلها.

جائزة رونا لكاترين دينوف

حصلت الفنانة الفرنسية كاترين دينوف على جائزة دونا الايطالية المخصصة للسينما وهي جائزه على غرار الاوسكار الاميركية وذلك لدورها في فيلم المترو الاخير من اخراج فرنسوا تروفوا.

كما حصل المخرج السينمائي شارل فافل على جائزة في الاخراج السينمائي عن فيلمه الاخوة الثلاثة حصل ايضا على نفس الجائزة السينارست الفرنسي جان جازيو عن فيلمه «لي عم في اميركا»

جائزة النقد الادبي للفرنسية مارت روبير

باريس -حصلت الكاتبة الفرنسية المعاصرة مارت روبير على جائزة النقد الادبي الكبرى التي منحتها مؤخرا الاكاديمية الفرنسية عن كتابها الجديد الحقيقة الادبية واجرت معها مجلة لوبوان حديثا لمعرفة ارائها عن الرواية

القصة الكاملة لمستشار ريغان للامن القومي الذي فقد منصبه

فضيحة الرشوة اليابانية لم تكن سبب استقالة ألن

اخيرا وصلت حكاية ريتشارد الن مستشار الرئيس الامريكي ريجان لشؤون الامن القومي الى نهايتها المتوقعة. ففي يوم الرابع من يناير الحالي صرح لاري سبيكس نائب المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض بان الن استقال من منصبه وان رونالد ريجان قبل الاستقالة.



* ريجان كان لقاؤه الاخير مع الن في المكتب البيضاوي.

وجاء تصريح سبيكس في اعقاب لقاء تم في اليوم نفسه بين الرئيس الامريكي وبين ريتشارد الن في المكتب البيضاوي في البيت الابيض وهو لقاء ظل يسعى اليه الن لعدة اسابيع قبل ان يتحقق فعلا ثم تعلن في اعقابه انباء استقالته من منصبه.

وبالطبع لم يكن ريتشارد الن وهو يسعى لهذا اللقاء يتوقع تلك النتيجة التي اسفر عنها فقد اعلن مرارا قبل ذلك ان طلب الاجتماع والرئيس الامريكي لتبرية ساحته والدفاع عن نفسه وعندما سأله دوجلاس برو مراسل مجلة تايم الامريكية عما اذا كان يتوقع اقالته من منصبه قال انه لا يعرف شيئا عن ذلك واعرب عن رغبته في ان يعمل مع الاصدقاء مرة اخرى اي مع مجموعة المستشارين المحيطين بالرئيس الامريكي وهذا كله يعني ان المستشار السابق لشؤون الامن القومي كان يطمح في البقاء في منصبه ومن ثم فان الاستقالة التي اعلنها سبيكس كانت اقالة في الواقع وان اخراجها بهذا الشكل ليس سوى محاولة لحفظ ماء الوجه.

ولقد كانت الدوائر السياسية في واشنطن تتوقع خروج ريتشارد الن من البيت الابيض منذ تفجر قضية حصوله على مبلغ الف دولار وثلاث ساعات يابانية الصنع من احد الصحفيين اليابانيين لتسهيل حصول احدى المجلات النسائية اليابانية على حديث من السيدة نانسي ريجان عقيلة الرئيس الامريكي.

ايام معدودة

وعلى الرغم من ان التحقيقات التي اجرتها وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي قد برأته من تهمة مخالفة القوانين الا انه كان واضحا منذ ذلك الوقت ان ايام ريتشارد الن في البيت الابيض اصبحت معدودة وعلى هذا فانه عندما اخذ اجازة ادارية يوم ٢٩ نوفمبر الماضي حتى يتم استكمال التحقيقات قال عديدون في واشنطن ان تلك الاجازة المؤقتة ستتحول الى اجازة دائمة وهو ما حدث فعلا حيث لم يعد ريتشارد الن الى مكتبه منذ ذلك الوقت وحتى اعلان استقالته.

ولقد كان من رأي بعض المحيطين برونالد ريجان نفسه ان عودة الن الى عمله السابق رغم تبرئة التحقيقات له سيلحق ضررا اكيدا بالبيت الابيض وربما بالرئيس الامريكي نفسه وكان من اشد المتحمسين لهذا الرأي مايكل ديفر وجيمس بيكر وهما يشكلان مع ادوين ميس (الترويكا) الثلاثية التي تشكل اعلى هيئة استشارية لريجان في البيت الابيض ورغم ان هؤلاء الثلاثة كانوا يشكلون فريقا مترابطا فان الامر يبدو غير ذلك الان فقد اختلف ادوين ميس مع رأي الاثنين الاخرين فيما يتعلق بمسألة ريتشارد الن كان من رأي ميس انه لابد من بقاء الن في منصبه ودافع عنه بحرارة في البداية ومن ثم لم يكن امام ميس غير التراجع وهو ما فسر قول احدى المجلات الامريكية ان ريتشارد الن يشعر بان الاخرين (تخلوا عنه) وهو ما يقصد به ادوين ميس بالذات نظرا للصداقة التي تربط بينهما.

وقد بدأ السيناريو الاخير لاستقالة الن او بمعنى اخر لاقالته في اعقاب انتهاء تحقيقات وزارة العدل ومكتب التحقيقات الفيدرالي في ذلك الوقت انهت الهيئة القانونية بالبيت الابيض من وضع تقرير عن قضية ريتشارد الن اثبتت جميع النواحي القانونية المتعلقة بتلقيه الالف دولار والساعات الثلاث وفضلا عن ذلك ما تردد من ادلائه ببيانات غير صحيحة عن المؤسسة الاستشارية التي كان يملكها وباعها في بداية توليه منصبه الجديد او قبل ذلك بوقت قليل وقد عكف احد اعضاء الهيئة القانونية على وضع التقرير الذي اصبح جاهزا لتقديمه الى الرئيس الامريكي يوم الثالث من يناير اي في اليوم السابق للقاء الن مع ريجان.

في ذلك اليوم صرح لاري سبيكس نائب المتحدث الصحفي للبيت الابيض انه تم تسليم التقرير الى جيمس بيكر رئيس هيئة المستشارين بالبيت الابيض والذي يعتزم مناقشته مع الرئيس وبالفعل جرت هذه المناقشة وكان ان حدد موعد للقاء ريجان مع ريتشارد الن.

اتجاه مغاير

كان ريتشارد الن يريد هذا اللقاء في البداية للدفاع عن نفسه على امل ان يبقى في منصبه الا ان الامور سارت في اتجاه مغاير فرغم ان التقرير الذي وضعه احد المستشارين القانونيين للبيت الابيض برأ الن من اي مخالفة للقوانين كان واضحا ان ريجان قد قرر فعلا التخلص من مستشاره لشؤون الامن القومي.

يوم الرابع من يناير وصل ريتشارد الن الى مكتب ادوين ميس داخل البيت الابيض وقد حياه ميس بحرارة واوضح له (الى اين انتهت الامور) على حد تعبير مراسل صحيفة (الواشنطن بوست) الامريكية.

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يسمع فيها الن انباء طرده الوشيك من ميس ففي الاسبوع السابق سرب ميس هذه الانباء لنفس مراسل الواشنطن بوست ولريتشارد الن نفسه وان كان الابلاغ لم يأخذ الطابع الرسمي.

اما في ذلك اليوم فقد كان ميس يتحدث بشكل رسمي حيث ابلغه ان الرئيس يريد منه ان يقدم استقالته وانه ليس هناك من سبيل اخر.

ولكن يبدو ان الن لم يكن على استعداد لرفع راية الاستسلام على الفور فقد ذكر هو بعد ذلك واكد قوله ميس انه اي الن (عمل مع رونالد ريجان نفسه وليس مع اي شخص اخر وانه اذا كانت هذه هي رغبة الرئيس فعلا فانه يريد ان يسمعها منه مباشرة وقد كان ذلك هو ما حدث بعد ذلك.

كان الوقت المحدد للقاء ريتشارد الن ورونالد ريجان في الساعة الثانية بعد الظهر بتوقيت واشنطن وغادر الن مكتب ادوين ميس متوجها الى المكتب البيضاوي حيث كان ريجان في انتظاره وحدثت المواجهة.

ويتحدث ريتشارد الن نفسه عما جرى خلال لقاء المكتب البيضاوي فيقول: (لقد ابديت رغبتي للرئيس في العودة الى منصبي ولكني فهمت انه قد تكون لديه افكار اخرى) وهكذا اعلن لاري سبيكس في مساء اليوم نفسه نبأ استقالة ريتشارد الن الذي ظل يعمل مع رونالد ريجان سنوات طويلة من اجل ان يصل الى البيت الابيض فكان ان خرج [illegible] الن بعد ان ساهم في ايصال [illegible] اي سيد البيت اليه.

اسباب اخرى

ولكن هل كان سبب خروج ريتشارد الن من البيت الابيض هو تلك الضجة والتي احاطت باسمه في نوفمبر الماضي والتي وصفتها الصحافة الامريكية في بعض الاوقات بانها فضيحة الرشوة اليابانية؟

الكثيرون في واشنطن يقولون ان ذلك ليس السبب الرئيسي بقدر ما كان مناسبة لوضع حد لحكاية الن في البيت الابيض وقد نقلت مجلة تايم الامريكية عن احد كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية ان الاتهامات ضد ريتشارد الن لم تكن تمثل اي مشكلة بل كانت بمثابة الفرصة التي جرى استغلالها.

وفي هذا الصدد تقول الواشنطن بوست ان ريتشارد الن فقد منصبه كمستشار للامن القومي الامريكي لان ريجان وكبار مستشاريه توصلوا الى نتيجة مؤداها انهم لم يعودوا يشعرون بالارتياح للطريقة التي سارت بها الامور خلال توليه للمنصب.

فقد انعدم التنسيق والاتصال بين الن وبين الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكية بسبب الاحتكاكات والعداوات التي جرت بينهما منذ الايام الاولى لتشكيل الحكومة الامريكية الجديدة في يناير من العام الماضي ويقولون في واشنطن ان ذلك لم يكن خطأ ريتشارد الن بقدر ما كان خطأ هيج نفسه الذي اشتبك في معارك اخرى مع كاسبار واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي وعدد اخر من زملائه في الحكومة.

الا ان التوترات بين هيج والعاملين معه من جهة وبين ريتشارد الن والعاملين معه من جهة اخرى ظلت في التصاعد المستمر الى حد وصل الى قرب مرحلة الانفجار وقد اتضح ذلك عندما قيل على لسان هيج ان هناك مؤامرات تحاك ضده من جانب بعض العاملين في البيت الابيض وكان وزير الخارجية يقصد بالذات مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ويقول الصحفي الامريكي مارتن شرام ان ريتشارد الن كثيرا ما كان يوجه انتقادات علنية لالكسندر هيج خلال الاجتماعات الخاصة وحفلات الكوكتيل مع غير العاملين في الحكومة وكذلك في حفلات العشاء الرسمية وكان كبار مستشاري الرئيس الامريكي جيمس بيكر رئيس هيئة مستشاري البيت الابيض ومايكل ديفر وادوين ميس وهما يسبقان الن في السلم الوظيفي للبيت الابيض طبقا للتدرج الذي جرى العمل به منذ تولي ريجان السلطة ان هؤلاء الثلاثة كانوا يهدرون وقتا كثيرا - على حد ما ذكر الصحفي الامريكي نفسه في محاولة تسوية الامور بين هيج والن قبل ان تصل انباؤها الى ريجان نفسه ولكن كانت هناك بعض الامور التي لم يكن باستطاعتهم كتمها عن الرئيس الامريكي.

التقرير اليومي

ومن امثلة هذه الامور مشكلة التقرير اليومي الذي يتم ابلاغه لريجان عن تطورات الشؤون الدولية ان الذي يقدم هذا التقرير عادة هو مستشار الامن القومي ولكن هيج كان يصر على ان يكون حاضرا خلال تقديم التقرير او على الاقل من يوكله بذلك من كبار العاملين بوزارة الخارجية الامريكية وعلى هذا بدأ هيج نفسه او ويليام كلارك نائب وزير الخارجية الامريكية يحضر كل صباح الى البيت الابيض ليكون مع ريتشارد الن خلال تقديم التقرير حتى لا يستغل الاخير فرصة تواجده مع الرئيس وحده فيما قد يلحق الضرر بوزير الخارجية الامريكية.

الا ان تسوية المشكلة على هذا النحو اثار مشكلة اخرى فقد طلب كاسبار واينبيرجر وزير الدفاع الامريكي ان يكون حاضرا بدوره خلال تقديم التقرير الصباحي اليومي.

واضطر ريجان في النهاية وبعد ان تفاقم الامر الى هذا الحد لالغاء تقديم تقرير المخابرات الصباحي اليومي. قائلا انه سيكتفي بقراءة المعلومات من تقارير مكتوبة وليس عن طريقة التقارير التي كان يلقيها شفاهة مستشاروه لشؤون الامن القومي وتقول الواشنطن بوست نقلا عن بعض المسؤولين في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي توصل الى قناعة تقول ان اللقاءات الصباحية اصبحت امرا قاسيا فقد بدا الامر وكأنه اجتماع مصغر لمجلس الامن القومي الامريكي كل صباح.

غياب التنسيق

وقد اعترف ادوين ميس فيما بعد بان التنسيق فيما يتعلق بصنع السياسات المتعلقة بالامن القومي الامريكي بدأ في حالة ارتباك شديدة في ذلك الوقت فقد كان الكسندر هيج يجري اتصالاته بالبيت الابيض عن طريق التحدث مع ادوين ميس مرة ومع جيمس بيكر مرة ثانية ومع مايكل ديفر مرة ثالثة ثم مع الرئيس الامريكي نفسه مرة رابعة.

ثم استقر الامر في النهاية على [illegible]



* هيج - خلافات مع الن



* كلارك - بديل الن



* نانسي ريجان -



* ادوين ميس - عارض خروج الن لكنه وافق اخيرا.

* الن.. حاول البقاء في المنصب ولكن كان لريجان رأي اخر.

يتم ايصال الانطباعات والخطوط الارشادية بشأن السياسة الخارجية الامريكية عن طريق العلاقة الخاصة بين ويليام كلارك نائب وزير الخارجية الامريكية في ذلك الوقت وبين مايكل ديفر احدى مستشاري البيت الابيض وكان كلارك قد عين في منصبه بوزارة الخارجية اصلا لانه حليف قديم لرونالد ريجان ويستطيع ان يكون حلقة وصل بين الكسندر هيج ورجال ريجان في البيت الابيض ممن لا يكاد يعرفهم وزير الخارجية الامريكية.

الا انه ثبت من جديد ان هذا الارتباك في الاتصالات بين الخارجية والبيت الابيض لم يكن في مصلحة ريتشارد الن فقد كان العداء بين ريتشارد الن والكسندر هيج قد وصل الى ذروته وبدت الامور اكثر سوءا بالنسبة لمستشار الامن القومي الامريكي وقد ارتفعت الشكوى داخل وزارة الخارجية ووزارة الدفاع كذلك رغم الجفوة بين وزيريهما بان العاملين مع ريتشارد الن لا يقومون باعمالهم بطريقة مرضية فيما يتعلق بتنسيق السياسات.

كما ارتفعت الشكوى بين العاملين في الوزارتين بان ريتشارد الن نفسه لا يقود مجلس الامن القومي الامريكي بطريقة فعالة ولا يوجهه التوجيه السليم.

ويقال ان الرئيس الامريكي نفسه وصل الى نفس القناعة.

ومن ثم كان قراره في النهاية بضرورة تخلي ريتشارد الن عن منصبه وهو ما فهمه جيدا مستشار الامن القومي الامريكي خلال لقائه المشهور مع ريجان في المكتب البيضاوي والذي اعلن لاري سبيكس على اثره نبأ استقالة الن.

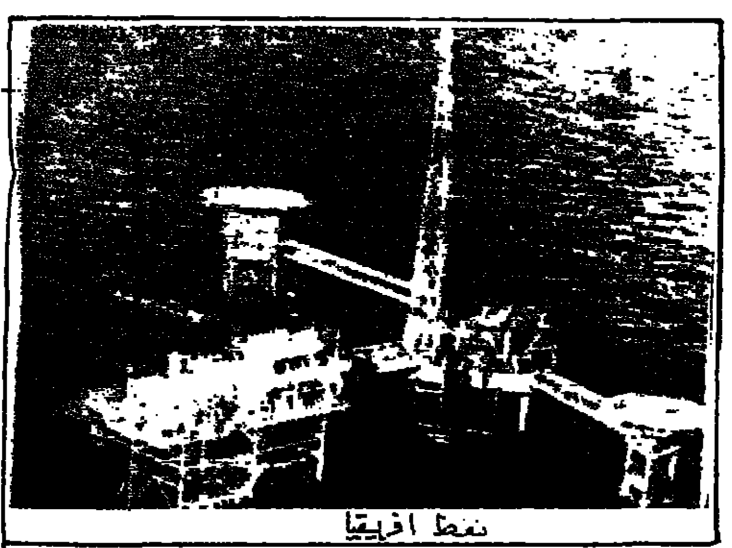
تعيين كلارك

ولقد كانت جميع التوقعات تشير الى ان ويليام كلارك نائب وزير الخارجية الامريكية هو الذي سيتولى المنصب بدلا من ريتشارد الن. وكان هذا ما حدث فعلا بعد ذلك. الا ان ثمة حكاية اخرى لتولي كلارك لهذا المنصب، وبوضع مجلس الامن القومي الامريكي ومستشاره بالنسبة لعملية التنسيق في صنع القرار الامريكي ولتدرجات المناصب في هيئة المستشارين المحيطين بالرئيس الامريكي ان ثمة حكاية اخرى لهذا كله!؟

انتاج النفط الافريقي يتضاعف خلال ٥ سنوات

الدول الصناعية الغربية تشن الحرب على "أوبيك" والسلاح: نفط افريقيا

فجأة. ومرة واحدة تعاظم الاهتمام بنفط غرب افريقيا فمن المغرب في الشمال الى انغولا في الجنوب بدأت المنطقة تشهد هجمة من شركات النفط العالمية الكبرى. الاميركية والاوروبية للتنقيب عن البترول. وترافق ذلك بتصاعد اهتمام الدول الغربية بالاوضاع السياسية في هذا الجزء من القارة السوداء وهو اهتمام رغم كونه قديم العهد الا انه لم يكن مطلقا بمستوى الحدة التي بدأت تظهر مؤخرا.



نفط افريقيا

وارتفع انتاج النفط في عدة دول على ساحل افريقيا الغربي وبعض تلك الدول لم يكن حتى الامس القريب لينتج اية قطرة منه وسوف تتصاعد الكمية الحالية لهذا الانتاج تبعا للخطط الموضوعة بحلول العام ١٩٨٥.

فلماذا كل هذا الاهتمام الشديد المفاجيء في وقت تشهد فيه سوق عرض النفط فائضا وارتباكا؟!

يعتبر غرب افريقيا اليوم احد المصادر الهامة للنفط في العالم. فالانتاج من هذا الجزء من القارة يربو على ٢٫٨ مليون برميل والاحتياط المؤكد يزيد هنا على ٣٥ بالمائة من مجموع الاحتياط الافريقي كله وفيه ايضا ٢١ بالمائة من الاحتياط المؤكد للغاز.

هذه الارقام ليست نهائية اذ يجري تباعا اكتشاف كميات جديدة من النفط كما يجري حفر ابار حديثة بصورة متلاحقة ومستمرة ويرى جورج بيتس احد المسؤولين في شركة تكساكو ان غرب افريقيا يملك امكانيات نفطية هائلة لا يمكن تحديد كمياتها.

وبالاضافة الى دول المنطقة التي ارتفع انتاجها بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة وتحديدا منذ عام ١٩٧٧ هناك دول اخرى انضمت مجددا الى مجموعة الدول المنتجة للنفط وهناك دول غيرها مرشحة هي الاخرى للانضمام قريبا.

نيجيريا الاكبر انتاجا

نيجيريا مثلا وهي اهم منتج للنفط في ساحل افريقيا الغربي ارتفع انتاجها اليومي من ٣٠٠ الف برميل في العام ١٩٦٧ الى ٢٫٢ مليون برميل في العام ١٩٨٠ وكانت صادراتها الى الولايات المتحدة تشكل قبل شهر تموز (يوليو) من هذا العام خمسة بالمائة من واردات النفط الاميركية وكانت بذلك تلي العربية السعودية مباشرة الى ان انخفض انتاجها بعد الخلاف السابق حول الاسعار داخل منظمة (اوبيك) الى ما بين ٦٠٠، ٨٠٠ الف برميل يوميا وهو اقل مستوى بلغه هذا الانتاج خلال الاعوام العشرة الماضية.

رغم ذلك يرجح المراقبون ان يعود انتاج النفط في نيجيريا الى الارتفاع مجددا ليصل الى ٤٫٦ مليون برميل يوميا بحلول العام ١٩٨٦.

وفي نفس التاريخ سيكون انتاج النفط في ساحل العاج قد ارتفع بدوره من ٣٥ الف برميل في اليوم كما هو حاليا الى ٤٥٠ الفا وفي انغولا من ١٨٠ الفا الى ٤٠٠ الف وفي الكاميرون من ١٦٠ الفا الى ٣٠٠ الف وفي زائير من ثمانية الاف الى ٢١ الاف ولن يأتي العام ١٩٨٦ الا وتكون مجموع انتاج دول ساحل غرب افريقيا من النفط قد بلغ ما يزيد عن ٦٫٥ مليون برميل يوميا وهو اكثر من ضعف الانتاج الحالي.

تراكض على الانتاج

ومما يؤكد هذه التوقعات الاقبال الشديد لشركات النفط العالمية من مختلف الجنسيات على الاتفاق على اعمال التنقيب وحفر الابار واقامة المنشآت الجديدة في المنطقة فالشركات الامريكية لوحدها التي انفقت في هذا المجال ما مجموعه ٩٩٧ مليون دولارا عام ١٩٧٩ ستنفق فيه خلال العام ١٩٨٢ حوالي ستة مليارات دولار وبالرغم من ان جزءا . يسيرا من هذا المبلغ سوف يخصص لبعض المشاريع النفطية في شمال افريقيا الا ان الجزء الاعظم منه سيخصص لغربها.

وفي نيجيريا التي تملك اليوم ١٣٤ بئرا نفطية ذات احتياطات مؤكدة تبلغ ٢٠ مليار برميل تعمل شركة (تكساكو) على حفر ٢٧ بئرا جديدة دفعة واحدة كادت تصبح جاهزة وتقدر كلفتها بمائة وخمسين مليون دولارا.

وفي ساحل العاج ستقوم شركة (فيليبس) بحفر ٣٠ بئرا جديدة حتى اواخر العام ١٩٨٣ بكلفة تقارب الاربعمائة مليون دولار وكذلك في الغابون وغينيا الاستوائية وغانا تجهد الشركات العالمية بالتنقيب والحفر وتقدم المصارف الكبرى وبعض الدول والمؤسسات الاخرى تسهيلات مالية هامة وقروضا لمثل هذه المشاريع دون اية تعقيدات تذكر.

فالبنك الامريكي للاستيراد والتصدير قدم ٨٥ مليون دولارا لمضاعفة انتاج النفط في مشروع تملكه شركة «غولف أويل» في كابينا واقرض تشيز مانهاتن بنك ساحل العاج مبلغ ٢٧٥ مليون دولارا لغايات مشابهة وقدمت مجموعة مصارف اخرى لانغولا قرضا بقيمة ٥٠ مليون دولارا ويدعم البنك الدولي ماليا عمليات التنقيب عن النفط على شاطيء ليبيريا.. وهناك قروض اخرى ما زالت قيد الاقرار..

اسعار مرتفعة ولكن،..

وبالرغم من ان نفط ساحل غرب افريقيا كالنفط الليبي يعتبر من الانواع الفائقة الجودة بسبب خفته البالغة واحتوائه على نسبة قليلة جدا من الكبريت الان اسعاره هي من الاعلى في العالم ونيجيريا التي تعتبر مع ليبيا والجزائر من صقور اوبيك ما زالت تعتمد سياسة نفطية متشددة وتطالب بزيادة اسعار نفطها ولا تسمح للشركات الابجزء من الارباح يبلغ ٨٤ سنتا للبرميل وما زال كذلك منذ عام ١٩٧٧ وهو ما تعتبره هذه الشركات جزءا ضئيلا ولم يعد مناسبا بالقياس الى الارتفاع الذي حصل في اسعار النفط خلال السنوات الاخيرة.

فلماذا اذن هذا الاتجاه التصاعدي في زيادة انتاج نفط غرب افريقيا لمضاعفته خلال فترة قصيرة من الزمن سيما وان هذه الزيادة لا تنسجم مع الارتفاع المرتقب في حجم الطلب العالمي على النفط في الفترة ذاتها؟

مصادر شركات النفط الامريكية الاوروبية الغربية توضح ان الدافع هو الرغبة في تعديد مصادر النفط في العالم بالقدر الممكن اذ ان الحصول على النفط من منطقة واحدة في العالم ينطوي على خطر يتهدد المصالح الاقتصادية للدول المستوردة للنفط وخاصة الصناعية منها سيما في حال حصول احداث معينة قد تؤدي الى انقطاع امداداته، او انخفاضها بنسبة كبيرة وبشكل مفاجيء».

والشيء الذي لا توضحه مصادر تلك الشركات هو الاسباب الاقتصادية الاخرى والسياسية لذلك الاتجاه.

ضرب اوبيك

السبب الاهم برأي محللين دوليين هو السعي لجعل سوق الطلب وليس سوق العرض كما هو الحال نسبيا اليوم هي التي تتحكم نهائيا باسعار النفط وبحجم انتاجه في كل بقعة من العالم وسوق الطلب تتكون بالدرجة الاولى من الدول الصناعية!.

والتفسير العملي لهذا السعي ان تجري زيادة كميات النفط المنتجة بالعالم بصورة كبيرة وان يتوزع هذا الانتاج على مناطق عديدة الامر الذي من شأنه ان يخلق وفرة هامة في العرض فتستقر اسعار النفط وقد تتراجع بعد ان يخرج امر تحديدها من ايدي منظمة «اوبيك».

ومع تراجع تأثير (اوبيك) من العسير جدا كي لا نقول من المستحيل اتفاق جميع الدول المنتجة للنفط حول سياسة موحدة للاسعار ولكميات الانتاج بسبب ما يطرأ من تكاثر عدد الدول المنتجة وتعاظم درجة التنافر بين مصالحها واشتداد التنافس فيما بينها داخل سوق العرض ولن تعود اية دولة منتجة قادرة بمفردها او حتى مع مجموعة اخرى على رفع اسعار النفط او التهديد به او استعماله كسلاح تضغط بواسطته لتحقيق مكاسب سياسية او غير سياسية تهمها بل على العكس من ذلك فسينقلب نفط هذه الدولة سلاحا ضدها تستغله الدول الكبرى في وجهها اذ ان توفر النفط في سوق العرض بكثرة ومن مصادر مختلفة سيجعل هذه الدولة في كل مرة امام احد اختيارين: الانصياع لمخططات وسياسات الدول الصناعية او المجازفة بكساد نفطها وتحمل الاثار السلبية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا التي قد تترتب بنتيجة هذا الكساد وهي ان سعت مقابل اصرارها على استقلال قرارها بوجه الضغط المعاكس للدول الصناعية، الى تخفيض اسعار نفطها بهدف استمرار بيعه في السوق فان عملها هذا سيكون بمثابة «انتحار» اقتصادي او على الاقل بمثابة هدر لمواردها وثرواتها.

ولعل ما حصل مؤخرا في نيجيريا من انخفاض هائل في مستوى الانتاج وما تبع ذلك من تراجع اقتصادي وانهيار او تأخر مشاريع حيوية بالنسبة لهده الدولة يشكل نموذجا لما يمكن ان يحصل مستقبلا. فقد اصبح من المؤكد اليوم ان مشروعا نيجيريا لتسييل الغاز الطبيعي يبلغ رأسماله ١٥ مليار دولارا وتساهم فيه شركة (فيليبس بتروليوم) والشركة الوطنية النيجيرية للبترول. سوف يتأخر تنفيذه الى ما بعد ١٩٨٦، على اقرب تقدير.

مصلحة الشركات

ولكن، اين هي مصلحة شركات النفط العالمية ذاتها في تحقيق وفرة كبيرة في عرض النفط؟ الن يؤدي ذلك كله الى انخفاض ارباحها في المستقبل؟!.

يجيب المحللون انفسهم، ان شركات النفط هي في مطلق الاحوال، صاحبة الاستثمارات النفطية في العالم، القديم منها والحديث. وان كل الانتاج، وكذلك الاستهلاك، سيبقى دائما يتم بواسطتها ولن يؤثر اختلاف الانظمة السياسية في هذه الحقيقة.

ففي انغولا مثلا، التي يتواجد على ارضها عشرون الف جندي كوبي لدعم حكومتها الاشتراكية، تملك الشركات الامريكية والاوروبية الغربية امتيازات التنقيب واستخراج النفط، الذي يصدر جزء هام منه الى الولايات المتحدة. وتحمي منشآت هذه الشركات في انغولا مفارز من هؤلاء الجنود الكوبيين!.

والمهم في ذلك، يضيف المحللون، ان الوفرة في العرض، مع ثبات الاسعار او تراجعها، سينشأ عنها في المستقبل امران:

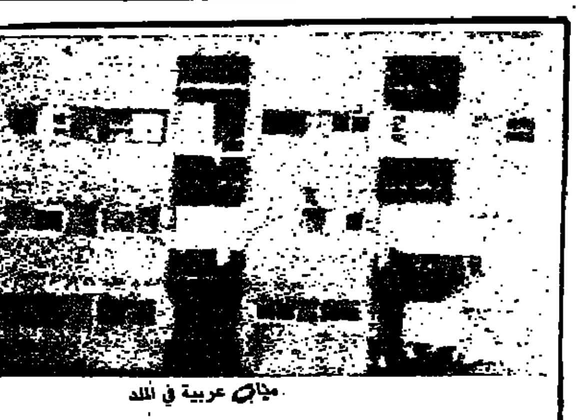
- الشركات النفطية ستصبح اكثر قدرة على فرض شروطها هي على الدول المنتجة، فترتفع ارباحها.

- والشركات النفطية الكبرى هي وحدها التي ستبقى في الميدان، بعد ان تزول شركات النفط الصغيرة من الوجود، او تتحد فيما بينها. لأن الاستمرار في حقل النفط سيصبح امرا بالغ الصعوبة نتيجة تعاظم المنافسة بين الشركات في عمليات التنقيب والانتاج والتسويق.

جريدة معاريف الاسرائيلية تحذر:

مدينتا اللد والرملة تتحولان تدريجيا الى مدينتين عربيتين

● البناء والعمران العربي في مدن اللد والرملة اخذ «بالتوسع والازدياد - وقد حذرت اوساط حكومية مؤخرا من ان التوسع السكاني العربي الاخذ بالانتشار في قلب مدينتي اللد والرملة يشكل تهديدا خطيرا على الغالبية اليهودية في هاتين المدينتين... انه ظاهرة استيطانية عربية بالغة الخطورة.. فالشبان اليهود من مواليد المدينتين التوأمتين يرحلون عنها، ويسارع العرب الى سد هذا الفراغ السكاني.. وجاء في تقرير اعدته اوساط امنية انه في عام ٢٠٠٤ ستكون هناك غالبية مكانية عربية تماما مثلما كان الحال عشية اقامة اسرائيل.


مباني عربية في اللد

واخرى في الرمله

● البدو يفدون الى اللد والرملة:

ويصل عدد السكان العرب اليوم في مدينتي اللد والرمله ٨٥ الف نسمة اي ما يعادل ٢٥٪ من نسبة السكان في المدينتين ويجب التذكير بان هذه الارقام هي ارقام رسمية وذلك استنادا جدول الاحصاء المكاني الاخير.

ان القادمين: الجدد من العرب لهاتين المدينتين، الذين بامكاننا ان نطلق عليهم مهاجرين غير قانونيين معظمهم من البدو من سكان النقب وبئر السبع، وهناك مهاجرون عرب قدموا للاستيطان في هاتين المدينتين العربيتين سابقا من قطاع غزه والضفة العربية.. واليهود يسمون هؤلاء بالمستوطنين العرب.. ويلجأ هؤلاء الى اقامة المباني والمساكن فوق كل فراغ سكاني في المدينتين، وبالتحديد فوق ما يسمى باراضي الدولة كما ان هؤلاء العرب لجأوا الى شراء الشقق السكنية من اليهود الذين رحلوا عن المدينة، ومن الاقلية العربية التي تسكن المدينتين منذ عشرات السنين.. وهذه الاقلية هي التي بقيت داخل المدينتين في اعقاب قيام اسرائيل.

مـاذا يقـول رؤساء المدينتين؟

يقول كل من هنري حداد رئيس بلدية الرمله وموشيه عفرات رئيس بلدية اللد، بان الحكومة الاسرائيلية تقف موقف المتفرج الصامت، كما ان ادارة الكيرن كايميت وهي المؤسسة التي تمتلك الاراضي التي تقام عليها المساكن لم تحاول حتى الان التدخل في الامر، وفي المقابل فان الشرطة تبدو وكأنها تخشى الكشف عن الحقيقة المؤلمة وهي تضع رأسها في التراب لئلا ترى ما وصلت اليه الامور..

ان كل من يتجول في المنطقة سيصاب بالذهول لما ستراه عيناه. فهناك قرى عربية واحياء سكنية عربية اخرى تذكرنا بايام الانتداب البريطاني وهذه تغطي المدينتين تماما كما الزرع الذي ينبت بعد هطول الامطار الغزيرة.. ناهيك.. عن اكوام المزابل المنتشرة هنا وهناك والمياه الملوثة التي تغطي الطرقات والشوارع وحبال الغسيل التي تزين الساحات والاكواخ الخشبية والخيام المقامة فوق كل رقعة..

ومئات من الاطفال العرب الذين يلعبون في الشوارع والطرقات.. وكذلك اسطبلات الابقار والمواشي واقفة الدجاج، وقطعان المواشي التي ترعى في الضواحي. واحيانا تعرقل حركات السير وتشكل خطورة على المارة.. وسيارات النقل وهكذا ينتشر العمران العربي.

● العمـران العـربي في اللد:

ان الانتشار العربي الجديد في هذه المدينة يتم في ثلاث قطاعات.. سحينه - ركيست. بيارة شنير - وحدود مستعمرة نير تسبي... وقد بدأ العمران العربي يتوسع في المدينتين في اعقاب حرب ٦٧، اما طريقته فهي سهلة جدا، يلجأ البدوي، او المواطن العربي من القطاع او الضفة الى ايجاد عمل ما في المنطقة، فيقيم له كوخا فوق مساحة ما من الارض الخالية والغير مستعملة. وفي المرحلة الثانية يلجأ هذا الى جلب عائلته، ومن ثم يبدا البناء وتثبيت اقامته، وهناك وسيلة اخرى وهي ان العمال العرب الذين يحضرون للعمل في المستعمرات المجاورة يحضرون معهم زوجاتهم ويقومون بنصب الخيام التي سرعان ما تتحول الى مساكن عادية فخمة، ويطوقون هذه الخيام او المساكن بجدار من الواح حديدية او حتى يبنون جدارا عاليا. وهكذا فان مراقبي البلدية لايصلون اليهم. لانهم لا يدركون ما يجري خلف هذا الجدار او ذاك، اما عن مواد البناء فهم يحصلون عليها من اليهود مقابل انجاز بعض الاعمال لديهم، وحين يكون البناء قائما وجاهزا فبامكان هؤلاء العرب حتى ازالة ذلك الجدار حيث يبرز للعيان مسكن جميل وعادي ولااحد يسأل ما اذا كان هذا البناء قانونيا ام لا، ولااحد ايضا يشتكي للمحاكم والتي هي الوحيدة المخولة بهدم منازل كهذه..

● العرب يتدربون على اطلاق النار:

وفي المنطقة الصناعية في اللد وبالقرب من مصانع الكرتون والورق «كارغل» فان العرب يتدربون على اطلاق النار وقد حولوا المكان الى ميدان للرماية، والاسلحة التي يستخدمونها هي اسلحة مسروقة.. وتجري مثل هذه الرماية في الغالب في عطلة نهاية الاسبوع.. حيث يكون معظم رجال الشرطة باجازة، وحتى لو جرى استدعاء رجال الشرطة فان بامكان هؤلاء العرب الفرار من المكان واخفاء اسلحتهم بين مئات الاكواخ المنتشرة في المدينة القديمة من اللد. عاد العرب من جديد للسكن في تلك المباني السكنية القديمة والتي كان يسكنها اشقائهم قبل ان تقوم اسرائيل والذين كانوا قد طردوا منها فور قيام اسرائيل.. والعرب القادمون للسكن في هذه المباني هم في الغالب من البدو وهم يسكنونها بالاجرة، ومثل هؤلاء البدو الذين يأتون من المناطق الجنوبية النقب وبئر السبع، وعراد يحملون عادة اوراقا اسرائيلية ثبوتية رسمية.

وهي الاوراق المطلوبة خلال التوقيع على عقود الاجرة، وايضا فهي الاوراق غير المتوفرة لدى اشقائهم من القطاع والضفة، وهناك اعداد كبيرة من هؤلاء البدو قاموا بشراء المساكن او حتى المباني السكنية وبالطبع فان مثل هؤلاء لا يؤجرون مثل هذه المباني السكنية الا للعرب. وهؤلاء المستأجرين يأتون في الغالب من الضفة والقطاع ومع الوقت تحولوا لسكان محليين واقاموا لهم مساكن جديدة.

والجدير بالذكر بان هناك الكثيرين من البدو ولتسهيل عمليات شراء المباني والمساكن او حتى التوقيع على عقود للايجار فهم يقدمون انفسهم على انهم يهود ولان مثل هؤلاء يتحدثون العبرية بطلاقة فالحيلة دائما تنطلي على السكان اليهود ومعظمهم من الشرقيين الذين لا يحسنون التمييز بين العرب واليهود خلال التحدث بالعبرية... ومثل هؤلاء البدو انتشروا الان في القطاع الغربي من اللد.

● اعضاء حركة ابناء البلد:

ان الظاهرة الوطنية قد انتشرت تماما هي الاخرى بين عرب اللد الاصليين «اي الذين هم سكان المدينة قانونيا وان الكثيرين منهم اصبحوا اليوم اعضاء في حركة ابناء البلد -وهذه اليقظة الوطنية هي التي دفعت بهؤلاء الى استقطاب المزيد من اشقائهم في القطاع والضفة للسكن في قلب اللد، ومثل هذه الظاهرة تفوق في خطورتها «ظاهرة الاستيطان العربي» الجديدة في اللد.. وبالامكان القول بان الظاهرة الوطنية اصبحت جزءا من الحياة اليومية لعرب اللد.

وهناك ظاهرة اخرى.. فلكي يحصل السكان العرب الجدد الذين قدموا من قطاع غزه والضفة الغربية، على الضمان الصحي والاجتماعي ومعاش الشيخوخة، فانهم يستعيرون من سكان المدينة العرب او البدو والذين يحملون اوراقا رسمية اسرائيلية مثل هذه الاوراق والحصول على كل ما هو مطلوب، والطريف في الامر ان موظفي الشؤون الاجتماعية لا ينظرون على ما يبدو الى الصور الموجودة في هذه الاوراق او الهويات.. او ان مثل هؤلاء الموظفين لايعنيهم الامر برمته وكل هذه تعد فقط عبثا على مسدد الضرائب الاسرائيلي..

● العرب يعملون حيثما كان

المال لاينقص هؤلاء العرب، فجميعهم يعملون وهنا لاتوجد بطالة كما هو الحال في الاحياء اليهودية المقابلة للاحياء العربية. فالعرب هنا لايرفضون القيام باي عمل يعرض عليهم، والسكان الاصليون اصبح معظمهم مقاولي بناء، واصحاب شاحنات وحتى السكان الجدد الذين قدموا للسكن في المدينة اصبحوا بفعل الاشغال الشاقة التي يقومون بها في مجال البناء وبمساعدة هؤلاء المقاولين.. والسكان العرب الجدد لايعملون مثلا في مجال الصناعة ذلك لا المصانع اليهودية لاتشغلهم لكونهم عربا. لذا فهم يعملون في مجالات الزراعة والبناء.. والطريف في الامر ان هؤلاء العرب يحولون العملات الاسرائيلية التي يحصلون عليها مقابل ما يقومون به من عمل - للدينار الاردني - والدولار الاميركي كما ان القادمين من القطاع يجمعون العملات المصرية.

ان المواطنين العرب الذين وصل توسعهم العمراني حتى مستعمرة نيرتسبي اخذون في التوسع وان اعمال البناء العربية تجري على قدم وساق.. وكانت السلطات الاسرائيلية وبعد قيام اسرائيل قد سمحت لعائلتين عربيتين فقط بالسكن في المنطقة وقد تم نقل هاتين العائلتين من منطقة ملبس شمالي تل ابيب، ومع السنين الطويلة الماضية وازدياد نسبة الولادة اصبحت هاتان العائلتان اليوم ١٢٠ عائلة عربية.

● مـاذا يقـول حـاييم اركوسين:

ويقول حاييم اركوسين رئيس مجلس محلي مستعمرة نيرتسبي بانه اصبح قلقا جدا نتيجة لهذا التوسع العمراني العربي في المنطقة ويضيف، قبل سنتين بالضبط لم يكن في هذه المنطقة سوى اربع بيوت عربية تسكنها اربع عائلات فقط اما اليوم فهناك مئات من العائلات العربية.. انهم يزدادون عددا «كالنمل» ويستولون على الاراضي التي كانت بالامس قاحلة او صخرية وغير مستعملة، وقد تحولت اليوم لاحياء سكنية فيها المباني والفيلات الفخمة، كما لجأ هؤلاء الى شق وتعبيد طرقات جديدة لتربط احياءهم السكنية بالطرق الرئيسية.. ويضيف هذا.. لقد قمت باستدعاء الدوريات الخضراء عشرات المرات الان احد الم يحضر.. وكان رئيسا بلديتي الرمله واللد قد عارضا بشدة احضار الدوريات الخضراء لهذه المنطقة.. ذلك لان وجودها هنا سيؤدي حتما الى نشوب الخلافات مع المواطنين العرب، وان الرجلين معنيان باقامة علاقات جيرة حسنة معهم.

وقد علق احد رجال الامن في هذه المنطقة على ظاهرة التوسع الاستيطاني العربي بقوله.. انه وطالما ان هؤلاء العرب لم يعتدوا على جيرانهم اليهود، ولم يقوموا باعمال فدائية او نشاطات عسكرية، فلا نستطيع التدخل لترحيلهم.

● رئيس بلدية الرمله حائر

ان رئيس بلدية الرمله مثله مثل زميله رئيس بلدية اللد حريصان على الصمت.. يتحدثان قليلا ويخفيان الكثير. وداخل مقر الشرطة يكتفي رئيس بلدية اللد بالقول.. اني اعي هذه المشكلة.. ونحن هنا مسؤولون فقط عن السكان القانونيين... ولكن ماذا سيحدث حينما يصبح الغير قانونيين اكثر كثيرا من القانونيين.

اما رئيس بلدية الرملة - حداد - فقد اشار الى الكوخ الذي كان يعيش فيه في عام ١٩٥٠ حينما هاجر من تونس الى اسرائيل واستوطن في الرملة، ويقول يسكنه الان عرب.. ويضيف كنت قد توجهت للمحكمة اطالب باصدار اوامر بهدم الاحياء السكنية العربية غير القانونية وفعلا قمنا بهدم هذه الاحياء بامر المحكمة.. لكن المواطنين العرب اعادوا بنائها من جديد.

ان السكان العرب في مدينة الرمله يستقطبون العرب الجدد بينهم او بجوارهم، حتى اصبح للعرب مدينة عربية في قلب مدينة الرمله وقد اطلق العرب على احيائهم السكنية في قلب الرمله اسم «الجواريش»

● خطـأ ارتكبـه الحكم العسكري:

ان الخطأ الاكبر الذي كان قد وقع تمثل في قيام الحكم العسكري في اعقاب قيام اسرائيل بنقل اعداد كبيرة من السكان العرب من بلدة «القطاره» الى الرمله والتي كانت انذاك مدينة عربية مزدهرة وقد تم طرد سكانها العرب منها استعدادا لتوطين اليهود الشرقيين القادمين من الدول العربية.. اما العرب الذين نقلوا من بلدة القطاره فقد تم توطينهم داخل اكواخ وخيام في منطقة الرمله، اصبح لديهم اليوم العمارات والمساكن الفخمة المزودة بالماء والكهرباء والهاتف، ويمتلكون ايضا السيارات الفخمة.

● ٣٠٠ أسرة عـربيـة في الرملة:

رسميا تسكن الرمله اليوم ٣٠٠ اسره عربية وهؤلاء بالامكان تسميتهم بالمقيمين القانونيين الا ان المتجول في الاحياء العربية «الجواريش» سيصاب بالذهول حتما وذلك لما ستراه عيناه فهذه الاحياء قد تحولت الى مدينة ضخمة يزيد عدد سكانها على ٤٥ الف نسمة وان قسما كبيرا من هؤلاء السكان قد استوطنوا في هذه الاحياء خلال السنتين الماضيتين. والطريف في الامر ان الاسر العربية تضم الكثير من الابناء فهناك اسرة مثلا لها ما بين ٢٥ الى ٣٠ ابنا ذلك لان رب هذه الاسرة متزوج من ثلاث نساء، وان نسبة الولادة لديهم عالية جدا.

ان عائلات القادمين الجدد من العرب تقيم الخيام على امتداد مساحات واسعة جدا من الاراضي تمتد حتى منطقة ابو شوشه والبعنيه، ويبدو للناظر ان هذه الاراضي قد زرعت بالخيام العربية المأهولة بالسكان، وانها تتحول غدا الى احياء سكنية فخمة وان معظم السكان العرب هنا يأتون من قطاع غزه والضفة الغربية، والذين يزحفون نحو احتلال المزيد من الاراضي وتحويلها لاحياء سكنية عربية حتى تصبح مدنا ضخمة في المستقبل.

● نشاط ابناء البلد:

واعود في نهاية هذا المقال لاركز على الظواهر الدينية والوطنية المنتشرة مؤخرا بين المواطنين العرب، والخطير في الامر ان جميع الوطنيون العرب هنا ينتمون الى جماعات ابناء البلد التي يعتبرها الحكم العسكري من اخطر الحركات الوطنية العربية في فلسطين وقد عمل هؤلاء مؤخرا على طباعة وتوزيع المنشورات الوطنية المتطرفة كما انهم يعقدون الاجتماعات الوطنية على مرأى من السكان اليهود ويقومون بحملات توعية وتعبئة بين المواطنين العرب. ويبدو لي بان الشباب العربي هنا اخذ يميل للتطرف الوطني ويرى في نفسه جزءا لايتجزأ من شعب فلسطين.

احد ضباط حرس الحدود قال لي.. ان الوضع هنا اصبح خطيرا جدا على اسرائيل والاسرائيليين واضاف.. لم تصدر الينا حتى الان اية اوامر كي نعمل في محاربة هذه الظاهرة العربية الاخذة بالانتشار في المدينتين اللد والرمله.. وعلى الرغم من ان اختصاصنا هو قمع ظواهر كهذه ولقد عملنا في السابق على قمع ظواهر مماثلة في مناطق الجليل ووادي عاره، الا اننا هنا ننتظر صدور اوامر وسف نعمل على هدم هذه الاكواخ وترحيل سكانها العرب من هذه المنطقة.

واضاف ولكن يبدو لي ان لا احد يهتم بذلك، وان السكان العرب اخذوا يعودون الي املاكهم التي سلبت منهم عند قيام اسرائيل واضاف ان هذه المناطق ستتحول الى مناطق عربية.. فاليهود يهاجرون من هنا ويحل مكانهم العرب.. انها صورة معكوسة لما كان الوضع عليه عند قيام اسرائيل.

معاريف

قالت صحف العدو

الحل: حكم ذاتي كامل

ان لجنة الوزراء التي اجتمعت في بيت رئيس الوزراء يوم الاحد الماضي، «لا تزمع في هذه المرحلة اظهار مبادرة في محادثات الحكم الذاتي» وليس معنى هذا ان اسرائيل ستمتنع عن هذا في المستقبل، ولكن يجب ان نعير اهتماما خاصا، لما قاله بيغن من ان لاتغيير في موقف اسرائيل. والمرجح ان بيغن يأمل في ان يقوم وزير الخارجية الاميركية او مصر بمبادرة ما بعد زيارته للقاهره والقدس قريبا.

ويسود الاعتقاد في القاهره انه لامكان لتغيير مواقف، والواضح ان مصر لاتريد ان تنتهي المفاوضات قبل السادس والعشرين من ابريل، كما تفضل عدم التقيد بالوقت خشية ان يتهمها الاشقاء العرب بعدم الحصول على ما كان يصبو اليه العرب، اذا ما واصلت المحادثات حول الحكم الذاتي في هذه الايام، كما ان المصريين يعتقدون انه من الاسهل عليهم الضغط على اسرائيل بعد الانسحاب من سيناء.

ان اسرائيل لاتستطيع ان تقوم مقام مصر في هذا الشأن، خصوصا وان المصريين يحاولون اضفاء صبغة لدولة فلسطينية من خلال محادثات الحكم الذاتي.

لا امل في ان تتهاون اسرائيل في مثل هذا الامر، كما يجب ايضاح ذلك جيدا لالكسندر هيغ في هذا الوقت بالذات، حيث انه لا امل في ان يحصل من القدس على مرونة، بل عليه ان يأتي ببراهين قاطعة من القاهرة على ان المحادثات حول الحكم الذاتي ستتفق واتفاقيات كامب ديفيد، اي انه حكم ذاتي وليس دولة فلسطينية. فان نجح في هذه المهمة فعلى اسرائيل ايضا ان تبدي مرونة تجاه مصر.

ان من يرى بان على اسرائيل الا تأسف اذا لم يتحقق الحكم الذاتي فهو على خطأ مبين. لان هذا الوضع لايمكن ان يدوم، بل قد تحل محل اتفاقيات كامب ديفيد اقتراحات كاقتراحات البندقية او اقتراحات الامير فهد او احياء اجتماعات جنيف، وهذه كلها تسيء الى اهداف اسرائيل وتعارض ما يصبو اليه بيغن.

هارتس

رسالة ريغان وزيارة هيغ

ان قدوم الكسندر هيغ لاسرائيل هو ليس لغرض الدخول في مشادة مع الحكومة، بل بالعكس فانه يروم الى تهدئة الخواطر ليس الا. اما عن تقدم في محادثات الحكم الذاتي او اي اقتراحات اخرى فانها من ناحيته يمكن تنحيتها جانبا الان الى ما بعد اخلاء سيناء.

وبمثل هذه النظرة يجب ان ننظر الى رسالة ريغان الى رئيس الحكومة انها رسالة «تلطيف جو» وليست رسالة اعمق ماهيه، اذ انها لاتزيد عن كونها ابداء صداقة ومودة، ومن جملة هذه البشائر يمكن ان نفهم الا جديد فيها.

ان هذه الرسالة لم تشتمل على الغاء الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الامريكية ضد اسرائيل بعد مشروع الجولان، ولم تذكر شيئا عن تجديد مذكرة التفاهم للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

ان من جملة الالتزامات التي جاءت في رسالة ريغان هي الالتزام باتفاقيات كامب ديفيد. وهذا بيت القصيد بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي. ولكن التأني في هذا البحث ومرور ثلاث سنوات دون نتيجة - جعل مصر الان في غنى عن التوصل الى قرار في مثل هذا الوقت قبل الحصول على سيناء، ان موقف الولايات المتحدة اقرب الى موقف اسرائيل. ولكن هناك من يخشى ان يحاول هيغ هو الاخر التأجيل الى ما بعد الانسحاب. ان كل ما يريده الامريكان خلال الاشهر الثلاثة حتى الانسحاب، هو تامين الهدوء السياسي في اسرائيل وجل ما يريده هيغ هو منع اثارة اخرى للمشاكل في هذا القطاع او ذاك، اما بعد ابريل فقد يتغير الفحوى، وقد تتغير معه النبرة ايضا.

دافار

الحاجز المصري

لم يبق شك في ان مصر تحاول عرقلة محادثات الحكم الذاتي قبل الجلاء من سيناء، وترجح تجميد الوضع الى ما بعد الانسحاب، الامر الذي يفسح لها مجالا واسعا لمكاسب اكبر. وللحصول على هذا الهدف فقد اتخذت مصر وسيلتين: الاولى: هي التركيز على مسألة القدس، وهي اصعب الامور، وهي تصر على اقحام اهالي القدس في انتخاب مؤسسات الحكم الذاتي. ولاجل جعل الامر اكثر صعوبة فقد اضافت ان القدس هي عاصمة للفلسطينيين، ولذلك لا يجوز حرمان سكانها من الانتخاب. والثانية: انها اعلنت رفضها لكل بيان مبادىء لا يقبل به الفلسطينيون. والكل يعلم ان سكان المناطق يرفضون بحسب ايعاز من المنظمات ممارسة اي شكل من اشكال الحكم الذاتي. والمغزى من هذا الشرط واضح ايضا (اذ لا يوجد ثمة من يجازف بحياته فيخرج على ايعاز المنظمات عدا القليل). فلهذا لم يبق غير نفض اليد من المحادثات، لان الخوف من ان تتراجع اسرائيل عن الانسحاب ليس له ما يبرره الان. ومهما عمل الامريكان لاحياء المحادثات فان مصر قد قضت على كل احتمال للاستمرار فيها. وربما كان مرد هذا كثرة التصريحات الاسرائيلية عن عدم تراجعها من التزامها الى درجة وجدت مصر نفسها حرة في التصرف وكأن سيناء قد اصبحت فعلا في حوزتها.

معاريف

اخبـار من الأرض المحتلـة

كساد تجاري في القطاع

يسود قطاع غزة كساد تجاري عام، ورغم هذا الكساد فان اسعار الحاجيات وخصوصا المواد الاستهلاكية في ارتفاع مستمر وعند سؤال اي تاجر عن سبب هذا الارتفاع يجيب بان الدينار يقارب سعره الخمسين شيكلا وان العملة الاسرائيلية في تدهور مستمر.

بلدية غزة ومشاريع لانشاء وتجديد شبكة المجاري

يشكو المواطنون من تجمع المياه وتراكم الاوحال في شارع الجامع العمري ابتداء من اول سوق الخضار في البلدية حتى ميدان فلسطين ويأملون من القسم الصحي في البلدية القيام بحملات متواصلة لنظافة هذا الشارع الرئيسي الذي يعبره الاف المواطنون يوميا لقضاء حاجاتهم ولوازمهم الضرورية.

ومن ناحية اخرى افاد مصدر في بلدية غزة ان البلدية ستباشر قريبا بانشاء خط مجاري جديد في شارع المشاهرة في محلة التفاح يبلغ طوله ١٥٠ مترا وفي شارع يمن في محلة الدرج يبلغ طوله ٣٠٠ متر وذلك لتغطية أطراف المدينة من الجهة الشمالية بشبكة المجاري العمومية وكذلك تجديد شبكات المجاري في مناطق الحكمية وشهوان في محلة التفاح وشارع الملاحي في محلة الدرج وذلك نظرا لوجود خطوط مجاري قديمة غير صالحة مضى على تركيبها اكثر من ٣٠ عاما في تلك المناطق المزدحمة بالسكان.

واضاف ان القسم الصحي في البلدية سينظر في شكوى سكان وتجار شارع العمري وستتخذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على نظافة هذا الشارع الرئيسي.

سكان نابلس يطالبون بالسماح لهم السفر للخارج

ناشد عدد كبير من المواطنين والزوار من مدينة نابلس والمخيمات وقرى المنطقة سلطات الحكم العسكري السماح لهم بمغادرة المنطقة عبر الجسر بعد محاولتهم السفر عدة مرات للالتحاق باعمالهم ومدارسهم او قضاء اعمالهم الخاصة الملحة بعد ان قامت السلطات بمنعهم في الاسبوع الحالي والاسبوع الماضي من مغادرة المنطقة.

سكان صور باهر يعانون من النفايات

يعاني سكان منطقة صور باهر من تراكم النفايات بشكل كبير، لا سيما وان سيارات بلدية القدس لاتأتي المنطقة الامرتين في الاسبوع.

ويعتزم اهالي البلدة تقديم عريضة احتجاج لبلدية القدس على هذا الاهمال.

منع اصحاب اراضي جبل الطويل استغلال اراضيهم

على الرغم من اعلان سلطات الحكم العسكري بشأن السماح للمواطنين باقامة الابنية واستغلال اراضيهم في منطقة جبل الطويل، فقد منعت احد اصحاب الاراضي من استغلال ارضه او البناء عليها وسمحت له باستغلال جزء منها.

جمعية اصحاب المطابع في لواء القدس

عقد اصحاب ٢٣ مطبعة في كل من القدس ورام الله وبيت لحم اجتماعا لاعادة احياء جمعية اصحاب المطابع للواء القدس وانتخبوا من بينهم هيئة ادارية على النحو التالي:

عيسى توفيق حبش رئيسا وحجازي رشيد نائبا للرئيس ومحمود ابو رقوشه سكرتيرا وعطاالله فرح عطا الله امينا للصندوق وميشيل مشحور وفرنسيس النبر وبشارة نور اعضاء.

والجدير ان الجمعية قد اعلنت ان هدفها تحسين وضع العامل من النواحي الاقتصادية والاجتماعية.

منع حكمت المصري من السفر

منعت سلطات الحكم العسكري حكمت المصري رئيس مجلس امناء جمعية النجاح من السفر الى عمان بحجة اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة.

تجديد الاقامة الجبرية على المحامي غسان الشكعة

ابلغت سلطات الحكم العسكري المحامي غسان وليد الشكعة بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه لمدة ستة اشهر اخرى اعتبارا من السابع من الشهر الحالي.

كما طلبت منه اثبات وجوده في مركز شرطة نابلس يوميا مع اخضاعه للرقابة وعدم مغادرة المدينة بالاضافة الى عدم تغيير مكان سكناه.

وقد قوبل هذا القرار وغيره من قرارات الاقامة على الشخصيات الوطنية في الضفة بالاستياء والاستنكار.

اتصالات لتطويق احداث جامعة النجاح

استمرت الاتصالات المكثفة من قبل الهيئات والشخصيات في الضفة مع اطراف النزاع في جامعة النجاح لتطويق ازمة الجامعة التي نتجت عن احداث يوم السبت الماضي.

وقد واصل مجلس الجامعة عقد اجتماعاته المكثفة لاتخاذ توصيات بحق مثيري الشغب ودراسة تحديث انظمة وقوانين الجامعة خاصة في ما يتعلق بانتخاب مجلس الطلبة.

هذا وقد غادر مستشفى رفيديا الجراحي الاستاذ محمد صوالحه بعد ان تماثل للشفاء.

مشاجرة بمعهد البولتكنيك في الخليل

وقعت مشاجرة بين مجموعة من الطلبة داخل معهد البولتكنيك استخدمت فيها الهراوات والمدي وقد تدخلت ادارة المعهد لفض النزاع وقررت تعليق الدراسة فيه الى اجل غير مسمى.

وفيـات

نابلس	نعيم نظير البشتاوي ٥٥ عاما
طولكرم	عائده سليم مصطفى ام جلال
الخليل	ميمنة ابراهيم رمزي قطينة ٧٠ عاما
نابلس	احمد يوسف مصطفى ابو حيط ٥٣ عاما
رام الله	خديجة يوسف حسين ام محمد ٥٥ عاما
غزة	سليمان احمد عيد ابو محمود
جنين	عبدالله ابراهيم

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

نعي فاضله

نقيب ومجلس نقابة الصحفيين واعضاء الاسرة الصحفيه ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه زكيه يحيى الشنطي

شقيقة الزميلين صادق والمرحوم ابراهيم الشنطي

ويتقدمون من ال الشنطي الكرام باصدق مشاعر المواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجه فاضله

آل غنيم وآل ادكيدك وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الحاجه الفاضله المرحومه:

الحاجه محبوبه (ام زكريا)

ارملة المرحوم خليل صالح غنيم

والدة الساده زكريا وموسى وزكي واكرم

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٨٢/١/١٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيده الغاليه بواسع من رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه، والهم الها وذويها الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في تلاع العلي خلف بلدية تلاع العلي حوالي ٣٠٠ متر من طريق الجاردنز

نعي حاجه فاضله

احمد راتب غنيم واولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى الحاجه الفاضله المرحومه:

الحاجه محبوبه (ام زكريا)

والدة الساده زكريا وموسى وزكي واكرم

ويتقدمون من انجالها الاعزاء وعموم الها وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده الغاليه بواسع من رحمته ورضوانه، ويسكنها فسيح جنانه، ويلهم انجالها والها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجه فاضله

الحاج صلاح ابو سعد واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

الحاجه محبوبه (ام زكريا)

ويتقدمون من ابنائها وعموم الها وذويها الافاضل باحر التعازي والمواساه، سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه، ويلهم ابنائها والها وذويها الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

خليل نصار المعشر واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى شقيقة زوجته وخالتهم المرحومه:

اوجيني عيد العساكريه

زوجة السيد ابراهيم السرو النبر

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الكرام الصبر الجميل وحسن العزاء.

انا لله اليه راجعون

نعي فاضل

تنعى عشيرة البطاينه في كفر يوبا والبارحه وحكما وسال واربد بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج ارشيد العلي البطاينه

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٢/١/١٤ في بلدة كفر يوبا عن عمر يناهز ال ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن اخيه قاسم محمد العلي الكائن في الحي الشرقي -كفر يوبا

من آمن بي وان مات فسيحيا

ال النبر وال الدبابنه. واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

اوجيني عيد العساكرية الدبابنه

زوجة ابراهيم السرو النبر

ووالدة كل من سليم والدكتور سالم والصيدلي سليمان وماري ومارغريت ومي ومنى وتريز

التي انتقلت الى رحمة الله فجر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٢/١/١٣ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم

هذا وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس الفقيدة الغالية في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٢/١/١٥ في كنيسة الروم الكاثوليك في اربد طريق الحصن فال الفقيدة يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في حضور هذا القداس والجناز راجين الله ان لا يريكم مكروها بعزيز

نعي حاجة فاضلة

ابناء المرحوم عبدالله راتب غنيم، راتب وصائب ورائد ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى الحاجة الفاضلة المرحومة

الحاجة محبوبة «ام زكريا»

ويتقدمون من انجالها وعموم الها وذويها الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع من رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم انجالها والها وذويها الافاضل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

زكي اسحق شويحات وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زوجته المرحومة

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا الياس غاوي

ويتقدمون من انجالها الياس. وعيسى وانطون باصدق مشاعر التعازي والمواساه للفقيدة الرحمه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

عيسى رزق حنش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة زوجته المرحومة

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا الياس غاوى

ويتقدمون من انجالها الياس وعيسى وانطون باصدق مشاعر التعازي والمواساه للفقيدة الرحمه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

فؤاد نصار وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا الياس غاوى

ووالدة نسيبهم الياس سابا غاوى

ويتقدمون من ال غاوى باحر التعازي سائلين المولى ان لا يريهم مكروه بعزيز

نعي فاضلة

يزيكيال كيشيان وعقيلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا الياس غاوي

ويتقدمون من ال غاوى باصدق مشاعر العزاء رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

نعي فاضل

اربد -ينعي ال الصمادي في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد المنديل حسين الصمادي

الذي وافاه الاجل امس عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اول شارع البارحة

نعي

ينعى نائب المدير العام للشؤون المالية وجميع موظفي الدائرة في مؤسسة عالية الخطوط الملكية الاردنية المرحومة

اوجني النبر

والدة زميلتهم الانسة منى النبر ويتقدمون من الها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه

انا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

ال غاوى وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه الفاضله:

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا غاوي

ووالدة الياس وعيسى وانطون وندى وملكه ونعيمه ونادره عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى اثر نوبة قلبية، سيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة الساعه الثالثة من بعد ظهر اليوم.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الياس غاوي الكائن في جبل الحسين قرب وكالة الغوث وللنساء في منزل ولدها انطون المجاور.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس الفقيدة في كنيسة الروم الارثوذكس -العبدلي يوم الاحد الموافق ١٩٨٢/١/١٧ الساعه العاشرة والنصف صباحا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

.الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضله

بطرس شفيق غاوي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومه:

نضيفه عميره

ارملة المرحوم سابا غاوي

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضله

لطفي يوسف رزق وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

نصيفه عميره

ارملة المرحوم سابا غاوي

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر العزاء تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم الها وذويها الصبر والسلوان

كلمة رثاء بمناسبة الاربعين

على وفاة

اسامة محمد الكردي

ولدنا وحبيبنا اسامة

اربعون يوما مرت على وفاتك لم تفارقنا فيها صورتك الحبيبة كنت معنا دائما وفي كل حين، فقدناك فقدنا فيك الامل والرجاء يامن رسمت لنا الحب بابتسامتك والفخر برجولتك. وشهامتك والعزة بشبابك وكبريائك

فحبذا يا اسامة لو ترى ما حل بنا بعدك لترى ابا حزين واما فجعت قلبها برحيلك واخوة واحباء واصدقاء وزملائك ومعلموك في المدرسة الذين حطم فراقك قلوبهم وادماهم

ايه يادمع لا تتوقف عن السيل فان كنت وفيا يا دمع فابك اسامة.. ابكيه دائما وفي كل حين فلعل لبذلك تخفف قليلا من شدة المنا وحزننا عليه

الى اللقاء يا اسامة فعزاؤنا الوحيد بعد فراقك هو ان نلقاء غدا في جنات الخلد ان شاء الله حيث الدار الاخرة التي هي خير وابقى.

والدك ووالدتك وعمك واخوتك
عماد عرفات رانيا

شكر على تعاز

آل عمرو في الضفتين والبلاد العربية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة رحمة سلامه عيسى عمرو

شقيقة السيد محمد سلامه عمرو

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او ارسال البرقيات والنعي بالصحف والحضور الى بيت العزاء بمثابة كلمة شكر الى كل منهم ولا اراهم الله جميعا مكروه بعزيز عليهم

جزاهم الله عنا خيرا.

نعي وجيه فاضل

النقابة العامة للعاملين في النقل البري والمكانيك وعيادتها الطبية عيادات الحسين العمالية والعاملين فيها ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج ذيب العجم

والد زميلهم الدكتور محمد العجم

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الامين العام وهيئة الامانة العامه لمجلس الامه تنعى بالحزن والاسى المرحوم:

الحاج ذيب العجم

والد زميلهم وصديقهم الاخ بشير العجم
رئيس القسم المالي في مجلس الامه

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه والهم انجاله وذويه الكرام الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

اربد -هلال وعلي عايد ابو دلو وعموم عشيرة ابو دلو في صمد والصريح وايدون واربد والزرقاء واقاربهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوه الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي الحاج الفاضل.

عايد محمد ابو دلو

ويخصون بالشكر ضباط القوات المسلحة الاردنية والامن العام ومدير ناحية المزار الشمالية وشيوخ العشار وخاصة اهالي بلدة صمد سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء وبارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر شخصي لكل منهم متذرعين للعلي القدير ان يحفظ الجميع بعنايته الربانية

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اطباء وموظفي عيادة مخيم الوحدات ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

ذيب كامل العجم

ويتقدمون من زميلهم الدكتور احمد العجم باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويسألون الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عصام عريضه يشارك الاخ العزيز بشير العجم بوفاة والده المرحوم

الحاج ذيب كامل العجم

ويتقدم من ال العجم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه ويرجو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

محمود درويش يشارك الاخوة بشير العجم والدكتور احمد والدكتور محمد العجم بوفاة والدهم المرحوم

الحاج ذيب كامل العجم

ويتقدم من ال العجم الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه راجيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

تنعي عشيرة الزيود -عباد بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج حمد الدريوش العبادي

والد السادة جميل وكامل وعبدالجليل ويونس ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ١٩٨٢/١/١٤، تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي الامير حسن قرب مؤسسة النقل العام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رابطة اهالي عنبتا تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج حسن خليل التوم ابو خليل

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه عنبتا عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى ونتقدم من اله وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور امين اسعد والدكتور عمر حيدر امين والدكتور حسني ابو الرب والدكتوره وسام الخاروف ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق

زميلهم الدكتور زهدي قمر

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور توفيق البياري والدكتور معين باذيه والدكتور محمد علي حجاج ينعون مزيد من الحزن والاسى

شقيق

زميلهم الدكتور زهدي قمر

ويتقدمون من ال الفقيد الاعزاء باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور نصر زامل والدكتور سليمان محاسنه والدكتور عبدالاله الكسواني ينعون بمزيد من اللوعة والاسى

شقيق

زميلهم الدكتور زهدي قمر

.ويتقدمون من ال الفقيد الاعزاء باحر مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور ماجد الحطاب والدكتور ذياب شادرما والدكتور عبدالكريم ابو خيران ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيق

زميلهم الدكتور زهدي قمر

ويتقدمون من ال الفقيد الاعزاء باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعه ينعى ابناء الحاج علي المحمود البطاينة واولاده ذيب. ابراهيم ورضوان وموسى ومحمود وكافة ابنائهم شقيقهم المرحوم

ارشيد العلي البطاينة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٨٢/١/١٤ في بلدة كفر يوبا عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

مدير وموظفو شركة طوقان للمقاولات والتجارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج علي خليل محمد عميره

والد زميلهم ابراهيم عميره

ويتقدمون من زميلهم ابراهيم واخوانه وعموم ال عميرة الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

شركة صايغ ونمس التجارية تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

فريد بقيله

وتتقدم من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

انذار الى العامل احمد الفراعنه

حيث انك قد تغيبت عن عملك مدة تزيد عن ٣ ايام وبدون

اذن مسبق من الادارة فاذالم تعد لعملك خلال ثلاثة ايام من

تاريخ نشر هذا الاعلان تعتبر فاقدا لعملك بموجب المادة

(١٧) من قانون العمل

ادارة شركة مخابز رغدان

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة الزرقاء الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليه: يعقوب احمد شحاده من سلمه -يافا ومجهول محل الاقامة والعنوان واخر محل اقامة له جبل الاميرة رحمه -الزرقاء في بيت ابو اسعد -يوسف سعيد.

اعلمك بأنه في القضية اساس ٩٨١/٣١١ (طلب نفقة زوجة) المقامة عليك من قبل المدعية زوجتك الشرعية يسرى ابراهيم مصطفى من سلمه -يافا وسكان الزرقاء قد صدر الحكم عليك بنفقة شرعية للمدعية يسرى المذكورة بمبلغ عشرين دينارا تدفع شهريا لسائر لوازمها الشرعية من مأكل وملبس ومسكن وذلك اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٨١/٦/١٤ وسجل الحكم برقم ٢٨١/٣٢/٢٧ تاريخ ١٩٨١/١١/٨ حكما غيابيا بالصورة الوجاهية قابلا للاستئناف وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٢/٣/١٨ هالموافق ١٩٨٢/١/١٣ م

قاضي الزرقاء الشرعي للمنطقة الجنوبية
ناجي محمد عربي

اعلان تبليغ حكم غيابي

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: وائل عدنان سعيد طهبوب مجهول محل الاقامة في بريطانيا واخر محل اقامة له في عمان جبل الحسين منزل شقيقه اسامه صاحب سوبرماركت اغادير ومنزله فوق المحل بنفس العمارة.

ابلغك انه في الدعوى اساس ٨١/١٧٧٩ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بعقد شرعي صحيح المدعية ناديا اديب بدوي عليان وكيلها المحامي تيسير الحوامدة التي موضوعها نفقة زوجة قد صدر الحكم عليك بدفع مبلغ خمسة وسبعين دينارا نفقة لسائر لوازمها الشرعية ماعدا اجرة المسكن والزمتك بدفع ذلك لها ابتداء من تاريخ الطلب الواقع في ١٩٨١/١١/٢١ وضمنتك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف افهم علنا في ١٤٠٢/٢/٢٥ هـ موافق ١٩٨١/١٢/٢٢ م وسجل الحكم برقم ٢٩٥/١٥١/٨٠ وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية
عصام عربيات

بدء المباحثات السورية - السوفياتية

المراقبون: سوريا تسعى لتعزيز قدرتها الدفاعية

موسكو: تل ابيب ستدفع الثمن عاجلاً ام آجلاً

موسكو، دمشق - وكالات - بدأت في موسكو امس المحادثات بين وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو.

راديو موسكو اشار الى ان الرجلين تبادلا الاراء حول اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقرار الاسرائيلي بضم مرتفعات الجولان السورية ومعاهدتي كامب ديفيد.

الاوساط السياسية السورية ترى ان زيارة خدام الى موسكو تكتسب اهمية خاصة كونها تتم في هذه الظروف الدقيقة والحرجة التي تمر بها المنطقة العربية مشيرة الى ان الزيارة تأتي تنفيذا لمعاهدة الصداقة والتعاون المعقودة بين البلدين والتي تنص على التشاور في الامور المستجدة المهمة.

موسكو، من جانبها، ابرزت عبر وكالة «نوفوستي» الرسمية اهمية زيارة خدام، حين قالت ان الزيارة هي من اول ما يضمه تقويم اللقاءات السياسية للقادة السوفيات في عام ٨٢.

وشددت على القول ان اسرائيل ستدفع ثمن ضم الجولان والقدس وغيرها من الاراضي المحتلة اليها ان كان ذلك عاجلا ام آجلا.

المراقبون في سوريا قالوا بدورهم ان هذه الزيارة تعتبر اول امتحان عملي لمدى قوة معاهدة الصداقة والتعاون بين موسكو ودمشق ويعتقدون انها ستكون تمهيدا لزيارة يقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو قبيل استئناف مؤتمر قمة فاس والتي تشير كل الدلائل الى قرب انعقاده.

كما يعتقد هؤلاء ان سوريا ستسعى في ظل الظروف الحالية لتعزيز قدرتها الدفاعية والحصول على المزيد من المساعدات العسكرية السوفياتية وتزويدها بأسلحة حديثة ومتطورة لتأهيلها لمواجهة ترسانة الحرب الاسرائيلية المتطورة.

«رويتر» اعادت الى الاذهان زيارة خدام في الاسبوع الماضي للسعودية و ٤ دول خليجية واشارت الى قوله في مقابلة صحفية ان حكومة دمشق ستسعى الى اتفاق للتعاون الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي بعد التشاور بهذا الصدد مع البلدان العربية الاخرى.

دبلوماسيون غربيون في موسكو قالوا انه ليست هناك اية بوادر بأي اتفاق رسمي خلال زيارة خدام الحالية.

ونقلت «رويتر» عن هؤلاء الدبلوماسيين ان الاتحاد السوفياتي سينتهز فرصة زيارة خدام على الارجح لتكرار اقتراحه بمؤتمر سلام للشرق الاوسط يضم واشنطن وموسكو والاطراف المعنية وتحضره منظمة التحرير الفلسطينية.

اليابان تقرض مصر ٢٠٤,٤ مليون دولار

طوكيو - رويتر - قالت مصادر حكومية امس ان اليابان ستقدم قروضا بالعملة اليابانية الى مصر مجموعها ٤٦ مليارين (٢٠٤,٤ مليون دولار) خلال العام المالي ١٩٨٢ الذي يبدأ في نيسان القادم

وستستخدم هذه القروض في تمويل المرحلة الثانية من مشروع توسيع قناة السويس وتمويل مشاريع للزراعة وشبكات المياه



• المستشار الالماني «شميدت» ينصت للترجمة لبيان القاه الرئيس الفرنسي ميتران على الصحفيين عقب الاجتماعات التي عقدها الزعيمان في باريس امس الاول

«لاسلكية ا:ب»



• احد الحاخامين الاسرائيليين من سكان مستوطنة حارو ميت بسيناء يرقص فرحا بعد ان صدرت تعليمات الحكومة الاسرائيلية بمنع الجيش الاسرائيلي من تفكيك المستوطنة بالقوة بعد ان اوشك الجيش ان يصطدم مع مستوطنيها

«عن الصحف الاسرائيلية»

دعم سعودي لمركز ابحاث دولي

الرياض - اعلنت المملكة العربية السعودية عن مساهمتها بمبلغ ٥٠ الف دولار لصالح المركز الدولي للابحاث «بيو مانزو».

وتعتبر هذه المساهمة مساهمة في دعم وتنشيط عمل المركز ولزيادة الروابط وسبل التعاون بين ايطاليا والعالم العربي وايضا لتأكيد روح الصداقة والتعاون التي نمت كثيرا خلال السنوات الاخيرة بين المركز الدولي للابحاث «بيو مانزو» وبين الدول العربية حيث ان مؤتمر ايام الدراسات الدولية الذي ينظمه المركز كل عام في مدينة ريميني الايطالية قد اصبح موعدا هاما ولقاء كبيرا يتم فيه مناقشة اخطر الموضوعات العلمية الحديثة والمسائل الاقتصادية الدولية التي تحظى باهتمام المنطقة الاوروبية والمنطقة العربية وكل الدول التي تهتم بمشاكل الساعة.

تعيين وزير جديد للاوقاف في العراق

بغداد - وكالات الانباء - اعفى مرسوم جمهوري عراقي امس وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد نوري فيصل شاهر من منصبه

ونص المرسوم الذي اذاعه راديو بغداد على تعيين السيد عبدالغفور عبدالغني وزيرا للاوقاف بدلا من الوزير المعفى.

مقتل (٤٧) ايرانيا

الطائرات العراقية تواصل غاراتها على التجمعات الايرانية بالقاطع الجنوبي

عمان - بترا - اعلن البيان العسكري العراقي رقم ٥٨٤ الصادر امس ان الطائرات الحربية العراقية واصلت غاراتها امس على مواضع وتجمعات القوات الايرانية في القاطع الجنوبي محققة بها اصابات مباشرة مشيرا الى ان جميع الطائرات قد عادت الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية المنظورة بسبعة واربعين قتيلا وتدمير دبابة واحدة وثلاث عجلات ومرصد واحد وكدسين للعتاد اما خسائر القوات العراقية فكانت استشهاد ستة اشخاص للقواطع كافة وعطب هاون واحد.

قرار اسرائيلي بمنح شارون "حرية" شن اعتداءات على سوريا ولبنان

تل ابيب - وكالات - كشف عضو الكنيست من المعراخ موردخاي غور وهو رئيس اركان سابق للجيش الاسرائيلي النقاب مساء امس من ان الحكومة الاسرائيلية وخلال جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي قد اتخذت قرارا وزاريا بالاجماع منحت بموجبه شارون وزير الدفاع الاسرائيلي حرية العمل العسكري في جنوب لبنان وان رئيس اركان الجيش رفائيل ايتان كان قد دعي لحضور هذا الاجتماع حيث كان قد تلا في الجلسة الوزارية تقريرا مطولا عن الاوضاع في الشمال وقد اتخذ القرار الوزاري بمنح شارون حرية العمل العسكري بجنوب لبنان بعد الاستماع لتقرير ايتان.

وقد هاجم غور هذا القرار الوزاري السري خاصة وان الحكومة لم تجر اية مشاورات بهذا الخصوص مع المعارضة.

تتمات

الاردن يطالب

وعملا بالبندين ٣٩ و ٤١ لميثاق الامم المتحدة:

• اولا: يدين بشدة اسرائيل لعدم تطبيقها القرار رقم ٤٩٧ الصادر في ١٧ كانون الاول ١٩٨١ لمجلس الامن والقرار رقم ٣٦/٢٢٦ ب / لسنة ١٩٨١ للجمعية العامة للامم المتحدة

• ثانيا: يقرر ان الاجراءات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة التي انتهت بقرار اسرائيل في ١٤ كانون الاول ١٩٨١ بفرض قوانينها وتشريعها وادارتها على مرتفعات الجولان المحتلة تمثل عملا عدوانيا بنص احكام المادة ٣٩ لميثاق الامم المتحدة.

• ثالثا: يقرر ان كل الدول الاعضاء وفقا للمادة ٤١ من الميثاق يجب عليها:

أ - الامتناع عن توريد اسلحة ايا كانت لاسرائيل ووقف كل مساعدة عسكرية لاسرائيل.

ب - وقف كل مساعدتها الاقتصادية والمالية والفنية لاسرائيل

• رابعا: يدعو كل الدول الاعضاء للتفكير في قطع علاقاتها الدبلوماسية والقنصلية مع اسرائيل

• خامسا: يقرر ايضا اشراك كل الدول اعضاء الامم المتحدة في تطبيق هذا القرار لمجلس الامن وفقا للمادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة

• سادسا: يدعو بالحاح على ضوء المبادىء الواردة في الفقرة السادسة من المادة الثانية للميثاق الدول غير الاعضاء في الامم المتحدة التصرف وفقا لاحكام هذا القرار

• سابعا: يطلب الى كل الاجهزة الاخرى والهيئات المتخصصة للامم المتحدة والى اعضائها ان تراعي في علاقاتها مع اسرائيل احكام القرار الراهن

• ثامنا: يقرر وفقا للمادة ٢٩ من الميثاق انشاء لجنة من مجلس الامن مهمتها متابعة مدى ما يتم تحقيقه من تقدم في تطبيق هذا القرار وتقديم تقرير بذلك للمجلس.

• تاسعا: يرجو من السكرتير العام تقديم تقرير لمجلس الامن عن تطبيق هذا القرار.

وابلغ السيد حازم نسيبه سفير الاردن الذي قدم مشروع القرار الى المجلس الليلة قبل الماضية الصحفيين انه يتوقع لجوء دولتين او ثلاث دول الى استخدام حق النقض «الفيتو» وهي الولايات المتحدة وربما بريطانيا وفرنسا

وقال السيد نسيبه ان دعوة الى عقد جلسة خاصة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة هي احد الخيارات التي يجري البحث فيها في حالة استخدام حق النقض كما هو متوقع ضد مشروع القرار

مباحثات هيغ

الاميركي قوله ان تل ابيب لن تسلم بحرب استنزاف في خطوطها الشمالية.

وقالت وكالة «فرانس بريس» ان شارون عرض على هيغ موقف تل ابيب ازاء الموقف في جنوب لبنان وابلغه ان تل ابيب لاتعتزم خرق وقف اطلاق النار في جنوب لبنان.

وقد حضر اجتماع هيغ وشارون الجنرال رفائيل ايتان رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي والعديد من كبار الضباط الاسرائيليين الذين احضروا معهم بعض الخرائط. وقد اثيرت في الاجتماع «المشاكل الخاصة بالامن العسكري والمرتبطة باقامة نظام حكم ذاتي اداري في الضفة الغربية وغزة».

وقد اذاع الراديو الاسرائيلي بعد ٦ ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي ان هيغ قرر اختصار جولته في الشرق الاوسط والعودة الى واشنطن. وسارعت وزارة الخارجية الاميركية الى نفي هذا النبأ.

واشارت «فرانس بريس» الى ان هيغ عمل جاهدا على ان يقف رسميا على وجهة النظر الاسرائيلية حول مختلف الجوانب المتعلقة بالحكم الذاتي دون ان يدلي من جانبه بأي اقتراح جديد ملموس بهذا الصدد.

وقال هيغ مخاطبا وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير لدى وصوله تل ابيب «جئنا الى الشرق الاوسط للتركيز على عملية السلام بصورة رئيسية.. وبخاصة محادثات الحكم الذاتي».

واضاف ان المحادثات التي اجريت المرحلة السابقة منها على مستوى الخبراء احرزت تقدما ملموسا، وان الرئيس الاميركي رونالد ريغان يرى ان الوقت قد حان لتبيان ما اذا كانت هناك فرصة سانحة لتحريك المفاوضات التي تسير بصورة بطيئة في الوقت الحاضر.

وقال ان المرحلة الثانية من مهمته ستتركز في اظهار حجم الاهتمام الذي يعلقه الرئيس ريغان على اتفاقات كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية وعلى امن اسرائيل وازدهارها.

واشار الى انه توصل مع الرئيس ريغان الى قرار بوجوب العمل على ايجاد علاج ناجح لمحادثات الحكم الذاتي للفلسطينيين

وكان هيغ قد اجتمع قبل سفره من القاهرة مع الرئيس حسني مبارك لمدة ٤٠ دقيقة.

وقال الرئيس المصري ردا على سؤال حول احتمال احراز تقدم في المفاوضات «بصورة شاملة.. يوجد تقدم».

ويشير تحليل «فرانس بريس» ان هيغ يرى ضرورة التوصل الى منفذ لمحادثات الحكم الذاتي لتجنب نهاية اتفاقيتي كامب ديفيد.

كما يبدو ان الامر بالنسبة لاميركا يستهدف استئناف الاتصال على مستوى عال مع القادة الاسرائيليين خاصة بعد ضم هضبة الجولان السورية المحتلة.

اليوم .. الذكرى

طالبا كان من بينهم جمال عبدالناصر.

وتخرج من الكلية العسكرية العربية وكان ان اشترك مع جماعة من الضباط الاحرار من بينهم انور السادات وعبدالحكيم عامر وغيرهم في كتلة وطنية طالبت بالاستقلال.

وفي ٢٢ تموز ١٩٥٢ وكان يوم ثلاثاء ابتدأت عملية الضباط الاحرار وفي تلك الليلة دخل بعض الضباط الى قصر فاروق وتم عزله وسيطر الضباط الاحرار على الوضع

وفي صباح ٢٣ تموز ١٩٥٣ اذيع اول بلاغ عسكري بقيام حكومة مصرية جمهورية مستقلة

تولى جمال عبدالناصر الحكم في مصر لمدة ١٧ عاما استطاع خلالها ان ينقل مصر الى مقدمة العالم العربي ويجعلها منارا للامة

توفي عبدالناصر اثر نوبة قلبية حادة يوم ٢٨ ايلول ١٩٧٠

الاحتلال يعتقل

واصدر الحاكم العسكري للواء جنين اوامر بحرمان ثلاثة طلاب اخرين من المدينه ذاتها من تقديم امتحانات الفصل الاول من التوجيهي لهذا العام وهم رجا عريدي وانور عارضة ومحمود ابو ليلة لرفضهم استمرار الاحتلال الصهيوني.

كما اجبر اولياء امور هؤلاء الطلبة بالحضور الى مقره من السادسه مساء وحتى الثانيه صباحا في محاولة للضغط عليهم ليقوموا بدورهم بالضغط على ابنائهم للموافقة على ممارسات الاحتلال وتمرير مخططاته التي تستهدف ابتلاع الارض العربية وتهويدها.

مصرع ٨١

متر واحد من البيت الابيض بعد مضي لحظات على اقلاعها من مطار واشنطن الوطني.

وقد ارتطمت الطائرة بقمة الجسر الذي كان مكتظا بالعاملين في الحكومة الذين سمح لهم بالعودة الى منازلهم مبكرا بسبب العواصف الثلجية التي غطت الكثير من مناطق الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وقامت فرق الانقاذ في طائرة بجذب بعض الناجين الى الشاطىء على احزمة نجاه.

وقال شهود عيان انهم شاهدوا اشخاصا اخرين من الطائرة متعلقين بالحطام والطوافات الجليدية في النهر على مقربة من جسر الشارع رقم ١٤ وهو الطريق الذي يربط بين وسط واشنطن وضواحي فرجينيا الشمالية.

وذكرت الشرطة انها تعتقد ان الكثيرين محاصرون داخل جسم الطائرة الذي غطس نصفه.

وانشطرت الطائرة الى نصفين عندما ارتطمت بالنهر المغطى بالجليد وطفا ذيلها لحوالي ٢٠ دقيقة قبل ان يختفي تحت الماء بصورة كاملة وكانت الاجزاء الاخرى من حطام الطائرة قد غرقت تحت الماء على الفور او طفت لوقت قصير.

ولم يتلق برج المراقبة اية اشارة استغاثة قبل وقوع التصادم وكانت الطائرة قد جرى رشها بمحلول مانع لتكوين الثلج اثناء توقفها في واشنطن.

ويذكر ان الحادث ربما يرجع الى قوة الرياح والى طول الممر في المطار المعد لطائرات مروحية ويكفي بالكاد لقائدي الطائرات النفاثة وذلك ما لم يكشف الصندوق الاسود عن حدوث خطأ من جانب طاقم الطائرة.

وقد تأثر سكان واشنطن بشدة لسبب هذا الحادث الذي اعقبه بعد نصف ساعة حادث خروج احدى عربات المترو عن القضبان مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ١٥ بجراح.

القاهرة: توقعات

حيث طالب محامي الحكومة برفض الدعوى شكليا - بحجة انه لا يجوز لمحام مسلم ان يرفع قضية بشأن مسألة مسيحية الان المحامي - عبدالحليم حسن رمضان - رد على محامي الحكومة بأنه يرفع دعواه بوصفه مواطنا مصريا يعترف بحق البابا في البقاء على رأس كنيسته وبأنه مسلم يعترف بحق الاخرين في التدين بدين سماوي وقال المحامي - صاحب الدعوى - انه (لا يفعل سوى الدفاع عن مواطن مصري بصرف النظر عن دينه او لونه او جنسه).

ومما يذكر ان البابا شنوده الثالث - يعتكف في دير وادي اللطرون بالصحراء الغربية - منذ ان اصدر الرئيس الراحل السادات مرسوما جمهوريا بعزله في الخامس من - ايلول - الماضي - اثر اتهامه بالتحريض على معاداة رئيس الجمهوريه - وعلى تنظيم مظاهرات قبطية معادية للرئيس في الولايات المتحدة الامريكية اثناء زيارة السادات في ابريل - نيسان من عام ١٩٨٠ - كما ان البابا شنوده واجه اتهامات من الرئيس السادات بالمشاركة بالتحريض على الفتنه الطائفية والتي تفجرت خلال احداث (الزاوية الحمراء) في يونيو - حزيران - الماضي.

وايا ما كان الامر فان الاسابيع القليلة القادمة سوف تشهد الافراج عن البابا شنوده وصدور مجموعة من القرارات التي ينتظر ان تعيد مشاعر الامن والطمأنينة لدى المواطنين في مصر.

بهاء الدين

ازالتها وقال ان هناك الصناعة الوطنية والسد العالي وخلق عصر النهضة بكل معالمها من البناء والعلم والمعرفة واعادة صياغة المجتمع لمصلحة الكتلة الساحقة من الشعب واهم من ذلك ان عبدالناصر اعطى الشعب طموحا جديدا

وانتقد الكاتب في مقاله بمناسبة ذكرى ميلاد عبدالناصر تغيير اسم «بحيرة ناصر» الى «بحيرة السد العالي» رغم انها في كل اطلس عالمي مازالت تحمل الاسم القديم وتساءل قائلا لماذا يحدث ذلك ويتحدثون عن الوفاء

أبو اياد

واوردت القبس الكويتية ردا للسيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في الدوحة عاصمة قطر قال فيه ان الرئيس الاسد طلب عشرات المرات من حركة المقاومة العمل من خلال جبهة الجولان ضد العدو الصهيوني.

واضاف السيد خدام يقول ان اي تقصير في ذلك لادخل لسوريا به بل من الذين لا يعملون على تنفيذه

مع الحياة والناس

أي غريب كان!.. كأنما حياته آهة مديدة لم يسكتها الا الموت..

هو ذا ينعى على (المتنعمين) شقاءهم: (خرج اهل الدنيا منها دون ان يتذوقوا احسن ما فيها: معرفة الله، وذكره عز وجل!) ويناديهم في حرقة: (اسمعوا الى قول الصادق من فوق عرشه.. وسبحوه بقلوب حزينة!) ويوبخهم: (يا حملة القرآن! ماذا زرع القرآن في قلوبكم؟ ان القرآن ربيع المؤمن. كما ان الغيث ربيع الارض. الاتسمعون؟ ان اهون ما الله صانع بالعالم اذا احب دنياه، ان يخرج حلاوة ذكره من قلبه!.) وينذرهم: (من لم يكن صادقا فلا يجهدن نفسه! اصطلحتم على حب الدنيا فلا يأمر بعضكم بعضا ولا ينهى بعضكم بعضا! ليت شعري اي عذاب الله ينزل؟).

يسألونه يوما: الاتستسقي لنا؟ فيقول: (انتم تستبطئون المطر، لكني استبطىء الحجارة!). يقولون له: ماذا نفعل؟ فيجيب: (حلوا انفسكم من الدنيا، وثاقا بعد وثاق!. لاخير لكم في ان تعلموا ما لم تعملوا به، ان مثل ذلك مثل رجل قد احتطب حطبا، فحزمه حزمة، فذهب يحملها. فعجز عنها، فضم اليها اخرى!)

دخل على شاب ملازم للمسجد، يوما، فجلس اليه وقال له يختبره: (هل لك ان اكلم لك بعض الاغنياء، فيجرون عليك شيئا من مالهم وتكون معهم؟) قال: (افعل ما شئت ابا يحيى!) فما كان منه الا ان ملأ كفه ترابا فجعله على رأسه!.

ورأى رجلا يسيء صلاته فبكى. وقال: يرحم الله عياله.. انه كبيرهم، ومنه يتعلمون..

وكان يعظ الناس ذات مساء وهم يبكون.. ثم التفت، فرأى ان مصحفه قد سرق، فملأه كرب عظيم، وقال: كلنا نبكي.. فمن سرق المصحف؟؟.

* * *

ترى.. كم مرة حدق في نفسه. فهتف بها: هذه الشجرة.. فاين الثمر؟. ام طال عليهم الامد. فكم من هوة سحيقة تفصلهم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول اولهم: (اينقص الدين وانا حي؟) ويقول ثانيهم: (لو ان قدم بغلة زلت لظننت ان الله سائلي عنها!)؟ ام تلك سنة الله في خلقه: (انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها) (ولاتكلف نفسا الا وسعها، ولدينا كتاب ينطق بالحق، وهم لا يظلمون.)؟

رأي الدستور

سيناء لتحقيق اية مرونة في موقفي مصر واسرائيل.

ولقد اصبح واضحا الان ان القاهرة لن توقع على اية وثيقة او اعلان مبادىء حول الحكم الذاتي يمس بالحقوق الجوهرية للفلسطينيين، او يسلم ارضهم لاسرائيل، حتى تستطيع ترميم الجسور بين القاهرة والعالم العربي:

والذي يبدو ان اسرائيل تعرف حقيقة النوايا المصرية، والاغلب انها لن تغامر بالغاء انسحابها من سيناء لانها تدرك بأن ذلك سيعرض معاهدة السلام مع مصر للخطر، وبالتالي سيحرمها من اعظم انجاز سياسي حققته حتى الان، وهو اخراج القوة العسكرية المصرية من ساحة النزاع العربي - الاسرائيلي.

ولقد كان طبيعيا، ولايزال، ان تحاول الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل لتغيير موقفها من الحكم الذاتي، لاسيما وان المفهوم الاميركي للحكم الذاتي هو اقرب للمفهوم المصري منه الى المفهوم الاسرائيلي. ولكن يبدو ان واشنطن ليست راغبة، وربما كانت عاجزة، في ظل الواقع الذي يحكم العلاقات الاسرائيلية الاميركية، في ممارسة الضغط المطلوب على اسرائيل.

وهكذا سيعود المستر هيج الى واشنطن وهو لايحمل شيئا جديدا يقدمه للرئيس ريجان سوى المعلومات (القديمة) المتوفرة لديه عن مواقف مصر واسرائيل.

وما دامت واشنطن ترفض ان تمارس دورها «كشريك مسؤول» في المفاوضات، وتكتفي بدور «المتفرج» فان اسرائيل ليست مضطرة لتغيير موقفها.

وهكذا ستبقى المعادلة (التقليدية) على حالها من الان وحتى نيسان.

مصر ترفض ان تقايض على حقوق الفلسطينيين مقابل الانسحاب الاسرائيلي من الشقة الباقية من سيناء. واسرائيل ترفض تليين موقفها، ما دامت في الموقع (الاقوى) وهو احتلال الارض، والتصرف فيها كيف تشاء.

وامريكا ترفض ان تلعب دورها في تحقيق السلام ما دامت لاتتعرض لضغط حقيقي من جانب العرب.

والعرب - وكالعادة - عاجزون عن صنع الحرب او صنع السلام!

مصدر سياسي كويتي كبير

الحرب العراقية ستنتهي خلال شهرين أو ثلاثة

وضم الجولان رد مباشر على احداث بولندا

الكويت - ق. ن. أ - نسب هنا امس الى مصدر سياسي كويتي وصف بانه كبير قوله ان مؤتمر القمة العربي المقبل سيخصص لموضوع رئيسي هو موضوع الجولان.

واعتبر هذا المصدر التهديد الذي وجهه الرئيس السوري حافظ الاسد مؤخرا للولايات المتحدة بضرب مصالحها في الشرق الاوسط بمثابة «حرب غير معلنة» بين دمشق وواشنطن.. معربا عن اعتقاده بان الجولة الخليجية الاخيرة لوزير الخارجية السوري السيد عبدالحليم خدام تركزت حول زيارته للاتحاد السوفاتي التي بدأت امس واحتمال توقيع اتفاقية للتعاون الاستراتيجي بين سوريا والاتحاد السوفياتي فضلا عن مطالبة الدول العربية بالضغط على الولايات المتحدة لتأييد فرض عقوبات دولية على اسرائيل بسبب ضمها لهضبة الجولان.

واكد المصدر الكويتي في تصريحات نشرتها له صحيفتا «القبس» و «الرأي العام» الكويتيتان ان القرار الاسرائيلي بضم الجولان قد حسم الموقف السوري بصورة واضحة الى جانب الاتحاد السوفياتي. وقال ان تسخين جبهة الشرق الاوسط جاء ردا مباشرا على احداث بولندا خاصة وان القرار الاسرائيلي جاء بعدها.

وقال المصدر الكويتي ايضا كما ورد في تصريحاته للصحفيين ان الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ نحو (١٦) شهرا قد اوشكت على الانتهاء خلال الشهرين او الشهور الثلاثة القادمة.

واضاف موضحا ان هذه الحرب بدأت بعيدة عن تدخل الدول الكبرى، الان الدولتين العظميين سيتدخلان في نهايتها وان هذا التدخل بدأ يظهر على ارض الواقع بعد ما تردد من انباء حول تلقي ايران عدة صفقات من الاسلحة الحديثة من كوريا الشمالية.

وحذر المصدر الكويتي مما ينطوي عليه تصريح ادلى به وزير الخارجية الايراني على اكبر ولاياتي مؤخرا وجاء فيه ان اعلان ايران عدم تصدير ثورتها الى الخارج لايعني انها لن تصدر الفكر والعقيدة.

العثور على نجل مارغريت تاتشر وزميليه في اقصى جنوب الجزائر

الجزائر - وكالات الانباء - اكد السيد محمد بن احمد عبد الغني رئيس وزراء الجزائر تليفونيا لمرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا العثور على ولدها صباح امس سليما معافى بالقرب من تندرث على بعد ٤٠٠ كم جنوب غربي تمانراست.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان احدى فرق الانقاذ الجزائرية عثرت على ابن السيدة تاتشر الذي اختفى منذ يوم الجمعة الماضي مع زميلته شارلوت فيرني وميكانيكي السيارة كلود جارنييه.

وقال مصدر رسمي جزائري ان طائرة عسكرية جزائرية حددت مكان مارك تاتشر. وكان قائد الطائرة قد شاهد في البداية خيمة مقامة في منطقة صعبة واكتشف بعد ذلك ثلاثة اشخاص

خداع الذات في فرض العقوبات على بولندا والاتحاد السوفياتي

بقلم
جورج بول الوكيل الاسبق لوزير الخارجية الاميركية



• ريغان .. عقوبات ضد موسكو





• بريجنيف .. العقوبات لاتهم.

العقوبات لن تؤثر ولكنها تضر بالوحدة الغربية

في الدبلوماسية ينتج عن الغضب سياسة رديئة ومثال على ذلك جهود ادارة ريغان في ردها على الازمة البولونية.

تجويع البولونيين يسيء لسمعة اميركا

قد يفرز ارسال الاغذية الى بولندا نظاما عسكريا يمارس الاضطهاد اما رفض ارسال الغذاء لتجويع الشعب فيضع بين ايدي السلطة الحجة لتبرير نقص التموين والتذرع بانه جاء بسبب الولايات المتحدة وحتى الان حلت الدول الغربية المعضلة باساليب مختلفة ورغم ان البعض يتبرعون بالمؤن والمواد الغذائية فقد انتهجت حكومة الولايات المتحدة طريقا مضادا.

واذ نرفض السماح للبولونيين بصيد السمك في مياهنا الاقليمية وبالتالي نحرم البولونيين من البروتين اللازم فاننا نخاطر برسم ملامح جياشه على وجه العم سام.

اجراءات عقيمة ولكنها تفضح عجزنا

واذا كان هناك تناقضات ذاتية في فرض العقوبات على بولندا فلا يمكن انكار واقع الغموض في معاقبة الاتحاد السوفييتي فالاتحاد السوفييتي باخفاء يديه فيما حدث في بولندا قد شجع كل من يتشوقون لايجاد حالة هدوء بين الشرق والغرب عن طريق استبعاد المشكلة كقضية بولونية داخلية.

نحن نخدع انفسنا عندما نعجز عن الاعتراف بالحدود القاصرة لسلطتنا في عالم منقسم الى مناطق نفوذ فليس لاى عمل من جانب واحد تتخذه الولايات المتحدة باستثناء الحرب بقادر على اقناع السوفييت السماح لبولندا بانتهاك المبادىء الاشتراكية الجوهرية وخاصة قيادة الحزب الحازمة ولن يكون بمقدورنا اجبار الحكومة البولونية على تليين اجراءاتها طالما استمر الضغط السوفييتي.

لقد تعلمنا - وبالاصح يجب ان نكون قد تعلمنا - ذلك الدرس القاسي عام ١٩٥٦ ومن جديد عام ١٩٦٨ الان ثقتنا بقدرتنا الكلية تموت مرغمة وبذا تتحول لاخر ملجأ يلجأ اليه الحزين الكئيب - الكلام الجريء عن العقوبات الاقتصادية التي لايمكن ان يكون لها سوى اثر رمزي فليس غير رفض ارسال القمح (الذي يشكل ثلاثة ارباع اتفاقاتنا التجارية مع الاتحاد السوفييتي) بمقدوره ان يسبب للاتحاد السوفييتى ازعاجا جديا الان ادارة ريغان نفسها هي التي استبعدت حظر القمح نتيجة ضغط المزارعين الاميركيين.

وطالما اننا لانستطيع تغيير السياسة السوفييتية بعقوبات من جانب واحد فاننا نكشف ضعفنا بدلا من قوتنا بحركات الظل التي نمارسها في الوقت الراهن.

ومع انخفاض التجارة بالمواد غير الزراعية مع الاتحاد السوفييتي نتيجة تجارب العقوبات السابقة فان جهودنا تبدو اشبه بعضة كلب بلا اسنان منها بعضة اسد هصور.

فلماذا اذن نزج بانفسنا في هذه المظاهر عندما تعجز تلميحاتنا الواهنة عن رفع الاذى عن الشعب البولوني ان ذلك بسبب ان الادارة الاميركية في سعيها للخروج من مأزقها الداخلي تود ان تلعب لعبتها لتؤثر في البيوريا بدلا من التأثير على الرأي العام العالمي.

تعرية الخلافات داخل التحالف الاطلسي

ان ايقاف طائرات ايرفولت من الهبوط في نيويورك او حتى حظر تصدير التكنولوجيا المتطورة ليست سوى اجراءات مجازية اشبه باشعال شمعة في شباك وليس بالمستطاع تخطئة مثل هذه الرمزية لو لم تشجع حالة سقيمة من الرضى عن النفس تلعب عاملا في تردي الوحدة الغربية.

قلة ممن يطلعون على مجريات امور ادارة ريغان يدركون على ما يبدو ان السياسات التي يتبعها حلفاؤنا الاوروبيون مشروطة بالاوضاع الواقعية المختلفة ماديا عن اوضاعنا او انهم يرونها كذلك ولكنهم لايقولون كما انهم لا يعترفون ان تدمير التآلف الغربي قد يفوق بكثير ما تفعله العقوبات التي هي خيال اكثر منها شيئا ملموسا.

ومع اننا وباقل التكاليف نستطيع تقليص صادراتنا من المنتجات غير الزراعية والمحدودة اصلا الى الاتحاد السوفييتي فان ذلك شأنه شأن دفع دبوس طبعة في مخبأ فيل وبالمقابل يمكن ان تسبب مقاطعة اوروبا التجارية الاما مبرحة للاتحاد الوسفييتي ولكنها ستلحق عواقب كارثية بالعديد من الاقطار الاوروبية.

وليس خلاف الرأي بين طرفي الاطلسي قائما فقط على عوامل اقتصادية ورغم ان حيوات الاميركيين لن تتأثر في الحال اذا ما تدهورت العلاقات مع موسكو فان المانيا الغربية تجد بعض فضلات الانفراج امرا جوهريا بالنسبة لها.

لو ادرك الاميركيون لماذا احجمت الحكومات الاوروبية عن اتخاذ عقوبات ضد السوفييت لما اظهروا امثل هذا التباهي المتظاهر بالتقوى في تلميحاتنا ولكانوا اقل خنقا على الاوروبيين الذين لا يتصرفون مثلنا بصورة اوتوماتيكية فمتى نتعلم ان الابقاء على الوحدة الغربية اهم بكثير من اظهار الغطرسة الفارغة بوجه الاتحاد السوفييتي؟

واشنطن بوست

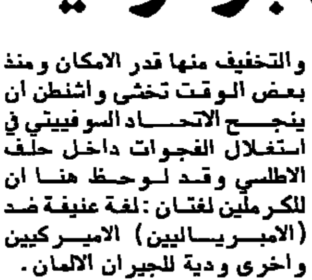
بعد زيارة شميدت لواشنطن
بون تعترف ضمنا بمسؤولية موسكو في الاحداث الجارية في بولونيا

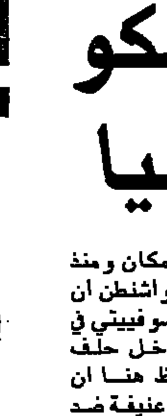
بقلم: روبير صوليه











• شميدت

كان من نتائج زيارة المستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت لواشنطن حدوث بعض التغيير في موقف بون تجاه المسألة البولونية.

فبعد ان كانت المانيا الاتحادية ترفض الاعتراف بمسؤولية موسكو بما يحدث اعترف زعماء بون بان العسكريين البولونيين قاموا بالعملية في اطار العلاقات القائمة بين وارسو وموسكو لكن لا زال هناك بعض الاختلاف في مواقف كل من واشنطن وبون..

واعلن الاميركيون انهم راضون جدا عن البيان المشترك الذي صدر في ٥ كانون ثاني في ختام لقاء ريغان وشميدت وقال احد كبار المسؤولين الاميركيين الذي لم يشأ ان يعلن عن اسمه ان هذا النص يشتمل على ثلاثة عوامل هامة: فهو يبين اولا التطابق الكامل في وجهات النظر حول الاهداف الواجب تحقيقها في بولونيا: رفع الحكم العسكري واطلاق سراح الاشخاص الموقوفين واستئناف الحوار مع رجال الكنيسة والتضامن من جهة ثانية تشهد الوثيقة على الارادة المشتركة في تقريب تحليل الطرفين لاحداث وارسو واخيرا - وهو الاهم - يعترف الالمان الغربيون في هذا النص بمسؤولية الاتحاد السوفييتي.

في الواقع ان هذا التأكيد قد رفض ان يعرب عنه المستشار شميدت قبل ذلك بايام في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز وهكذا فان المستشار الالماني والرئيس الاميركي يلاحظان مسؤولية الاتحاد السوفييتي في احداث بولونيا ويعربان عن قلقهما بخصوص الضغط الجدي الذي يمارسه هذا البلد ضد الجهود البولونية في سبيل الاصلاح ويؤكدان على ضرورة تخويل بولونيا بحل مشاكلها بدون تدخل خارجي..

وعندما سئل المستشار في مؤتمر صحفي عن هذا التغير يمكن القول بانه قد استشاط غضبا وهو يقول بان ليس هناك اي جديد وانما الصحافة الاميركية هي التي كانت تغير من طبيعة تصريحاته منذ اسابيع واكد قائلا: (ان حكومة المانيا الغربية لم تبدل حكمها ولا موقفها وقبل عيد الميلاد كنت قد كتبت الى الرئيس بريجينيف لانه كان من الواضح ان الاتحاد السوفييتي قد لعب دورا. وبعد فرض الحكم العسكري في بولونيا تحدثت امام البوندستاج بكل صراحة كما هي عادتي مع السوفييت وقد تبنى المجلس قرارا بهذا الخصوص لكن الصحافة الاميركية لم تكلف نفسها عبء الاشارة الى هذا القرار).

قلة المشاورات

ان هذا الدفاع يجعل الكثيرين يهزون اكتافهم في واشنطن فقد عادوا الى خطاب شميدت في البوندستاج والى قرار المجلس فلم يجدوا اي اتهام للاتحاد السوفييتي والواقع ان الزعيم الالماني الغربي بعد مرور اربع وعشرين ساعة على قرار الدول الاوروبية العشرة بخصوص بولونيا قد شعر بانه لزام عليه ان يقوم بهذا التنازل الى الرئيس ريغان وبدون ان يشدد على هذه الناحية على اية حال وكذلك فان تصريحات الزعيمين قبل ان يفترقا متميزة من حيث المضمون ومن حيث اللهجة.

فالرئيس ريغان كان مباشرا في هذه المسألة البولونية يثير استغراب معاونيه بالتصميم الذي يبديه وقال السيد ريغان: « لقد ناقشنا بتعمق مدى التورط السوفياتي في قمع الشعب البولوني وضرورة اجراءات قوية لحمل السلطات السوفياتية والبولونية على ابطال الاحكام العرفية. واضاف محذرا الحلفاء: (اذا ما فشلنا في طلبنا الى الاتحاد السوفياتي بالتوقف عن ممارسة الضغوط على بولونيا المباشرة منها وغير المباشرة فان نتائج خطيرة يمكن ان تترتب على العلاقات الدولية).

اما المستشار شميدت فلم يذكر الاتحاد السوفييتي بالاسم ولا مرة واحدة وقد لجأ الى اسلوب قديم حيث قال: (سيداتي وسادتي استطيع ان اوافق على ما تفوه به رئيسكم).. ثم تحدث عن امور اخرى هي بيان الدول الاوروبية العشرة واهمية التفاوض حول الحد من الاسلحة النووية وخطورة الازمة الاقتصادية العالمية وكان بامكانه ان يمضي مؤتمره الصحفي باكمله وهو يتحدث عن نسب الفوائد والبطالة والتضخم لولا اسئلة الحضور الذين كانوا يطلبون اليه دوما التحدث عن بولونيا والاتحاد السوفييتي.

اخفاء الاختلافات او تخفيفها

كان الهدف من لقاء ريغان - شميدت هو اخفاء الاختلافات والتخفيف منها قدر الامكان ومنذ بعض الوقت تخشى واشنطن ان ينجح الاتحاد السوفييتي في استغلال الفجوات داخل حلف الاطلسي وقد لوحظ هنا ان للكرملين لغتان: لغة عنيفة ضد (الامبرياليين) الاميركيين واخرى ودية للجيران الالمان.

وقال احد المسؤولين الحكوميين: «لا انكر ان هناك اختلافات في وجهات نظر الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية، حتى وان اتجه البعض الى المغالاة فيها ولكن حكومتانا مقتنعتان بان اخر شيء تعملانه هو تحويل الازمة البولونية الى ازمة عالمية».

وقد اتاحت زيارة السيد شميدت لواشنطن اظهار وحدة وتقارب كلامي ان الاميركيين والالمان يفهمون بعضهم البعض بشكل افضل ولكنهم غير متفقين بعد حول الاجراءات الواجب اتخاذها.

وقد جاء الهر شميدت الى واشنطن بصفته متهما وقد بدأ الدفاع عن نفسه بموقف هجومي فقد قال ان الولايات المتحدة لم تستشر حلفاؤها مطلقا قبل الاعلان عن العقوبات ضد الاتحاد السوفياتي وقال شميدت: تذكروا ازمة كوبا في ١٩٦٠ حينئذ كان التشاور ممتازا كما كان دعم اجماعي من قبل الحلفاء.

ولم يقل المستشار قط ان بلده سوف ينضم الى العقوبات الاميركية ضد الاتحاد السوفياتي على اية حال ان هذه العقوبات تبدو له عديمة الفعالية عمليا وقال ان الاجراء الوحيد الذي يمكن ان يشل الاقتصاد السوفياتي هو فرض حظر على تصدير الحبوب لكن الادارة الاميركية لا تستطيع فرض مثل هذا الحظر بعد ان رفعته.

لكن المستشار اعترف بالاثر السياسي للعقوبات الاميركية وهو يعتبره (علاقة) هامة.

وترفض الادارة الاميركية مثل هذا التحليل ويقال في واشنطن ان الهدف من العقوبات لم يكن قط شل الاقتصاد السوفياتي ومع ذلك فان اثرها العملي ليس منفيا مع ذلك ويشعرون بالرضى لكون المستشار يعترف لها باثر سياسي.

افلم يكن يصرح قبل فترة وجيزة ان العقوبات المفروضة على وارسو قد تهدد استئناف الحوار في بولونيا؟

في كل مرة حوصر فيها المستشار التجأ خلف اوروبا وقد اعاد الى الاذهان ان المسألة البولونية ليست ثنائية بل انها تهم كافة الحلفاء وتريد الولايات المتحدة ان تقبل بالنظر الى الموضوع من هذه الزاوية وهي تعلق اهمية كبرى على اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في ١١ من الشهر الجاري ولا تنتظر واشنطن الاتفاق على عقوبات جماعية بل على عقوبات تقررها دول معينة.

عن لوموند

مع الصحف العربية والعالمية

الصحف القطريه

الراية

اعربت صحيفة «الراية» القطرية عن اعتقادها بأن زيارة الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي، الحالية للقاهرة تكتسب ابعادا هامة في المرحلة الراهنة التي شهدت جملة معطيات ومتغيرات لم يرافقها بنفس القدر اي تغير في التفكير السياسي الامريكي نحو ازمة الشرق الاوسط.

وتساءلت الصحيفة في تعليقها عما اذا كانت مهمة هيج الحالية مهمة سياسية لتعزيز الموقف الاسرائيلي ام مهمة عسكرية لتكريس نقله نوعية في مفهوم الاتفاق الاستراتيجي وترجمته الى عدوان على العرب ابتداء من الجولان وجنوب لبنان وانتهاء بأطراف الوطن العربي شرقا وغربا.

وقالت ان المطلوب من القاهرة حاليا وسط اجواء التغيير الجارية ان تمهد لعودتها الى العرب بخطوات اكثر حزما لايقلل منها الحرص على البقية الباقية من سيناء وتناسي حقوق اشمل واعمق تمس الكرامة العربية.

واكدت الراية ان فهما عربيا افضل للموقف المصري سوف يتحقق اذا انهت القاهرة عملية كامب ديفيد واوقفت محادثات الحكم الذاتي التي ثبت فشلها.

العرب

وذكرت صحيفة «العرب» القطرية ان التحرك المكثف الذي تقوم به الوفود العربية في المنظمة الدولية وتأكيدها على ضرورة ان يكون هناك قرار دولي فعال ومؤثر لمواجهة قرار العدو ضم المرتفعات السورية يعكس وحدة الموقف والقرار والتحرك العربي في مواجهة كل المخططات التآمرية الصهيونية والامريكية.

وقالت الصحيفة ان الموقف العربي الموحد نجح في اسقاط محاولات الولايات المتحدة التي استهدفت اخراج قرار ضعيف من مجلس الامن الدولي لا ينفع القضية وانما يستهدف تدعيم السياسة العدوانية التوسعية للعدو الصهيوني.

جلف تايمز

اشارت صحيفة «جلف تايمز» الصادرة بالانجليزية الى ان دول الخليج العربية سيكون لها كل الحق في ان تعيد تقييم علاقاتها مع دول العالم في ضوء ردود فعلها ازاء الدعوة العربية لفرض عقوبات رادعة ضد اسرائيل.

ودعت الصحيفة مجلس التعاون الخليجي الى ان يتخذ موقفا مشتركا ازاء هذه القضية تمهيدا للخروج بموقف عربي موحد بشأنها حين يستأنف مؤتمر القمة العربي اعماله.

الصحف اللبنانية

النهار

نددت صحيفة «النهار» اللبنانية بشدة بالموقف الامريكي في مجلس الامن الدولي الذي حال حتى الأن دون فرض عقوبات على اسرائيل لرفضها العودة عن قرار ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

واكدت الصحيفة ان هذا الموقف الامريكي هو في النهاية ضد مجلس الامن نفسه وضد المبادىء التي قامت عليها الامم المتحدة مشيرة الى ان الود الذي تكنه واشنطن لاسرائيل هو ود مزمن ومعروف وسبق لادارة ريغان ان اعربت عنه بزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل.

ولم تعرب الصحيفة في هذا الصدد عن دهشتها للرسالة الودية التي بعث بها الرئيس الامريكي الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيجين قبل أن يجف حبر قرار ضم الجولان وقالت ان تأكيد الادارة الامريكية لمشاعرها الودية حيال دولة ضمت أراضي دولة اخرى لا يعتبر بمثابة تراجع امريكي فقط عن قرار تعليق المفاوضات بشأن التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي وانما هو يشكل عودة الى هذا التعاون ولكن وفقا للشروط التي حددها بيجين الذي رفض بوضوح أن ينتج عن التعاون تقييد حرية اسرائيل في التحرك بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي.

واشارت الصحيفة الى ان ارسال الرسالة الامريكية عشية وصول الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي الى مصر انما تدل بوضوح على الافكار الجديدة التي قيل ان هيج سيطرحها على المسؤولين المصريين والاسرائيليين لتحريك مفاوضات الحكم الذاتي.

تورط «٦» وزراء في الحكومة المصرية السابقة بفضيحة مالية
دفع حسني مبارك للاسراع بتشكيل حكومة جديدة

بقلم: اريك رولو

اكد اريك رولو مراسل صحيفة «لوموند» المختص في شؤون الشرق الأوسط ان تغيير الحكومة المصرية الاخير قد تقرر بسبب فضيحة ماليه لمسته اعضاء في الحكومة السابقة. وقال ان الرئيس مبارك قد استغل هذه المناسبة لاجراء هذا التغيير الذي كان متوقعا بعد استعادة الثلث الاخير من سيناء في نيسان القادم.

«انني لاانادي بالتغيير من اجل التغيير ولن اجري اية اصلاحات الا عندما تكون لازمة وبعد تفكير كثير» هذا ما اعلنه الرئيس المصري حسني مبارك لصحيفة الاهرام عشية حل مجلس الوزراء الذي كان يرأسه. في الواقع كان رئيس الدولة الجديد قد قرر ان يغير الحكومة منذ تسلمه للسلطة. فقد اوضح في الخطاب الذي القاه في ١٤ تشرين اول الماضي انه ينوي اتباع سياسة تبتعد عن سياسة سلطة السادات. ونسبت اليه النية في تسليم رئاسة الوزارة الى السيد فؤاد محي الدين لكي يكرس جهوده لرئاسة الجمهورية والشؤون الخارجية بشكل خاص.

وكانت الحكومة الجديدة سوف تشكل بعد انسحاب اسرائيل من الثلث الاخير من سيناء في ٢٦ نيسان القادم. لكن الحكم قبل ايام على النائب السيد رشاد عثمان باقامة جبرية لمدة سنة وبمصادرة املاكه قد اسرع في التغيير. وكان سبب الحكم على السيد عثمان هو ثراؤه غير الجائز وقد مست هذه المسألة عضوين بارزين في الحكومة: السيد حلمي عبد الاخر وزير الدولة، والسيد عبد الرزاق عبد المجيد نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الاقتصاد والمالية.

وقد اتهم هذا الاخير بانه اعفي من الرسوم الجمركية بمبالغ تصل الى ستة ملايين دولار تقريبا السيد عثمان احمد عثمان نائب رئيس الوزراء السابق. وكذلك فقد اشترك شقيقا رئيس الدولة الاسبق، عصمت وطارق، بمسائل مالية..

وليس ما يشير بعد الى ان اعضاء عائلة الرئيس السادات او الوزراء السابقين سوف يمثلون امام المحاكم. وبانتظار ذلك استغل الرئيس مبارك الفضيحة لكي يزيل جميع الذين كانوا مسؤولين من قريب او من بعيد عن «تجاوز» الانفتاح لصالح القطاع الخاص. وهكذا فان الحقائب الوزاريه قد تغيرت في الحكومة الجديدة وهي: الاقتصاد والصناعة والمالية والخطة والسياحة بالاضافة الى الداخلية واللجنة العامة والاوقاف.

• تخفيف الليبرالية

وقد اكد الرئيس مبارك كذلك رغبته بان «يجعل من الاقتصاد حجر الزاوية لسياستنا في جميع المجالات». ووفقا لتوجيهات رئيس الدولة، فان حكومة السيد محي الدين يترتب عليها كمهام اولية «ان تحارب الفساد وتحبيذ الاقارب والتساهل» وكذلك التخفيف من ليبرالية زادت من حدة التوترات الاجتماعية بدون ان تشجع اية تنمية او نمو. وقد كلفت الحكومة الجديدة بتدعيم القطاع العام «وبتوجيه القطاع الخاص نحو المجالات الانتاجية. كما كلفت بتنظيم الاستهلاك» (للمنتجات الكمالية) والحد من المستوردات.

ويؤمل هكذا السيطرة على التضخم وتكريس جزء اكبر من الاموال لاهداف اجتماعية، وخاصة للتغلب على ازمة الاسكان.

ان الرئيس مبارك بذلك يرضي الذين كانوا دوما يتحدثون عن مساوىء «الانفتاح» ويستمر في اتخاذ الاجراءات التي تستهدف ازالة التشدد السياحى. وقد اصدر قبل فترة قرارا باعادة ثلاثين صحفيا وتسعة وعشرين استاذا جامعيا من مختلف الاتجاهات السياسية الى مناصبهم من اصل مئة شخصا نقلهم السادات الى وظائف ادارية. ومع ذلك فلم يستفد من هذه المكرمة الرئاسية وبكل غرابة رجال الفكر من امثال حسن حنفي استاذ الفلسفة ذو الميول الاسلامية ولطفي الخولي رئيس التحرير السابق لصحيفة «الطليعة» الماركسية الشهرية وعضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين.

• ليبرالية شكلية

ان حركة الليبرالية السياسية تبقى شكلية وصورية حتى الان.

• فؤاد محي الدين

فقد اعترف الرئيس مبارك في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» في الاول من كانون ثاني الجاري بحق الاحزاب بالنقد شريطة ان يأخذ في الاعتبار مصالح البلاد العليا ودعا الصحافة الى ان تكون «واقعية وموضوعية» ومع ذلك فان كافة صحف المعارضة لازالت محظورة كما ان الاخوان المسلمين - اولئك الذين يستنكرون اللجوء الى العنف - لم يؤذن لهم بتشكيل حزب سياسي. وان «الحوار» الذي تدعي اليه المعارضة هو نظري فقط، على الاقل في الوقت الراهن.

يبقى مع ذلك ان قادة التنظيمات المختلفة قد تم الافراج عنهم في الاسابيع الاخيرة، وان القضية المرفوعة ضد اخرين «بالتعاون مع الاتحاد السوفياتي» قد تركت «لعدم توفر الادلة الكافية».

ان الرئيس مبارك بكل تأكيد يسعى، في مرحلة اولى، الى تهدئة الوضع الداخلي وتنقيته قبل ان يتناول المسائل الخارجية. وان كون المسؤولين عن الدبلوماسية المصرية لم يتبدلوا في الفريق الوزاري الجديد، فان هذا يدل على ان اي تغيير لن يحدث في هذا المجال قبل عودة سيناء الى مصر في نيسان القادم.

• سيرة حياة فؤاد محي الدين

وينتمي السيد فؤاد محي الدين الى عائلة من الاعيان وكبار الملاكين في دلتا النيل اهتمت بالسياسة منذ فترة طويلة. وهو من اقارب السيد خالد محي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي المعارض، والسيد زكريا محي الدين الوزير السابق الذي كان مقربا من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. والسيد محي الدين هو من احد الوجوه الاكثر سرية وتكتما في القاهره. وهذا التكتم، الذي لايعني الابتعاد بالضرورة، هي صفة مقدرة في نظام «لايمكن ان يلمع فيه الا رجل واحد هو الرئيس. وقد وقف السيد محي الدين الى جانب الرئيس السادات في اوقات عصيبة مر بها.

ويبلغ السيد محي الدين السادسة والخمسين من العمر وقد اكمل في عام ١٩٤٩ دراسة الطب التي كان خلالها الامين العام لاتحاد الطلبة المصريين، وقد مارس مهنة الطب قرابة عشر سنوات قبل ان يبدأ الحياة السياسية، في عهد جمال عبد الناصر، حيث تم انتخابه نائبا. وقد اعتبر من المخلصين للنظام فعينه في ١٩٦٥ في ادارة الحزب الوحيد، الاتحاد الاشتراكي العربي. وقد جعل منه السادات محافظ مدينة الاسكندرية، ثاني مدينة في البلاد، ثم محافظا للجيزة، جزء مدينة القاهره الواقع على ضفة النيل اليسرى. ثم عينه السادات بعد ذلك وزيرا للادارة المحلية ثم للصحة في ١٩٧٤.

وقد عرف السيد محي الدين في هذا المنصب الاخير وخاصة عن طريق تنمية التعاون الطبي مع فرنسا. ولكنه مع ذلك لم ينجح في تطوير النظام الصحي المصري الذي ما فتيء يسوء في السنوات الاخيرة. وفي اذار - ١٩٨٠ عين نائبا اول لرئيس الوزراء في حكومة امر السادات ان يرأسها بنفسه في فترة ازداد فيها النشاط الاسلامي. ومنذ تلك الفترة كان هو الرئيس «الفني» للوزراء. وجاء مبارك فاعطى بعدا سياسيا لموقف السيد محي الدين عندما عينه رئيسا للوزراء في هذه الفترة الحرجة من تاريخ مصر.

عن صحيفة «لوموند» الفرنسية

ضم الجولان يؤثر علـى العلاقات العربية ـ الاميركية ويدفعها للتباعد

تتباعد المملكة العربية السعودية ومصـر اللتـان تعتبـران اقـرب الدول العربية للولايات المتحدة، تتباعدان هذه الايام عن واشنطن دفاعا عن مصالحهما الوطنية. وهذا التباعد يشكل نزعه يحتمل ان تصبح اكثر وضوحا في الشرق الاوسط.

وتقوم الدولتـان ـ السعوديه ومصـر ـ الان بـاعـاده النظـر في سياستيهما لجعلها تتلاءم مع تيار الرأي العربي والاسلامي الآخذ في الانتشار.

وتـرى الـدول العـربيـة ان منـاقشات مجلس الامن الـدولي حيث اوضحت الولايات المتحدة انها تنوي استخدام الفيتو ضد أي قرار بفرض عقوبات اجباريه على اسرائيل هو برهان اخر على ان مناحيم بيغن قد افلت بقرار ضم الجولان.

ومـع ان الـولايـات المتحدة في باديء الأمر تصرفت بحزم غير عادي ضد قرار ضم الجولان حيث علقت العمـل بـاتفـاقيـة التعـاون الاستراتيجي مع اسرائيل واجلت اتخـاذ قـرار حـول شراء معدات عسكـريـة اسرائيليـة الصنـع تصـل قيمتها الى مئتي مليون دولار، الا ان واشنطن لم تتابع موقفها هذا ولم تقم بأي خطوه أخرى.

ولثقتها بأن عاصفة ضم الجولان سوف تهـدأ قـريبـا، تقـوم الدبلوماسيه الاسرائيلية بالعمل بنشاط من وراء الستـار لاحيـاء اتفـاق التعـاون الاستـراتيجي والواقع ان زيارة الكسندر هيغ وزيـر الخـارجيـة الاميـركيـة لاسرائيل هذا الاسبوع يوحي بأن العلاقات الاميركية الاسرائيلية قد عادت الى طبيعتها.

الامير فهد.. الغى زيارته لواشنطن

ان الاحداث الاخيره تشير الـى خيبه امل السعودية بواشنطن مما دفـع ولي العهد السعودي الأمير فهد لالغاء زياره كان من المقرر ان يقوم بها للولايات المتحدة خلال هذا الشهر. كما تشير الى ذلك الاعتقـاد بـأن الشيخ احمد زكي يمـاني وزيـر البتـرول السعودي قد اثار خلال زيارته للولايات المتحدة قبل عيد الميلاد مسألـة فـرض حظـر نفطي، بالاضافة الى التصريحات العلنية الصادره عن السعـوديـة والتي عكست عواطف اكثر حراره تجاه الاتحاد السوفياتي.

وقـد صـدرت اشاره اخرى عن الرياض فيها تحذير لواشنطون وذلـك عنـدمـا قـررت السعـوديـة اعادة علاقاتها مع ليبيا.

من جهة ثانية، فان على الرئيس المصري حسني مبارك ان لايستفز اسرائيل منذ الآن وحتـى موعـد الانسحاب الاسـرائيلي النهائي من سيناء في شهر نيسان القادم. لكن هنـاك دلائـل واضحـة علـى ان الـرئيس مبـارك قـد ابتعـد عن سياسة السادات التي كانت تقوم على اساس الاعتماد الكامل على واشنطـون ومعـاداة الاتحـاد السوفياتي.

ولايريد الرئيس مبارك تصحيح التـوازن في علاقـات مصـر مـع القوى الكبـرى فحسب، بـل انه يسعـى ايضـا بنشاط لاستعـاده سياسة عدم الانحياز التي صممها الـرئيس الـراحـل جمـال عبدالنـاصر، فقد ارسل الرئيس مبارك وزير خارجيته بطرس غـالي في زيـاره لكـل من الهنـد ويوغسلافيا.

والتحول الأخر في سياسة مصر هو تحول تجاه العرب.. فقد جرت اتصـالات عديـده لم يعلن عنها بين مصر والدول العربية. وتـوقفـت الحمـلات الصحفيـة والاذاعيـة بين الـدول العـربيـة ومصر التي كانت سائده في عهد السادات.

وهكـذا فـان الاشارات غيـر المريحه تصدر لواشنطن، لكن هنـاك دلائـل قليلـه علـى أن المسؤولين الاميركيين قد تنبهوا لهـا. فـالسيـاسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط تبـدو في اساسهـا ردود فعل قصيره الان لدى نشوب الازمـات بـدلا من كـونها سياسه تقوم على التجدد والابتكار.

ويـلاحـظ القـاده العـرب ان سياسة منـاحيم بيغن التي تعتمد علـى الـذراع الطـويله قد اثـارت ضيـق الـرئيس رونـالـد ريغـان، ولكن ليس الى الحد الذي يدفعه لاجراء تغيير حقيقي في السياسة الاميركية.

ويعتقـد القـاده العـرب ان اسرائيل اقدمت على ضم هضبـة الجولان كاختبار لأميركا والهيئة الـدوليـة، وهم يخشون ان يكـون بيغن بعد ان تحس ضعف اراده اميركا والاراده الدوليه هو الان بـانتظـار الفـرصـه لضم الضفـة الغربيه وقطاع غزه.

عن «الاوبزرفر»



فئات من الجيش الاسباني لاترغب في الديمقراطية

بقلم: كيري مالينياك

في الخطاب التقليدي الذي يلقيه العاهل الاسباني في السادس من كانون ثاني من كل عام، امام هيئة القادة العسكريين، انتقد الملك خوان كـارلـوس بحـزم «الافتـراءات» التي تنمو ضده بين اوساط اليمين المتطـرف والقوات المسلحة. وقد اعترف خوان كارلوس بالانقسامات في صفـوف الجيش ودعـاهم الـى التمسك بـالنظـام والاخـلاص. صحيفة «لوموند» الفرنسية تبين في المقـال التـالي بعض الافكار التي تـوجـد في صفـوف الجيش الاسباني.

إني ضابط ديمقراطي والكل يعـرف ذلـك في المعسكـر، في وحـدتي المتطـرفـون قليلـون ويتراوح عددهم بين ٥ و ١٠٪ من المجمـوع. كـذلـك فـان الـديمقـراطيون يشكلون اقلية. فاغلبية الضباط وصف الضباط ينتسبـون الـى جمـاعـة يمكن ان اطلق عليها اسم «القطاع الحذر» وهم ليسوا مع الدستور ولا ضده وانما يهتمون اساسا بمستقبلهم. ولكنهم يـلاحظـون ان الضبـاط الذين يفتقدون النظام يترقون بسرعـة. وهـؤلاء يتمكنـون ان يعلنـوا افكـارهم بصخـب وان يقـومـوا بحمـلات دعـائيـة في المعسكـرات في حين ان الـذين كانوا يساندون الديمقراطية في عهد الرئيس فرانكو معزولون وضحـايـا التمييـز من قبـل زملائهم.

ان الضـابـط الـذي يحدثنـا هـو عضو في مجموعة صغيرة للضباط الـديمقـراطيين المتعـاطفين مـع «الاتحاد السكري الديمقراطي» (الذي تشكل في اواخر عهد فرانكو وقـد القي القبـض علـى معظم اعضائه). وهذه المجموعة التي لاتزال قائمة في الجيش الاسباني لا تخفي عدم ارتياحها. وقال هذا الضابط وهو برتبة كولونيل: «كيـف يمكن للحكـومـة والمسؤولين العسكـريين ان يعتقدوا في الظروف الراهنة بان الخطـر داخـل الجيش يمكن ان يأتي من اليسار اكثر من اليمين ان هـذا يعطي الانطبـاع بـان المسؤولين عن السيـاسة العسكريـة يـريـدون ان يغلقـوا اعينهم عن تـاريـخ اسبـانيـا الحديث».

ان «تاريخ اسبانيا الحديث» من محاولة الانقلاب في ٢٣ شباط، الماضي لايترك اي مجال للشك فيما يتعلق بالمخاطر التي تحوم حـول النظـام الـديمقـراطي. فـاسبـانيـا، سجينة المحاولة الانقـلابيـة، تنتظـر بقلـق بـدء محـاكمـة المسؤولين عن تلـك المحاولة في شهر شباط المقبل. ويغـذي هـذا القلـق على الـدوام اولئك الـذين يستفيـدون منـه. والاوساط العسكرية على قناعة بـان «المتطرفين» قـد وضعـوا استـراتيجيـة للتـوتـر سوف تبلغ ذروتها عنـد محـاكمـة هـؤلاء المتهمين..

وبـالفعـل قـد كثـرت اعمـال الاثـارة خلال الاشهر المـاضيـة. ففي ايلول الماضي جاء الاعلان من قبل محامي الدفاع بان فعلة مـوكليهم تغطيهـا الطـاعـة للملـك الـذي كـان يجـب اشراكـه بهذه المسألة بأي ثمن. وفي ٣ تشرين الثـانـي سلم وسام الـى احـد المسؤولين عن المحـاولـة الانقلابية، الجنرال ميلانس ديل بوسك، رغم انف وزير الدفاع السيد اوليارت.

بعد ذلك بثلاثة اسابيع نشرت صحيفـة «الكـازار» اليمينيـة المتطرفة مقالا للكولونيل تيخيرو (الـذي قـاد عمليـة الهجـوم علـى مجلس النواب في شباط الماضي) كـتبه وهو في السجن وانتقد فيه قرارا حكوميا بخصوص الحرس المـدني. وفي كـانـون اول نشر بيان وقعه مئة ضابط وضابط صف من سلاح المدرعات هاجم الصحافة بعنف ودافع عن مدبري محاولة الانقلاب.

ان مـوضـوع «الانقـلاب» هـو في لـب المحادثـات السيـاسيـة في مدريد، ويتساؤلون حول الشكل الـذي قـد يتخـذه: بين الانقلاب «المائع» او «الشبيه بالدستور» الذي ينسب الى بعض الجنرالات المصممين علـى اخـذ بعـض الاحتياطات نظرا للظروف الدولية الـراهنـة، وبين «الانقـلاب الملب» لصغـار الضبـاط من اتباع تيخيرو... ان الامكانيات كثيرة ولكنها تنحـدر كلها من الحقيقيـة واضحـة وهي ان العسكريين الاسبان لا يستطيعون استيعـاب التبدلات التي طرأت علـى البـلاد في السنـوات الست الاخيـرة بعـد اربعين سنـة من الديكتاتورية.

مـا الـذي يشغـل بـال هـؤلاء الضبـاط المتطـرفين؟ في اذار الماضي، وبعد محاولة الانقلاب الفاشل، اعلنت مجموعة من الضبـاط المتشددين وثيقـة من اربعين صفحـة بعنوان «تقرير عام غير عادي للقوات المسلحة» وبدل توزيع هذه الوثيقة على «الحـالـة السيئـة» التي يعيشها العسكريون المحترفون الشبان، وهـو يـريد ان يحلـل الاسبـاب الخـارجيـة والـداخليـة لعـدم الارتيـاح الحـالي في صفـوف القوات المسلحة..

الاسباب الخارجية

في فصل الاسبـاب الخـارجيـة، يشيـر التقـريـر الـى «تـردي المجتمع» الـذي تـرجم بزيـادة الجنـوح وتنـاول المخـدرات والهجوم على الاخلاق الطيبة وعلـى الـديـانـة.. ومن بين الاسبـاب الخـارجيـة الاخـرى «تعـدد النـزاعـات» الطبقيـة والعقـائـديـة (اي بين مختلـف الاحزاب) وغياب مبدأ «السلطة» وترفض الوثيقة بشكل عام عمل الاحـزاب السيـاسيـة (بـدون اي تمييز بين عقائدهم) لانها لاتفكر الا في تقسيم مختلف الوظائف على اعضائها ولانها غير قادرة على تحديد هدف وطني مشترك.

وبين السطـور يـلاحـظ رفـض ضمني للنظـام الاشتـراكي: ان النقـاش وعـرض الاختـلافـات الخـاصـة بـه امـر لايقبـل بـه العسكريون الذين اعتادوا على اربعين سنة من الـديكتـاتـوريـة وعلى النظام. ان الديمقراطية باختصار تجزيء الوطن بشكل مصطنـع وبـذلـك هي تضعفه. ويرافق هذا الموقف السياسي المحافظ رغبات تقدمية على الصعيد الاجتماعي. فقد استنكر النص زيادة البطالة مؤكدا ان العسكري المحترف يرقب قلق جنـوده المنحـدرين في اغلبيتهم من الطبقات الشعبية».

الاسباب الداخلية

امـا فيمـا يتعلـق بـالاسبـاب الداخلية فان الوثيقة تستنكر قبل كل شيء «هجمات الصحـافـة علـى القـوات المسلحـة» وقالت الوثيقة: ان التوبيخات العلنية الموجهة الى المؤسسة العسكرية علـى اثـر بعـض الاعمـال غيـر المرغوب فيها والتي تتظاهر الصحافة بجهل اسبابها، والتي لم يشترك فيها الاجزء ضئيل من العسكريين، قد حملت جماعة العسكـريين الـى التضـامن مـع الاشخاص المستهدفين

وانتقدت الوثيقة كذلك ادخال السياسة الى المعسكرات المتمثل بوجود اعتبارات سياسية عند نقل الافراد او ترقيتهم وكذلك في جهـود المسؤولين العسكـريين بهـدف الانضمـام الـى النظـام الديمقراطي. ويتبدى من قراءة النص الدعوة الى البقاء بعيدا عن كـل مـا يجـول في المجتمـع المـدني. والسلطـة العسكـريـة الحالية هي مرفوضة لانها تبدو صادرة عن السلطة السياسية اكثر من المؤسسة العسكرية.

ان النظـام «النقي والمتشدد» الذي يحلم به مؤلفو الوثيقة قد لا يقاوم الواقع طويلا. ولكن عملا من جـانبهم لايمكن استبعـاده خاصة وانهم لايحللون مبادراتهم وفـق معـاييـر عقليـة بـل بـروح التضحية والشرف التي قد تدعهم الى القيام «بعمل ميؤوس منه».

في مقابل ذلك هل يمكن التفكير بتشكيل حكومة قوية تعيد الهدوء علـى جبهـة الجيش مـع القيـام ببعض التغييرات في الدستور وفي السيـاسة الاقليميـة وفي حـريـه الصحافة؟ ان ما يحمل البعض على الاطمئنان هو عدم وجود اية شخصيـة داخـل الجيش يمكن ان تقوم بمثل هذه العملية.

● الملك خوان كارلوس

عن «لوموند»

في ذكرى تأسيسه السبعين

حزب المؤتمر الوطني الافريقي يخوض نضالا صلبا لاسقاط الحكم العنصري في جنوب افريقيا

صـادفـت في بـدايـة الاسبـوع الحـالي ـ الـذكـرى السبعون، لتأسيس المؤتمر الوطني الافريقي وهو حزب الجماهير السوداء في جنوب افريقيا، واقدم منظمة سياسية قومية في القارة. انها لمناسبة كئيبة تكشف بحدة تملك الارادة الطيبة التي بددت عبر السنوات كما تكشف المستقبل القاتم الذي يكمن على طريق جنوب افريقيا. لقد تطور كفاح الحزب من الاحتجـاجـات البسيطـة ضـد الظلم الـى الهجمـات بالصواريخ المخططه لها جيدا على مراكز البوليس ونسف مؤسسات الطاقة.

الجماهير السوداء ما زالت تقاوم الحكم العنصري منذ سبعين عاما.

ـ اجتماع عام ١٩١٢

ان الرجال الذين اجتمعوا عام ١٩١٢ في بلومنفونتين لتوحيد مختلف القبائل في جنوب افريقيا ضمن حـزب المـؤتمـر الـوطني الافـريقي، كمـا اطلـق عليـه حينـذاك، تـركـز همهم الرئيسي على قانون الاراضي الذي قصد به نهب معظم امـلاكهم. وتلخصـت استجـابتهم علـى هـذا الحـدث بـارسال وفد الى بريطانيا، وهم علـى ثقـة بـان عـدالـة قضيتهم ستحظى بالمساعدة الدولية.

عاد الوفد الى جنوب افريقيا «وواصل ايمانه الساذج بـان يحميهم الانجليز من الهوتنديين»، حسبمـا قـال المـؤرخ ادوارد روكس. وواصلوا طيلة حوالي خمسين عاما النشاط على افتراض ان الاحتجـاجـات السلميـة تكفي لاحداث التغيير.

اعتقال ٨ آلاف شخص

في تلك الاثناء كان عنف البوليس يحطم الاجتماعـات السلميـة. وفي الحملة التي شنت عامي ١٩٥٢ و ١٩٥٣ ضد «القوانين الظالمة» اعتقل وقدم للمحاكمة ما يزيد على ثمانية الاف شخص. ونتيجة هذه الحملة جرى تعديل على قانون العقوبات شدد العقوبة ضد عمليات الاحتجاج وجعلها غرامة بمبلغ خمسمائة جنيه استرليني وسجن خمس سنوات والجلد عشر ضربات في حالة تحدي قانون منع الاحتجاج.

ـ موقف الحزب الشيوعي

كان يسود الحزب نفوذ مسيحي قوي في ايامه الأولى. فاجتماعات المؤتمر تبتديء بالصلاة وكانت اناشيده تقوم على المناجاة الدينية. وعمل الحزب الشيوعي في جنوب افـريقيـا بنشاط داخـل المـؤتمـر ونجـح في التغلغـل في صفوفه وداخل منظماته القيادية.

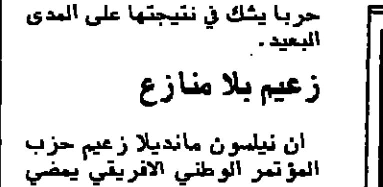
ومهما يكن فان الزعماء من امثال البرت لوتولي لا يمكن اعتبارهم مخالب قط.

وحظر حزب المؤتمر عام ١٩٦٠ وبعد ذلك بمدة قصيرة بدأت حملة كفاح مسلح تقودها منظمة اطلقت على نفسها «رمح الأمة» (اومكونتو وي سيزوي) وحققت قوات البوليس في جنوب افريقيا نجاحا دراميا.

وتخيل الجميع ان حزب المؤتمر الافـريقي قد فقد نفوذه. واخذ ستيـف بيكـو ومنظمـة «وعي السود» يتحدثون بلهجة مغايره. وكذلك ايضا الشبيبة الذين اثاروا حوادث سوويتو. مهما يكن

ويبقى حـزب المـؤتمـر الوطني

فقد بقي حزب المؤتمر الوطني الافريقي صوتا يدوي في العالم، ويسمع بانتظام في الامم المتحدة، ومن على منابر منظمة الوحدة الافريقية. وفي الآونة الاخيرة اظهر مقدرة على ادخال وحدات ثـوريـة مسلحة ومدربة داخل جنوب افريقيا، ومع ان قوات البوليس في الجمهوريـة تحرز بعض المكاسب الا انها تواجه حربا يشك في نتيجتها على المدى البعيد.



زعيم بلا منازع

ان نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي يمضي فتره سجن مدى الحياة في جزيرة روبين، وهـو في الاسر منـذ آب ١٩٦٢. واظهر استفتاء اجري في الآونة الاخيرة بجنوب افريقيا ان الاغلبية الساحقة من شعب جنوب افـريقيـا يعتبـرونـه زعيمهم. وتجري حملة عالمية من اجل اطلاق سراحه. ومن الصعب ان تؤمن حكومة جنوب افريقيا تود احتجازه حتى آخر حياته.

ان تجربة بريطانيا مع كينياتا او مكاريوس وآخرين غيرهما قد اظهـرت ان من الممكن تحقيـق بعض المكاسب في الاقدام على اجراء مفاوضات قد تبدو في اوقات سابقة مستحيلة. ان حزب المؤتمر الافريقي ما زال قائما رغم سبعين عاما من مقاومته. وقد ضيعت فرصا عدة، الا انه ما زال ممكنا، اذا كانت حكومة بوتا مخلصة حقا في رغبتها لتحقيق تغيير في اتجاه الحكم، فما زالت باقيه بعض الفرص.

صحيفـة التـايمـز البريطانية

مع الحياة والناس

على مفترق طريقين!

بقلم امين شنار

ادار عينيه مليا بين عواده، ثم قال بصوت واهن حزين: (لقد هممت ان اناشدكم فتقيدوني اذا مت، فادفع الى ربي مغلولا، كما يدفع العبد الأبق الى مولاه!) فنكسوا رؤوسهم حيرة ومهابة.. ومضى يدعو ربه: (اللهم اذا جمعت الاولين والاخرين فحرم شيبة - مالك - على النار.) ثم يتهدج صوته كالمختنق: (اذا ذكر الصالحون مأف لي!) ويتضرع: (ما انا باهل لأن اسألك الجنة، ولكنني عائذ بك من النار!) ويتوسل: (يا رب! لمثل هذا اليوم كنت اذأب..) ثم ينادي باكيا: (يا رب قد علمت ساكن النار وساكن الجنة، ففي اى الدارين مالك بن دينار؟).. ويتحشرج صدره متنهدا. ثم يرتحل..

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون: لئن بلغ الخوف بمثل (ابي يحيى) هذا المبلغ، فلمن اذن يكون الرجاء.. وماذا يقول الخاطئون؟.

لقد التهم هذا الخوف حياته كلها. فما ترك فيها من بقية لشيء سواه..

اما رأيتموه يمزج الدقيق بالرماد ويتخذه قوتا؟. ويشتري يوما طعاما اشتهاه بدرهم، ثم يظل يذكره حتى وفاته ويقول: اني لاحاسب نفسي فيه فما اجد لها مخرجا!. ووقع في بيته حريق، فاخذ مصحفه ولحافه وخرج.. فنادوه: يا ابا يحيى البيت! فقال: ليس لي منه الا السدانة.. وما ابالي ان يحترق!؟.

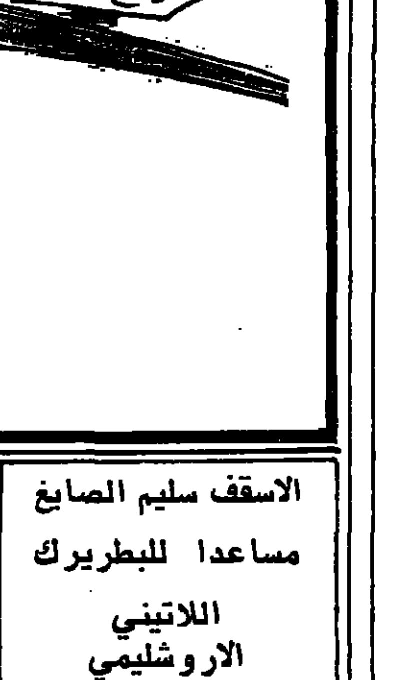
اما سمعتموه يقول: (لو استطعت ان لاانام لم انم.. مخافة ان ينزل العذاب وانا نائم!. ولولا السفهاء للبست ثوبا لايراني فيه محزون الا بكى، ولولا ان تقولوا جن مالك لحثوت التراب على رأسي وناديت: ايها الناس! الامن رآني فلا يعص ربه عز وجل!). ويتمنى: (لقد هممت ان اعتزل الناس. فاشرب من افواه العيون، وآكل من بقل البرية، حتى يحكم الله بين عباده فيما هم فيه مختلفون!). ويبكي: (نحن رهائن الموتى، وهم محتبسون حتى ترد اليهم الرهائن فيحشرون معا جميعا!).

* * *

هو ذا في نفر من التابعين، قد اوعر عليهم السبيل، فهم حيارى غرباء، تكاد حياتهم تضيع بددا، بين جيلين: جيل سابق لم تسلبه الدنيا شيئا من ايمانه، فمنحها من فضل ربه كل شيء، وجيل لاحق يتمرغ في متاع الارض، ويوشك الا يجد في قلبه قطرة من نور ربه يرتوي بها، ثم يفيضها على الظماء.. ومضى مالك وصحبه يلتمسون طريق من سبقوهم، وهم في خشية على انفسهم من ان يجترفهم لهاث من حولهم، حتى انقضت اعمارهم وهم يراوحون في امكنتهم عند خطوتهم الاولى التي نجوا بها - او كادوا - من ربقة اهوائهم، وما يحيط بهم من سعار اهل الارض.. لكنهم لم يستطيعوا ارتقاء ولااقترابا، لكي يحققوا غاية خلقهم في عبودية محضة خالصة لله، فاذا هم مستخلفون عن ربهم في هذه الحياة الدنيا باسمائه كلها، فهو سمعهم وبصرهم وكل جوارحهم، وبه - وحده - حولهم وقوتهم. وله - وحده - محياهم ومماتهم، يهدي بهم ويرزق من يشاء. ويفعل بايديهم - على اختيار منهم وهدى وبصيرة - ما يريد..

لم يتلبس مالك من دنياه بشيء؛ لكنه كان منها على وجل.. لايستطيع احتواءها بجوارحه دون ان تنفذ الى قلبه.. فكان جزاؤه ان شغلته بنفسه، فهو موكل بتقويمها العمر كله، كأنما قصاراه ان ينقذها فلا تهلك.. وشغلته بالآخرين فهو يلاحقهم بسياط كلماته ليل نهار، خوفا من ان يستحوذوا عليه، ببقية منه فيهم، وطمعا ان تضاء بنور الله حياتهم فاذا ارضهم مسجد وطهوز ومرقاة الى السماء.. ويتملكه الاسى، وهو يرى الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمضون سراعا، والى الفتن تتوالى آخذا بعضها برقاب بعض، كما انذر رسول الله عليه السلام: (.. واصحابي أمنة لامتي، فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون).

البقية ص ١٥



الاسقف سليم الصايغ مساعدا للبطريرك اللاتيني الاروشليمي



عين قداسة البابا يوحنا بولس الثاني احد كهنة البطريركية اللاتينية اسقفا مساعدا لغبطة البطريرك يعقوب يوسف بلترتي.

وقد اعلن سيادة القاصد الرسولي في القدس ان الاب القانوني سليم الصايغ قد رقي الى درجة الاسقفية وتم تكريسه اسقفا على يد قداسة البابا في السادس من شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٢ وسيصل الاسقف سليم الصايغ الى عمان صباح اليوم برفقة غبطة البطريرك اللاتيني.

القاسم والقليبي يستعرضان المشاورات الجارية للاسراع في عقد مؤتمر القمة المؤجل

امين الجامعة: للاردن دور قيادي في المنطقة العربية

عمان - بترا - استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

واستعرض السيد القاسم مع السيد القليبي القضايا العربية الراهنة في ظل التغيرات التي طرأت مؤخرا وضرورة توحيد الجهد العربي لمواجهة التحديات التي تهدد الوجود العربي وامنه واستقراره

كما استعرضا السبل الكفيلة بتحقيق التضامن العربي والمشاورات الجارية حاليا للاسراع في عقد مؤتمر القمة المؤجل.

وكان السيد القليبي قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق يومين في اطار الجولة التي يقوم بها للدول العربية لتحقيق التضامن العربي والجهود المبذولة لاستئناف اعمال مؤتمر القمة العربي الثاني عشر.

وقال السيد القليبي في تصريح للصحفيين انه سيقابل خلال زيارته جلالة الملك الحسين ويجتمع بعدد من كبار المسؤولين

واضاف انه سيستمع لاراء المسؤولين الاردنيين والتباحث معهم حول المواضيع المتعلقة بالعمل العربي المشترك والطرق الكفيلة بتعزيز التضامن العربي في ظل الظروف التي تمر بها الامة العربية خاصة وان للاردن دورا رياديا في المنطقة العربية

وردا على سؤال حول استئناف مؤتمر القمة العربي قال امين عام جامعة الدول العربية ان العزم مشترك لاستئناف هذا المؤتمر وان طريقة تعليق اعماله تدل على هذا العزم وكل الدول التي اتصلت بها حتى الان لمست منها الاستعداد لتسهيل استئناف اعمال قمة فاس.

واضاف ان الاحتمالات الايجابية القائمة الان هي ان تعد لذلك العدة واذا ما تقرر استئناف اعمال المؤتمر فسوف يكون ذلك على اسس متينة تمكننا من الوصول الى نتائج ايجابية مهمة

وقال ان من ضمن هذه الاسس الاتفاق على ارضية مشتركة بين الدول العربية نستطيع من خلالها مواجهة التحديات التي تهدد الامة العربية

واضاف ان قضية القدس هي في مقدمة القضايا التي تعنى بها القمة العربية باعتبارها جزءا لايتجزأ من الاراضي العربية المحتلة

وحول المشروع السعودي قال الامين العام ان هذا المشروع ما يزال قائما وقد تأجل النقاش بشأنه وبشأن المسائل الهامة المدرجة على جدول اعمال القمة حتى تتمكن الدول العربية بمزيد من التشاور وبمزيد من النقاش - ولعلها بعد مدة نتمنى ان لاتكون طويلة - ان تصل الى اتفاق شامل بخصوص هذا المشروع.

وكان في استقباله بمطار عمان السيد مروان القاسم وزير الخارجية والدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية والسيد نصوح البرغوثي الامين العام المساعد لمجلس الوحدة.

الحسين يشكر رئيس مجلسي الاعيان والاستشاري

عمان - الدستور - تلقى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان برقية شكر من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

كما تلقى السيد احمد الطراونة رئيس المجلس الوطني الاستشاري برقية شكر مماثلة من جلالة الحسين.

اتفاقية امنية بين الكويت والسعودية

الكويت - وكالات - صرح وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر في حديث نشرته صحيفة «السياسة» امس بان مجلس وزراء داخلية مجلس التعاون لدول الخليج العربي سيبحث في الشهر المقبل عقد اتفاقية امنية بين الكويت والسعودية.

وقال الشيخ نواف ان الكويت تلقت مذكرة بخصوص الاتفاقية الامنية الجديدة بين الكويت والسعودية وان الجهات المختصة قامت بدراستها تمهيدا لبحثها في مؤتمر وزراء الداخلية لدول المجلس.

القواسمي وملحم الى باريس السبت

عمان - بترا - يغادر عمان الى باريس غدا السبت المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول

وسيلتقي السيدان القواسمي وملحم خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين والشخصيات الفرنسية

اسبانيا: اعفاء مجلس رؤساء الاركان من مناصبهم

مدريد - ا.ف.ب - علم مساء امس من مصدر رسمي ان الاربعة اعضاء في المجلس العسكري الحاكم لرؤساء اركان القوات المسلحة الاسبانية قد تم اعفاؤهم من مناصبهم

وهؤلاء الجنرالات الاربعة هم الجنرال ايجناسيو الفاروايجي رئيس المجلس العسكري والجنرال خوسيه جابيراس مونتيرو رئيس اركان القوات البرية والجنرال اميليانو الفارو اريجى القوات الجوية والاميرال لويس اريفالو بيللوز القوات البحرية

حاكم عسكري اسرائيلي جديد للواء جنين

القدس المحتلة - وكالات - عين الحاكم الاسرائيلي العام للضفة الغربية الجنرال يعقوب هرطابي الميجر جنرال عميت زيدت حاكما عسكريا جديدا للواء جنين بدلا من الحاكم العسكري الاسبق الذي من المتوقع ان يشغل منصبا اخر في «الادارة المدنية» في لواء جنين.

القاهرة: اعتقال ٣ الاف هارب من الاحكام في اسيوط

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة «الاخبار» ان قوات الامن القت القبض على ثلاثة الاف متهم كانت قد صدرت ضدهم احكام غيابية خلال شهر كانون الثاني في اطار حملة واسعة لتطهير منطقة اسيوط بصعيد مصر.

واوضحت الصحيفة انه قد عثر على اربعة الاف قطعة سلاح غير مرخصة خلال الحملة التي استمرت تسعة ايام.

وذكرت «الاخبار» ان البوليس ضبط ستة افدنة مزروعة بالحشيش ولكنه لم يعط ايضاحات اخرى حول عمليات القاء القبض الواسعة النطاق.

استمرار تدهور سعر الذهب بسبب البيع من جهات بالشرق الاوسط

لندن - وكالات الانباء - استمر سعر الذهب في الانخفاض في الاسواق الاوروبية امس حيث بلغ سعر الافتتاح ٣٧٥ - ٣٧٤,٢٥ دولار للاونصة الواحدة

وبلغ سعر الاغلاق ٣٨١ - ٣٨٠,٣٨١ دولار للاونصة الواحدة وهو ما يعتبر من اقل المستويات التي وصل اليها منذ عامين

وقالت مصادر مصرفية ان الانخفاض الذي طرأ على الذهب امس الاول بمقدار ثمانية دولارات كان بسبب كثرة البيع من قبل جهات في الشرق الاوسط ومازال هناك كثير من البائعين للذهب في حين ان المشترين اقل مما يشكل عرضا اكبر من الطلب.

وقد تراجع سعر الجنيه الاسترليني في سوق العملة الاجنبية مقابل الدولار حيث بلغ سعره في بداية التداول ١,٨٦٠ دولار.

ويجتذب ارتفاع اسعار الفائدة الاموال الى الدولار من الذهب الذي لايدر فائدة كبيرة

وتنبأ هنري كوفمان كبير الاقتصاديين في شركة السندات الاميركية سالومون براذرز بان ترتفع اسعار الفائدة هذا العام الى مستوى قياسي.

وفي لندن حيث بلغ سعر الذهب ٣٧١ دولارا للاونصة قال تجار الذهب ان زيادة مبيعات المعادن النفيسة من جانب الاتحاد السوفياتي لتمويل وارداته من الحبوب ماتزال تمثل عاملا مهما

رئيس وزراء البحرين يدعو الدول الخليجية لاتخاذ اجراءات ضد ايران

المنامة - ا.ف.ب - دعا الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين امس دول مجلس التعاون الخليجي الى اتخاذ اجراءات جذرية على وجه السرعة ضد ايران حيث ما يزال يوجد بعض رعايا دول الخليج يتلقون فيها تدريبات على القيام باعمال ارهابية.

وايد الشيخ خليفة في حديث لصحيفة اخبار الخليج، النداء الذي وجهه العراق الى الدول العربية لكي تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران، واوضح ان العراق دولة شجاعة تسمي الاشياء بمسمياتها.

واشار رئيس وزراء البحرين الى ان الشخص الذي تعتبره حكومة البحرين المسؤول عما يسمى بالجبهة الاسلامية لتحرير البحرين في طهران هو رجل دين يدعى مهدي المدرسي كان قد لجأ الى البحرين في عهد الشاه قبل ان يطرد من البحرين في شهر اب ١٩٧٩ لمحاولته اشاعة الفتنة الطائفية بين المواطنين.

واكد رئيس وزراء البحرين ان اعضاء الجبهة الاسلامية يوجدون في لبنان وفي غيرها.

مستعمرة جديدة قرب اماتين

القدس المحتلة - وكالات - قامت الجرافات الاسرائيلية في اليومين الماضيين بجرف مئات الدونمات من اراضي قرية اماتين. وذلك من اجل اقامة مستعمرة جديدة فوقها.

وهذه الاراضي يملكها ١٢ شخصا من سكان هذه القرية.

البانيا تنفي وفاة رئيسها انور خوجه

باريس - أ.ف.ب - نفت سفارة البانيا في باريس امس شائعات ترددت في بلجراد ونقلتها صحيفة بريطانية امس مفادها ان رئيس البانيا انور خوجه قد توفي.

واوضح المصدر نفسه ان خوجه يتمتع بصحة جيدة

مبارك يرفض الاحاديث الاسرائيلية حول موقفه من المعارضة

ابو ظبي - ق.ن.أ - ذكرت صحيفة (الاتحاد) الظبيانية امس في نبأ لها من القاهرة ان الدوائر الاسرائيلية في العاصمة المصرية حاولت الايحاء بان عودة الصحفيين المصريين واساتذة الجامعات لاعمالهم تعني رد الاعتبار لقوى مهمة من المعارضين لاتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح وعمليات التطبيع مع اسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس حسني مبارك رفض هذا الايحاء فورا ورد عليه بأن اسحاق شامير وزير خارجية اسرائيل نفسه من معارضي كامب ديفيد وانه لامجال على الاطلاق لان تتحدث اسرائيل في المسائل الداخلية المصرية.

وجدير بالذكر ان شامير الذي كان يرأس الكنيست الاسرائيلي في عام ١٩٧٨ قد امتنع عن التصويت لصالح اتفاقيات كامب ديفيد عندما عرضت على الكنيست.

أوضاع الوكالة والقرارات الدولية بشأن القضية امام مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين

تونس - ق.ن.أ - تبدأ هنا يوم الاثنين القادم اجتماعات المؤتمر الثامن والعشرين للمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة

وذكرت مصادر جامعة الدول العربية ان وضع وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين سيكون من اهم الموضوعات التي سيبحثها المؤتمر باعتبار ان وضع هذه الوكالة اصبح يبعث على القلق نظرا لانعكاساته على السكان العرب في الاراضي المحتلة

واوضحت هذه المصادر ان العجز المالي للوكالة قدر بـ ٤٥ مليون دولار في عام ١٩٨١ وينتظر ان يرتفع الى اكثر من ٨٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

كما يناقش المؤتمر موضوعات اخرى تتعلق بالاوضاع السياسية والاقتصادية للشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة في ضوء الممارسات القمعية التي يتعرض لها من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي وسياسة الاستيطان الصهيوني الى جانب بحث الخدمات التي تقدمها منظمة رعاية الطفولة «اليونيسيف» للسكان العرب داخل الاراضي العربية المحتلة وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها السادسة والثلاثين والخاصة بقضية فلسطين ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين

واعداد اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر اسبوعا ممثلون عن الاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية

«ابو اياد» يطالب بفتح جبهة الجولان امام عمليات المقاومة

عمان - بترا - نسبت صحيفة الراي العام الكويتية الى كونا وكالة الانباء الكويتية من ابوظبي قولها ان السيد صلاح خلف ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قال في صحيفة الخليج الظبيانية ان المجلس المركزي لحركة فتح طالب بفتح جبهة الجولان كجبهة يجب ان تشترك فيها القوات الفلسطينية في عمليات بالعمق الاسرائيلي بمساعدة الجيش السوري كرد على ضم الجولان

البقية ص ١٥